

SHARP
آلة تصوير مستندات
Z-60
صغيرة في حجمها
كبيرة في عملها

شركة الأجهزة الغذائية المحدودة
Technical Appliances Co. Ltd.
شارع فهد السالم - عمارة الهيب رقم ٢ - تلفون ٢٤٢٢٢٠٩ - ٢٤٢٢٢١٠

القبس
غير مخصص للبيع
٤٠ صفحة
١٠٠ نكس

الخميس ٢٦ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٦ مارس (أذار) ١٩٨٧ م - الصفحة السادسة عشرة - العدد ٥٣٤١ - الكويت
AL-QABAS - Thursday, 26 March 1987 - 16th Year, No. 5341 - Kuwait.

صبيد لية الجودر
حوت: ٢٦١,٣٥٤ / مت:
حمام ساونا للوجه
لازالة التجاعيد وشد البشرة،
بخار الساونا يخال مسام الجلد
لوطري وينعم البشرة كما انه
منظف حيوي للبشرة يمنع
القش والتورم والتدب السوداء
وحب الشباب.
سعر الجهاز: ١٤٠,٠٠٠ د.ك.
متوفر لدى كافة الصيدليات



ولي العهد يري حفل تخريج ضباط قوات الطيران والدفاع الجوي سعد العبدالله: لن ننسأهل ولن ننهكأون مع مكن يريد الاعتداء على بلادنا

وزير الدفاع: نسعى لارادة قوية مؤثرة في محيط أمتنا العربية والاسلامية

أكد سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح أن قوة شعب الكويت تكمن في تلاحم أبنائه وتعاونهم وتآزرهم في مسيرتهم خلف قائد نهضة هذا الشعب سمو أمير البلاد.

وقال سمو ولي العهد في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط قوات الطيران والدفاع الجوي أقيم برعايته أمس، وحضره رئيس الحرس الوطني وثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية،

والشيخ والوزراء ورؤساء غرف التجارة والصناعة وسفراء دول مجلس التعاون ووزير الدفاع اليوغسلافي الزائر، وعدد من كبار الشخصيات والمسؤولين، أننا ندرك جميعا ونتابع عن كثب التحديات التي تمر بها منطقتنا بصفة عامة والكويت بصفة خاصة، وأنطلاقا من حرصنا

على المحافظة على الوطن وسلامة المواطنين سوف نقابل هذا التحدي بتحد مثله، ونقول بصوت كل كويتي، سندافع عن هذه الأرض يدا بيد ملتزمين وراء قواتنا المسلحة، إيماننا بالله كبير، لن نتسأهل ولن نتهاون ولن ندع لمن يريد الاعتداء على بلادنا التمكن من

تنفيذ أهدافه وخطته، وشدد على القول بأن ما يتروى من اشاعات وأقاويل لن تستمر، لأنه لن يبقى دائما الا الحقيقة، ولن يبقى الا العمل الطيب.

وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح أكد في كلمته أن دفعة اليوم هي إضافة

جديدة الى قواتنا المسلحة في الدفاع عن أرض الوطن، وأضافه جديدة أيضا في طريق بناء القوة العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون التي يمثل تعاونها النموذج الصادق للتعاون بين دول المنطقة ليكون سواة للتعاون الكامل بين الدول العربية.

في ذكرى الاستراء والممرج
أوراق من زهرة المدائن
بقلم: الدكتور عبدالعزيز كامل

أود في السطور الأولى من هذا الحديث أن أقول للقارئ الكريم: انني لن اسلك فيه طريق التاريخ سردا لحادث الاستراء، ولا طريق الحرائق كما على ما نحن فيه من تمزق. فان هذا حديث نضج حتى احترق كما يقولون.

(البقية على الصفحة ٢٤)

رسالة من الامير للرئيس السوداني

الخرطوم - كونا - ذكرت وكالة الأنباء السودانية ان رئيس مجلس رئس الدولة السوداني السيد احمد علي الميرغني تلقى رسالة خطية اسم من حضرة صاحب السمو أمير البلاد سلمها سفير دولة الكويت بالخطوم السيد عبدالله السريع خلال استقبال السيد الميرغني له. وتضمنت الرسالة الى السيد السريع قوله انه نقل للسيد رئيس مجلس رئس الدولة تعازي سمو أمير البلاد بوفاة عميد أسرة الميرغنية محمد الحسن الميرغني الذي توفي في مطلع الشهر الحالي.

٣ ساعات من المحادثات مع الملك فهد تاتشر تدعم فكرة المؤتمر الدولي وتحملها إلى غورباتشيف وريغن

قضايا القبس
(ص ٢٩ - ٤٠)

في القبس... السبت

أزمة ارادة بين مصر وأميركا
السلام مستحيل بين العرب واسرائيل
النهاية قريبة لحرب الخليج

الآن من تويو
انها الفضة الذهبية التي تبيع

الجانحة الأولى

• اونصبة ذهب
• شلاجة
• تلفزيون ملون
• فيديو
• ٩٠ غرام ذهب
• وتسعون جانحة أخرى قيمة كل منها ٥٠ د.ك.

كل ما عليك أن تقوم به هو :-
ان تأخذ قيمة هدية تويو مع كل اطار راديال تشتريه من معارضنا ومن ايم موزع لاطارات تويو وتحفظ تلك القيمة مع فاتورة الشراء حتى يوم السحب

سيجري السحب في مكاتبنا بتاريخ ٥/٩ الساعة ٩ مساء

شركة عبد الهادي الميلم للتجارة
الفرعانية - اللاذري السادس / تلفون ٤٧٤٤١٨٨ /
شارع الكندلاري / ت ٤٨٣٦١١ - ٤٨٣٦٢٩

تويو
من ٢٦ مارس الى ١٠ مايو

الداخلية تناشد الإبلاغ عن مرتكبي حوادث الدهس

تحدث ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية الجمهور التعاون مع رجال الامن في ضبط مرتكب حادث دهس فر عقب ارتكابه الحادث. وقد وقع الحادث في السادسة والنصف من مساء يوم الأحد الماضي على طريق الجبراء باتجاه الصليبخات- مقابل محطة غسيل شركة «فيات» وتوفي الدهوس بعد نقله الى المستشفى. ونعنا لتكرار مثل هذه الحوادث

المؤسسة على كل من لديه بيانات عن الحادث او السيارة المتسببة فيه الاتصال بعمليات الوزارة على الهاتف رقم ٤٨١٨٩٠٠ او بمخفر الصناعية على الهاتف رقم ٤٨١٩٠٦٢.

كسوف حلقي كلي للشمس يشاهد جزئيا في الكويت

الكسوف الكلي للشمس ويلاحظ الاكليل الشمسي بوجهه الكبير قال مدير مرصد الوفرة عبدالهادي معري ان كسوف حلقي كلي للشمس سيحدث الأحد المقبل يشاهد جزئيا في الكويت، وان اجتماع الكسوف الحلقي والكل في حالة واحدة، ظاهرة غير مألوفة ونادرة الحدوث. (ص ٥)

في القبس... على حلقات

ابتداء من الأحد
صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب: رحلة في المعتقل الكبير

الحلقة الأولى
تصدير لاسرائيل من الانتصار بسبب التكافؤ الفلسطيني

القبس تحتجب غدا

بناء على اتفاق رؤساء تحرير الصحف تحتجب القبس عن الصدور غدا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج على ان تعود للصدور بعد غد السبت. اعاد الله هذه المناسبة الكريمة على العرب والمسلمين وهم في احسن حال.

الانتخابات البريطانية في الميزان [٤]

كينوك يحارب على جبهتين ويدفع الثمن في البيت الأبيض (٢٢ ص)

العراق يصد هجوما بحريا على «العميق»

أبواباد لـالقبس: ٣ دول عربية تعمل على منع الاتفاق الفلسطيني (٥ ص)

القبس تنشر نص اتفاق طرابلس بين ٦ منظمات فلسطينية

طهران أبلغت واشنطن عدم رغبتها في المواجهة (٢٢ ص)

في القبس اليوم

فيال الفرع لـالقبس: المركز الوطني للمعلومات الاكبر في الشرق الاوسط (٢ ص)

توزيع دفعتين من الفيات والبيوت الحكومية في صاحبة صباح السالم والجواهر (٤ ص)

اقرار مشروع لائحة المجلس العلمي الاستشاري لجامعة الكويت (٥ ص)

المعيد سالم الرومي لـالقبس: مذات السيارات محجوزة على ذمة قضايا ومخالفات (٧ ص)

الخميس موعدكم مع الافتتاح الكبير.. سوق الهدف المركزي الشعبي

سيتم الافتتاح الساعة ٤ مساءً ٨٧/٣/٩٦ أكبر وأجمل تشكيلة من مستلزمات البيت والأسرة الطافية - شارع الطائي - مجمع لفرقة الشامي - قبل مطار المنقر

الموافقة على مخططات مبنى جمعية الهلال الأحمر الكويتي في الشويخ

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الأسبوعي في بلدية الكويت حيث ناقشت مخططات بعض المشاريع الخاصة. وقد ناقشت اللجنة مخططات مشروع مبنى مقر جمعية الهلال الأحمر الكويتي في الشويخ، وبعد تدقيقها قررت الموافقة الأولية عليها. وطلب إلى المهندس المصمم تقديم أربع مجموعات من المخططات للموافقة النهائية، شريطة عدم استعمال المبني للسكن. ودرست اللجنة مخططات مشروع مدرسة مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية قسائم رقم ٨، ٧، ٩، ١٠ في منطقة جليب الشويخ وبعد تدقيقها قررت ما يلي:

- الموافقة الأولية على المخططات.
- وطلب إحضار أربع مجموعات من المخططات بعد إحضار موافقة لجنة شؤون البلدية.
- مراجعة كل من إدارة التنظيم، إدارة البناء، الإدارة العامة للأطفاف، ودرست اللجنة بعض المواضع المتفرقة والمتضمنة التالي:
- الاقتراح المقدم من مساعد مدير

إدارة البناء لشؤون مركز خيطان بشأن إعادة النظر في قانون تنظيم البناء للسكن الاستثماري وتعديل البند الخاص بتنفيذ السرايب، وقررت اللجنة عدم الموافقة على الاقتراح المذكور.

طلب ضم البلكونات إلى المكاتب في المقار ملك الشيخ جابر العلي السالم الصباح الواقع في المنطقة التجارية الثامنة (المباركية)، وقررت اللجنة عدم الموافقة على الطلب وحالة الموضوع إلى إدارة الرقابة والمتابعة للكشف على الحالات المماثلة.

طلب عمل فائرينات في السرداب والطابق الأرضي في المقار ملك حمود وبارس عبد الرحمن الوقيان قسمة ٨ قطعة التجارية السادسة بسوق المنطقة التجارية الرابعة - داخل المدينة، وقررت عدم الموافقة على الطلب.

فريال الفريش لـ القبس : المركز الوطني للمعلومات العامة أكبر مركز من نوعه في الشرق الأوسط ٥٠ ألف كتاب في مكتبة المجموعات.. وإيفاد الكوادر للحصول على ماجستير المكتبات الحكومية.



مكتبة التقارير

أما مكتبة التقارير الفنية فتحتوي على أكثر من ٣٧٥ ألف تقرير محفوظ على الميكروفيلش تتعلق بتقارير البحوث ودراسات الأبحاث والدراسات التي تصدر عن مراكز البحوث المتخصصة في العالم وتغطي حوالي ٣٥ موضوعاً والتي تصدرها مؤسسة الخدمات الوطنية للمعلومات والتقنية بالولايات المتحدة الأمريكية أما مكتبة المجموعات الأساسية فاتها تضم حوالي ٥٠ ألف كتاب وأما مكتبة الأحياء المائية بالسليمانية فاتها توفر خدمات المعلومات لعلوم الأحياء المائية والمحيطات لدارس الأحياء المائية بالسليمانية وتضم مجموعة مختارة من الكتب العلمية والفكرية والمراجع والكشافات والمستخلصات والبحوث والتقارير والدراسات المتخصصة في هذا المجال.

أهداف المركز

للقاء مزيد من الضوء حول هذا المركز التقت «القبس» بالسيدة فريال الفريش مديرة المركز التي قالت: إن من أهم أهداف المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية القيام بدور المركز القومي لإيداع البحوث والتقارير والوثائق والدراسات الفنية والتقنية التي تصدر عن المؤسسات والهيئات الحكومية والكويت ومساندة ودعم وتنمية احتياجات البحوث والمشاريع وإبراج معهد الكويت للأبحاث العلمية وذلك عن طريق تزويد وحث المعلومات العلمية والتكنولوجية إلى الباحثين في المجالات المختلفة الصلة بمشروعات وأهداف المعهد وكذلك تزويد المؤسسات والهيئات الحكومية والعلمية والصناعية والتجارية بالمعلومات العلمية والتكنولوجية اللازمة لتحقيق أهدافها وإنشاء شبكة المعلومات العلمية والتكنولوجية لتيسير خدمات نقل وتبادل المعلومات والوثائق الفنية عن طريق استخدام الحاسبات الإلكترونية في عملية التخزين والحفظ والاسترجاع المباشر للمعلومات من الملفات الآلية الخاصة بالكويت (بنك المعلومات). بالإضافة إلى إعداد وتدريب الكوادر الكويتية من حملة المؤهلات الجامعية العاملين بالمركز لفترة ٦ أشهر أو ستة وثلاثين يوماً في بحث دراسية خارج الكويت للحصول على درجة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات.

وأضافت أن المركز يضم ثلاث دوائر هي دائرة خدمات المعلومات، ومجموعة الدورات والتقارير والكتب وتشتمل مجموعة الدورات على أكثر من ٢٠٠٠ دورة علمية تساندها وتنعيمها حوالي ٥٠٠٠ دورة يمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق القائمة الوطنية الموحدة للدورات العلمية والتكنولوجية بالكويت والتي أعدتها المركز لتتضمن محتويات ١٤ مكتبة متخصصة بالحاسبات والبيانات ومجموعة الحاسبات الإلكترونية بالإضافة إلى أكثر من ٧٠٠٠ دورة علمية متاحة في ٢٧ مكتبة أكاديمية ومختصة في كل من الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية والامارات والبحرين ويعتبر بها في القائمة الإقليمية الموحدة للدورات العلمية والتكنولوجية بدول الخليج والتي قام بإعدادها وإصدارها المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية باستخدام الحاسب الآلي.

فريال الفريش

وأوضحت السيدة الفريش أن الدائرة تقوم بنشاطات عديدة مثل إصدار نشرة شهرية بعنوان الجديد في المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية بالإضافة إلى أنها تهتم بجمع النشرات الخاصة بالمؤتمرات والدراسات القصيرة كما قامت الدائرة بإصدار العديد من البيلوغرافيات الموضوعية مثل الحفاظ على الطاقة والعمل الحراري، ومياه الصرف الصناعية، وتزويد استخدام الطاقة، وتزويد استخدام السليمانية، والكهرباء، والأمن، والذاتي في الخليج والوطن العربي، ونقل التكنولوجيا، وتزويد نشرات المركز بصورة منتظمة إلى المؤسسات والهيئات المحلية مثل جامعة الكويت وشركة الصناعات البترولية ووزارة الصحة العامة ووزارة التربية والاقتصاد العربي لمتجتي الاسفند الكيمائية والبيك المركزي ووزارة الكهرباء والماء والإدارة العامة لمطعة الشعبية الصناعية.

وأشارت إلى خدمات المراجع التي تقوم بالدائرة بتزويد الباحثين بالمعلومات العلمية والتكنولوجية حيث يعتبر نظام الفهارس من أهم الوسائل المستخدمة في استرجاع المعلومات البيلوغرافية عن جميع الكتب والمراجع الموجودة في المركز ويتكون نظام الفهارس من microfiche وهي عبارة عن قصاصات من البلاستيك تدون عليها البيانات التي تتعلق باسم المؤلف والكتاب وموضوع الكتاب ورقم التصنيف.

وتتم تدريب جميع الموظفين ورواد المكتبة على كيفية استخدام هذا الجهاز كما يستخدم أيضاً جهاز التيرمينال في استرجاع المعلومات البيلوغرافية الكاملة والمختزنة اليها وهي طريقة الفهرس الآلي المباشر والذي يسهل للباحث وموظفي الدائرة عملية البحث واسترجاع المعلومات ويتم ذلك عن طريق تلقين الجهاز بالصلح الموضوعي أو الكلمات الدالة، ويقوم الحاسب الآلي بعملية تجميع عناوين الكتب والمراجع المتعلقة بالمواضيع المطلوبة وعرضها على جهاز التيرمينال.

وأضافت أن المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية هو أول من وضع أسس الفهرسة الآلية العربية وقام بتطبيقها وما هذا إلا تأكيد جديد على أن المركز في تطور مستمر ويقوم بدوره الرئيسي والمهم بتزويد المستفيدين بالمعلومات والمراجع والمصادر العلمية علماً بأنه ما زال أمام المركز مهمة من الجهد المستمر والعمل المتواصل لتحقيق أهدافه.

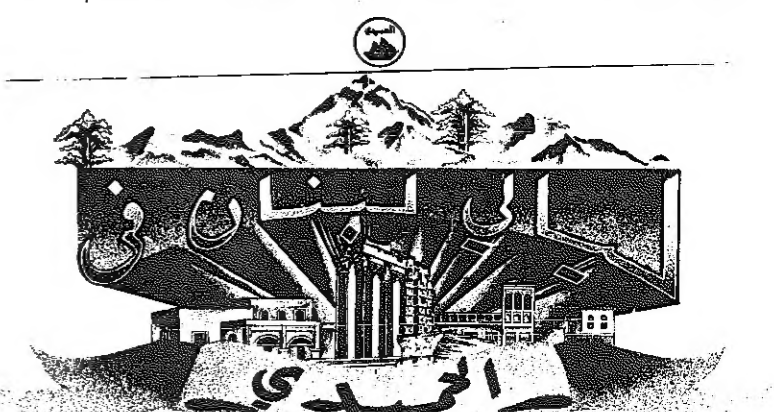
مكتبة أيداع

وأوضحت أن هذا المركز يملك مكتبة الأيداع لجميع الوثائق الحكومية والتقارير العلمية والتكنولوجية والدراسات والمشاريع والكتب المتعلقة بالكويت حيث يتم إعدادها فيها ضمن ملف إلى المعلومات عن الكويت وذلك باستخدام الحاسب الآلي الإلكتروني لتيسر الرجوع إليها بسرعة واسترجاعها بسهولة عند الحاجة.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

وأضافت أن المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية هو أول من وضع أسس الفهرسة الآلية العربية وقام بتطبيقها وما هذا إلا تأكيد جديد على أن المركز في تطور مستمر ويقوم بدوره الرئيسي والمهم بتزويد المستفيدين بالمعلومات والمراجع والمصادر العلمية علماً بأنه ما زال أمام المركز مهمة من الجهد المستمر والعمل المتواصل لتحقيق أهدافه.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.



أعلى الليالي وأجمل السهرات في ربوع الحمدي مع الفن اللبناني والمأكولات والأطباق والمناظر الفعرة

الحمدي يعبثك
إلى ربوع لبنان
ويعيد إليك

سهرات الحمدي
يوم الخميس ١٩-٢٠
وكل خميس

للحجز: ٦٩٧/٥٧٢٨٠٠

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

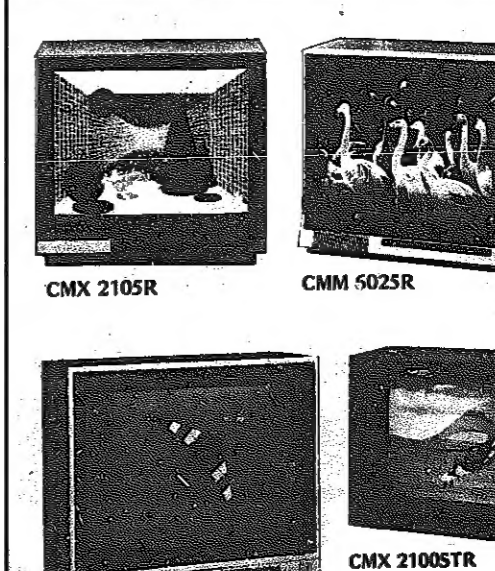
وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

هذه هالة! تلفزيونات سانيو بسحرها المميز



CMX 2800SR

تلفزيون ملون قياس ٢٨ بوصة ذو مواصفات عالية و ١٦ نظام صوت ستيريو، مع ريموت كنترول يعمل بالأشعة تحت الحمراء و ٢٣ وظيفة.

CMX 2105R

تلفزيون ملون و ٣ أنظمة قياس ٢٦ بوصة مع ريموت كنترول يعمل بالأشعة تحت الحمراء و ٢٧ وظيفة.

CMX 2100STR

تلفزيون ملون شاشة مربعة ومستوية قياس ٢١ بوصة و ١٦ نظام صوت ستيريو مع ريموت كنترول، ومقابل للأشعة تحت الحمراء، و ٢٧ وظيفة.

CMX 2630SR

تلفزيون ملون قياس ٢٦ بوصة ذو مواصفات عالية و ١٦ نظام صوت ستيريو مع ريموت كنترول، ومقابل للأشعة تحت الحمراء، و ٢٧ وظيفة.

CMX 2100STR

تلفزيون ملون و ٤ أنظمة قياس ٢١ بوصة مع ريموت كنترول.

سانيو Sanyo

شركة سانيو للتقنيات في الكويت - ١٠٥٤ - الدوحة - قطر

البريد الإلكتروني: sanyo@kuwait.net

الهاتف: ٢٩٣٣٣٧١ / ٢٩٣٣٣٧٢

الفاكس: ٢٩٣٣٣٧١ / ٢٩٣٣٣٧٢

عرض كوداك لفصل الربيع!



فقط إستبدل علب أفلام كوداك لربيع! ١٣٥ أو ١١٠ بهذه الهدايا قيمة:

قلم

منشفة

حقيبة تبريد

حقيبة

لوتكيد (ديالوج) وهو نظام استرجاع المعلومات البيلوغرافية وتحتوي قواعد الآلية لهذا النظام على ٢٠٠ ملف موضوعي في المجالات العلمية والتكنولوجية والعلوم الإنسانية والاجتماعية إلى جانب المجالات الأكاديمية الأخرى، والتي تخدم البحث العلمي عن طريق هذا النظام يستطيع المركز الحصول على معلومات سريعة من الكشافات والمستخلصات الآلية ومن أكثر الملفات المستعملة على هذا النظام الملفات المتعلقة بالكيمياء والهندسة.

اس. دي. س. (أوربيت) وهو نظام مماثل لنظام ديالوج ولكنه يتميز بوجود الملفات الخاصة بمعهد البترول الأمريكي وملفات براءات الاختراع العالمية وحقوق الملكية.

بي. آر. اس. ويضم عدة ملفات موضوعية من العلوم الطبية والموضوعات المتعلقة بها ولكن استعملاته محدودة وذلك لاختلاف التوثيق في ساعات العمل بينما ويستخدم هذا النظام الملف الخاص بالعلوم الطبية المعروف بنظام Medline.

نيويورك تايمز ويمكن عن طريق هذا النظام الحصول على كافة الموضوعات المنشورة بجريدة النيويورك تايمز ويقوم هذا النظام بتزويد المركز بمعلومات حديثة عن أهم الأحداث والموضوعات المتعلقة بالشرق الأوسط والخليج العربي بوجه خاص، بالإضافة إلى عرض السير والتراجم الشخصية.

امباروك ويقوم هذا النظام بتزويد دائرة خدمات المعلومات بمعلومات بيلوغرافية كاملة عن براءات الاختراع المتوفرة لدى مركز التوثيق الدولي لبراءات الاختراع بفرنسا وتحصل الدائرة على نسخة من هذه البراءات على الميكروفلش.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

شركة أشرف وشركاه المحدودة

Ashraf & Co. Ltd.

٢٩٣٣٣٧١ - ٢٩٣٣٣٧٢

٢٩٣٣٣٧١ - ٢٩٣٣٣٧٢

خدمات الاعارة

وأضافت أما بالنسبة لخدمات

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

وأشارت السيدة الفريش إلى فريق العمل بمركز الكويت للمعلومات قائلة: إنه يتألف من إحصائي معلومات بالأضافة إلى وحدة الخدمات والتصنيف التابعة لإدارة الخدمات الفنية وهذا أصبح لدى المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية الآن قاعدة المعلومات الآلية التي يمكن استخدامها كأساس عند إنشاء شبكات المعلومات هذا وتخزن ملفات الفهارس العربية والأجنبية بالحاسب الآلي للمعهد وال جانب المجموعة الخاصة بالكويت توجد التقارير الفنية لمشاريع المعهد والتي تمت فهرستها.

شركة أشرف وشركاه المحدودة

Ashraf & Co. Ltd.

٢٩٣٣٣٧١ - ٢٩٣٣٣٧٢

٢٩٣٣٣٧١ - ٢٩٣٣٣٧٢

في حفل تخريج ضباط الطيران والدفاع الجوي

ولي العهد: قوتنا بتلاحمنا.. وسنقابل التحدي بالتحدي سندافع عن أرضنا الطيبة يدأ بيد ملنفين وراء قوتنا المسلحة

لن نتساهل أو نتهاون مع من يريد الاعتداء على بلادنا

سالم الصباح: دفعة اليوم إضافة جديدة في طريق بناء

القوة العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون

دعك من كلمة قيادة وتناشد جميعها خاصة، قوة جديدة تؤكد قدراتها القتالية، وتزيد من كفاءتها في أداء واجباتها المكلفة بها في الدفاع عن أرض الوطن وأجوائه، كما تعتبر إضافة جديدة في طريق بناء القوة العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يمثل تعاونها الصلح الصافي للتعاون بين دول المنطقة ليكون نواة للقوة العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي.

كلمة القوة الجوية

ثم التي القيد الركن طيار محمود الزويكي كلمة القوة الجوية قال فيها: ان القوة الجوية الكويتية يشرفها اليوم هذا اللقاء العظيم ويسعدنا ان يلتقي رجليها الخريجون بخانهم الكرام وضيوفهم الافاضل ونسال الله العلي القدير ان يجعلهم دائما اهل لتكرار مثل هذا التشريف وهذا التكريم.

ان القوة الجوية وهي تحتفل اليوم بتخريج دفعة من الضباط الطيارين والمجنيين وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، تصيف الى صفوفها اربعة جديدين من صفوف شباب هذا البلد، الذين وهبوا حياتهم للذود عن سلامة وطنهم ويحاربون في ذلك ايمانهم ببرهم وشاؤهم لوطنهم ولولاهم لم تكن القوة الجوية الكويتية في المركز ١٧ في المركز ١٧ في المركز الثاني، في المركز الثاني.

واضاف: ان المعهد الجوي الذي صدر به قرار وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح رقم ٨٧/٩٦ بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٦ خطوة تكملية في طريق التطوير ان سيمضي دفعة جديدة للقوة الجوية بما سيؤيده من دراسات أكاديمية وعسكرية على درجة عالية من التخصص وسيساهم في تخريج اجيال جديدة من الضباط الذين يثق بهم ووصلت اليه العلوم العسكرية وعلى ايدي ابناءنا - الضباط - ابناء هذا البلد الطيبين نتاج المضي وأمل المستقبل، ان كانت الجهود التي تبذل في تدريب وتخريج هؤلاء ومن سبقهم على مسيرة الخير والمطاءة والتي ساهمت بها جميع الاجهزة بالقوة الجوية باسرها وما جعل قمتها سدي وزير الدفاع قد اضرت هذا القطاف الذي يثق بين ايديكم اليوم، فقد جتمعت سموكم وتوجهت اليكم اليوم بتبشيريكم هذا الحفل الذي يمتدحكم ما فيهم من وطنية مثقفة والهبتهم حماسهم وباركتهم خطواتهم على طريق التضحية والفداء والمجد والشرف، وكذلك فقد كان لكل ما تلقيناه من دعم ومساندة ونصح وتوجيهات من سدي صاحب السمو اميرنا المدي القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة ومن سموك ابلغ الافر صوفنا.

الوطن ينتظر منكم الكثير

وقال: واذا سمحت لي سموكم ان

قواتنا المسلحة، وقوة الطيران بصلة خاصة، قوة جديدة تؤكد قدراتها القتالية، وتزيد من كفاءتها في أداء واجباتها المكلفة بها في الدفاع عن أرض الوطن وأجوائه، كما تعتبر إضافة جديدة في طريق بناء القوة العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يمثل تعاونها الصلح الصافي للتعاون بين دول المنطقة ليكون نواة للقوة العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي.

اننا نقول بصوت كل كويتي: سندافع عن هذه الارض الطيبة وبسيفر جميعا يدأ بيد ملنفين وراء قوتنا المسلحة، ايماننا بالله كيب، لن نتساهل ولن نتهاون ولن نتعثر عن يدي الاعتداء على بلادنا لن نتخذ اهدافه وخطته.

ايها الاخوة، لقد قلت في الماضي، وفي اكثر من مناسبة ان قول هذا اليوم بان قوة هذا الشعب الشجاع البطل تكن في تلاحم ابناءه وتعاونهم وتآزرهم وان نسير جميعا خلف قائد نهضتنا حضرة صاحب السمو الامير حفظة الله، انني ايها الاخوة اسبح في بعض الايام اشاعات مرفوعة يهدف اصحاب هذه الاشاعات والاقاويل الى خلق الشؤرة والبلبة لدى الكثير من المواطنين ولكثيري واتى مطمئن بان هذه الاقاويل والاشاعات لن تستمر لانه لن تبقى دائما الا الحقيقة ولن يبقى الا العمل الطيب.

والى لقاء قريب ان شاء الله لنكتفي على خير هذا وهناك للتحدث بشكل مباشر وتعمل جميعا من اجل خدمة وطننا غير مكتفين ومبالغين في حمل في الشفاء والظلام، ايها الاخوة، باسمكم وباسمكم اشد على يد ابناءنا مهذا ومباركا ومتمنيا لهم جميعا التوفيق في خدمة وطننا والخاص في قيادة قائدنا وراعي نهضتنا حضرة صاحب السمو الامير حفظة الله، حفظة الله الكويت وشعبنا من كل مكرو.

وكان موكب سمو ولي العهد قد وصل الى ساحة العرض في تمام الساعة التاسعة وكان في استقباله وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ورئيس الركن قائد قاعدة احمد الجابر الجوية وكبار ضباط القوة الجوية والقيادات المسلحة.

يوم القوات المسلحة واستقبل الحفل بمزق النسيم الوطني ثم تكلمت ايات من الذكر الحكيم التي بعد ذلك وزير الدفاع كلمة قال فيها: اخواني وزملائي:

هذا اليوم هو من ايام القوات المسلحة المشرفة بامل، ويطربني ان تكونوا يا صاحب السمو على رأس احتفالاتنا به، فاجتمع بعرف ما قبل من بصمتنا واضحة ومؤثرة لا تنسى على قوتنا المسلحة عندما كنتم وزير للدفاع، وان نتمتع بمعناكم الكثير فانا سائرون على الدرب في ظل القيادة المؤهلة الحكيمة للقائد سميرتنا الوالد القائد الاعلى للقوات المسلحة صاحب السمو امير البلاد المدي.

ان رعايتكم يا صاحب السمو لهذا الحفل هي تكريم يفتخر به جميع منتسبي القوات المسلحة الكويتية، كما انها تعبير صادق عن تقدير القيادة العليا للدور الوطني الكبير الذي تقوم به قواتنا المسلحة، وبكسر حوصري على نعم هذا الدور، حتى تبقى القوات المسلحة درعا وصفا لكويتنا الفاتية، يظل مصابيها وقوة في وجه من تسول له نفس ان يبال من شرف هذا البلد، او يحاول المساس بامننا واستقراره.

ثمرة الاخلاص اننا تحتفل اليوم بشرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تميز من ثمار الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابناءنا الضباط الطيارين، وموجهي القوات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها، ونضيف بهم الى

اننا تحتفل اليوم بشرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تميز من ثمار الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابناءنا الضباط الطيارين، وموجهي القوات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها، ونضيف بهم الى

اننا تحتفل اليوم بشرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تميز من ثمار الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابناءنا الضباط الطيارين، وموجهي القوات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها، ونضيف بهم الى

اننا تحتفل اليوم بشرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تميز من ثمار الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابناءنا الضباط الطيارين، وموجهي القوات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها، ونضيف بهم الى

اننا تحتفل اليوم بشرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تميز من ثمار الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابناءنا الضباط الطيارين، وموجهي القوات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها، ونضيف بهم الى

اننا تحتفل اليوم بشرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تميز من ثمار الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابناءنا الضباط الطيارين، وموجهي القوات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها، ونضيف بهم الى

اننا تحتفل اليوم بشرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تميز من ثمار الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابناءنا الضباط الطيارين، وموجهي القوات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها، ونضيف بهم الى

اننا تحتفل اليوم بشرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تميز من ثمار الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابناءنا الضباط الطيارين، وموجهي القوات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها، ونضيف بهم الى

اننا تحتفل اليوم بشرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تميز من ثمار الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابناءنا الضباط الطيارين، وموجهي القوات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها، ونضيف بهم الى

اننا تحتفل اليوم بشرة من ثمار الجدية والاخلاص التي تميز من ثمار الدعامات الاساسية التي يقوم عليها بناء قواتنا المسلحة، اذ يتم اليوم تخريج دفعة جديدة من ابناءنا الضباط الطيارين، وموجهي القوات، وضباط المراقبة الجوية والدفاع الجوي، والكوادر المساعدة لها، ونضيف بهم الى

كتب احمد الشمري:

أكد سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حرص الكويت، وتتوجهيات من سمو امير البلاد القائد الاعلى للقوات المسلحة على تطوير وتحديث قوات الدفاع الجوي، وتزويدها باحدث الطائرات ووسائل الدفاع، وقال سموه في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الطيران والدفاع الجوي اقيم في قاعدة احمد الجابر الجوية صباح امس من اتوا تدريباتهم في الكويت، وحضره الشيخ سالم المدي رئيس الحرس الوطني، ونائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح، ووزير الدفاع اليوغسلافي الادميرال البحري برانكو مامولا والوزراء وكبار ضباط الجيش والشرطة والحرس الوطني، ووفد عسكري خليجي، وكبار الشخصيات، اننا ندرك ونتابع من كتب التحدي التي تمزجها منطقتنا بصلة خاصة ولكننا انطلاقا من حرصنا في المحافظة على الوطن وسلامة المواطنين، سوف نقابل هذا التحدي بتحد ملته.

وذكر سمو ولي العهد مروجي الاشاعات والاقاويل، وقال باننا سوف نستمر في العمل من اجل خدمة وطننا العزيز، غير مكتفين ولا مبالغين لن يعمل في الخلاء والظلام لاننا واتى مطمئن بان هذه الاقاويل والاشاعات لن تستمر وستبقى الحقيقة والعمل الطيب.

واوضح سموه بان قوة هذا الشعب الشجاع البطل تكن في تلاحم ابناءه وتعاونهم وتآزرهم والسيف خلف قائد نهضتنا حضرة صاحب السمو امير البلاد.

وفي ما يلي النص الكامل لكلمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في حفل التخريج الذي اقيم تحت رعاية سموه: ايها الاخوة، في الشهر الماضي احتفلنا جميعا بمناسبة وطنية غالية ومع الفرح والسرور كل بيت يحلوا عيدنا الوطني السادس والعشرين، ولا شك عدي بان كل واحد منكم احتفل وابتهج بذلك المناسبة الوطنية تذكرنا صافي الايام والاعداد وما تقدمه اولئك الرجال من جل الخصال لوقتنا العزيز في سكتنا الحيايين، لقد تحملا كافة المسؤوليات وحسوا بالثقل والتفكير والتأثر هذه الارض بمناخهم الزكية فداعا عن وطننا العزيز، والجميع في تلاحم ابناءه الجابر الجوية من اجل ان نحضر هذا الحفل، حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الطيران نشور القوي الذين اتوا تدريباتهم في الكويت، ولقد شاهد الجميع هذا العرض الجوي الذي التلج صدورها جميعا واعطانا صورة مشرفة، صورة تبرز لنا جميعا ما وصل اليه طيارونا من تقدم كبير، ومن هذا ما يطمعنون به من قيادة عالية في قيادة هذه الطائرات السريعة وما بها من اجهزة مثقفة تحتاج الى مهارة وكفاءة عالية وقد اثل طيارونا في هذا اليوم وهذا العرض بانهم وصلوا الى هذا المستوى في ما يتعلق بقيادة الطائرات واصلاح وصيانة الاجهزة واتى فوق هذا وذلك متمكن من اصابة الاهداف اصابة مباشرة، كل هذا ايها الاخوة يبرز لنا مدى اهتمام العاملين في القوة الجوية وحرصهم القائم على القوة الجوية والدراسة المستمرة من اجل المزيد من الكفاءة في قيادة وصيانة واصلاح هذه الطائرات ووسائل الدفاع الجوي الحديثة، وبهذه المناسبة الجديبة وباسمي اسمكم جميعا اسجل لهم تحية اعمق وتقدير ما بذلوه من جهد واهتمام يدل على حرصهم التام بالتسكن والحصول على الخبرة الكافية التي تؤهلهم في قيادة هذا النوع من الطائرات الحديثة.

انني اشعر بكثير من الثقة والاعتزاز واتا ارى شباب واحدا اولئك الرجال الابطال، ارى شباب هذا اليوم يصرون على السير في الطريق الذي رسمه لهم الاباء والجداد، طريق الاستعداد التام من اجل الدفاع عن وطننا العزيز في البر والبحر والجو.

ايها الاخوة، انني ادرك بان على القوات المسلحة الثلاث الكويتية مزيدا من المسؤوليات ولكن تتحمل القوات الجوية والدفاع الجوي مسؤوليات خاصة فهي كل القوات المسلحة تعتبر القوة الجوية ووسائل الدفاع الجوي العمود الفقري للقوات المسلحة، ومن هذا المنطلق ومن اهتمامنا وايماننا الكبير والمسؤوليات الملقاة على عاتق ضباط افراد القوة الجوية والدفاع الجوي حرصت الحكومة بتوجيهات من حضرة صاحب السمو الامير القائد الاعلى للقوات المسلحة على ان تهتم بتطوير وتزويد القوات الجوية والدفاع الجوي بالبحر والحدث الطائرات ووسائل الدفاع الجوي منطلقين بذلك من معرفتنا بالمسؤوليات

انني اشعر بكثير من الثقة والاعتزاز واتا ارى شباب واحدا اولئك الرجال الابطال، ارى شباب هذا اليوم يصرون على السير في الطريق الذي رسمه لهم الاباء والجداد، طريق الاستعداد التام من اجل الدفاع عن وطننا العزيز في البر والبحر والجو.

ايها الاخوة، انني ادرك بان على القوات المسلحة الثلاث الكويتية مزيدا من المسؤوليات ولكن تتحمل القوات الجوية والدفاع الجوي مسؤوليات خاصة فهي كل القوات المسلحة تعتبر القوة الجوية ووسائل الدفاع الجوي العمود الفقري للقوات المسلحة، ومن هذا المنطلق ومن اهتمامنا وايماننا الكبير والمسؤوليات الملقاة على عاتق ضباط افراد القوة الجوية والدفاع الجوي حرصت الحكومة بتوجيهات من حضرة صاحب السمو الامير القائد الاعلى للقوات المسلحة على ان تهتم بتطوير وتزويد القوات الجوية والدفاع الجوي بالبحر والحدث الطائرات ووسائل الدفاع الجوي منطلقين بذلك من معرفتنا بالمسؤوليات

انني اشعر بكثير من الثقة والاعتزاز واتا ارى شباب واحدا اولئك الرجال الابطال، ارى شباب هذا اليوم يصرون على السير في الطريق الذي رسمه لهم الاباء والجداد، طريق الاستعداد التام من اجل الدفاع عن وطننا العزيز في البر والبحر والجو.

ايها الاخوة، انني ادرك بان على القوات المسلحة الثلاث الكويتية مزيدا من المسؤوليات ولكن تتحمل القوات الجوية والدفاع الجوي مسؤوليات خاصة فهي كل القوات المسلحة تعتبر القوة الجوية ووسائل الدفاع الجوي العمود الفقري للقوات المسلحة، ومن هذا المنطلق ومن اهتمامنا وايماننا الكبير والمسؤوليات الملقاة على عاتق ضباط افراد القوة الجوية والدفاع الجوي حرصت الحكومة بتوجيهات من حضرة صاحب السمو الامير القائد الاعلى للقوات المسلحة على ان تهتم بتطوير وتزويد القوات الجوية والدفاع الجوي بالبحر والحدث الطائرات ووسائل الدفاع الجوي منطلقين بذلك من معرفتنا بالمسؤوليات

انني اشعر بكثير من الثقة والاعتزاز واتا ارى شباب واحدا اولئك الرجال الابطال، ارى شباب هذا اليوم يصرون على السير في الطريق الذي رسمه لهم الاباء والجداد، طريق الاستعداد التام من اجل الدفاع عن وطننا العزيز في البر والبحر والجو.

انني اشعر بكثير من الثقة والاعتزاز واتا ارى شباب واحدا اولئك الرجال الابطال، ارى شباب هذا اليوم يصرون على السير في الطريق الذي رسمه لهم الاباء والجداد، طريق الاستعداد التام من اجل الدفاع عن وطننا العزيز في البر والبحر والجو.

الاستقبال الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سفير المملكة المتحدة لدى دولة الكويت وذلك بمناسبة انتهاء مهمته.

الامير يتسلم أوراق اعتماد السفير اليوغسلافي



احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح امس بتسليم أوراق اعتماد الدكتور حسن درويش بيجوفتش الى سمو امير البلاد سلفيرا - جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية لدى دولة الكويت. وقد تم الاحتفال بحضور كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري.

الامير وولي العهد يهتمان القيادة اليونانية

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية اليونان بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الدكتور اندرياس باباندريو رئيس وزراء الجمهورية اليونانية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

صدور مرسوم بانابة وزارة

صدر مرسوم يعهد الى وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن عبد الله الموضي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير تحت إشراف سدي علي اثناء غيابه في الخارج.

بحث تطوير العمل بالديوان الاميري خدمة للوطن والمواطنين

عقد وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح قبل ظهر امس اجتماعا حضره وكيل الديوان الاميري ومدير مكتب سمو امير والوكلاء المساعدون ومدراء الادارات في الديوان الاميري حيث بحث معهم تطوير سبل العمل في الديوان الاميري لما فيه صالح المواطنين كما جاءت توجيهات سمو امير البلاد.

وطلب من المجتمعين رفع مستوى الاداء الوظيفي وحثهم على بذل المزيد من الجهد لخدمة الوطن والمواطنين. وقد قوبلت هذه اللقطة من الوزير بكل تقدير وامتنان من كبار المسؤولين في الديوان وعاهدوا الله ان يكونوا عند حسن الظن بهم لخدمة الوطن وامير البلاد وولي عهده الامين.

رئيس وزراء البحرين يستقبل وزير الاعلام

استقبل رئيس وزراء البحرين لدى استقباله الشيخ ناصر. ذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر اجتمع امس مع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة.

واضافت انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشارت الى ان وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبد الرحمن المؤيد قد حضر الاجتماع.

وحضر الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الاجتماع الذي استمر ١١ نوزراء الاعلام الخليجين الذي عقد في التامة امس الاول.

الحوطين يتفقد الدائرين الخامس والسادس

يتفقد وزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطين صباح اليوم شارع بيروت والطريقين الدائرين الخامس والسادس حتى مدينة الحجاج. وتهدف هذه الجولة الى الاطلاع على سير العمل في بعض مشاريع ادارة صيانة الطرق التابعة لوزارة.

ويرافق المهندس الحوطين في هذه الجولة كبار مهندسي الوزارة.

الوفيات في الكويت

خيرية عيسى البغلي امرأة علي سليمان الموسى (٦٦ عاما)، حنينية آل ياسين - المنصورة ت: ٢٥١٨١٦٦. مريم يقوب احمد الخرس (١٣ عاما)، قرطبة ق: ٤ - الشارح الاول ت: ١٦٦ ت: ٥٣١٣٦٦٤. عبيدة داود سليمان الزامل (٣٥ عاما)، السالبة ق: ٢ شارع يوسف بن حوسون - ٢٤ ت: ٥٧٢٨١١٦. صالح سبيتي صالح السبيتي (٥٧ عاما)، مشرف ق: ١ الشارح الثاني م: ٣١ ت: ٥٣٨٢٣٥٠.

اتوجه بنصح المعلم لابنائكم الخريجين في هذه اللحظة الخامسة من حياتهم لقلت لهم: ان الوطن العزيز ينتظر منكم الكثير فلا تدخروا وسما في سبيل نصرته وعزته فانتهم شباب اليوم ورجال المستقبل، واعلموا ان الله يحب اذا عمل احدهم عملا ان يتقنه، وتذكروا دائما قوله تعالى: «وقل اعلموا سبيري الله علكم ورسوله والمؤمنين».

وفلهم الله سيدي وسدد خطاكم وحفظ الله اميرنا المدي وسموكم. نموت ونحيا الكويت.. نموت ونحيا الكويت.

ثم قام بعد ذلك سمو ولي العهد بتقليد الضباط الطيارين وضباط الصف من الصفات المتخرجة اجنحة الطيران وسلمهم شهادات التخرج.

عروض جوية مذهلة

قامت بعد ذلك عدة تشكيلات من كافة انواع طائرات سلاح الجو الكويتي عروضها جوية عسكرية شملت مهاجمة الاهداف معاوية بالخيرة الحية اضافة الى استعراضات جوية اذهلت الحضور وصفا لها طويلا اعجابا ببراعة الطيارين الكويتيين ودقة ضبط حركة الطائرات والتكيف بها في الاوقات الصعبة وخصوصا الطيران المنخفض للهروب من اجهزة الرادار المعادية.

شاركت في العرض

شاركت في العرض الجوي ٤٨ طائرة مقاتلة شملت طائرات هوك والميراج وسكاى هوك والهليكوبتر بنوعيهما الغزال والبيوم وطائرات النقل. وقدم سنور الجو الكويتيين عروضها جوية رائعة في الانخفاض والدوران على اربعة محاور والارتفاع الى الاعلى ثم الانخفاض على الاهداف المعادية بسرعة البرق وكانت اصابتهم لاهدافهم اصابا مباشرة ودقيقة خصوصا اثناء اطلاق الصواريخ والقنابل الحية من طائرات الميراج والسكاى هوك والهليكوبتر ميبشيت تدريبات عالية وكفاءة قتالية كبيرة تلقوها خلال مدة التدريب التي تمت في الكويت واضعين نصب اعينهم حماية الوطن وسلامة اراضيه.

بعد ذلك تفقد سمو ولي العهد والاحضر المعدات العسكرية الحديثة التابعة لسلاح الجو واستمعوا الى شرح مفصل عن تلك المعدات وطريقة تشغيلها وصيانتها ثم توجه سموه والحضور الى نادي القوة الجوية لتناول طعام الغداء بعد ذلك غادر سموه ساحة العرض بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

عروض

عروض الصالحيية

معان عن وصول

تفقد حديد من صا

التأهيل والحواسل الاشعيرة

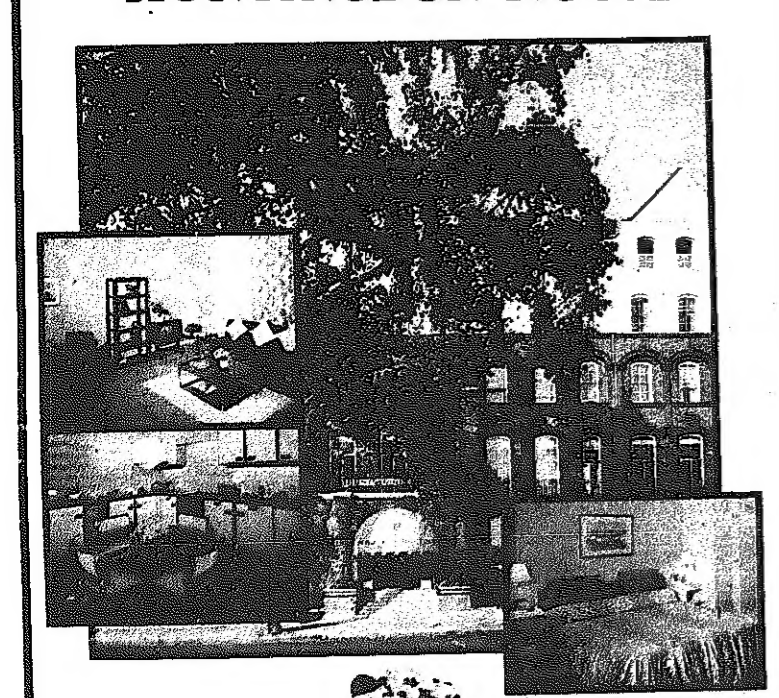
سوف الخدمة شاح

تتبا السلام، خلق هارتير

تأثيرت: ٤٤٧٠٨٦

شقق كنزنجتون... الفخمة...

HUNTINGDON HOUSE



شقق مؤشقة صممت من طرفه نوم واحدة الى ثلاث شقق، شكري على طراز حركت فاخر، وصممت الخدمات السكنية، وتكنولوجيا عالية، خدمة ترفيهية.

٦ بنت هارس (Penthouses) توضع في خدمتك اوائل سنة ١٩٨٦

للمصن والمزيد من المعلومات، 201 Cromwell Road, London SW5 8UH. Telephone: 01-373 4925 Telex: 252923 Hurn-G.

توزيع دفعتين من الفيلات والبيوت الحكومية بضاحية صباح السالم والعيون بالجمهورية

في ندوة حول اشرار ارتفاع المياه على المباني:
د. حسن السند: منسوب المياه الجوفية ارتفع
ما بين متر ومترين خلال ٣٠ عاماً

ميان كانت قد است و عملت سراديجو قبل عدة سنوات من السرايو لسحب المياه الجوفية مما ينجر الى انخفاض الماء الى ان فجد كثيرا من انخفاض الاساسات عمرها الماء. مما يدل على ان الماء ارتفع ما بين مترين وخمس عشرة الى ستة اذ اننا نعتقد بان من مضبوط الماء قد وصل الى مرحلة الثبات ولرى الى الاستمرار في قياس مناسيب المياه لفترة طويلة تصل الى عدة سنوات وهذا ما يقوم به معهد المناسيب وذلك لمعرفة مدى التغير في المناسيب المياه بدقة

واضاف انه تم عرض الوضع الجيولوجي لتربة الجاشن ومسح لما يسمى بطبيعة الجاشن من اجل تقييم دور هذه الطبقة في عملية ترسيب المياه للسرايو وقد تبين ان توزيع هذه الطبقة اقسيا وعموديا وكذلك قلة نفاذيتها مما يؤدي الى تجمع المياه النافذة من زيادة الري والندف من انابيب شبكة المياه والجاري وعند ذلك تتجمع هذه المياه على طبقة الجاشن وتتشكل ما يعرف بالمياه

ويضيف ان هذه المياه تتسرب الى طبقة الجاشن وتبقى في ممر هذه الطبقة الى ممره.

والسيد الصباغ هو اول مندوب الكويت لدى المنظمة الكويتية.

وصرح السيد الصباغ ان الانباء يبين ان الكويت تكتلع من وراء قاتها بالمنظمة الى المساهمة في العمليات السياحية بين دول سالم والى انشدهس بمستوى خدمات السياحية في الكويت.

ضاحية صباح السالم

عباس عوض محمد رضا وزوجته
والإبناء: حميد احمد كبر - فيروز
وزوجته والابناء: محمد عبدالله حنيف
مزعل وزوجته والابناء: هاشم الزبيد
والابناء: محمد صالح الرقاعي وزوجته
والابناء: يعقوب عبدالله الرسول محمد
عباس عيسى وزوجته والابناء: عواد
راشد عواد العازمي وزوجته والابناء،
والابناء: محمد حسن علي وزوجته
والابناء: محمد صالح عمر علي الملا
وزوجته والابناء: سامي احمد سعود
الحمد البيهجان وزوجته والابناء: محمد
عبدالحسين حسين ابراهيم علي
النشوي وزوجته والابناء: مزعل
مشهود الدليمان المعزي وزوجته
والابناء: محمد محمد حسين مقصيد
المقصيد وزوجته والابناء: علي عبدالله
سعيد راشد القحطاني وزوجته
والابناء: محمد عبدالله خليل الشايع
وزوجته والابناء: حسن عبدالله حسين
عبدالله جاسم القلاف وزوجته
والابناء: محمد عبدالرزاق يوسف
الحسين الطعار وزوجته والابناء: علي
حسن عبدالله كشاد وزوجته والابناء،
سعيد عبدالله العبد التويني وزوجته
والابناء: نوال عبدالله العبد الزمرحمن
العلي (بصفة ايجار) علي حمد محمد
علي بوحمد وزوجته والابناء: مزروق
فلاح رحيم طبريزين وزوجته والابناء،
والابناء: ابراهيم عبدالله علي عبدالله وزوجته
والابناء: عدنان فهد يوسف اسحق
المشعل وزوجته والابناء: اسحق
رمضي علي حسين الباشوي وزوجته
والابناء: محمد هارون عبدالله احمد

وبنياء، وعبد الرحمن بن محمد
 والارزاق النصراني وزوجته والابناء،
 بن منصور بن الخفاف واسمته،
 بن علي بن محمود جعفر وزوجته
 بنيان، علي حسين محمد
 وعبد الرحمن وزوجته والابناء، محمد
 الله عبد الجليل سالم الفارس
 وجته والابناء، طارق محمد خليفة
 بن الطراز وزوجته والابناء،
 ياهيم بن حسين النجدا وزوجته
 بنياء، عبد الحسين نعمان
 والحسين الكاظمي وزوجته
 بنياء، جاسم محمد عبد العزيز
 ازام وزوجته والابناء، ارحمة سالم
 محمد وزوجته والابناء، بكل
 بنان سليمان نبال الشريدي
 جته والابناء، صالح جزا مزيد
 فيري وزوجته والابناء، يوسف مطر
 الله مطر يوسف وزوجته والابناء،
 الله حواس بن عبد الله الميسى
 جته والابناء، رضا محمد حسن
 الرضا النصارى وزوجته والابناء،
 بن سعد المسعود وزوجته والابناء،

وبنياء، يوسف احمد محمد
 وعبد الله العبدان وزوجته والابناء، علي
 محمد علي المقدم وزوجته والابناء،
 رياض عبد القادر عبد العزيز عثمان
 وزوجته والابناء، محمد مرزوق
 عبد المحسن ابن حبيب وزوجته
 والابناء، علي ابراهيم علي عباس
 وزوجته والابناء، عبد الهادي محمد
 عبد الرحمن احمد وزوجته والابناء،
 محمد عبد الوهاب محمد حسين
 الزكي وزوجته والابناء، ابراهيم عبد
 علي مها الخليفة وزوجته والابناء،
 عبد العزيز خضر خليفة عبد اللطيف
 الخضر وزوجته والابناء، تاييف جودي
 درويش وزوجته والابناء، راشد فهد
 عثمان عثمان وزوجته والابناء،
 صباح عبد الرحمن محمد عبدالله
 السامري وزوجته والابناء، عدنان
 محمد احمد الربيع وزوجته والابناء،
 عبد العزيز صالح محمد علي حيدر
 وزوجته والابناء، صالح عبدالله مبارك
 عيسى المعالي وزوجته والابناء، محمد
 سعيد عباس سيد عبد الحسين عباس
 وزوجته والابناء،

والابناء، نفا معاش مرزوق فهد
 السعدي وزوجته والابناء، ناضل
 عوض معيش مبارك المطيري وزوجته
 والابناء، مفرح راجح عامي صالح
 المطيري وزوجته والابناء، فهد صباح
 اشعليل ازام الخالدي وزوجته
 والابناء، شافي صالح شافي سالم
 الهرشاني وزوجته والابناء، عبدالله
 خطاب وحسن محمد المعجمي وزوجته
 والابناء، عبد عوض سليمان الشبي
 وزوجته والابناء، مصطفى علي عبدالله
 ملا علي محمد وزوجته والابناء، سعيد
 محمد عوض شاهه المنزي واسمته،
 سميرة جبر الشمري والابناء خالد -

خالدة - نهاني - احمد - وليد - سمود
 سعد - ايتام جليل سعد العزام، فلاح
 راشد سعدون الحسيني وزوجته
 والابناء، محمد مطر مرقح ضاحي
 الشمري وزوجته والابناء، مرقح نهار
 مرقح خلف المطيري وزوجته والابناء،

نصار مطر مرزوق ضاحي الشمري
 وحته والابناء، -

منطقة الجبراء

بخطبة برج مطلق سليمان (بصفه ايجار) ايتام - شيرم عزارة هلال الشفيري واولادهم خير السخن، مرجع عزارة هلال عبد الشفيري وزوجته والابناء، هيجج بيشيت عود الحريسي وزوجته والابناء، هادي سلطان محمد سلطان الجمعي وزوجته والابناء، طرقي عوشي مرشد السعيدني وزوجته والابناء، مشوح هنيش محمد مجبولف الحسيني وزوجته والابناء، عطشان عزارة هلال عبد الشفيري وزوجته والابناء، فايز راشد جزار صبيح الشفيري وزوجته والابناء، فواز راشد جزار صبيح الشفيري وزوجته والابناء، مرضي عقيل تالح دريع الزامني وزوجته والابناء، مزيان راجي سلطان السعيدني وزوجته والابناء، ناصر

المعززي وزوجته والابناء، حسن لفيان فديم رسم المعززي وزوجته والابناء، خليفه حامود هادي نوييم الزامني - وزوجته والابناء، عود شمني عواد مغل الحرجيني وزوجته والابناء، عايد عايش هود الرشيدني وزوجته والابناء، فراج ناصر سعد ناصر اليوسف الشفيري وزوجته والابناء، حامد عوده رذن مشاع الحططاني وزوجته والابناء، عيد شمني عواد مغل الحرجيني وزوجته والابناء، راشد محمد عبدالرزاق البطني وزوجته والابناء، ذخير سمود ذخير السليساني وزوجته والابناء، مطش سليمان عمر المعززي وزوجته والابناء، تافيق قنصاف نفيح ظاهر الجبيلي وزوجته والابناء، ربيع

(التيقة على الصفحه ٢٤)

المسرح الحر يقدم

فی خبر کان

سرية الأطفال الشناوية
تأليف .. أسسمان توفيق ..
واخراج

يبدأ العرض يوم الأربعاء ٢٥ مارس ١٩٨٧

الحان : بندر عبيد	عبيد الجندي	سمان توفيق
الغاني : فلاح هاشم	محمد شبيب	صالح حمد « أميريك »
الرقصات : سلوى الخلفان	يوسف بوحلول	محمد الناصر الزاير
الازياء : زينب جواد بوشهرى	فرحان الخفيري	فانان شامل
	ديكور : د. مصطفى عبد الوهاب	

منهم السحب على أرقام تخفيض الخمول للمسجلة ..
 يوم الجمعة الموافق ١٧ أبريل ١٩٨٧ الساعة ٤ مساءً بحديقة الشعب.
 احتفلت بفتحها فريد فهد فلول بأبهي الألبان القديمة من :
 ملابس من صين الكواشي : الجينيت الفرنسي : " روي بويو " :
 صناعات العالم ومنهم والأطفال : موكبة صين فهد صجر.

هالك فذاكر لي بسمع زهرة بالسالية مفتوح طوال اليوم : ٥٧١١٢١٥
مع لوحات
من اناجيد شرارة لمرارة لمرارة لمرارة
المرارة

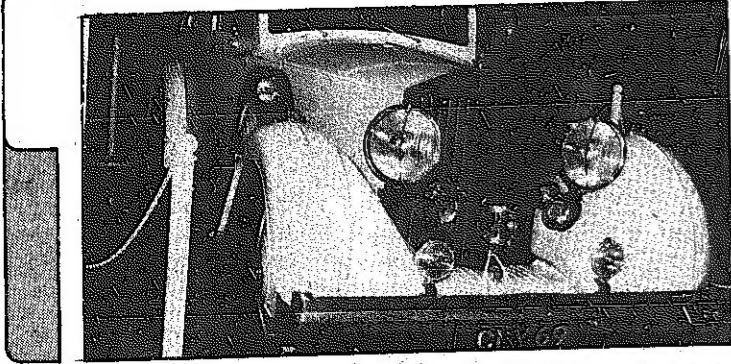
الشركة العالمية للكمبيوتر ICL
توقع عقداً مع مجموعة الفنام

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى تَوْفِيقَ عَقْدِ الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى لِإِدْخَالِ نِظَامِ الْحَاسِبِ الْأَتَمِّ الْمُكَامِلِ "الْكَبِيرِ"
لِقِسْمٍ مِنْ مَجْمُوعَةِ الْفَنَاءِ "عَبْدُ الْعَزِيزِ أَحْمَدُ الْفَنَاءُ وَآخُوَانُهُ وَشُرَكَاهُمْ" بِحُضُورِ

عبد العزيز أحمد الفنام
 محمد أحمد الفنام
 مدير عام شركة عبد العزيز أحمد الفنام وأخواته
 مدير عام الشركة الكويتية لاستيراد قطع غيار السيارات
 إبراهيم الفنام نائب المدير العام لمجموعة شركات يوسف إبراهيم وعبد الله الفنام
 روبن جاشن مدير عام شركة أي سي آل باكويث
 عمرهله مدير مبيعات القطاع الحكومي والخاص
 عزيز الناصري مدير قطاعات مسحات

السيارة القديمة

هذه الآلات البدائية .. لماذا تزداد قيمتها كلما تقدمت التكنولوجيا ؟
 اقتناؤها يمثل حنيناً لعصر الرومانسية .. في عصر الازرار الالكترونية
 قطع غيارها بالمراسلة .. ولا تسير إلا في المناسبات والاعياد
 ٢٠٠ سيارة في الكويت من طراز قبل ٦٧ سينشأ لها متحف باسم «السيارات التاريخية»



نادرة ومرغوبة وسعرها جيد .. معدن سميل

ويضيف ان السيارات القديمة تتميز بمعدنها السميك وغيبة المشتري الحالية في شراء السيارة يرجع لمدى اهميتها من نواحي السلامة بسبب تصميم هيكلها.

بدر الاصفر قال: ان السيارات القديمة تعتبر تراثاً يشعرون بالماضي ويعطينا فكرة عن التطور الذي طرأ منذ تلك الفترة حتى الوقت الحالي.. فالحفاظ على هذه السيارات هو حفاظ على تاريخنا لا يتم مضايقة المواطن أثناء السير بها على الطريق وذلك لما تقدمه من دكان.

حفظها في السكرب

وفي لقاء مع جابر جيل مشد من سكراب الهجره قال ان السيارات القديمة قليلة والذين يبنواهم لشراء قطع لها قليلون اضافة الى انها غير مرغوبة.. وهذا يجعلها من السيارات النادرة في السكرب.

نحن ننتظر .. فلماذا ؟

ويقول محمد الطن ان السيارات القديمة كان لها عصر وانتهى.. ونحن الان في عصر التطور والسيارة تعتبر وسيلة نقل وكلما تم توفير سبل الراحة والرفاهية بها ستكون مرغوبة اكثر في حين ان السيارات القديمة غير مرغوبة لعدم وجود تكييف بها وغير.

اوتوماتيكية ان .. فلماذا تتسكع بها ؟

واضاف اذا كان البعض يحتفظ بها دون علم او مالام كامل عنها فهذا خطأ اما الافراد الذين يحتفظون بها لوجود صلة قوية تربطهم بها فاني لا اختلف معهم واؤيدهم لانه من فوات قديمة تاه.

توقيف السيارات المؤثرة على البيئة

وفي مجلس حماية البيئة كان لنا لقاء مع مديره ابراهيم علي الذي قال ان السيارة تسرطن بسبب وعي صاحبها ودرجة اعتناؤه بها وذلك في البيض لا يقوم بعمل فحص دوري «تصفية» للسيارة مما يترتب عليه ظهور دخان يؤثر على البيئة.

واكد ان تأثير السيارة القديمة على البيئة قليل لانها قليلة العدد فاذا كان هناك عناية من اصحابها فلن تؤثر في البيئة اضافة الى ان هناك تعاون بين وزارة التجارة والداخلية بحيث تقوم وزارة الداخلية بتوقيف السيارات التي تؤثر على البيئة واعطاء صاحبها فرصة لاصلاحها وان لم يتجاوب فسيعرض لمخالفة مادية.

واضاف ان هناك حملة للمحافظة النموذجية في المناطق تبدأ من ٢٩ مارس وسيكون لكل محافظة اسبوع حيث سيكون عادم السيارات من المشاكل التي سيتم مناقشتها وبحثها.

مسابقة ومنحف عن السيارات التاريخية

ومع الدكتور طارق الرئيس رئيس رابطة هواة السيارات والدرجات كان لقائنا التالي حيث ذكر ان فحص السيارات القديمة يتم نتيجة اتفاق مبدئي مع ادارة المرور حيث يتم فحصها في مرور الشويخ بدون تطبيق الاجراءات المعتادة على السيارة القديمة والتي منها فحص الاشارات والزجاج وذلك لان الشروط هذه لا تنطبق على السيارة القديمة.

واضاف الرئيس: لقد قسنا بتجميع السيارات من طراز ١٩٦٧ واقل فيبلغ عددها ٢٠٠ سيارة، وسوف ننشر متحفها لها تحت اسم «السيارة التاريخية» وسيكون من ضمن السيارات المعروضة سيارات حكيم الكويت ومنهم الشيخ احمد الجابر والشيخ عبدالله السالم وخلال الشهر المقبل ستكون هناك مسابقة بين الفرق النادى العلمي لاقدم واحلى وانظف وندر سيارة .. هذا وسيتم توزيع دروع على اصحابها وتسجيل كاول مسابقة من هذا النوع في الكويت.



واشار الى ان السيارة القديمة تمتاز بهيكل قوي وعند حدوث تصادم يتأثر الهيكل ويظل السائق والركاب في مأمن.

لا تؤثر على البيئة

واوضح المهوي ان السيارة القديمة لا تؤثر على البيئة لانها لا تستخدم الا في المناسبات .. كما انه عددها قليل.

سيارة الاعراس

والتقينا مع احد الاشخاص الذي رفض ذكر اسمه واكتفى بوصف نفسه بأنه احد هواة السيارات وقد تحدث قائلا: سريال ٢٥ سالون سبورتي ١٩٣٦ صيرت رولز رويس موديل تصميم هوير وكانت تستخدم في عام ١٩٥٠ لـ «الاعراس» ثم اخذها احد الانكليز لحين شرائها لها مؤخرًا وما زالت محتفظ بها ولن ابيعها.

ويضيف كون انتاج السيارات الحديثة قد تجاهل الماضي بما فيه فان هناك عروضا من قبل معظم المؤسسات بامكانة تبديل السيارة القديمة بسيارة اخرى جديدة .. وله وصف جاسم محمد الزويحان مدير مبيعات في احدى الشركات السيارة بانها

واشار بوقماش الى ان كثيرا من الناس يتوافدون يوميا لطلب شراء السيارات .. الا انني ارفض ذلك لانني هاو ولست تاجرا.

وقال: انه يتم فحص السيارة القديمة في رابطة هواة السيارات القديمة حيث ان هناك اتفاقا بين الرابطة والمرور على ان يتم اعتماد فحص الرابطة للسيارة وينبغي دور المرور في تجديد دفتر السيارة.

ويروي احمد حسين بوقماش ان شبيب ارتباطه بالسيارة القديمة يعود لكونه هاويا بالاصل وليس بالانقياس فهو منذ الصغر يحترم هذه الهواية .. ويمتلك حاليا سيارة فورد بيك اب ١٩٥٢ ولوري فورد ١٩٥٢ وصالون فورد ١٩٥٦.

تحقيق: تركي الزيد

ديتارا.

واوضح بوقماش: لكون سياراتنا امريكية الصنع نرسل محلات امريكية شزوينا بنشرات تبين نوعية من السيارات القديمة واسعارها اضافة الى قطع الغيار.. وهذا المحلات تجعلنا في حالة اكتفاء ولكن هذا يستغرق وقتا طويلا ولو تم توفير قطع غيار بسرعة لتحسن الحال اكثر.

مشكلة الفحص

وحول المشاكل التي يتعرض لها قال: انه تعطل جبر شهر ١٩٥٤ ولدى تصفحي للمجلة المتخصصة وجدت قطع الغيار اللازمة فقدمت بطلبها .. ووصلت بسعر مناسب.

قصة سيارة قديمة

وعن كيفية الحصول على احدى سياراته قال في عام ٧٢ وجدت سيارة فورد بيك اب ١٩٥٢ في احدى الكراجات وهي ممطلة لعدم وجود قطع غيار لها حيث كان الممثل في السلف. واخذت اتردد على صاحب الكراج لمعرفة صاحب السيارة .. الا انه رفض اعطاني اسمه واستمرت الحال هكذا مدة خمس سنوات، وفي عام ٧٨ وبعد اصرار طويل حصلت على اسم صاحب السيارة فتوجهت اليه وطلبت شرائها منه فرفض ولكن بعد تدخل اطراف معينة اشترت السيارة ثم قمت بتجميع قطع الغيار لها ثم اخذتها احد الكراجات وبعد انتهاء الميكانيك سافرت للسعودية لاحضار قطع الغيار الناقصة .. بعدها صادفتني عراقيل بالمرور وذلك لان السيارة لم تكن باسم البائع فذهبت لصاحبها الاصلي الذي رفض تسجيلها باسمي وبعد عدة محاولات اعطاني ورقة بالموافقة وفي المرور اتضح عدم وجود ملف لها لتجاوزها فترة عشرين عاما منذ وصولها للكويت لأول مرة واتقنى الامر بكتابة تعهد بان رتم المصاحي صحيح.

حكاية برغي

واخرج احمد برغي من جيبه اثنا الحديث وقال: ان هذا البرغي يعتبر احدى الطرائف التي تعرضت لها.. ففي احد الايام وبينما كنت اسير في الشارع سمعت صوتا بالسيارة وعندما فتحت الماكينة اتضح ان هناك برغي قد سقط بقلب الماكينة .. ونظرا لوجود عدة كاملة تقتل في سجن يحتوي على كل المفاتيح والقطع التي تحتاجها السيارة استطعت تلاقي الموقف.

مواقف بالجملة

وبواصل احمد ذكرياته فيقول: عند ذهابي باحدى السيارات لمشوار معين اتعرض لمشوارات مواقف حيث احد ان البعض يتوقف حتى تجاوزه لكي يلقي نظرة على هذه السيارة الغريبة، في حين ان البعض الاخر يوشى لي بالوقوف .. ليعرض رغبته بالشراء ولكنني اشترط في بيعها بان يكون السعر جيدا والمشتري هاويا ليس اكثر.

ويضيف .. الاصدقاء «الربع» من هواة السيارات القديمة لا يمكنون خبرة في سياراتهم لذا فاني اتكفل بصيانة سياراتهم ومنها سيارة همبر ١٩٥٢ وفورد ٥٦.

نادي السيارات القديمة

والتقينا فؤاد احمد المهوي صاحب سيارة شفر ١٩٥٦ وبونتياك ١٩٤٧ وسيما ١٩٥٨ الذي يقول عنها من المشاكل التي تضايقتني هو ونسوق السيارة في الشارع اثر عطل مفاجيء وذلك لاحتمال تعرضها لحادث او سرقة لبعض القطع التي يصعب وجودها.

واكد مهوي انه قام مع آخرين باقامة معرض للسيارات القديمة حيث تم عرض سياراتنا بجمعية الشعب بناء على طلب من شركة المشروعات انصاحية وكان الغرض من العرض هو تعريف الناس بالسيارة على صورتها القديمة ونحن ما زلنا نحاول انشاء ناد للسيارات القديمة الا ان وزارة الشؤون ما زالت غير موافقة.

واضاف ان السيارة الحديثة تختلف عن القديمة وذلك لكون السيارة القديمة تحتوي على كوابل ورافية اقل وعلى سبيل المثال كان زجاج السيارة القديمة يتحرك باليد والجير عابدا في حين ان السيارة الحديثة كل دخول الآلات الالكترونية الدقيقة والتكييف والفرش المريح كما ان الفرامل اصبح افضل واصل سلامتها متوفرة .. الا انهم قللوا من وزن السيارة الحديثة في حالة الاصطدام يتأثر السائق والركاب لخفة هيكلها سريعتها الكبيرة.

اطارها الخارجي من بلاستيك الفيبيرغلاس.

ويقول ان عطل السيارة القديم قليل وتصلحها يوضح فن الميكانيك .. فعلى سبيل المثال فانه عند فك «ظلمبه البزوين» نجد ان هناك قطع اصالح مثل الربيل يتم تغييرها ثم تعود الظلمبة للعمل .. وقطع الفيار رخيصة الثمن لا تتجاوز ١٥٠٠ دينار بينما قطع الفيار في السيارة الحديثة تصل الى ستة دنانير.

قطع غيار بالمراسلة

واشار بوقماش الى ان سعر طقم اصلاح الكيريراتير في السيارات القديمة يد ٢٥٠ دينار والكيريراتير الكامل يد ٦٥٠ دينار بينما في السيارات الحديثة تصل الى سبعة دنانير والكيريراتير الكامل يد ٥٠٠ دينار.

فتعال معنا لنطلعك على هذه الهواية وفرسانها.

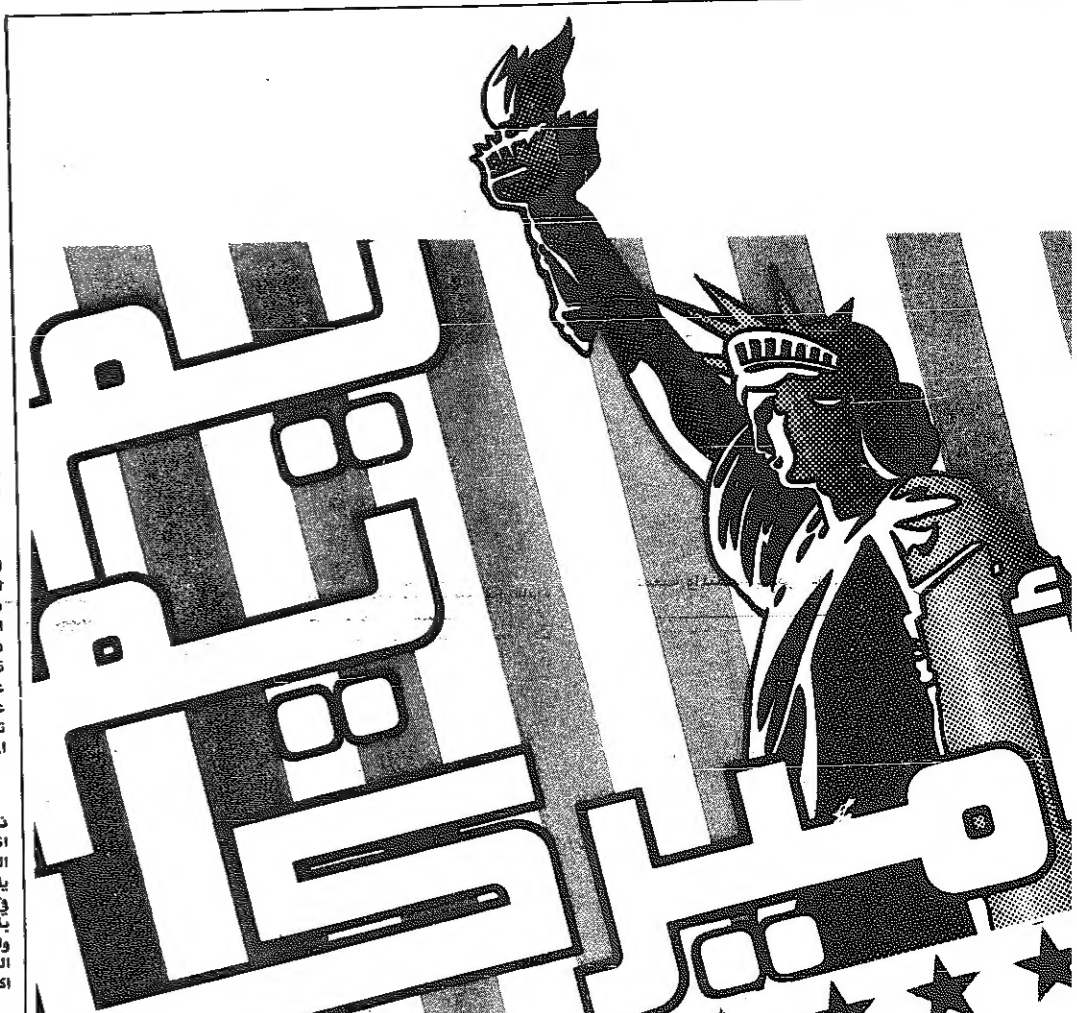
هواية خاصة

في البداية كان اللقاء مع علي بوقماش صاحب احدى السيارات القديمة الذي استهل حديثه بالقول ان السيارة القديمة هواية محبة كبرت لدى فان امك سيارة شفر ١٩٥٤، واخرى كونسول موديل ١٩٥٩ وثالثة همبر ١٩٥٧ ورابعة نوع فورد ١٩٥٦.. ووجود هذه السيارات يتناوب في شعور بالراحة .. لانها تذكرني بالماضي والايام السابقة التي عايشتها..

ويضيف بوقماش: لقد اشترت هذه السيارات مستعملة وهي تختلف عن السيارات الحديثة بمئاته حديدتها وقوة هيكلها الخارجي .. ومثانة الماكينة في حين السيارات الحديثة

اذا كان لديك سيارة «فورد بودعة» تحتاج لمعاملة حتى تدور .. او كنت مالكا لسيارة «اوسن مني ماينر» او «كونسل» عرجاء .. وان كان بحوزتك «همبر» (تيج) او «شفر» اكل الدهر عليها وشرب .. او «رولز رويس» تشبه قداسي المحاربين في الحرب العالمية الاولى او حرب البلقان.. فندعك الاحتفاظ بها لانها تشكل ثروة ضخمة تزداد قيمتها كلما تقدم عليها الزمن.

فإذا كنت تتمتع بمشاهدة سيارة قديمة منذ عصور «الرومانسية» فاعلم ان لها مشاكلها وانها حتى تخرج فوق الارض استودرت قطع الغيار بها بالمراسلة .. لانها هواية مكلفة كنها قد تفنك اذا عرفت كيف تستغلها .. وقد تتركك على الحديدة اذا اسات التصرف فيها كهاوية.



إكتشف المأكولات الأميركية بكامل أصنافها وأنواعها

تفضل وتذوق منتجاتنا من ٦٦ مارس إلى ١٠ أبريل من الساعة ١١ ظهرا من الساعة ٦ مساء في

مركز سلطان السالمية

- تحت رعاية**
- الموند روكا
 - الشركة الكويتية الهندية للتجارة
 - بليت سلفز انترناتيونال (حلوليات)
 - شركة الآلة الخضراء للمواد الغذائية
 - بلو بيري
 - شركة الكويت للزراعة
 - كاميل (حساء)
 - الشركة الكويتية الهندية للتجارة
 - كولونيل فودز (انكوربوريتد)
 - شركة الكويت للزراعة
 - جوسمات صالحة حارة ومنوجات اخرى
 - جاسم محمد علي الوزان
 - بنول ميلر انكوربوريتد
 - ركة محلات رعد
 - جبر - مطعم أطفال
 - شركة محلات رعد
 - عرب جالينس - خضار مطبوخة ومعلبة
 - جاسم محمد علي الوزان
 - أوز منديون - ماركة كارولينا
 - جاسم محمد علي الوزان
 - ماركيسو - ورق العنب
 - شركة الكويت للزراعة
 - ملوولا - زفت الفرة (سي بي سي انكوربوريتد)
 - شركة محلات رعد
 - مايون - مشروبات غير كحولية
 - شركة الآلة الخضراء للمواد الغذائية
 - موناك انترناتيونال
 - الشركة الكويتية الهندية للتجارة
 - ثانسونال اوتس تومبيني
 - الشركة الكويتية الهندية للتجارة
 - بيلزيري هيك موبس
 - جاسم محمد علي الوزان
 - ديجاج بلين تري
 - شركة الكويت للزراعة
 - ديجاج بلين تري
 - شركة محلات رعد
 - سلان مود كالفيلونيا - زبيب
 - الدائرة العربية للتسويق
 - سمكوز - مربيات
 - الشركة الكويتية الهندية للتجارة
 - أوز تكسلفي
 - شركة الآلة الخضراء للمواد الغذائية
 - ثري مينت - بوب كورن
 - الشركة الكويتية الهندية للتجارة
 - تايلاسكو صالحة حارة
 - الشركة الكويتية الهندية للتجارة
 - فولفونز بيتزا
 - جاسم محمد علي الوزان
 - أوز انكل بقر
 - شركة محلات رعد
 - الاجناس الاميريكي (كمفري)
 - الدائرة العربية للتسويق
 - تفاح واشنطن الاميريكي
 - الدائرة العربية للتسويق

شركة مواد غذائية كبرى

بحاجة الى

مدبر مبيعات

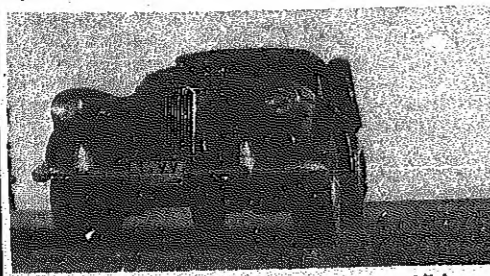
بالشروط التالية

- ١- خبرة لا تقل عن سبع سنوات بالمواد الغذائية
- ٢- خبرة بأسواق الجملة والمجمعات
- ٣- اقامة قابلة للتحويل

يحدد الراتب والعمر حسب الخبرة

الالتصال بالسيد / محمد فاروق

تلفون ٤٨١٣٨٧٨ - ٤٨١٥٩٠٠

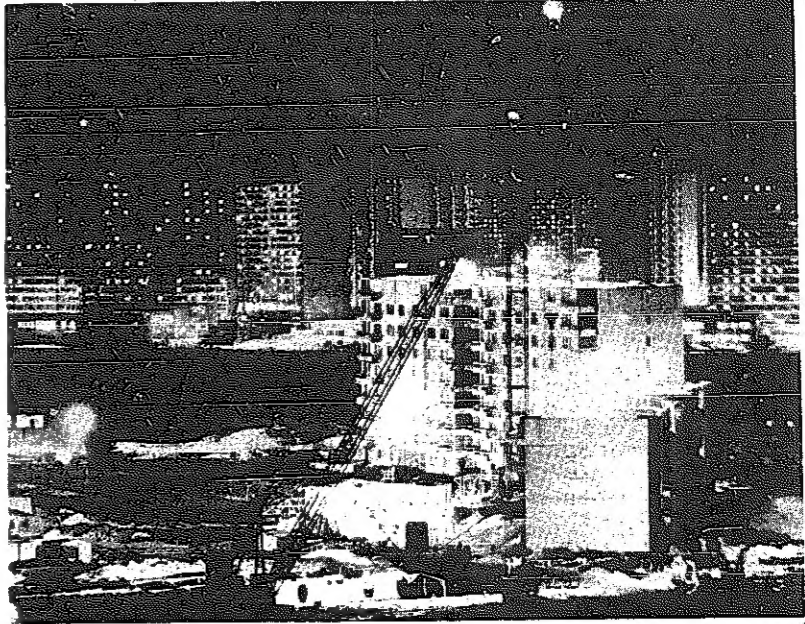


شركة الطيران المفضلة في العالم

[illegible]

موسكو الغد - مستقبل القرن الجديد

سوف تظهر موسكو غدا عتبة القرن الميلادي المقبل مدينة رائعة الجمال ومريحة لطيب للمعيشة والعمل والراحة فيها، أما مسائل النقص التي تظهر هنا أو هناك في مجال تامين السكن ورياضة الاطفال ودور الحضارة والمستشفيات والمستوصفات ووسائل النقل فانها ستصبح في طيات الماضي. وستنزل الطوابير الى الابد من ابواب المناجر بفضل منجزات الاقتصاد وتطوير التجارة. وسوف يحدث تغيير جذري في طابع عمل اهالي موسكو بحيث يندو اكثر ابداعية جراء استخدام الانترنت الواسعة في «شئى المبادىء» اما اختصار ساعات يوم العمل الى جانب شبكة الخدمات المدنية المتطورة التي من شأنها انجاز الكثير من المهام المنزلية فيضاعف ساعات الفراغ لدى سكان العاصمة. هكذا تبدو موسكو في برنامج التطوير الطويل الامد، المقرر لسنوات ١٩٩٠ - ٢٠١٠. أجل، تولد موسكو الغد على اساس علمي دقيق، اذ لن يكون التناوب بين امكانات المدينة واحتياجات السكان مجرد أمنية، بل سيكون شرطاً لا بد منه لبلوغ الاهداف المطلوبة.



تركيز على تأمين الشقق السكنية

طوابق الماضي الخمسة

الابنية القديمة في موسكو ليست كلها، طبعاً، تستحق الصيانة والحماية من يد الجديد، كالابنية السكنية المكونة من خمسة طوابق التي شيدت في غضون الخمسينات والستينات، أي في اثناء نشوء صناعة البناء الحديث. وهذه المباني لا تقوى على منافسة البناء الحديث لا بالمظهر ولا بأسباب الراحة.

لقد اقترحوا أولاً إزالة كل الدور المكونة من خمسة طوابق، وبناء ابنية شاهقة في أماكنها، وذلك توفيراً لمساحة المدينة، غير ان هذه الطريقة لحل المشكلة قد رفضت لعدة اسباب، منها، أولاً، ان هذه الابنية قد تخلدت عن روح العصر فقط ولكنها عملياً ستفي بحاجة السكان عقوداً من الزمن. وثانياً ليس من الصواب في شئ ازالته من تلك الطريقة ما دامت الحاجة الى المساكن ما زالت قائمة، خاصة وان الامر يتعلق بصير ثلاث الرصيد السكني في العاصمة تقريباً.

بعد مناقشة مسهبة لشئى جوانب القضية توصل الاختصاصيون الى ان الحل الامثل لهذه المعضلة هو تحديث هذه الابنية بحيث تبدو عصرية، وقد تم حالياً اعداد القاعدة التقنية الاقتصادية لهذا المشروع. ويتضمن برنامج تطوير موسكو الطويل الامد، يتواءم بشان تنفيذ هذا المشروع أيضاً، والمقصود هنا، هو بناء طوابق اخرى فوق الطوابق الخمسة الى جانب اعادة تصميم الهندسة الداخلية للشقق وتزويدها بجميع اسباب الراحة والخدمات المنزلية وترتيب واجهة المباني وفقاً للمتطلبات الجمالية.

لكل أسرة شقة مستقلة يجري في موسكو حالياً بناء

الجيل الرابع» من بيوت السكن منذ

ان وضعت الحرب أوزارها، علماً بان الشقق السكنية في مباني هذا الجيل ترضى حتى اصحاب الادوار الرفيعة من السكان الجدد. فهي مزودة وفق تصميمات عصرية رائعة، وتزويدها حديث ومزودة بجميع اسباب الراحة والخدمات المنزلية. وبكلمة واحدة فهي مباني جيدة جداً. ويبنى منها حوالي ٦٠ - ٧٠ ألف شقة سنوياً.

ولكن ما دام عدد الراغبين في تحسين ظروفهم السكنية اكبر من عدد الشقق التي تقدم سنوياً للمواطنين، فان الحصول عليها يتطلب عادة فترة انتظار، وفي هذا بالذات يكمن جوهر المشكلة السكنية التي يوجب برنامج تطوير موسكو الطويل الامد حلها أيضاً، لكي تحصل كل أسرة موسكوية على شقة مستقلة حتى عام ٢٠٠٠ بترتيب رفع وتيرات البناء مستقبلاً الى ١٠٠ ألف شقة سنوياً. وستطرح لاحقاً مهمة بلوغ مستوى يمكن معه توزيع الشقق على المواطنين نوساً اي انتظاق، أي فوراً بمجرد ظهور الحاجة.

مدن ضمن المدينة

مع حلول الالف الثالث سترسم نهائياً مناطق تخطيط موسكو التي أضفت البلدية عليها طابع مدن مستقلة ذات مراكز خاصة بها، وتتوفر فيها فرص العمل والخدمات المحلية. والثقافية والصناعات الخاصة للسكان. ويمارة اخرى يجري الحديث هنا عن انشاء هياكل مدن مستقلة نسبياً ضمن المدينة المعلقة.

في المقر ان تنقسم العاصمة - مجازاً - الى ثلاثة قطاعات تخطيط ضخمة، ينقسم كل منها الى ثلاث مناطق تخطيط يزيد عدد سكان كل منها على مليون نسمة، وتنقسم هذه

وضواحي العاصمة السوفيتية وبين المركز. ويفضل المسافات البعيدة بين محطات المترو ستبلغ سرعة القطارات على هذه الخطوط ١٠٠ - ١٢٠ كم في الساعة. سيطرأ تطور لاحق، الى جانب المترو، على وسائل النقل الداخلي الاخرى، حيث ستتجدد وسائل النقل كلها. فقد تم وضع تصميم جديد للباسات والتروولي يجعلها أوفر راحة. وقدم التصميم لانتاج المتسلسل. كما سيزداد عدد الخطوط، وسوف تفتح خطوط للتروا السريع ستنتقل السكك ضمن مناطق موسكو الثانية. وحتى بداية القرن الحادي والعشرين سيزداد عدد وسائل النقل الداخلي في موسكو من ٥٠٠ ألف (حالياً) الى مليون سيارة. (ستشكل السيارات الشخصية القسم الاعظم من هذه الزيادة). ولذا فقد قرر المسؤولون في برنامج تطوير العاصمة اعادة تصميم عدد كبير من شوارع وساحات موسكو بحيث تزداد قابلية المرور فيها. كنا يخطط بالإضافة الى ذلك لفتح طريق دائري آخر داخل المدينة وعدد آخر من الطرق العالية السرعة التي ستربط بين مختلف أرجاء موسكو.

صوب بيئة سليمة

يعبر البرنامج العام الجديد لتطوير العاصمة اهتماماً بالغاً بقضايا صيانة البيئة. وليس هذا مصادفة. اذ ان موسكو، بصرف النظر عن المطالبات الشديدة لم تتوصل بعد الى بيئة سليمة مرضية في كافة مجالات النشاط الاقتصادي، مع ان ما انجز في هذا المجال لا يستهان به - والحق يقال. فقد حالت موسكو كليا دون صرف المياه الصناعية والمزلية في أحواض المياه، وزودت جميع المؤسسات باجهزة لتنقية ما تخرج من الجو، وبلغت موسكو أعلى مستوى في العالم في مجال التشجير (بين المدن التي تساهمها بعدد السكان). بيد ان التحقيق العملي لفكرة صيانة البيئة تقنية في العاصمة لا يزال يتطلب تدابير غير قليلة، وخاصة اعادة تجهيز كل المؤسسات الصناعية باجهزة أكثر فعالية لتنقية غازات العوادم، وتحقيق لتسرع الفضائات المعيشية الصلبة تصفية كاملاً، وتنظيم شبكة طرق القاذورات الى المدينة كلها بطريقة التفريغ الهوائي (وضعت بداية هذا المشروع)، وتحويل محركات الشاحنات والباصات للعمل بوقود الغاز السائل، لكونه اقل ضرراً لدى الاحتراق. (بدأت بعض السيارات

سيزداد طول خطوط المترو بحيث يبلغ آنذاك ٤٢٠ كم (انه الآن يزيد قليلاً على ٢٠٠ كم). وفي الوقت ذاته سيمداد تصميم عدد كبير من «الطراقات» تحت أرضية وتجهيزها بالتكنيك، ابتداءً من محطات المترو التي شيدت في الحرب العالمية الثانية أو في غضون السنوات الأولى التي أعقبتها، لانها لم تعد قادرة على استيعاب سيل الركاب المتدفق البالغ أضعاف ما كان عليه سابقاً، وذلك بسبب نمو عدد سكان المدينة.

سيبدأ بناء خطوط سريعة تحت الأرض الى جانب خطوط المترو العادية. وسيطرد الخطان الأولان (طول كل منهما ٦٠ كم) بين المناطق الثانية

تنشط كثافة الكائنات المجهريه الموجودة في البيئة المحيطة، التي تنجز العملية.

يؤكد الخبراء، ان للمستحضر المصنوع في الاتحاد السوفيتي جملة كاملة من الافضليات، مقارنة بالطرائق المعروفة لمكافحة التلوثات النفطية بيولوجياً، فاستخدام المستحضر قبل كل مستحضر لا من مواد تركيبيته بل من مواد طبيعية. وله قابلية تصفية رائعة، يعالج أكثر من ٢٠ عنصراً من عناصر نطف الخام بما فيها العناصر الثقيلة كالقار

قليلة جداً من المستحضر: بين ١,٥ وغرامين لكل ألف متر مربع. ولأجل رش المستحضر، كما دلت التجارب، تصلح كافة الوسائل - الناقلات البحرية والطائرات العمودية.

ان المستحضر الجرثومي، الذي يتكون حديثاً عنه، له قابلية تكاثر عجيبة، فهو يحول دون رجعة الهيدروكربونات مهما كان تركيزها الكيميائي، الى مواد لا تؤثر في البيئة. وإذا لم يحقق المستحضر الهدف المنشود، لاجد اسباب، فتتحققه الاضافات المعدنية الموجودة في المسحوق. فهي تلعب دور سداد اضافي وذلك

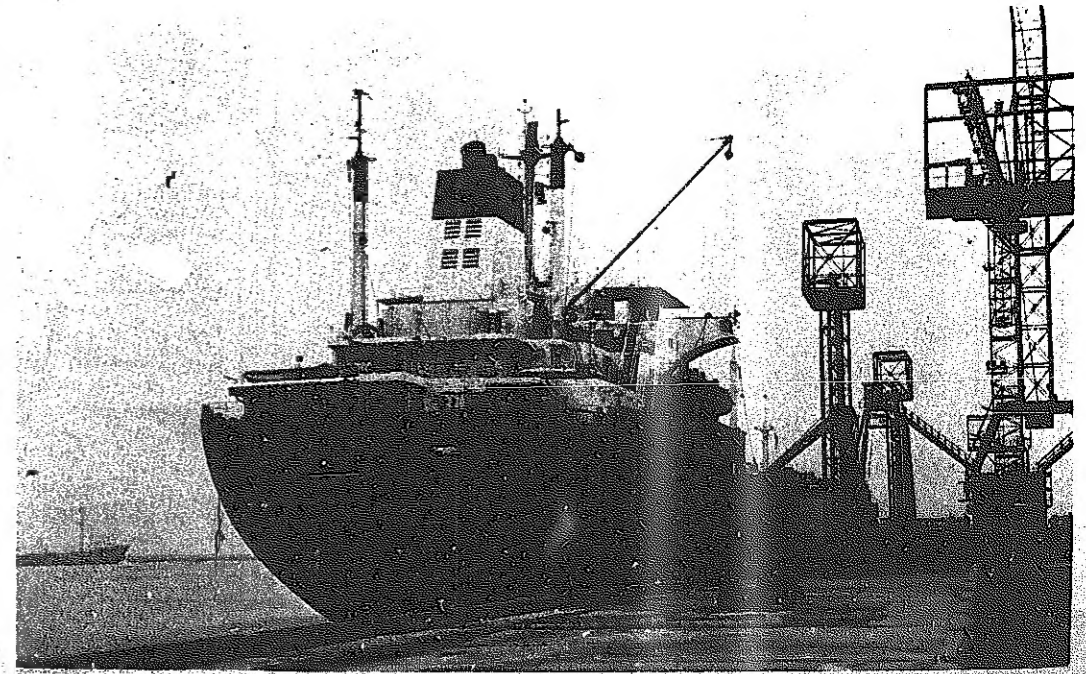
وسائل لمكافحة هذه التلوثات. ان الوسيلة التي اعدها الاتحاد السوفيتي، مؤخراً تنبج امكانات جديدة مبدئياً في هذا المضمار.

والسمات المميزة لهذه الوسيلة، هي الامانة التي تصل الى الحد المطلق، وقلة كلفتها. فلزالة طبقات النفط او المازوت عن سطح الماء واعادة خصب التربة الملوثة، يكفي رش مسحوق صنع لهذا الغرض فوق المكان الملوث.

يحتوي هذا المسحوق على مستحضر جرثومي معد لهذا الغرض بالذات ومجموعة من الاملاح المعدنية. وتكفي كمية

ان موضة استخدام ناقلات النفط الضخمة قد كلفت جليلاً مائياً عديدة، لان هذه الناقلات صعبة القيادة، وكثيراً ما تتعرض للكوارث، وهي تكوّن عشرات ومئات الاميال المربعة وتقتل الحيوانات والنباتات. كما ان الاضرار الناجمة عن ابار النفط النافورية غير المتحكم بها، والعطب الذي يصيب انابيب النفط ورمي النفايات التي تحتوي على الهيدروكربونات دون تحكم بها، في بعض الأحيان، لا تقل عن هذه الناقلات. وقد دفعت هذه الاضرار بعلماء وخبراء بلدان عديدة، الى تنشيط البحث عن

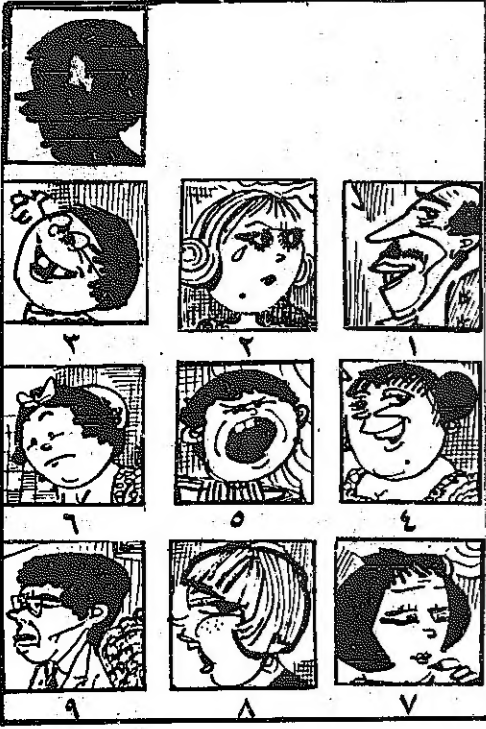
النفط الضخمة قد كلفت جليلاً مائياً عديدة، لان هذه الناقلات صعبة القيادة، وكثيراً ما تتعرض للكوارث، وهي تكوّن عشرات ومئات الاميال المربعة وتقتل الحيوانات والنباتات. كما ان الاضرار الناجمة عن ابار النفط النافورية غير المتحكم بها، والعطب الذي يصيب انابيب النفط ورمي النفايات التي تحتوي على الهيدروكربونات دون تحكم بها، في بعض الأحيان، لا تقل عن هذه الناقلات. وقد دفعت هذه الاضرار بعلماء وخبراء بلدان عديدة، الى تنشيط البحث عن



ناقلة النفط «سوطيه» - بالبور.

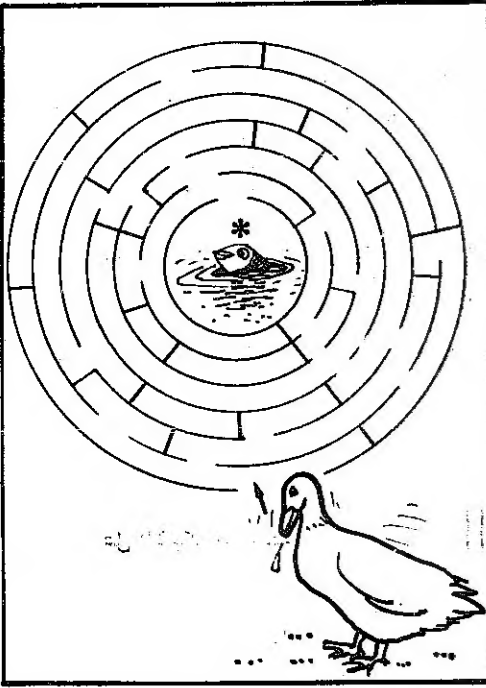
تسليحي

المخبر السري !



هل تستطيع اكتشاف صاحب هذا الخيال من بين هؤلاء الاشخاص التسعة ؟

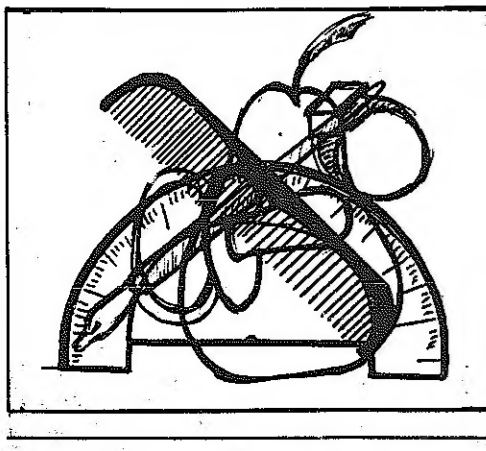
المقاهة !



اختبر قوة ذكائك وحاول الخروج من هذه المقاهة بأسرع وقت ممكن .. ؟

لاقوياء

العلاج فقط !



امامك ستة رسوم لسته اشياء متداخلة، هل تستطيع التعرف عليها ؟

الاختلافات السبعة !



بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتوري .. هناك سبعة اختلافات طفيفة .. هل تستطيع التعرف عليها ؟ .. ؟

فيابة شاعلية يعمل هذا المستحضر ؟ لقد دلت التجارب على ما يلي : حين سكبوا فوق كل متر مربع من قطعة ارض تجريبية، حوالي سطلين (١٢,٥ كيلو غرام) من النفط، ومن ثم رشوا بالمسحوق مرة واحدة فقط، المنطقة الملوثة، ثبت بعد مرور شهرين في المنطقة نفسها اعشاب خضراء.

وتتوقف فترة اعادة المياه الى حالتها الطبيعية الاصلية، على سمك طبقة النفط. اذا كانت الطبقة مليمتريين، فيمكن ازالته بعد ستة ايام من رش البقعة الملوثة بالمسحوق. ولقد ياشرت الصناعة السوفيتية اليوم انتاج هذا المستحضر بانواع مختلفة، فاحد انواعه يؤثر بفعالية أكثر في خام النفط، والاخر في قلوب الديزل، والنوع الثالث في قلوب البواجر، وفي الزيوت الخ ...

مطلوب

شركة متخصصة بالأرشيف الإلكتروني
والحاسب الآلي بحاجة الى
ممثلين مبيعات - دوام كامل وجزئي
لديهم القدرة الفنية والكفاءة وخبرة لا تقل
عن سنتين في تسويق أجهزة الحاسب الآلي
ورخصة قيادة.
ترسل الطلبات الى ص.ب ٢٠٢٦٦
الصفاء - رمز بريدي 13063

مطلوب

مخزن للايجار بمساحة لا تزيد عن
٥٠٠ م^٢ بحالة جيدة ومرخص
لتخزين مواد غذائية. الاتصال
مع السيد عبد الكريم - هاتف
٢٤٣٩١٤٣ - ٢٤١٨٤١٠

مطلوب شراء

رخصة
بيع وشراء
وتأجير سيارات

للإتصال تلفون ٤٤٢٥٥٠٤
البريد ٤٤٢٥٥٠٥

شركة صناعية بصحبات
تحتاج لمشغل كمبيوتر ويكون لديه
خبرة سابقة. ترسل الطلبات باسم
السيد/المرء العام
مرفقة بملحمة الخبرة على العنوان:
ص.ب ٢٤٥٥١ الصفاء الرمز
البريدي ١٣١٠٦

تحذير

تعلن شركة إلكترونية للأغذية الأمريكية



مارلين ب. سيليكو
فلبينية



ايرلندا فينجر
فلبينية

ير

بأيت التالية اسماهم :



فلورنسا د. بنشيكو
فلبينية

قد تركوا عملهم لدى
الشركة وهم يكفون لها
لذا نأخذ من انفسهم
او نستعير عليهم بحمل
المسؤولية القانونية

للايجار

مكان جديد يتألف من
ثلاث أدوار معرض ومكتب
ومخزن
مقابل مجمع البنوك الجديد
شارع مبارك الكبير - روضة
العبد الرزاق - المراجعة ت ٢٤٢٣٩٤٤

للايجار

دور من قنابل الجابرية،
مكون من أربع غرف نوم وصالة
وصالون و٣ حمامات ومطبخ مجهز
الايجار ٥٥٠ دينار الجابرية
قطعة ٧، قسيمة ٣٥٧، التكييف مركزي
المراجعة ت/ ٤٨١٢١٢٠ - ٢٤٣٤٣٣٧

سائر النجوم

للشبابيك والآبواب
هل فكرت في تركيب ستائر النجوم لمنزلك
إنها الطريقة المثلى لحماية أفراد عائلتك ضد
الطقس الحار
التي تفسد
الغرفة
التي تفسد
الغرفة
تعمل بمراتب متحركة كهربائية فورية
شاهدوها لدى
الترقية بواب مصنع محمد علي، لفران
٤٨١٣٦٢٢ - ٤٨٤٨٣٢٧

إعلانات

مكتب الكويت الدولي للاستشارات الإدارية
بصفة المستشار والمدير والمدير
لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
أهـ يعمل لفائدة الهيئات والدوائر الحكومية وشركات
الأهلية والمواطنين عن استعداد لتزويدهم بجميع
الأنظمة المالية من مرسدين وقوانين وأطباق ومقررات
ومجميع أنواع العمالة والنظم المبرمجة والحاصلين على
شهادات كفاءة وكفالات معتمدة وموثقة من قبل مكتب
دولة العمل لبريد ت ٢٤٤٩٨٠٦

مستردون يهديك

رحلة مجانية الى مكان
في كل مرة تشتري فيها لا دروز من مستردون
سيكون لك الحق في الحصول على كودون سحب على تذكرة
مجانبة الى مكان... كلما اشتريت أكثر، كودون
فرصتك في الفوز... سيحصلون على الفاشن يوم ٣٠ أبريل الساعة ٨ مساءً
في مستردون التالية.
٧٥٠ فلس فقط
Mister Donut
مستردون
السليمة ت ٥٧١٠٢٢٢ - الفاحش ت ٢٩٨٨٧٢٢
حولي - مستردون ت ٢٦٤١١٧٢

جسيم في

سجن النساء
اللعبة المربعة
الآلة المحرقة
قيدوا للشرع - الاندلس - قطعة ٤
ت ٤٨٧٩١٠٥
الكمية محدودة

الآن في الشبكة

موتور ايل
سوبر ماستر
فقط
٧,٥٠٠ دينار
لأدوات الكهربائية
ت : ٢٦٣٩٧٠٤ - ٢٦٣٠٦٦٣
مولي - شارع تونس - مقابل مجمع لمرحان

للايجار بأسعار مناسبة

١ - شقق ثلاث غرف نوم وصالة وصالون ومطبخ وثلاثة
حمامات مساحة الشقة ١٥٠ م^٢ بالرقعي.
٢ - محل بوقع ممتاز بالرقعي.
٣ - نصف دور مكتب تجاري وسط المدينة.
المراجعة ت/ ٢٤٥٤٤١٣ - ٤٨٨٦١٧٥ - ٢٤١٢٧٣٦

للايجار في المنقف

شقق فاخرة ٣ غرف نوم مع الخزائن، صالة طعام، صالون، ٢ حمام
كبيرة، تكييف مركزي، مواقف خاصة للسيارات - الايجار ٢٧٥
دينار شهرياً - المراجعة تلفون : ٣٧٢٧٣٤٤ محمد علي.
• ملاحظة : يوجد في البناية سرداب كبير مفصل ومرفق
حسب كل شقة لحفظ حوائج الساكن.

أرقام هواتف دائرة الاعلان

٤٨٢٤٣١٠ - ٤٨٢٤٣١١
٤٨٢٤٣١١ - ٤٨٢٤٣١٢
٤٨٢٤٣١٢ - ٤٨٢٤٣١٣
٤٨٢٤٣١٣ - ٤٨٢٤٣١٤
٤٨٢٤٣١٤ - ٤٨٢٤٣١٥
٤٨٢٤٣١٥ - ٤٨٢٤٣١٦
٤٨٢٤٣١٦ - ٤٨٢٤٣١٧
٤٨٢٤٣١٧ - ٤٨٢٤٣١٨
٤٨٢٤٣١٨ - ٤٨٢٤٣١٩
٤٨٢٤٣١٩ - ٤٨٢٤٣٢٠
٤٨٢٤٣٢٠ - ٤٨٢٤٣٢١
٤٨٢٤٣٢١ - ٤٨٢٤٣٢٢
٤٨٢٤٣٢٢ - ٤٨٢٤٣٢٣
٤٨٢٤٣٢٣ - ٤٨٢٤٣٢٤
٤٨٢٤٣٢٤ - ٤٨٢٤٣٢٥
٤٨٢٤٣٢٥ - ٤٨٢٤٣٢٦
٤٨٢٤٣٢٦ - ٤٨٢٤٣٢٧
٤٨٢٤٣٢٧ - ٤٨٢٤٣٢٨
٤٨٢٤٣٢٨ - ٤٨٢٤٣٢٩
٤٨٢٤٣٢٩ - ٤٨٢٤٣٣٠
٤٨٢٤٣٣٠ - ٤٨٢٤٣٣١
٤٨٢٤٣٣١ - ٤٨٢٤٣٣٢
٤٨٢٤٣٣٢ - ٤٨٢٤٣٣٣
٤٨٢٤٣٣٣ - ٤٨٢٤٣٣٤
٤٨٢٤٣٣٤ - ٤٨٢٤٣٣٥
٤٨٢٤٣٣٥ - ٤٨٢٤٣٣٦
٤٨٢٤٣٣٦ - ٤٨٢٤٣٣٧
٤٨٢٤٣٣٧ - ٤٨٢٤٣٣٨
٤٨٢٤٣٣٨ - ٤٨٢٤٣٣٩
٤٨٢٤٣٣٩ - ٤٨٢٤٣٤٠
٤٨٢٤٣٤٠ - ٤٨٢٤٣٤١
٤٨٢٤٣٤١ - ٤٨٢٤٣٤٢
٤٨٢٤٣٤٢ - ٤٨٢٤٣٤٣
٤٨٢٤٣٤٣ - ٤٨٢٤٣٤٤
٤٨٢٤٣٤٤ - ٤٨٢٤٣٤٥
٤٨٢٤٣٤٥ - ٤٨٢٤٣٤٦
٤٨٢٤٣٤٦ - ٤٨٢٤٣٤٧
٤٨٢٤٣٤٧ - ٤٨٢٤٣٤٨
٤٨٢٤٣٤٨ - ٤٨٢٤٣٤٩
٤٨٢٤٣٤٩ - ٤٨٢٤٣٥٠
٤٨٢٤٣٥٠ - ٤٨٢٤٣٥١
٤٨٢٤٣٥١ - ٤٨٢٤٣٥٢
٤٨٢٤٣٥٢ - ٤٨٢٤٣٥٣
٤٨٢٤٣٥٣ - ٤٨٢٤٣٥٤
٤٨٢٤٣٥٤ - ٤٨٢٤٣٥٥
٤٨٢٤٣٥٥ - ٤٨٢٤٣٥٦
٤٨٢٤٣٥٦ - ٤٨٢٤٣٥٧
٤٨٢٤٣٥٧ - ٤٨٢٤٣٥٨
٤٨٢٤٣٥٨ - ٤٨٢٤٣٥٩
٤٨٢٤٣٥٩ - ٤٨٢٤٣٦٠
٤٨٢٤٣٦٠ - ٤٨٢٤٣٦١
٤٨٢٤٣٦١ - ٤٨٢٤٣٦٢
٤٨٢٤٣٦٢ - ٤٨٢٤٣٦٣
٤٨٢٤٣٦٣ - ٤٨٢٤٣٦٤
٤٨٢٤٣٦٤ - ٤٨٢٤٣٦٥
٤٨٢٤٣٦٥ - ٤٨٢٤٣٦٦
٤٨٢٤٣٦٦ - ٤٨٢٤٣٦٧
٤٨٢٤٣٦٧ - ٤٨٢٤٣٦٨
٤٨٢٤٣٦٨ - ٤٨٢٤٣٦٩
٤٨٢٤٣٦٩ - ٤٨٢٤٣٧٠
٤٨٢٤٣٧٠ - ٤٨٢٤٣٧١
٤٨٢٤٣٧١ - ٤٨٢٤٣٧٢
٤٨٢٤٣٧٢ - ٤٨٢٤٣٧٣
٤٨٢٤٣٧٣ - ٤٨٢٤٣٧٤
٤٨٢٤٣٧٤ - ٤٨٢٤٣٧٥
٤٨٢٤٣٧٥ - ٤٨٢٤٣٧٦
٤٨٢٤٣٧٦ - ٤٨٢٤٣٧٧
٤٨٢٤٣٧٧ - ٤٨٢٤٣٧٨
٤٨٢٤٣٧٨ - ٤٨٢٤٣٧٩
٤٨٢٤٣٧٩ - ٤٨٢٤٣٨٠
٤٨٢٤٣٨٠ - ٤٨٢٤٣٨١
٤٨٢٤٣٨١ - ٤٨٢٤٣٨٢
٤٨٢٤٣٨٢ - ٤٨٢٤٣٨٣
٤٨٢٤٣٨٣ - ٤٨٢٤٣٨٤
٤٨٢٤٣٨٤ - ٤٨٢٤٣٨٥
٤٨٢٤٣٨٥ - ٤٨٢٤٣٨٦
٤٨٢٤٣٨٦ - ٤٨٢٤٣٨٧
٤٨٢٤٣٨٧ - ٤٨٢٤٣٨٨
٤٨٢٤٣٨٨ - ٤٨٢٤٣٨٩
٤٨٢٤٣٨٩ - ٤٨٢٤٣٩٠
٤٨٢٤٣٩٠ - ٤٨٢٤٣٩١
٤٨٢٤٣٩١ - ٤٨٢٤٣٩٢
٤٨٢٤٣٩٢ - ٤٨٢٤٣٩٣
٤٨٢٤٣٩٣ - ٤٨٢٤٣٩٤
٤٨٢٤٣٩٤ - ٤٨٢٤٣٩٥
٤٨٢٤٣٩٥ - ٤٨٢٤٣٩٦
٤٨٢٤٣٩٦ - ٤٨٢٤٣٩٧
٤٨٢٤٣٩٧ - ٤٨٢٤٣٩٨
٤٨٢٤٣٩٨ - ٤٨٢٤٣٩٩
٤٨٢٤٣٩٩ - ٤٨٢٤٤٠٠
٤٨٢٤٤٠٠ - ٤٨٢٤٤٠١
٤٨٢٤٤٠١ - ٤٨٢٤٤٠٢
٤٨٢٤٤٠٢ - ٤٨٢٤٤٠٣
٤٨٢٤٤٠٣ - ٤٨٢٤٤٠٤
٤٨٢٤٤٠٤ - ٤٨٢٤٤٠٥
٤٨٢٤٤٠٥ - ٤٨٢٤٤٠٦
٤٨٢٤٤٠٦ - ٤٨٢٤٤٠٧
٤٨٢٤٤٠٧ - ٤٨٢٤٤٠٨
٤٨٢٤٤٠٨ - ٤٨٢٤٤٠٩
٤٨٢٤٤٠٩ - ٤٨٢٤٤١٠
٤٨٢٤٤١٠ - ٤٨٢٤٤١١
٤٨٢٤٤١١ - ٤٨٢٤٤١٢
٤٨٢٤٤١٢ - ٤٨٢٤٤١٣
٤٨٢٤٤١٣ - ٤٨٢٤٤١٤
٤٨٢٤٤١٤ - ٤٨٢٤٤١٥
٤٨٢٤٤١٥ - ٤٨٢٤٤١٦
٤٨٢٤٤١٦ - ٤٨٢٤٤١٧
٤٨٢٤٤١٧ - ٤٨٢٤٤١٨
٤٨٢٤٤١٨ - ٤٨٢٤٤١٩
٤٨٢٤٤١٩ - ٤٨٢٤٤٢٠
٤٨٢٤٤٢٠ - ٤٨٢٤٤٢١
٤٨٢٤٤٢١ - ٤٨٢٤٤٢٢
٤٨٢٤٤٢٢ - ٤٨٢٤٤٢٣
٤٨٢٤٤٢٣ - ٤٨٢٤٤٢٤
٤٨٢٤٤٢٤ - ٤٨٢٤٤٢٥
٤٨٢٤٤٢٥ - ٤٨٢٤٤٢٦
٤٨٢٤٤٢٦ - ٤٨٢٤٤٢٧
٤٨٢٤٤٢٧ - ٤٨٢٤٤٢٨
٤٨٢٤٤٢٨ - ٤٨٢٤٤٢٩
٤٨٢٤٤٢٩ - ٤٨٢٤٤٣٠
٤٨٢٤٤٣٠ - ٤٨٢٤٤٣١
٤٨٢٤٤٣١ - ٤٨٢٤٤٣٢
٤٨٢٤٤٣٢ - ٤٨٢٤٤٣٣
٤٨٢٤٤٣٣ - ٤٨٢٤٤٣٤
٤٨٢٤٤٣٤ - ٤٨٢٤٤٣٥
٤٨٢٤٤٣٥ - ٤٨٢٤٤٣٦
٤٨٢٤٤٣٦ - ٤٨٢٤٤٣٧
٤٨٢٤٤٣٧ - ٤٨٢٤٤٣٨
٤٨٢٤٤٣٨ - ٤٨٢٤٤٣٩
٤٨٢٤٤٣٩ - ٤٨٢٤٤٤٠
٤٨٢٤٤٤٠ - ٤٨٢٤٤٤١
٤٨٢٤٤٤١ - ٤٨٢٤٤٤٢
٤٨٢٤٤٤٢ - ٤٨٢٤٤٤٣
٤٨٢٤٤٤٣ - ٤٨٢٤٤٤٤
٤٨٢٤٤٤٤ - ٤٨٢٤٤٤٥
٤٨٢٤٤٤٥ - ٤٨٢٤٤٤٦
٤٨٢٤٤٤٦ - ٤٨٢٤٤٤٧
٤٨٢٤٤٤٧ - ٤٨٢٤٤٤٨
٤٨٢٤٤٤٨ - ٤٨٢٤٤٤٩
٤٨٢٤٤٤٩ - ٤٨٢٤٤٥٠
٤٨٢٤٤٥٠ - ٤٨٢٤٤٥١
٤٨٢٤٤٥١ - ٤٨٢٤٤٥٢
٤٨٢٤٤٥٢ - ٤٨٢٤٤٥٣
٤٨٢٤٤٥٣ - ٤٨٢٤٤٥٤
٤٨٢٤٤٥٤ - ٤٨٢٤٤٥٥
٤٨٢٤٤٥٥ - ٤٨٢٤٤٥٦
٤٨٢٤٤٥٦ - ٤٨٢٤٤٥٧
٤٨٢٤٤٥٧ - ٤٨٢٤٤٥٨
٤٨٢٤٤٥٨ - ٤٨٢٤٤٥٩
٤٨٢٤٤٥٩ - ٤٨٢٤٤٦٠
٤٨٢٤٤٦٠ - ٤٨٢٤٤٦١
٤٨٢٤٤٦١ - ٤٨٢٤٤٦٢
٤٨٢٤٤٦٢ - ٤٨٢٤٤٦٣
٤٨٢٤٤٦٣ - ٤٨٢٤٤٦٤
٤٨٢٤٤٦٤ - ٤٨٢٤٤٦٥
٤٨٢٤٤٦٥ - ٤٨٢٤٤٦٦
٤٨٢٤٤٦٦ - ٤٨٢٤٤٦٧
٤٨٢٤٤٦٧ - ٤٨٢٤٤٦٨
٤٨٢٤٤٦٨ - ٤٨٢٤٤٦٩
٤٨٢٤٤٦٩ - ٤٨٢٤٤٧٠
٤٨٢٤٤٧٠ - ٤٨٢٤٤٧١
٤٨٢٤٤٧١ - ٤٨٢٤٤٧٢
٤٨٢٤٤٧٢ - ٤٨٢٤٤٧٣
٤٨٢٤٤٧٣ - ٤٨٢٤٤٧٤
٤٨٢٤٤٧٤ - ٤٨٢٤٤٧٥
٤٨٢٤٤٧٥ - ٤٨٢٤٤٧٦
٤٨٢٤٤٧٦ - ٤٨٢٤٤٧٧
٤٨٢٤٤٧٧ - ٤٨٢٤٤٧٨
٤٨٢٤٤٧٨ - ٤٨٢٤٤٧٩
٤٨٢٤٤٧٩ - ٤٨٢٤٤٨٠
٤٨٢٤٤٨٠ - ٤٨٢٤٤٨١
٤٨٢٤٤٨١ - ٤٨٢٤٤٨٢
٤٨٢٤٤٨٢ - ٤٨٢٤٤٨٣
٤٨٢٤٤٨٣ - ٤٨٢٤٤٨٤
٤٨٢٤٤٨٤ - ٤٨٢٤٤٨٥
٤٨٢٤٤٨٥ - ٤٨٢٤٤٨٦
٤٨٢٤٤٨٦ - ٤٨٢٤٤٨٧
٤٨٢٤٤٨٧ - ٤٨٢٤٤٨٨
٤٨٢٤٤٨٨ - ٤٨٢٤٤٨٩
٤٨٢٤٤٨٩ - ٤٨٢٤٤٩٠
٤٨٢٤٤٩٠ - ٤٨٢٤٤٩١
٤٨٢٤٤٩١ - ٤٨٢٤٤٩٢
٤٨٢٤٤٩٢ - ٤٨٢٤٤٩٣
٤٨٢٤٤٩٣ - ٤٨٢٤٤٩٤
٤٨٢٤٤٩٤ - ٤٨٢٤٤٩٥
٤٨٢٤٤٩٥ - ٤٨٢٤٤٩٦
٤٨٢٤٤٩٦ - ٤٨٢٤٤٩٧
٤٨٢٤٤٩٧ - ٤٨٢٤٤٩٨
٤٨٢٤٤٩٨ - ٤٨٢٤٤٩٩
٤٨٢٤٤٩٩ - ٤٨٢٤٥٠٠
٤٨٢٤٥٠٠ - ٤٨٢٤٥٠١
٤٨٢٤٥٠١ - ٤٨٢٤٥٠٢
٤٨٢٤٥٠٢ - ٤٨٢٤٥٠٣
٤٨٢٤٥٠٣ - ٤٨٢٤٥٠٤
٤٨٢٤٥٠٤ - ٤٨٢٤٥٠٥
٤٨٢٤٥٠٥ - ٤٨٢٤٥٠٦
٤٨٢٤٥٠٦ - ٤٨٢٤٥٠٧
٤٨٢٤٥٠٧ - ٤٨٢٤٥٠٨
٤٨٢٤٥٠٨ - ٤٨٢٤٥٠٩
٤٨٢٤٥٠٩ - ٤٨٢٤٥١٠
٤٨٢٤٥١٠ - ٤٨٢٤٥١١
٤٨٢٤٥١١ - ٤٨٢٤٥١٢
٤٨٢٤٥١٢ - ٤٨٢٤٥١٣
٤٨٢٤٥١٣ - ٤٨٢٤٥١٤
٤٨٢٤٥١٤ - ٤٨٢٤٥١٥
٤٨٢٤٥١٥ - ٤٨٢٤٥١٦
٤٨٢٤٥١٦ - ٤٨٢٤٥١٧
٤٨٢٤٥١٧ - ٤٨٢٤٥١٨
٤٨٢٤٥١٨ - ٤٨٢٤٥١٩
٤٨٢٤٥١٩ - ٤٨٢٤٥٢٠
٤٨٢٤٥٢٠ - ٤٨٢٤٥٢١
٤٨٢٤٥٢١ - ٤٨٢٤٥٢٢
٤٨٢٤٥٢٢ - ٤٨٢٤٥٢٣
٤٨٢٤٥٢٣ - ٤٨٢٤٥٢٤
٤٨٢٤٥٢٤ - ٤٨٢٤٥٢٥
٤٨٢٤٥٢٥ - ٤٨٢٤٥٢٦
٤٨٢٤٥٢٦ - ٤٨٢٤٥٢٧
٤٨٢٤٥٢٧ - ٤٨٢٤٥٢٨
٤٨٢٤٥٢٨ - ٤٨٢٤٥٢٩
٤٨٢٤٥٢٩ - ٤٨٢٤٥٣٠
٤٨٢٤٥٣٠ - ٤٨٢٤٥٣١
٤٨٢٤٥٣١ - ٤٨٢٤٥٣٢
٤٨٢٤٥٣٢ - ٤٨٢٤٥٣٣
٤٨٢٤٥٣٣ - ٤٨٢٤٥٣٤
٤٨٢٤٥٣٤ - ٤٨٢٤٥٣٥
٤٨٢٤٥٣٥ - ٤٨٢٤٥٣٦
٤٨٢٤٥٣٦ - ٤٨٢٤٥٣٧
٤٨٢٤٥٣٧ - ٤٨٢٤٥٣٨
٤٨٢٤٥٣٨ - ٤٨٢٤٥٣٩
٤٨٢٤٥٣٩ - ٤٨٢٤٥٤٠
٤٨٢٤٥٤٠ - ٤٨٢٤٥٤١
٤٨٢٤٥٤١ - ٤٨٢٤٥٤٢
٤٨٢٤٥٤٢ - ٤٨٢٤٥٤٣
٤٨٢٤٥٤٣ - ٤٨٢٤٥٤٤
٤٨٢٤٥٤٤ - ٤٨٢٤٥٤٥
٤٨٢٤٥٤٥ - ٤٨٢٤٥٤٦
٤٨٢٤٥٤٦ - ٤٨٢٤٥٤٧
٤٨٢٤٥٤٧ - ٤٨٢٤٥٤٨
٤٨٢٤٥٤٨ - ٤٨٢٤٥٤٩
٤٨٢٤٥٤٩ - ٤٨٢٤٥٥٠
٤٨٢٤٥٥٠ - ٤٨٢٤٥٥١
٤٨٢٤٥٥١ - ٤٨٢٤٥٥٢
٤٨٢٤٥٥٢ - ٤٨٢٤٥٥٣
٤٨٢٤٥٥٣ - ٤٨٢٤٥٥٤
٤٨٢٤٥٥٤ - ٤٨٢٤٥٥٥
٤٨٢٤٥٥٥ - ٤٨٢٤٥٥٦
٤٨٢٤٥٥٦ - ٤٨٢٤٥٥٧
٤٨٢٤٥٥٧ - ٤٨٢٤٥٥٨
٤٨٢٤٥٥٨ - ٤٨٢٤٥٥٩
٤٨٢٤٥٥٩ - ٤٨٢٤٥٦٠
٤٨٢٤٥٦٠ - ٤٨٢٤٥٦١
٤٨٢٤٥٦١ - ٤٨٢٤٥٦٢
٤٨٢٤٥٦٢ - ٤٨٢٤٥٦٣
٤٨٢٤٥٦٣ - ٤٨٢٤٥٦٤
٤٨٢٤٥٦٤ - ٤٨٢٤٥٦٥
٤٨٢٤٥٦٥ - ٤٨٢٤٥٦٦
٤٨٢٤٥٦٦ - ٤٨٢٤٥٦٧
٤٨٢٤٥٦٧ - ٤٨٢٤٥٦٨
٤٨٢٤٥٦٨ - ٤٨٢٤٥٦٩
٤٨٢٤٥٦٩ - ٤٨٢٤٥٧٠
٤٨٢٤٥٧٠ - ٤٨٢٤٥٧١
٤٨٢٤٥٧١ - ٤٨٢٤٥٧٢
٤٨٢٤٥٧٢ - ٤٨٢٤٥٧٣
٤٨٢٤٥٧٣ - ٤٨٢٤٥٧٤
٤٨٢٤٥٧٤ - ٤٨٢٤٥٧٥
٤٨٢٤٥٧٥ - ٤٨٢٤٥٧٦
٤٨٢٤٥٧٦ - ٤٨٢٤٥٧٧
٤٨٢٤٥٧٧ - ٤٨٢٤٥٧٨
٤٨٢٤٥٧٨ - ٤٨٢٤٥٧٩
٤٨٢٤٥٧٩ - ٤٨٢٤٥٨٠
٤٨٢٤٥٨٠ - ٤٨٢٤٥٨١
٤٨٢٤٥٨١ - ٤٨٢٤٥٨٢
٤٨٢٤٥٨٢ - ٤٨٢٤٥٨٣
٤٨٢٤٥٨٣ - ٤٨٢٤٥٨٤
٤٨٢٤٥٨٤ - ٤٨٢٤٥٨٥
٤٨٢٤٥٨٥ - ٤٨٢٤٥٨٦
٤٨٢٤٥٨٦ - ٤٨٢٤٥٨٧
٤٨٢٤٥٨٧ - ٤٨٢٤٥٨٨
٤٨٢٤٥٨٨ - ٤٨٢٤٥٨٩
٤٨٢٤٥٨٩ - ٤٨٢٤٥٩٠
٤٨٢٤٥٩٠ - ٤٨٢٤٥٩١
٤٨٢٤٥٩١ - ٤٨٢٤٥٩٢
٤٨٢٤٥٩٢ - ٤٨٢٤٥٩٣
٤٨٢٤٥٩٣ - ٤٨٢٤٥٩٤
٤٨٢٤٥٩٤ - ٤٨٢٤٥٩٥
٤٨٢٤٥٩٥ - ٤٨٢٤٥٩٦
٤٨٢٤٥٩٦ - ٤٨٢٤٥٩٧
٤٨٢٤٥٩٧ - ٤٨٢٤٥٩٨
٤٨٢٤٥٩٨ - ٤٨٢٤٥٩٩
٤٨٢٤٥٩٩ - ٤٨٢٤٦٠٠
٤٨٢٤٦٠

نسور الجبـو.. حمـاة الديـرة



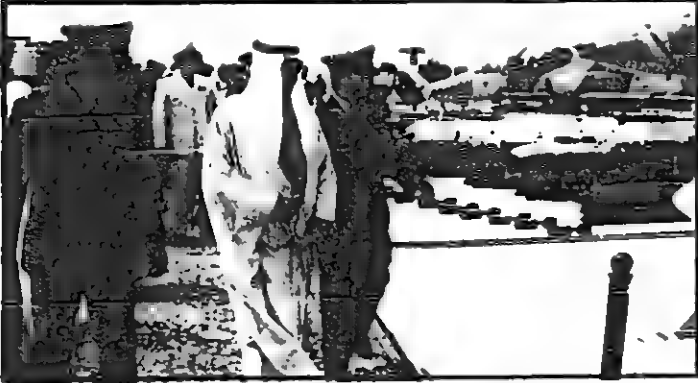
● سعد المبدالله يلقي كلمته



● ولي العهد وسالم المكي ونواف الاحمد وعبدالمزیز السقر



● سمو ولي العهد يقبل الانواط



● ولي العهد في حولة على الطائرات



● سالم الصباح ورئيس الاركان والعميد جابر الحناك



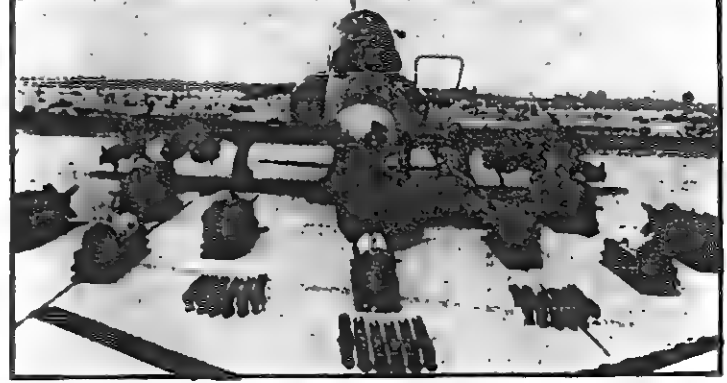
● صباح الاحمد ووزير دفاع نيوزيلانديا الزائر



● الخريجون الجدد



● نسور الكويت



● طابره الهول مكامل حمولتها



RECAFCO

شركة الانشاء والتصنيع العقاري

ش.م.ك. - مقفلة - الكويت

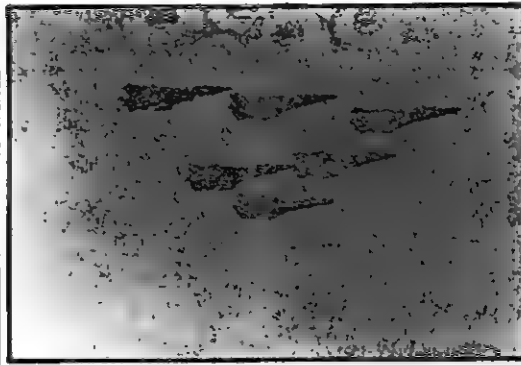
الشركة المنفذة للواجهات المعمارية لمبنى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي



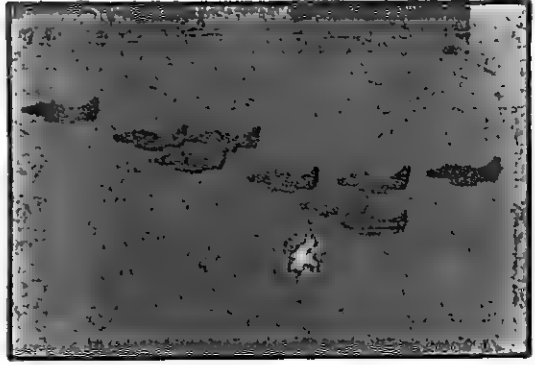
تحفني مفرقة صايمبر السقولايمبر البلاد
وسموتوني محمد بنه للفدسين

بمناسبة
افتتاح مركز التوثيق لجمعية الجدي

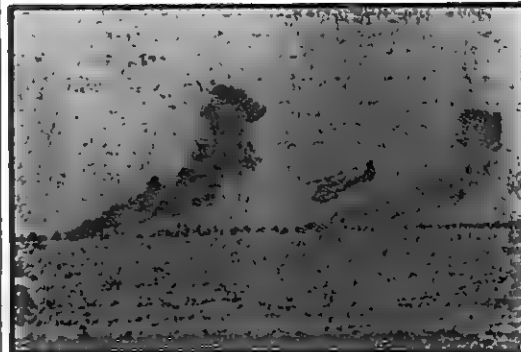
وتحفي للكويت مزيلاسن الشدة
والهذه لمار



● تشكيله من طائرات الميراج



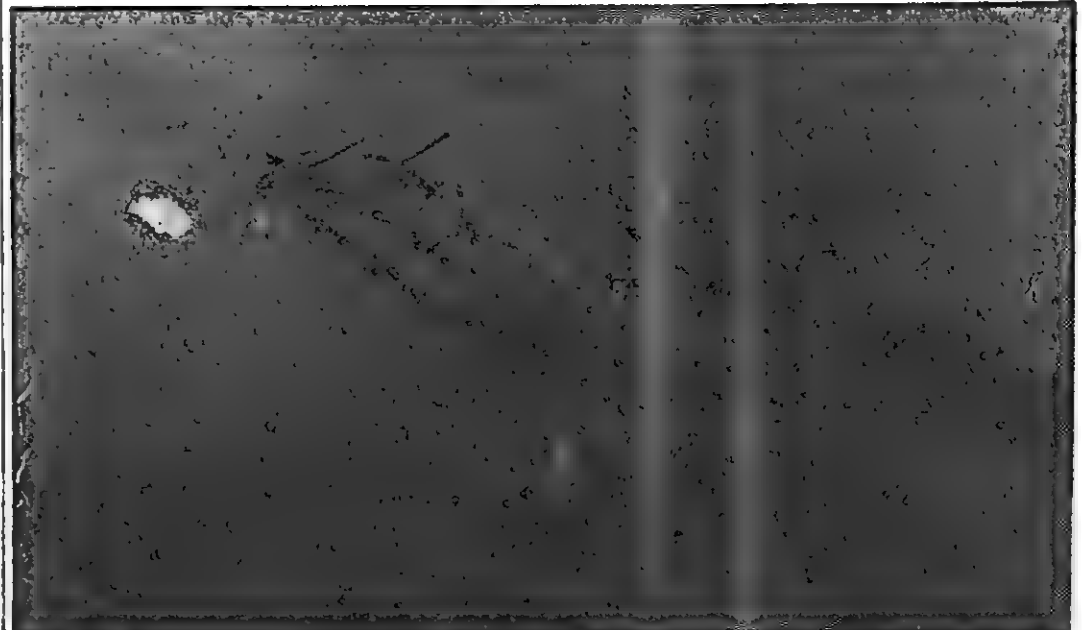
● حماء الوطن



● تمرين على نصف المدو



● طابره عموديه في مهمه نقل



● علم الكويت في تشكيله لسرب طائرات الفدال



عبدالله الرومي

واسكندنافية والذي يشتمل على حوالي ٤٣٠٠ محطة لتعبئة الوقود وبيع المشتقات النفطية الكويتية ومرافق التخزين وموانئ لاستقبال الناقلات البترولية الكويتية المعقدة خلق أسواقاً دائمة ومستقرة للمنتجات البترولية الكويتية.

وقال ان امتلاك المؤسسة لمصفاة هولندا والدانمرك اتاح لها امكانية تكرير النفط الكويتي بالقرب من الاسواق الاوروبية وتكرير نفوط اخرى عن طريق اجراء عمليات مبادلة بين النفط الكويتي ونفوط اخرى اغلبها من النوعية الخفيفة حتى تتمكن المؤسسة من توفير المشتقات التي تتمتع بجودة معينة تفي بشروط الدول المستهلكة.

وحول تسويق الغاز الكويتي المسيل اوضح الرومي ان السوق التقليدي والرئيسي لهذا الغاز هو اليابان اذ تقوم بتزويدها سنوياً بحوالي ٨٠٠.٠٠٠ طن متري كما تقوم المؤسسة بدور المورد الرئيسي للغاز المسيل لتزويد من حوالي عشر سنوات اذ تقوم بتزويدها بحوالي ٢٥٠.٠٠٠ طن متري سنوياً الى جانب تزويد عدد من الدول المجاورة لليابان بكميات قليلة من الغاز المسيل.

ابوظبي تصدر «الزيت» لسلطنة عمان

حصلت شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع على مناقصة كبيرة لتصدير زيت من انتاجها تحمل علامتها (اسلون) الى وزارة الماء والكهرباء بسلطنة عمان وتبلغ الكميات التي سيتم تصديرها بموجب هذه المناقصة ٣ ملايين و ١٢٠ ألف لتر من الزيت سنوياً.

وتزيد قيمة هذه الكمية عن ستة ملايين درهم اماراتي «نحو مليون و ٦٢٥ ألف دولار اميركي».

واكد مدير عام الشركة محمد الظريف على اهمية فوز شركة خليجية عربية بهذه المناقصة التي تناقصت فيها ١٨ شركة عالمية منتجة للزيت.

عبدالله الرومي

الكويت تصدر أغلب نفطها «مكرراً» وبمقنود تصل الى ٣ سنوات

■ ٤٣٠٠ محطة كويتية تسوق البنزين في ٨ دول غربية واسكندنافية

■ امتلاكنا لاسطولنا الخاص من تسويق نفطنا رغم ظروف الحرب العراقية الايرانية

■ غزو الكويت لاسواق افريقيا وآسيا ونسبة قليلة تصدر للملايات المتحدة

■ تزويد الكويتي لباكستان بجميع احتياجاتها من البترولوكيمياويات

■ مشكلتنا مع «الكبريت» ... وعدم تعاون المنتجين من خارج اوبك

استقرار سوق النفط العالمي وتغير نوعية وكمية المنتجات المستهلكة مع مرور الزمن باستمرار اذ اصبح التركيز على جودة المنتج وخواصه الكيماوية كالمحتوى الكبريتي او الرصاصي الى جانب تطور حجم الاستهلاك العالمي لصالح بعض المشتقات النفطية وتراجع استهلاك بعض المشتقات الاخرى بسبب استخدام البدائل او الاقتصاد في استهلاك الطاقة كلها امور الزمت المؤسسة بان تكون لها رؤية مستقبلية متطورة ومتكيفة مع اجل الحفاظ على وضعها التنافسي في الاسواق العالمية.

مصاحبة المبيعات

وقال الرومي ان المؤسسة رفضت منذ البداية ان ينحصر دورها كهيئة لتزويد النفط الخام عند ميناء التصدير فعملت على مصاحبة المنتجات البترولية الكويتية المكررة الى المستهلك النهائي في دول العالم. وأشار الى ان امتلاك المؤسسة لاسطول ضمن من ناقلات النفط الخام والمنتجات البترولية والغاز المسيل اعطى لها الحرية والمرونة في تزويد المستهلك النهائي بمنتجاتها حيثما ووقتاً شاء بناء على الاعتماد على تاجر ناقلات الذي قد يؤثر احياناً الشحنة النفطية الى مستهلكها ضمن الموعد المحدد بسبب عدم توفر هذه الناقلات تحت اي ظرف من الظروف.

واضاف الرومي ان امتلاك المؤسسة لاسطول النقل مكثها من الاستقرار في شحن نفطها الخام والمنتجات البترولية الى الجهات المتعاقدة معها في اقصى ظروف الحرب الدائرة في المنطقة بين العراق وايران.

واكد ان امتلاك المؤسسة لشبكات توزيع في ثمانية دول غربية

برميل يومياً نهاية العام الحالي عقب انجاز مشروع تحديث مصفاة ميناء عبدالله كما تمتلك مؤسسة البترول الكويتية مصفاة واحدة في هولندا وتبلغ طاقتها التكريرية ٧٥٠.٠٠٠ برميل يومياً والاخرى في الدانمرك وتبلغ طاقتها التكريرية ٥٠.٠٠٠ برميل يومياً.

الاسواق التقليدية

وحول تسويق النفط الخام الكويتي قال الرومي ان السوق الطبيعي والتاريخي للخام الكويتي المصدري اسواق اوروبا الغربية وشرق آسيا كاليابان وتايوان وكوريا واليابان وسنغافورة ونسبة قليلة من هذا النفط تصدر الى الولايات المتحدة ودول في الشرق الاوسط.

وتوجه الى ان كميات النفط المصدرة الى هذه الدول انخفضت حالياً بالمقارنة مع حجم هذه الكميات في عقود الستينات والسبعينات وذلك بسبب توجه المؤسسة الى تصدير حوالي ثلثي انتاج الكويتي من النفط على شكل منتجات مكررة.

واوضح الرومي ان لدى المؤسسة عقوداً طويلة المدى تجدد تلقائياً سنوياً مع تايوان وكوريا والفلبين لتزويدها بالنفط الخام الكويتي.

واضاف ان لدى المؤسسة أيضاً عقوداً اخرى ذات فترات زمنية تقل عن ستة مع بعض الشركات اليابانية والاوربية.

واشار الرومي الى ان المؤسسة قد تقوم بتزويد بعض زبائنها بمبيعات فورية من النفط الخام وهذا يعتمد على ما اذا كان هناك فائض متبقى من حصة الكويت الانتاجية بعد تلبية كافة عقودها المبرمة.

واكد ان المؤسسة تبرم حالياً كافة عقودها لبيع النفط الخام الكويتي

قال مسؤول تسويق نفطي كويتي ان الكويت تصدر حالياً أغلب انتاجها النفطي البالغ ٩٤٨.٠٠٠ برميل يومياً على شكل منتجات بترولية مكررة من مصافيها المحلية والخارجية بهدف تخفيف الصعوبات التي تواجهها في بيع انتاجها كنقط خام بسبب ارتفاع كلفه وزيادة نسبة الكبريت فيه ولايجاد قدر كبير من المرونة في مواجهة تغيرات الطلب العالمي على النفط.

وابلغ المساعد التنفيذي للمضو المتكرب لتسويق النفط نصف الكرة الشرقي «قناة السويس» في مؤسسة البترول الكويتية عبدالله الرومي وكالة الانباء الكويتية امس ان المؤسسة وقعت عقوداً مع عدة دول اسبوعية واربوعية لتزويدها بالمنتجات البترولية تصل مدتها الى ثلاث سنوات الى جانب عدد من العقود السنوية التي تجدد تلقائياً.

واوضح انه مع زيادة نسبة الصادرات الكويتية من المنتجات البترولية المكررة منذ اول العقد الحالي «استطاعت فتح اسواقاً جديدة في الدول الصناعية وفي الدول النامية التي كانت حكرًا على الشركات النفطية الكبرى العالمية».

وقال الرومي ان الكميات الكويتية المصدرة في مجال التسويق تكثفت من خلال اسواق في افريقيا كزيمبابوي وتنزانيا وجزر المحيط الهندي اذ يبلغ مجموع ما تزوده المؤسسة لهذه الدول من المنتجات البترولية حالياً حوالي مليوني طن سنوياً.

واضاف ان مؤسسة البترول الكويتية استطاعت كذلك غزو الاسواق الاسبوعية في مجال تزويدها بالمنتجات البترولية كويتية (فعل سبيل المثال تقوم بتزويد باكستان بجميع احتياجاتها من البترولوكيمياويات بمقدار حوالي ٢,٥ مليون طن سنوياً.)

واشار الرومي الى ان ٣٩ بالمائة من الصادرات الكويتية من المنتجات البترولية تذهب الى الشرق الاقصى وثمانية بالمائة الى اليابان وثلث النصف الى دول في الشرق الاوسط وخمسة بالمائة الى دول افريقية وثلاثة بالمائة من مجمل هذه الصادرات يوجه الى الولايات المتحدة.

ولكن ان مصافي الكويت الثلاث المحلية وهي مصفاة الشبيبة ومصفاة ميناء الاحمد ومصفاة ميناء عبدالله يبلغ مجموع طاقتها التكريرية ٥٤٥.٠٠٠ برميل يومياً وسيصل الى ٦٧٠.٠٠٠

اتحاد المصارف العربية يجتمع في باريس برعاية وزير المالية الفرنسي



ابراهيم هبيب



عبد اللطيف احمد



الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

■ محافظ البنك المركزي وعبد اللطيف احمد وابراهيم هبيب يحضرون من الكويت

مشكلات الاقراض الخارجي التي تواجهها. وسيترأس هبيب الجلسة المسائية التي ستتناول مستقبل البنوك العربية والمصارف العاملة في العالم العربي ازاء مشكلات الدين للحكومات العربية.

وسيقود الشيخ سالم الصباح مناقشات المنتدى يوم الجمعة عن مستقبل البنوك العربية في وجه مشكلات الاقراض الداخلي بينما سيحدث نقيره بدولة الاسعار العربية المتحدة عبدالله احمد عن تجربة بلاده في ايجاد حلول للقروض المشكوك في تحصيلها او المتعثرة كما يطلق عليها بكنيا.

وسيلقي عبدالله اللطيف احمد وهو وزير مالية تخطيط سابق بالكويت محاضرة عن المستقبل والبدائل التي تواجه البنوك العربية.

وابلغ سكرتير اتحاد المصارف العربية مكرم صادر وكالة الانباء الكويتية ان مندوبين لبنوك اوروبية واميركية واسبوعية سيشاركون في المنتدى الذي يقام برعاية وزير المالية الفرنسي.

وقال ان مشكلات الاقراض دولية خاصة اثن بعد ان فقد القطاع المصرفي كل الحواجز والحدود.

واضاف انه تم اختيار العاصمة الفرنسية باريس لمقر المؤتمر لانها (مركز مالي مهم جداً بالإضافة الى انها مقر ٣٤ من أعضاء الاتحاد).

ويتخذ اتحاد المصارف العربية بيروت مقراً له وهو تابع للجامعة العربية التي أسسته عام ١٩٧٤ لتنسيق السياسات المالية للمؤسسات المصرفية والمالية العربية.

عبدالعزیز حجازي. كما سيتحدث في المنتدى الامين العام للتنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاكوا) محمد سعيد النابلسي والمدير العام لبنك الاعتماد والتجارة الدولي وجيه الكيلاني.

وسيحاضر النابلسي في الجلسة الاولى للمنتدى اليوم التي سيرأسها رئيس صندوق النقد العربي في ابو ظبي سعيد غياش عن التطورات الاخيرة في سياسات الاقراض المصرفية.

وستحدث كبير المدراء العاملين لبنك الكويت الوطني ابراهيم هبيب في الجلسة الثانية اليوم عن تدويل المصارف العربية بتركيز خاص على

يشارك ممثلون عن ١٨٠ مصرفاً ومؤسسة مالية عربية في منتدى يبدأ في باريس اليوم عن مستقبل البنوك العربية في وجه مشكلات الاقراض الخارجية والداخلية.

وستعقد الندوة التي ينظمها اتحاد المصارف العربية الى جذور مشكلات الاقراض في العالم العربي والبدائل امام المصارف العربية. وسيلقي محاضرات المنتدى اقتصاديون ومصرفيون عرب بارزون من بينهم محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ورئيس مجلس الادارة والمدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبدالله اللطيف احمد ورئيس الوزراء المصري السابق

أنس ويسج وألكويت تراقبان تنفيذ الحظر النفطي على جنوب افريقيا

بدأت مجموعة الرقابة الدولية على مدادات النفط وشحنه مع المنتجات البترولية الى جنوب افريقيا اول اجتماعاتها في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية بانتخاب مندوب الترويج رئيساً لها ومندوب الكويت نائباً لرئيس.

وكانت المجموعة قد شكلت بناء على قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٧٤ في جنيف الى ارض خريف الماضي دعا في حينه الى عرض حظر نفطي على النظام لعنصري في جنوب افريقيا.

وتتألف المجموعة من الجزائر وكوبا

والمين الديمقراطي واندونيسيا والكويت ونيوزيلندا وبنكراغوا ونيجيرويا والنرويج واورغوا والسوفييتية وتنزانيا.

وتطلب القرار المذكور من المجموعة تقديم تقرير للجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها ٤٧٠ عن تنفيذ القرار ويشكل خاص مراقبة امداد شحن النفط والمنتجات البترولية الى جنوب افريقيا.

ودعا القرار السكرتير العام للأمم المتحدة الى تقديم كافة المساعدات الضرورية للمجموعة لتسهيل مراقبة الحظر النفطي كما اوصى الاعلان الذي تبنته ندوة الامم المتحدة بحظر النفط على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

بسم الله الرحمن الرحيم



شركة مخازن وصناعة التبريد (ش.م.خ.)

تم انعقاد الجمعية العمومية العادية الثالثة عشرة للشركة في تمام الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩٨٧/٣/٢٤ وذلك في مقر الشركة بالشويخ وبنسبة حضور ٩٠٪ من رأس مال الشركة.

وقد تم الاجتماع بحضور ممثلي الجهات الرسمية وبعد مناقشة جدول أعمال الجمعية العمومية تم التصديق على ما يلي :-

- ١ - التصديق على الحسابات الختامية والميزانية العمومية للشركة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٦/١٢/٣١.
 - ٢ - الموافقة على توزيع ارباح نقدية بواقع ١٢٪ من رأس المال المدفوع أي ١٢٠ فلس لكل سهم.
 - ٣ - التصديق على اخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة وبراءة نمتهم فيما يتعلق بتصرفاتهم القانونية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٦/١٢/٣١.
 - ٤ - الموافقة على تعيين مكتب السادة / عبد العزيز عبد اللطيف المطوع مراقباً للحسابات عن السنة المالية ١٩٨٧ وتفويض مجلس الادارة لتحديد اتعابه.
- هذا وقد تم انعقاد الجمعية العمومية غير العادية الثامن عقب الجمعية العمومية العادية وتم التصديق على ما يلي :-
- ١ - الموافقة على تغيير اسم الشركة.
 - ٢ - الموافقة على تخفيض القيمة الاسمية لأسهم الشركة الى مائة فلس طبقاً للمادة ٩٩ من قانون الشركات التجارية المعدلة بالمرسوم بقانون رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٦م.
 - ٣ - الموافقة على تفويض مجلس ادارة الشركة بشراء أسهمها طبقاً لما جاء بالقرار الوزاري رقم (١٠) لسنة ١٩٨٧م وفي حدود النسبة التي يسمح بها القانون، على أن يسري هذا التفويض لمدة ١٨ شهراً من تاريخ التقويض.
 - ٤ - الموافقة على استثناء كل من الشركات التالية من شرط الحد الأقصى المسموح به للملكية أسهم الشركة، ذلك بناء على طلب الهيئة العامة للاستثمار:-
- ١ - شركة بيت الأوراق المالية.
 - ٢ - شركة مجموعة الأوراق المالية.

توزيع الأرباح :

تدعو الشركة السادة المساهمين الكرام مراجعة قسم الأسهم بمقر الشركة الكائن بجانب سوق الخضار بالشويخ مصطحبين معهم شهادات الأسهم وبطاقات التحويل وذلك لاستلام أرباحهم اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٤/١١ وخلال أوقات الدوام الرسمي.

لمزيد من الاستفسار، يرجى الاتصال على الهواتف أرقام ٤٨٣٥٧٧٩/٤٨٣٥٨١٩

مجلس الادارة

دانمركي
DANISH

تذوقوا المأكولات الدانمركية مجاًناً في الكويت

يسرنا أن نرحب بكم ابتداءً من السبت ٢٨ مارس / آذار حتى الخميس ٢ إبريل / نيسان

في الجمعيات التعاونية التالية:

- | | | | |
|--------------|-----------------------|-------------------------|----------------------|
| • الجابرية | • الدسمية | • الشامية والضيوف | • العميرية والكرامية |
| • الجاهرية ١ | • العدلية | • الشعب | • الفرع الرئيسي |
| • الجاهرية ٢ | • الدعية | • الصيحات | • الضواحي |
| • الخالدية | • التروية وحوي (فروع) | • صاحبة عبد الله السالم | • الفضلاء |
| • خيطات | • حوي والتفريعة | • والنصورية (الفرع) | • كوفيات |
| | • الرئيسية | • الرئيسية | • النهضة |

دب مركز سلطان
THE SULTAN CENTER
باصليحة

أهلاً بكم إلى عالم المأكولات الدانمركية

مجلس شؤون الشركات الزراعية الدانمركية

في محاضرة للدكتور طعمة الشمري
شركات القطاع العام تفتتحها اصلاحية
وبرزت دون تخطيط مسبق



● المحاضر بطعمة الشعري وعريف الندوة د. أبو زيد رضوان

قال الدكتور طهمة الشمرى في كلية حقوق بجامعة الكويت ان الكويت «تحتل المقام برزت فجأة في الكويت بدون تخطيط مسبق او غربة في ذلك» وجود صريح بالنسبة لكويتية على احقية الدولة في استملكها. وقال ان دور شركات القطاع العام وشركات القطاع النفطى وظهرت الى اثر الضرر الذي لحقت منظمة «الوك» في رفع اسعار النفط وقيام بعض الدول الكويتية بتناميد شركاتها بصفة خاصة لتزود بها مما اعطى دول الاخرى ومثلا الكويت الشجاعة للمقام بخطوات ماثلة.

واضاف د. طهمة، في محاضرة عن «الكويت 121 سنة» ان «الكويت دولة مال

يبدو أن تنظيم طرق التقاضي في حال وجود خلاف بين شركات القطاع العام ومؤسسة حكومية، بالإضافة إلى حاجة هذه الشركات إلى نصوص محددة لشكل المساهمة فيها وطرق تعيين إدارتها وتوزيع ملكيتها.

ظل التشريعات الكويتية القائمة، ان
حكومة الكويتية استمرت في هذا
نهج حيث قامت بتأميم بعض
شركات لتخليصها من صعيبات
التي كانت تعاني منها منذ سنوات.

تكماس في الولايات المتحدة الأمريكية .
وقال راديو الرياض ان وزير البترول والثروة المعدنية -وزير التخطيط بالنيابة- وثائب رئيس الهيئة الملكية لجبل وينع هشام زعزير وسف الملكة في هذه الجامعة .

انسان آلي كهريائي صباغ

أول مرة في اليابان طورت شركة سيارات مازدا أناسا آليا كهرائيا ليقيم بصيغ السيارات في المصنع بكل أمان .
وهذا الجهاز قادر على اختيار الأتزان المناسبة لكل سيارة بمفردها كما أنه يمكن الوصول إلى أي نقطة في السيارة بكل سهولة وبدقة متناهية . وهذا الجهاز لا يوفر صياغة أفضل فحسب بل أنه يقدم العديد من المزايا الأخرى كسهولة الصيانة والصوت المنخفض والتوفير في استهلاك الطاقة وفي توفير المكان ما يحسن من الإنتاج الكلي ويرفع من كفاءة الإنتاج ويوفر من عدد العاملين في أجواء العمل الجيد المريح .

وعرض د. طعمة لبعض هذه المواد
قال ان قانون الشركات يكسب هذه
شركات صفة التجار الامر الذي
يرتب عليه بعض النتائج مثل الافلاس
فلاش شركات القطاع العام يضرب
لصالحه العامة مما يحتم عدم
نضاج هذه النوعية من الشركات لمثل
القانون .

واضاف ان هذه الشركات تقتصر الى
تحتون التنظيم السليم حيث تتبع
نوعون مؤسسة البترول او الانظمة
سائسية لهذه الشركات دون وجود
سومر تشريعية مستقلة منظمة لها
تختلف هذه الشركات الى عدم وجود

في حين يجد الخبراء الاقتصاديون والسياسيون المماثلة في حقيقة أن مجموعة من أجل إسباق مشتركة واحدة لا تعرقها الحدود السياسية والحركية والقوية بين قادة الفرسون بالسؤال الكبير يطرح على أوروبا الجديدة وهو هل تخرج أوروبا الغربية في استثمار حاجها الاقتصادي وسياسي وتنشيط

كما يهتم القادة الفرنسيون بالمنافسة الحادة التي برزت بجلاء بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة التي تطلعت شيئا فشيئا الى تقل هذه المجموعة الصناعية والزراعية المتقدمة في الأسواق العالمية وتهديدها المستمر لمواقع الصادرات الصناعية والأميركية في الأسواق.

قد كان للبلد المصروف الكافي للتمتع
بالتنمية الاقتصادية العربية ان الصدف قد
اسدأ ادم تفتاحه قرض ع
اكسكان كسم بمقتضاها قرصا
بداورها ٢,٩٠٠,٠٠٠ دينار كويتي
الحوالي ١٠ ملايين دولار لتستاهل
تعمل مشروع طرقي في هناك
وقد وقع الاتفاقية لتياسة عن
سكركر الادارة لشؤون
تقصادية بوزارة المالية والاشؤون
تعمل اختيار جلال محمد
الصدف ثاية عن الصدف سديرو
هم مرشاري الصيني.
ويهدف المشروع الى جلب الجزء
شمالى الشرقى من جلستان الجزء
افتتاحا لغراض التنمية وذلك بتشييد
قرب صالح لاستعمال على مدار
يوم بين سبي ورختي.

ويشكل الطريق المذكور بديلا أصريا
لحوالي ١٦٠ كيلومترا وهو يؤدي إلى
فرق في تكاليف تشغيل المركبات ويحقق
الآثار ايجابية الأخرى تتمثل في تطوير وتنمية
منطقة المشروع .

ويتكون المشروع من تشييد طريق
سفلت ذي مسارين صالح للاستعمال
في مدارات على طول ١٥٨ كيلومتر
يشتمل على بناء كنفان حواشي وقطار
محاذي ترابية وأعمال مساعدة

كما يتضمن إنجاز ما تبقى من
المنطقة المخصصة للتصاميم لحواشي
٢٩ كيلومتر الطول . (انظر المرفقات
والأشرف)

على التنفيذ واعداد دراسة جدوى
طريق بديل بين فازل شل وسبي مع

قرض کویٹی لباکستان بفائدة ۱۰ بالمائة

فترة امهال ويتم سداده على ٤٠ قسط
نصف سنوي يستحق اولها في
١٥/٧/١٩٩٢ والتسطة الاخير في
١٥/٧/٢٠١١ .
الم الفائدة على القرض فهي ١,٥
بالمائة سنويا بالاضافة الى نصف
بالمائة سنويا لمواجهة تكاليف الادارة
وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض .

طرق يربط موصلة الى كاهان وتالي .
وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع
بمبلغ ١١,١٧ مليون دينار كويتي
يغطي قرض الصندوق نحو ٢٦ بالمائة
منها .
ويتنظر الانتهاء من تنفيذ المشروع
في نهاية عام ١٩٩٠ وتبلغ مدة القرض
٢٥ سنة بما فيها حوالي خمس سنوات

يعلى

الاتحاد الكويتي للمزارعين

عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس إدارة الاتحاد
علماء بان إقصاد الجمعية العمومية العادية سيكون
في يوم السبت الموافق ١٨/٤/١٩٨٧.
فعلى من يرغب من الأخوة الأعضاء المستوفين
لشروط العضوية بترشيح نفسه ، المقدم شخصياً
إلى مقر الاتحاد الكائن في الشويخ . قرب شجرة
الخضار المركزية أثناء الدوام الرسمي .
وسيقفل باب الترشيح قبل موعد
الجمعية العمومية بأسبوع .

والله الموفق

المجموع - البحريني - الكويتي - للاستثمار

شركة مساهمة بحرينية مغلقة

وفئات إجتماع الجمعية العامة العادية الخامس والغير عادية الرابع

٦ - الموافقة على توصية مجلس الإدارة بتخصيص مكافأة للأعضاء مبلغ -/٢٩٠.٠٠٠ دينار بحريني .

٧ - الموافقة على تدوير مبلغ -/٧١٥٩٢ دينار بحريني كإرباح مرحلة لسنة ١٩٨٧ .

٨ - إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن تصرفاتهم للسنة المالية ١٩٨٦ .

٩ - إعادة تعيين السادة طلال أبو غزالة وشركاه مراقباً لحسابات الشركة وتحويل مجلس الإدارة بتحديد أعضائه .

ثانياً : الجمعية العامة الغير عادية :-

(١) تعديل نص المادة (٦) من النظام الأساسي بحيث تصبح كالآتي :

(حدد رأسمال الشركة المصرح به ٦٠ مليون دينار بحريني والمبلغ ٥٦٩٤٨٩٣٣ دينار بحريني موزعاً على ٥٦٩٤٨٩٣٣ سهم ، بقيمة اسمية مائة فلس بحريني للسهم الواحد) .

(٢) تعديل نص المادة (٧٠) من النظام الأساسي بحيث تصبح كالآتي :

١ - المصادقة على تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٦/١٢/٣١ .

٢ - المصادقة على تقرير مراقبي الحسابات والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ١٩٨٦/١٢/٣١ .

٣ - الموافقة على استقطاع ١٠٪ من الأرباح للاستثمار في القانوني .

٤ - الموافقة على استقطاع ١٠٪ من الأرباح للاحتياطي الاختياري .

٥ - اعتماد توزيع الأرباح على المساهمين المسجلين في سجلات الشركة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ بواقع ٥٪ من رأس المال المدعو .

اجتمعت الجمعية العامة العادية والغير عادية للمجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار في مقر الشركة في البحرين في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٣/٢٣ وبحضور مساهمين يمثلون نسبة ٨٥٪ من اجمالي المساهمين وأقرت الآتي :-

أولاً : الجمعية العامة العادية :-

(يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من سبعة أعضاء تعينهم الجمعية لعامة تطبيق الاقتراح السري على أن يتكون من خمسة أعضاء يمثلون الجانب الكويتي وخمسون يمثلون الجانب العربي) .

(٣) تعديل نص المادة (٢٥) من النظام الأساسي بحيث تصبح كالآتي :

(يجمع مجلس الإدارة بدعوة من رئيس المجلس أو اثنين من الأعضاء على الأقل ، أربع مرات على الأقل خلال السنة المالية الواحدة على ألا يقل عدد الحاضرين عن أربعة أعضاء عن ميهم الرئيس أو نائبه) .

(٤) إضافة عادة جديدة للنظام الأساسي للشركة :

(يجوز للشركة شراء نسبة من أسهمها لا تزيد على ٥ ٪ من الأسهم الصادرة وإعادة بيعها ، وذلك لأغراض الاستثمار ولدعم أسعار أسهمها في السوق) .

تقریر مصراف فی الحسابات

السادة معاهي المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار
شركة مساهمة بحرينية معفاة
البحرينية

ربما أن المراسية العمومية الجمعة ويأتي الأرباح والخسائر
المجموع والتغيرات في المركز المالي المجموع المرتبطة بضرورة عادة
المركز المالي للمجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار (شركة مساهمة
بحرينية معفاة) والشركات التابعة لمجموعة الكويت والمملكة للتجارة
العامة (شركة كويتية ذات مسؤولية محدودة) وبمجموعة حرمات التجارية
العام (كوييتية ذات مسؤولية عمودية) بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٨٩
ونتيجة أعمالهم والتغيرات في المركز المالي للمجموعة لتتجه لتلك
التاريخ وفقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها للمجموعة لتتجه لتلك
سابقاً والسياسات المحاسبية لإيضاح ٣- لقد تم فصلنا لهذه
البيانات وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد فشل فصلنا أجزاء
لاستخدام اللازم للسجلات المحاسبية لشمول إجراءات المراقبة
الأخرى التي وجدناها مناسبة وقد فصلنا على المعلومات التي أبلغناها
ضرورية لأداء مهمتنا على وجه مرض.

وبرأينا أيضاً أن البيانات المذكورة متفقة مع الواقع وتضمن كل
ماتس عليه قانون الشركات التجارية وتطابقهم على وجه إيجابي اليه
ونها حسابات منظمة وثان البيانات الواردة في تقرير مجلس
الإدارة متفقة مع ما هو واردة في الدفاتر المحاسبية وتحتوي على حدود
المعلومات التي تتوفر لدينا لم تقع خلال السنة المالية مخالفات
أحكام قانون الشركات التجارية أو لنظام كل من الشركة والشركات
التابعة على وجه يؤثر مادياً في مشاؤون أو في مركزهم المالي.

طلال أبو غزالة وشركاه
البحريني ٢٨ يناير ١٩٨٧

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ م		١٩٨٥		١٩٨٦	
	دينار بحريني	دينار بحريني	دينار بحريني	دينار بحريني	دينار بحريني
إلصصول					
تقد وحسابات لدى البنوك	١٠,٧٤٥	٣٢٨,٥٥٧			
ودائع قصيرة الأجل	٢٨,٤٨٧,٩٦٦	٤٧,٧٣٠,٩٦٨			
سندات مؤسسة تسوية معاملات الاسهم	٣٦٦,٩٨٥	١			
التي تمت بالأجل					
استثمارات في اسهم مسعرة	٢,١٤٦,١١٥	٣,٤٨٦,٤٤١			
استثمارات في حافظة أجنبية	—	٦,١٨٠,٣٩٤			
استثمارات في سندات	—	٢,٦٧٨,٤٥٧			
استثمارات طويلة الأجل	—	١,٥٤١,٥٦٧			
استثمار في أرض	—	٢,١٣٠,٩٧٠			
لرخصة مدينة أخرى	٤٢٠,٠٧٦	٣١٧,٧٤٢			
مجموع الإصصول	٣١,٢١٦,٢٢٧	٦٤,٣٤٥,٤٩٧			
الخصوم وحقوق المساهمين					
الخصوم المتداولة					
بنك دائن	٢٥٣,٣١٧	—			
ذمم ولرخصة دائنة أخرى	١٢٩,٠٨٤	٩٥,٠٢٤			
أرباح مقترح توزيعها	٢,٨٤٧,٤٤٧	—			
مجموع الخصوم المتداولة	٣,٢٢٩,٨٤٨	٩٥,٠٢٤			
مخصص مكلفة نهاية الشذمة	٦٩,٣٦٧	٥١,٤٤٨			
حقوق المساهمين					
رأس المال المصرح به والمصدر (٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم في ١٩٨٥) قيمة السهم الاسمية ١٠٠ فلس بحريني	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٠,٢٥٠,٠٠٠			
رأس المال للفرع ٥٦٩,٤٨٩,٢٣٠ سهم (٢٠٧,٥٠٠,٠٠٠ سهم في ١٩٨٥)	٥٦,٩٤٨,٩٣٣	٢٠,٢٥٠,٠٠٠			
احتياطي اجباري	٢,٩٣٣,٢٥٨	٩٩,٤٧٦			
احتياطي اختياري	٤٤٨,٩٤٩	٩٩,٤٧٦			
أرباح مرحلة - بيان ب	٧١٥,١٤٢	٧٩٥,٨٠٨			
مجموع حقوق المساهمين	٦١,٠٤٦,٣٨٢	٣١,٢٤٤,٧٦٠			
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	٦٤,٣٤٥,٤٩٧	٦٤,٣٤٥,٤٩٧			

[illegible]

بيان للأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦		
	١٩٨٦ دينار بحريني	١٩٨٥ دينار بحريني
الإيرادات		
عوائد ودائع	٢,٥٧٩,٠٦٨	٢,٥٥٣,٢١٨
إيرادات استثمارات أوراق مالية	٦٠٦,٥٦٢	٤٨٦٤
إيرادات استثمار بمحفظة أحسية	٨٩٥,٤٤٨	—
إيرادات أخرى	٤,٧٧٤	٢,٤٢٦
فرقوت عملة	٢٦٠,٠٢١	١,٢٩٨,٩٥٤
مجموع الإيرادات	٤,١٦١,٨٧٣	٣,٥٥٨,٤٥٢
المصاريف والخصومات		
مصاريف عمومية وإدارية	٥٤٦,٨٢٥	٤٥٦,٦٧٤
مخصص هبوط استثمارات	١٢١,٢٥٨	—
مخصص سدات مؤسسة تسوية	(٤٣,٦٦٣)	٢٤٢,٧٦١
معاملات الأسهم التي تمت بالأجل	(٧,٣٧٤)	١,٨٦٤,٢٥٧
مخصص هبوط أسعار أسهم	٦١٧,١٤٦	٢,٥٦٣,٦٩٢
صافي المصاريف والخصومات	٣,٤٩٩,٧٣٧	٩٩٤,٧٦٠
صافي ربح السنة	٧٩٥,٨٠٨	—
أرباح مدورة	٤,٢٩٠,٥٣٥	٩٩٤,٧٦٠
صافي الربح القابل للتوزيع	٣٤٩,٤٧٣	٩٩,٤٧٦
احتياطي اجباري	٣٤٩,٤٧٣	٩٩,٤٧٦
احتياطي اختياري	٧,٨٤٧,٤٤٧	—
أرباح مقترح توزيعها	٢٩,٠٠٠	—
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٧١٥,٩٤٧	٧٩٥,٨٠٨
أرباح مرحلة - بيان ١		
المجموع	٤,٢٩٠,٥٣٥	٩٩٤,٧٦٠

قرار إغلاق البقالات في المناطق النموذجية والدخول المحدود... ما له وما عليه

ماذا يقول المستهلكون ؟

كتب علي العدوان:

تتابع «القبس» استفتاء آراء المستهلكين حول قرار إغلاق البقالات في المناطق النموذجية ودوي الدخل المحدود.

● علي سعيد المطيري (موظف في الإدارة العامة للاطفال) يقول: من الأفضل إغلاق البقالات ومحلات المواد الغذائية مادمات الجمعيات التعاونية موجودة بفروعها.. لكنني لا أؤيد إغلاق بعض الحرف التجارية كالادوات الصحية والكهربائية لأن حاجة المواطن لهذه الحرف لم يمكن تأجيلها..

● وأضاف المطيري: قرار وزارة الشؤون بأن تدار كل من الادوات الصحية والكهربائية مباشرة من قبل الجمعية قرار جيد من ناحية التيسير وفيه مصلحة للمواطن، لكن كخدمة ليست بالسرعة المطلوبة.

لماذا إغلاق الملاحق ؟

● عبدالعزيز العتيبي (موظف في وزارة الصحة) قال: أؤيد قرار اقبال الملاحق خاصة البقالات والمواد الغذائية في مناطق

السكن النموذجية وبيوت الدخل المحدود، فالجمعيات التعاونية تفي بالفرض والحمد لله فروعها منتشرة في كل قطعة من المنطقة، إضافة إلى أن أسعارها متوازنة وبضاعتها نظيفة.

● وأضاف: لا أؤيد إغلاق الملاحق في بيوت الحكومة من المستأجرين كغاية بأنا أخلينا البقالة فيجب مراعاة أصحاب الدخول المحدود وامكاناتهم المادية خصوصا إذا كان المواطن يؤجر الى عائلات محترمة ويبتعد عن تاجر العزوبية.

والذي متضرر

● خالد عبدالله إبراهيم (طالب في كلية الهندسة - جامعة الكويت) يقول: أنا ضد القرار لأن والذي متضرر منه، فلدنيا محل دواجن ووجهوا لنا انذارا بخلافته، ولما راجع والذي المسؤولون قالوا له «لا يمكن تجديد الرخصة الا اذا كنت في مجمع تجاري».

وما دام الجمعية التعاونية موجودة في المنطقة لا تسمح لك بتجديد الرخصة». وأضاف خالد: حقيقة، المستفيد من هذا القرار هم أصحاب الغني غنى والفقر فقرا.

● وقال خالد: اطلب من المسؤولين إعادة النظر في القرار إذا كان هدفهم المصلحة العامة لأن الجمعيات التعاونية بإمكاناتها الحالية أن تدر الفراغ.. تصور إذا كان الشخص يريد حاجة بسيطة لا تتجاوز قيمتها ٥٠ لفسا عليه أن يذهب مسافة لا تقل عن نصف كيلومتر الى أقرب فرع من منزله.

البقالات والتأخر الدراسي !

● عادل العموسي (موظف في القطاع الخاص) قال: قرار اقبال الملاحق التجارية بما فيها البقالات قرار سليم لأن البقالات قليلة الرقابة من الناحية الصحية ومن ناحية الأسعار أيضا وعادة ما يتجمع لديها الاطفال ساعات طويلة مما يؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي فتتوزع لنا مشاكل التأخر الدراسي نتيجة عدم

مذاكرتهم دروسهم وقد يحتفظون بالصحة السيئة..

● وأضاف العموسي: المفروض أن تأخذ الجمعيات التعاونية دورها الطبيعي وتقوم بتلبية جميع احتياجات المواطنين، فمن الأخطاء التي تقع فيها بعض الجمعيات التعاونية هي إعطاء الفروع لبعض المواطنين الذين يقومون باستثمارها بالباطن فتكون بالتالي الأسعار غير متوازنة ومربوحتها سليبا على المستهلك، فالمفروض أن الجمعية هي التي تتولى إدارة كافة الفروع من أجل خدمة تعاونية أفضل حتى تستطيع المساهمة في النشاطات الاجتماعية المختلفة مثل وضع حوافز للطلاب على التفوق الدراسي وتقديم خدمات صحية لها في المنطقة.

مع إعطاء رخص جديدة

● خليل إبراهيم الجندل (موظف في سلاح الطيران) يقول: إن هذا القرار ليس من مصلحة المواطن، فإذا احتاج المواطن علبية السجائر عليه أن يذهب الى الجمعية التعاونية. كذلك الحال بالنسبة للادوات الصحية والكهربائية خصوصا وأن منطقة خيطان القديمة بحاجة مستمرة الى الصيانة الكهربائية والصحية. فظفر الموجود في الجمعية لا يستطيع تلبية احتياجات المواطنين.. تصور ان المواطن في منطقة كيسان اذا كان بحاجة الى الادوات الصحية عليه أن ينتظر ثلاثة ايام لكي يصله الدور وحول الاقتراحات قال: اقترح فتح المجال لتعطاء رخص تجارية في السكن الاستعماري لكي تخفف العبء عن الجمعيات التعاونية.

لا بأس بالإغلاق

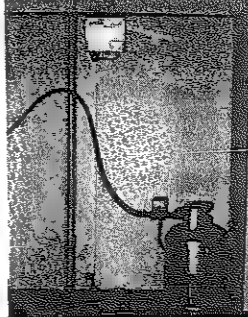
● علي احمد جابر (موظف) يقول: لا بأس في إغلاق البقالات ومحلات المواد الغذائية لأن كل هذه الاشياء متوفرة في الجمعيات التعاونية لكن شريطة أن تزيد الجمعيات التعاونية من فروعها في المنطقة وأضاف: المفروض أن تبقى المحلات الحرفية التجارية كالادوات الصحية والكهربائية والخياطين لأن الجمعية ليس بمقدورها تلبية احتياجات المنطقة من هذه الحرف.

● عبدالفتاح احمد (الموظف في وزارة الصحة) أكد على كلام زميله علي جابر وقال: إن في الجمعيات التعاونية متوفر كل شيء وبضاعتها مراقبة ونظيفة والمستهلك يشترى وهو مطمئن. كذلك أكد على أهمية وجود الادوات الكهربائية والصحية في المنطقة لاهميتها بالنسبة للمستهلك.

البقالات لا يستغنى عنها

● حسين علي احمد السالمين (مقاعد من وزارة الاشغال) يقول:

اختراع من السعودية جهاز للامان



توصل المهندس السعودي هشام حسن عبد الحي قزاز - الى اختراع جهاز اسماء (امان) للحماية من اختراق الغاز في المطابخ والمنازل والفنادق والمطاعم، ويعد الاول من نوعه في العالم.

ومن مميزات الجهاز انه يتحكم في تسرب الغاز «غير المرئي» حيث يقوم بإغلاق صرمان الغاز عند حدوث أي تسرب بسيط لا يستطيع الانسان الاحساس به مما يؤدي الى مشاكل صحية خطيرة، وخصوصا للاطفال.. كما يقلل الجيوب الغاز سواء كان انوية او خزانا عند حدوث تسرب كبير وتقلل ان يصل خليط الغاز والهواء الى مرحلة الاشتعال.. كما ان الجهاز يقوم بنفس العملية عند حدوث حريق في مطبخ مع استمرار الغاز من جهاز اطلاق صافرة انذار مسموعة الى ان يتم قفل مفتاح تشغيل الجهاز يدويا.. وقد روعي في تصميم الجهاز انه ملائم باحكام لمنع تسرب الاتربة والغبار داخله.

والجهاز لقي ترحيب واستحسان جهات عديدة في المملكة العربية السعودية بعد فحصه واجراء التجارب عليه، ومنحته شهادة تثبت قوة فعاليته ومدى الاستفادة منه في تحقيق السلامة، ومنها الدفاع المدني، والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، كما حصل الجهاز على شهادة من هيئة المراقبة الفنية بالمانيا الغربية.

تم تسجيل براءة اختراع الجهاز في مصر، ويتم تصنيعه حاليا في ألمانيا الغربية وجار تسجيل براءة الاختراع في أوروبا ودول الشرق الاقصى.

ويذكر ان مخترع الجهاز حصل على درجة الماجستير في علم الجيوفيزياء من جامعة واشنطن.



مدير وأعضاء مكتب سبأهاجي العالمي بالكويت يقدمون من زميلهم لينا القوتلي بأمر القاضي لوناة والدها المرحوم المهندس حيدر القوتلي ساطعين الله للفقيه الرزمة ولزوية الصبر واللحزان انالله وانال اليه راجعون

ويضيف: تمودنا على وجود البقالات في المناطق فالمنطقة بدون بقالة كأنها منطقة مهجورة من السكان.

● مازن فوزي (مدرس) يقول: لا يمكن الاستغناء عن البقالات في المناطق السكنية لأنها توفر لنا الحاجات البسيطة لأن الانسان معرض للضياع ولا يستطيع الذهاب الى الجمعية عند كل حاجة بسيطة، وأن كان لا بد من تنفيذ القرار، فمثل الجمعيات التعاونية أن تزيد من عدد فروعها حتى يخفف الازدحام عن السوق المركزي. وأضاف: أما بالنسبة للادوات الصحية والكهربائية فيمكن ان يحتاجها المستهلك بالسنة او بالشهر مرة واحدة.

شركة المصريين للإسكان والتنمية والتعمير

كبرى شركات المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية

تجملات بعيداً عن الزحام والصخب

مباني عصرية... بأسعار اقتصادية... وتيسيرات في الدفع تجعلها شبه مجانية

وحدات سكنية بمشروع حدائق الأهرام

يقع المشروع على أرض مساحتها ١٣٥٠٠ م^٢ ويحيط به مجموعة من الفنادق ويطل على حديقة خاصة بالمشروع مساحتها ٧٠٠٠ م^٢.

● تتراوح مساحات الوحدات بين ١١٠ م^٢، ١٤٠ م^٢، ١٦٠ م^٢، ١٨٠ م^٢، ٢٠٠ م^٢.

● ادفع ما يساوي ٥٠٠٠ جنيه مصري مقدم تحصل على شقة.

وحدات سكنية تطل على هضبة الأهرام بمدينة ٦ أكتوبر... أمل الحاضر والمستقبل

● مساحات تبدأ من ٧٦ م^٢... حتى ٢٢٦ م^٢

● ادفع ٥٠٪ من ثمن الوحدة.. واستلم فوراً

● ويقسط الباقي الثمن على عشر سنوات

الاتصال بمندوب الشركة الأستاذ / رمزي عبد الحميد والموجود بفندق شيراتون الكويت / تليفون ٢٤٢٢٠٥٥

قارن واكتشف عالم السياحة

أرغب التسهيلات السياحية المتاحة

أرغب وأحلم بالسياحة العالمية

أفضل الخدمات المقدمة من شركات السياحة

أنسب وسائل السفر وأحدتها

في معرض الكويت للسياحة والسفر

٢٥-٣٠ مارس ٨٧

على أرض المعارض الدولية مشيخة

مع رقصات فولكلورية عالمية وجوائز قيمة عديدة... مُمَدَّمة من

فندق شيراتون الكويت

مطعم موفيك، الموسيقي

فندق كويت هيلتون، الترفيهيات

فندق موناكو، اوت

فندق شمس

الخطوط الجوية الفلندية

فندق رامادا، برلين، فندق

فندق برلين

مع تجليات واستمرارية الشراعية العالمية

نيويورك

فضيحة بولارد دفعتهم لاعلان مواقفهم

اليهود الأميركيون يتهمون اسرائيل بخيانتهم

«يشعر الأميركيون اليهود انهم غدر بهم مرتين (من جانب المسؤولين الاسرائيليين الذين جندوا جوناثان جاي بولارد للتجسس على الولايات المتحدة)... وأحدى العواقب التي ترتبت على ذلك هي تشجيع أعداء السامية الذين يتهمون اليهود في كل مكان بارتدادية الولاء في احسن الاحوال، وكسلاء في طابور خامس هائل في اسوأ الاحوال».

— نيويورك تايمز، وليم سافير —

«في قضية بولارد، بدأ يطفو على السطح الان شيء أكثر تعقيداً: درجة من المعصية، وعدم الاستقرار والاحساس بالمهانة لدى الطائفة اليهودية الأميركية بالرغم من ان هذا على العكس تماماً مما هو شائع عن اليهود الأميركيين بانهم يعيشون في حرية واستقرار في مجتمع مفتوح ومتعدد الثقافات».

— الجورناليم بوست، شلومو افنيري —

حتى عهد قريب، لم يكن ممكناً ان يرى اليهود الأميركيون والاسرائيليون يتصدون اخطاء بعضهم بعضاً في الصحافة العالمية، وكان يشعر العديد من اليهود الأميركيين بواجب دعم كل ما يفعله الزعماء الاسرائيليون، وحتى الذين كانت لهم بعض الاعتراضات، لم يحاولوا نشرها علناً، غير ان قضية بولارد صعدت التوترات داخل العائلة اليهودية حتى تبلورت هذه التطورات الى شجار او نزاع مفتوح، مما اثار مشاعر الاستياء ازاء كل شيء، ابتداء من الاندفاع الاسرائيلي باتجاه عدم التسامح الديني وانتهاء بنصريات اسرائيل التي لا تهدف الا لخدمة مصالحهم الذاتية. واليهود الأميركيون ان يتوقفوا عن منح الامنيين وعن دفع المعونات الأميركية وتقديم الدعم لاسرائيل ولكن هذه الأزمة ادت الى عملية بدع عن الذات لديهم لم يسبق لها مثيل، كما صار الجانبان يدركان كما اعرب عن ذلك وليم سافير، ان اليهود الأميركيين سيخجلون موقفهم من بعض القضايا على أساس انهم امريكيون يهود اولاً.

وسافر في الاسابيع الماضية وقد من الزعماء الأميركيين اليهود يضم ٦٥ عضواً الى اسرائيل وتحدث رئيس الوفد موريس ابرام بالنيابة عن الوفد، قائمهم المسؤولين الاسرائيليين «يسوء معالجة» قضية بولارد، الحلل الأمريكي، الذي كان يعمل في استخبارات البحرية الأميركية والذي حكم عليه بالسجن المؤبد بسبب سرقة لوثاق فاققة السرية. وقال بان الوفد مارس ضغوطاً بشكل سرى، من اجل تاديبة المسؤولين الاسرائيليين الذين كانا يديران بولارد، وهما رفاييل ايتان، ضابط المخابرات الاسرائيلية السابق، والذي يتسلم الان منصب كبيراً كرئيس لشركة كيميائية، واقيم سيل العقيدي في سلاح الجو الذي رقي ليصبح قائداً لواحدة من اهم القواعد الجوية في اسرائيل.

وتد الزعماء اليهود الأميركيين بالمسؤولين الاسرائيليين بسبب انتهاك القوانين الاسرائيلية واظهار عدم الاحترام والعرفان بالجميل للولايات المتحدة. وعلى صعيد الاتهام بارتدادية الولاء، قال هؤلاء بانهم لم يشعروا ان يؤدي اعتقاد اليهودي الأمريكي الى ردة فعل معادية للسامية، ولكن الامر الذي ازعجهم يتلخص في ان اسرائيل بتوظيفها لبولارد جاسوساً، اخرجت جميع المؤيدين الأميركيين لاسرائيل. والزاوية التي جاءت بمثابة اختبار مثلت تحولاً مهماً عن العلاقات الحميمة بين اليهود الأميركيين واليهود الاسرائيليين منذ وجود اسرائيل. وفي سنة ١٩٤٨ دفعت افوال المدخلة الجساعية العديد من اليهود الأميركيين الى اعتناق الاعتقاد الصهيوني القائل بان اليهود بعد قرون من الاضطهاد في الشتات (الدياسپورا) أصبحوا بحاجة الى وطن قومي خاص بهم. وحتى بالرغم من عدم هجرتهم الى فلسطين، الا انهم كانوا يعجبون باليهود الذين كانوا يقاتلون من اجل بقاء اسرائيل، وكانوا يشعرون بالذنب بسبب عدم المشاركة في التضحيات التي يقدمها بقية اسرائيل وعززت حرب الايام الستة في سنة ١٩٦٧، التي احتقت فيها، اسرائيل الهزيمة بثلاثة جيوش عربية، هذا الشعور بالذنب. وكانت النتيجة، زيادة في الدعم ادت بدورها الى الاعتقاد بان اليهود الأميركيين يشكلون «لوبيا اسرائيل» لا شك فيه.

الأكسبريس

كمقدمة «لسوق دفاعية مشتركة»

فرنسا وبريطانيا تعتمدان الاواكس الأميركية

قررت فرنسا شراء ثلاث طائرات رادارية أميركية لنذار المفكر بقيمة إجمالية قدرها ٥,٧٥ مليارات فرنك، والمضي قدماً في خيارين سابقين لإبرام صفقة مشتركة مع بريطانيا التي تعزز شراء ست طائرات من النوع المذكور. ومن المقرر ان يبدأ تسليم الدفعة الأولى من طائرات الاواكس خلال عامي ١٩٩٠-١٩٩١.

□□□

تأتي الخطوة الفرنسية في إطار الجهود المبذولة لتحديث القوات التقليدية، إلا ان الاتجاه نحو الولايات المتحدة يثير تساؤلات عما اذا كان ذلك يتناسب مع تطلعات باريس الى

تحقيق الاستقلالية الوطنية والدفاع عن المصالح الأوروبية. وعلى هذه التساؤلات يجيب وزير الدفاع الفرنسي جيسرو بقوله انه عندما قررت فرنسا الانسحاب من حلف شمالي الأطلسي

«الناتو» في عهد الجنرال ديغول سنة ١٩٦٦، احتفظت بعضويتها في شبكة الإنذار الجوي المشتركة، إلا ان وجود «الواكس» عاد ليجهلها مرهونة بالحلف والحلفاء الذين نشروا ١٨ طائرة من هذا النوع. وأضاف يقول: «اما بشأن المصالح الاقتصادية الفرنسية، فان صناعة الطيران سوف تحظى بنصيب من الاعمال يزيد بمقدار الثلث عما لو كانت صنعت هي نفسها تلك الطائرات، بحسب ما يؤكد وزير جيسرو، سيكون حجم عملها في ذلك ١٣ بالمائة».

الوجه الاسوأ لاسرائيل

ومؤخراً فقط خاطر اليهود الأميركيين بزيادة انتقاداتهم لاسرائيل، وهذا التقدير ينبع جزئياً من الثقة المتزايدة في استقرارهم ونفوذهم في الولايات المتحدة، مقملاً ببيع ذلك من الشعور بان بقاء اسرائيل لم يعد معرضاً لخطر وشيك، ونبع التقدير كذلك، وهذا واحد من المفارقات، من الاحساس المتزايد بعدم وجود كلفة بينهم وبين اسرائيل، وعلى الأقل، قام اربعة من كل عشرة يهود امريكيين بزيارة اسرائيل خلال الـ ٢٠ سنة الماضية، وخرج العديد منهم بنتيجة مفادها ان اسرائيل لم ترتفع الى مستوى القيم والمثل الديمقراطية، والتسامح والتعددية في مجال الثقافة، وهي المثل التي قامت عليها، وقال ليونارد دافيس الذي عمل مع حركة «بروجيكت بينيوال» وهي الحركة التي تحضّر الأميركيين للعمل في المشاركة التثقيفية في اسرائيل «يجب على هؤلاء اليهود ان يعرفوا الجانب الاسوأ من اسرائيل، وينبغي ان يدركوا ان اسرائيل بدأت تسوء في نواح عديدة، وأضاف قائلاً «قداسة البطل القديم انتهت». وحتى قبل مسالة بولارد، أصبح اليهود الأميركيون أكثر صراحة في تحديهم للسياسات الاسرائيلية وهذا الجدل الجديد لتأكيد الذات لدى اليهود الأميركيين تنامي بشكل متزايد مع صعود نجم كتل الليكود بزعماء مناحيم بيغن، وقاعدة هذا التكتل الانتخابية الواسعة من اليهود الشرقيين المتقنين في السيمينات، وشعر معظم اليهود الأميركيين الذين ينجحون من خلفيات اوروبية بارتياح اكبر اراء التقاليد الليبرالية الغربية لحزب العمل، وشعر العديد منهم بالضيق ازاء سياسات بيغن.

وبلغ التوتر من الإهمال الاسرائيلية ذروته عندما قامت اسرائيل بغزو لبنان سنة ١٩٨٢، اذ بدأ العديد من الأميركيين اليهود يعارضون هذا الغزو عندما اتخذ شكل الحرب واسعة النطاق، وهناك اختلافات دينية أيضاً، فمعظم الأميركيين اليهود هم من اتباع المذاهب الإصلاحية المحافظة لليهود، وقام زعمائهم بقوة المتشددين الاسرائيليين، الذين يسعون الى إلغاء وضع اليهود غير المتقنين، فأعرض اليهود الأميركيون قانون «من هو اليهودي؟» والمحاولات الرامية الى اجبار غير المتقنين على حمل هويات شخصية تحمل اختصاراً خاص ومميز، وعلى الصعيد المحلي رفض اليهود الأميركيين مطالب امريكية خاصة بالعمل كدعاة للسياسة الأميركية عبر القنوات الخلفية، ولكنهم حاولوا سرا تقييد الحكومة الاسرائيلية عن التحركات التي تعرضت الدعم امريكي للخطر.

أثر سلبي

السمة التي ميزت الاجتماعات التي عقدت في الاسابيع الماضية بين الزعماء اليهود الأميركيين والمسؤولين الاسرائيليين غلبت عليها الحرارة وعزاً أميركيون الخطف لا اعتبروه عدم حماسية اسرائيل وعدم اهتمامها بالرأي العام امريكي، وقال هاري وول رئيس مكتب بنيامين بيرث وعصبة الدفاع اليهودية، في اسرائيل: «كان رأينا دائماً، ان اسرائيل تستطيع ان تتفقد بجلدها اذا تحدثت السياسات الأميركية او اخلاقيات الرأي العام امريكي، ولكنها لا تستطيع ذلك في حالة تحدي الاثنان معاً، وفي قضية بولارد ارتكبت اسرائيل الخطيئة في وقت واحد، وغير الوفد امريكي عن قلقه من احتمال ان يتضاعف اثر السلبي الذي خلفته قضية بولارد، نتيجة لانتفاخ امر العلاقات العسكرية الاسرائيلية مع جنوب افريقيا، علماً بان تفصيلات هذه العلاقات ستنتشر قريباً ضمن تقرير سمير من مجلس الشيوخ، وفي اعقاب تنامي الضغوط من جانب المنظمات اليهودية الأميركية، أعلنت اسرائيل في الاسابيع الماضية عزمها على عدم توقيع أية عقود عسكرية جديدة مع بريطانيا، واشادت وزارة الخارجية الأميركية بهذه الخطوة، ولكن الزعماء اليهود الأميركيين الزائرين لاسرائيل لم يتأثروا بذلك... فقد تضرر احوالهم بالقول: «يبدو لي انها واحدة أخرى من تلك القضايا الصغيرة جداً، والمتأخرة جداً».

وكما هو متوقع، لم يكن لهذه التدمرات وقع

في هذه الاثناء، فان العديد من الاسرائيليين لا يزالون يعتقدون ان اليهود الأميركيين اناس سذج التحصن في المجتمع الجديد، وانهم سيقومون ضحايا للاضطهاد حتى في الولايات المتحدة. ولكن الاسرائيليين الليبراليين يعتقدون ان الخطر الأكبر على التسامح يحوم فوق اسرائيل، ويتلخص هذا الخطر في ازدياد نفوذ وسلطة المتطرفين، وظهر ماثراً كاهنا عضو الكنيست امريكي المولد الذي يسمي العرب «كلابا وينادي» يطردهم من اسرائيل. واذا كانت انتقادات اليهود الأميركيين ستستاعد على الحد من الانتفاخ باتجاه مناهضة الديمقراطية، فان ذلك سيكون أفضل.

وقال الراهام بورغ مستشار وزير الخارجية بيزير: «اليهود الأميركيون تشعروا بالقيم الديمقراطية بالكامل حتى انهم لم يعرفوا قادرين على الحفاظ على علاقات مع اسرائيل الديمقراطية». وهذا يجعلهم بمثابة الضامتين لديمقراطيتنا».

وبالرغم من عدم قدرتنا على تبين الامر في هذه اللحظة الساخنة، الا ان قضية بولارد ربما تتحول الى حادثة صحية لصالح العائلة كلها.

مارك وايتكير

عد ٣٠ مارس ١٩٨٧

الدفاع البريطاني جورج بانغر الى باريس في النصف الأول من شهر مارس الجاري.

وقد لا تكون هذه خطوة نحو بقاء دفاع اوروبي جديد، ولكنها مرحلة ربما تقود الى ذلك بالنتيجة، اي الى قيام «سوق دفاعية مشتركة» تتلقت فكرتها من تصورات حكومات ورفاسات اركان الدول الاضائة في الحكومة الأوروبية. ويتابع وزير الدفاع الفرنسي «لقد بدأنا مع البريطانيون على مستوى رئاسي الاركان، ورتبنا لقاءات بين مهندسي الجيوش، واجرينا التقييمات والاختبارات... ثم وضعنا اسس تعاون تجارية».

وعن البرامج التي قد تضطر فرنسا الى التخلي عنها من اجل شراء الاواكس وبعد امتلاكها يقول جيسرو: لقد صممت بعض لاتي لم اترك مجالاً للاختيار بين المعدات الفرنسية التي تمتلكها مثل دبابات لوكيرك، وحاملات الطائرات، والطائرات القتالية المتطورة، لكنني كنت امام خيارين غير معقولين، فاما قبول حدوث «ثورة» في قطاع اساسي من قدرتنا الدفاعية، كالدردعات مثلا، وما استقتنا عن تلكمات كقوة عالمية بالتخلي عن حاملات الطائرات.

وفي رأيي انه يمكن تجنب اي من الكارتونين بضغط بعض اوجه الانفاق، وفي الاواكس فرصة لتحقيق ذلك، على اعتبار ان فرنسا ستدور في العملية حوالي ملياري فرنك عن تولماتنا، وليست هذه سوى خطوة أولى لتبنيها خطوات



الوضع العربي...

عن الدستور الاردنية

محلا وضع الصين بعد التظاهرات الطلابية الاخيرة

دوميس : سياسات بكين لا يقررها دنغ وحده

او في نطاق الحكومة. فالانتفاضة الطلابية التي تشهدها الصين في نهاية العام الماضي وما أعقبها من أحداث وتطورات أسفرت عن ايجاد تحالف اورتودوكسي (متطرف) ماركسي لينيني.. وهذا يعني تحالفا مؤلفا من ثلاث قوى، وهذه القوى هي الجماعات الستالينية المنطرفة، التي تعتمد على ثلاثة او اربعة اعضاء يمثلون هذا الخط في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني المؤلف من عشرين عضواً. واعضاء هذا الخط يؤيدون فكرة العودة بسياسة الصين الى فترة الخمسينات. واما القوة الثانية فتتمثل في وجود عضوين او ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي يؤيدون الخط السوفيتي ويعملون من اجل فرض هذا الخط على الصين.

ومؤيدو هذا الخط يعارضون سياسة مغلقة سياسة الانفتاح الكبيرة على الغرب ويعتبرونها خروجاً على النهج الماركسي - اللينيني.

واما القوة الثالثة فهي تتمثل في وجود ستة او سبعة اعضاء في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني يشكلون ما يطلق عليه «بالسلكينية الجديدة»... واعضاء هذه القوة هم الذين ظلوا يقودون الصين حتى عام ١٩٨٢، وهم الذين نفذوا سياسات داخلية واقتصادية ما زالت آثارها قائمة حتى الان. ومن أبرز اعضاء هذا الخط رجل الصين القوي دنغ هسيابو بنغ.

وتشكل هذه القوى الثلاث الغلبة في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، وهذه القوى نجحت خلال السنوات الماضية في فرض ارائها وقراراتها على مجمل التحرك الصيني داخليا وخارجيا.

ومنذ عام ١٩٧٨ لم يكن دنغ هسيابو بنغ الزعيم او العنصر القوي في الصين الذي الذي يحدد السياسة الخارجية لأكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، حيث كان يجد نفسه في بعض الاحيان مضطرا للاخذ بآراء القوى الأخرى المعارضة لآرائه الذاتية. ولكن رغم وجود كل هذه التيارات فانه ما من احد يشك بان سياسة الإصلاحات التي قادها دنغ قد أعطت ثمارها وأنه من الخطأ الجسيم العدول عن هذه السياسة، طالما ان جمهورية الصين الشعبية تستظل تقاد وتحكم من قبل الحزب الشيوعي الماركسي - اللينيني، وطالما ان الصين ستظل ولعدد قرون دولة شيوعية.

البروفيسور: يورغن دوميس

بعد الافراج عن محتطفين سعوديين

اقارب الرهائن .. ينتظرون اخسارا سارة من دمشق

ومعه ميشيل سورا الذي أعلن تنظيم الجهاد الاسلامي عن قتله في ٥ مارس ١٩٨٦ ولم يسلم جثته) رسالتين مشتركين عبر صفحات جريدة «النهار» اللبنانية. الرسالة الأولى الى الشيخ فضل والى نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتتضمن طلبا بمواصلة جهودهما من اجل الافراج عن ازوجاهن. والرسالة الثانية موجهة الى المخطوفين انفسهم لتأكيد دعمهن المعنوي لهم والتعبير عن امولن في الافراج عنهم قريبا.

ويذكر ان ٢٢ اجنبيا - منهم ثلاثة يعتبرون قتلى، الفرنسي ميشيل سورا، امريكي وويليام باكي، والبريطاني الك كوليت وستة آخرين لم يتم الاعلان عن خطفهم بالاضافة الى حوالي ٢٥٠٠ لبناني، لا يزالون في عداد المخطوفين او الموقوفين.

ومنذ دخول القوات السورية الى بيروت الغربية تم الافراج عن مواطنين سعوديين، فهل يعني ذلك نهاية سعيدة لمأساة المخطوفين الآخرين؟ وهو ما يسعى اليه الرئيس المختار العسكري السوري في لبنان العميد غازي كتمان، الذي يوجي بضرورة اعطائه بعض الوقت عندما يؤكد «المهم ان نتكمن من تحريرهم احياء».

والان وقد انقصر شهر على عودة السوريين ولم تتحقق بعد كافة الامال التي كانت مسؤولة على جيبينهم، يمكن القول ان دمشق تعرف اذت من غورها ان احراز النجاح المرتقب في هذا المحنى بالذات، هو الضمانة الاكيدة لتأييد الغرب لها في اقتحامها الساحة اللبنانية من جديد.

فراوسواز «شيو

١٩٨٧/٣/٢٤

١٩٨٧/٣/٢٤

أقل من وفاء

واكثر من هذبة

المفاوضات اللبنانية - السورية تعود الى نقطة الصفر

الجميل : رفضنا

الاتفاق الثلاثي

في السابق

وسر فضله اليوم

المحللين السياسيين والدبلوماسيين يميلون الى التفاؤل ببدء المد العسكري لازمة اللبنانية مع عودة القوات السورية الى الشطر الغربي من العاصمة، حتى ان بعض المحللين اخذ مع دخول هذه القوات يتحدث عن بيروت الكبرى ويوسم خرائط جديدة لانتشار الإشرعية اللبنانية، كخطوة تسبق الحل النهائي.

ومن هذه الخرائط التي رسمت انتشار الجيش اللبناني في الشطر الشرقي من العاصمة، وانحسار متعنتي جبيل وكسروان.

وقبل ان الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل ابلغ دمشق عبر فريق عمله استعداد الجيش اللبناني لتسلم بيروت الشرقية حالما تنتهي المفاوضات التي كانت على وشك الانتهاء الى صيغة مشتركة لحياتنا وطنية جديد يحدد الاصلاحات الدستورية والسياسية التي تكفل المشاركة في الحكم، وتضمن المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الطوائف اللبنانية.

وقيل كذلك ان الرئيس اللبناني عقد سلسلة اجتماعات بعيدة عن الاضواء مع قائد الجيش العماد ميشال عون، ومع قائد القوات اللبنانية سمير جعجع ونائبه كريم بقرادوني وأنه اضطر في احد هذه الاجتماعات الى استعمال لغة التهديد مع جميع ونايحه باستعمال القوة اذا اصرت القوات على مواقتها بعدم الانسحاب من الشطر الشرقي للعاصمة.

وقد تاكدت هذه المعلومات اثر التصريح الذي ادلى به قائد القوات اللبنانية بأنه على استعداد تام للانسحاب من على خطوط التماس وتسليمها الى الجيش اللبناني.

والجدير ذكره ان القوات اللبنانية لا تزال حتى الان تتمركز في ثلاث نقاط على خطوط التماس للجهة الجنوبية بدءاً من الحدث وامكدا حتى العمورية، أما المراكز الأخرى فهي منذ اختراق ايلي حبيقة لمنطقة الاشرفية في عهدة الجيش اللبناني، والرئيس الجميل عندما وعد السوريين باستعداد الجيش لتسلم المنطقة الشرقية، ربط هذا الوعد بالوصول الى اتفاق على صيغة اتفاق سياسي مشترك، وبدون الوصول الى مثل هذه الصيغة يبقى الحديث عن امكان استلام الجيش للامن في المنطقة الشرقية وانسحاب او سحب القوات اللبنانية منها نوعاً من الهرطقة او المبالغة في التفاؤل. ذلك لان الموقف الذي يتمسك به الجميل كما تبلفته «القيس» ينطلق من

الامن في بيروت الشرقية الا من ضمن اتفاق سياسي شامل باهاء حالة الحرب والمصالحة بين اللبنانيين لانه اذا تسلم الامن قبل الوصول الى اتفاق سياسي

الايام الاولى للدخول السوري الى بيروت الغربية حملت معها انطباعاً عاماً على غير صعيد سياسي وروحي، بان الازمة اللبنانية دخلت مرحلة العد العكسي، وان الاسابيع المقبلة التي تلي تركيز الخطة الامنية في الشطر الغربي من العاصمة، ستشهد تحركاً نشطاً ومكثفاً بين لبنان وسوريا لوضع المسائل الاخيرة على صيغة لحياتنا وطنية جديد ينهي حال الاقتتال الى غير رجعة ويحقق المشاركة في الحكم والعدالة والمساواة بين جميع الطوائف اللبنانية واستطراداً بين جميع اللبنانيين.

وقال المحللون وحنيت النقايرى الدبلوماسية لعدد من السفراء الاجانب الذين لا يزالون في لبنان رغم الخطر الذي يهدد حياتهم يومياً بل في كل ساعة، ان هناك اكثر من سبب دفع بهذا الانطباع الايجابي والتفاؤلي في شأن مصر الازمة اللبنانية. اولها السرعة والسهولة التي دخلت بها القوات السورية الى بيروت الغربية وردود الفعل الدولية التي جاءت في معظمها ايجابية على هذا الدخول.

وتوقف المحللون بشكل خاص امام رد الفعل الاميركي والاسرائيلي وما تلاه اكثرية الاراء الى الاتفاق على انها كانت تميل الى ايجابية اكثر منها الى السلبية، مما يعني ان هناك «غض نضر» من هاتين الدولتين على الدخول السوري العسكري الى بيروت الغربية متجاوزتين في ذلك اتفاقية فيليب حبيب التي نصت على اخراج القوات السورية من العاصمة اللبنانية كذلك اخراج الفدائيين الفلسطينيين وعدم العودة اليها لاي سبب من الاسباب. وهذا التجاوز حسب المحللين في العاصمة اللبنانية، يعود الى وجود توافق دولي واميركي روسي بالتحديد، واتفاق اميركي -سوري واميركي -اسرائيلي على اطلاق يد دمشق في اثناء حال الاقتتال على الساحة اللبنانية، وتحقيق المصالحة الوطنية من خلال قيام حكومة مركزية قوية وعدم المساس بجوهر النظام اللبناني الليبرالي.

وحسب المحللين ايضا هناك اسباب جوهرية وضاعفة جعلت كلا من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل تقبل بعودة الوجود العسكري السوري الى بيروت الغربية، وعلى ان يكون هذا الوجود أداة ضاغطة لانهاء دور الميليشيات وما افرزته على الساحة اللبنانية والاقليمية والدولية من مشاكل بقدر ما يكون أداة فاعلة تساعد السلطة الشرعية اللبنانية على ان تستبسطها على كل الاراضي اللبنانية وتمتد توحيد البلاد على قاعدة المساواة والعدالة بين جميع المواطنين.

وثانيها يعود الى ان الجولة السابعة من المفاوضات اللبنانية - السورية التي سبقت القصة الاساسية في الكويت، كانت قد توصلت تقريبا الى تصور مشترك لصيغة الحياتنا الوطنية الجديد. ولم يبق امام فريق العمل اللبناني والسوري سوى نقطة واحدة للوصول الى الاتفاق الكامل على صيغة ا.ب. ق. الجديد، وهي صلاحية رئيس الجمهورية.

حتى ان هذه النقطة كما اكد رئيس الفريق اللبناني الدكتور ايلي سالم لـ «القيس» كان فريقا العمل قد شارفا في الجولة السابعة على حسمها على اساس ان يرأس رئيس الجمهورية جلسات مجلس الوزراء ولا يشترك في التصويت على القرارات في حال اضطر مجلس الوزراء للجوء الى التصويت، وهو نادراً ما يحصل قياساً على العرف السائد الذي يقوم على مبدأ التوافق في اتخاذ القرارات وليس على قاعدة الاغلبية.

واعترف الوزير السابق ايلي سالم لـ «القيس» بان فريق العمل اللبناني والسوري، وبعد موافقة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والوزير نبيه بري الذي كان لا يزال آنذاك في دمشق على تسويق صيغة ورقة عمل قبل يومها وخلافاً للواتع انها ورقة عمل الحكم.

وهذه الورقة كما هو معروف بعد ان تداولتها وسائل الاعلام المختلفة لم تات على ذكر تحديد مهلة زمنية لانتهاء الطائفية ولا على ذكر اعادة تاهيل الجيش أو ذكر عدم جواز ترؤس رئيس الجمهورية لجلسات مجلس الوزراء الا في حالات استثنائية جد محدودة.

وكشف وزير الخارجية السابق ان مثل هذه النقاط وردت في الملاحظات التي تقدمت بها المعارضة على ورقة عمل الرئيس اللبناني، لكن فريق العمل اللبناني والسوري استطاع على مدى سبع جولات من المفاوضات التوصل الى الصيغة التي تنازلت فيها وسائل الاعلام وثالث هذه الاسباب ان الرؤساء والملوك وامراء العرب الخمسة الذين اجتمعوا في الكويت على هامش اجتماعات القمة الاسلامية، ربما يكونون قد توصلوا الى اتفاق او توافق على اطلاق يد سوريا في اثناء الوضع المأساوي في بيروت الغربية الناجم عن ممارسات الميليشيات على اختلاف اتجاهات ودوافعها وخلق الارضية الصالحة للوقوف اللبناني - اللبناني، ذلك لانه لم يعد من الجائز تحت اي ذريعة من الذرائع وتحت اي سبب من الاسباب ان تبقى العاصمة اللبنانية ارضاً مستباحة للميليشيات وللقيادات الزايد بكائية والاصولية والطائفية والمذهبية وغيرها، كما انه لم يعد جائزاً لاي سبب او ذريعة ان يبقى وضع الخيمات كما كان عليه، وان تبقى هذه المدينة محجور عليها دولياً كما جاء في احد تصريحات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

ورابع هذه الاسباب ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي يهيم ان يبقى حزيه حاكماً للولايات المتحدة لدورة جديدة، قد شرع بعد فضيحة «ايران غيت» بأنه سيكون السبب الرئيسي في هزيمة حزيه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأنه لا بد بالتالي من الاقدام على عمل ما ربما أدى الى ابعاد شبح هذه الهزيمة او التقليل من خسارة حزيه الانتخابية اكبر قدر ممكن.

ومن الطبيعي ان يتوجه ذهنه واهتمامه في مثل هذه الحالة الى لبنان باعتباره انه كان السبب في فضيحة «ايران غيت» من جهة، ولاه لا يزال فيه عدد من المحتجزين الاميركيين، واني توجهه من هذه النواحي لا يخدمين الاعتبار دور سوريا وتأثيرها على الساحة اللبنانية سيؤول الى الشلل الذريع كما حدث بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٨٢.

هذه الاسباب الاربعة وغيرها، هي التي جعلت



عبدالحليم خدام



ايلي سالم



نبيه بري

ورفضه، دون ان يعني ذلك ان المفاوضات وصلت الى الطريق المسدود، أو ان دمشق تقول شيئاً وتفضل شيئاً آخر، فطالما ان العاصمة السورية مستعدة لمتابعة المفاوضات فمعنى ذلك ان الامل في الوصول الى صيغة حل لم تتعد بعد.

وما لم يقله الرئيس اللبناني للقيادات التي تشاور معها في هذا الخصوص، هو أنه يقدر الظروف الاقليمية والدولية التي تجعل دمشق تتباطأ بعض الشيء في حسم الازمة اللبنانية، لا سيما وأنه من الخطا الاعتقاد بإمكان عزل هذه الازمة عن ما يجري في محيطها من أزمات فضلاً عن ارتباطها الوثيق بازمة الشرق الاوسط.

ولا يزال الرئيس اللبناني يعمل املاً كبيراً على القمة الثانية بينه وبين الرئيس السوري، انطلاقاً من ان المفاوضات الجارية على صعيد الوافدين لا ينتظر منها أن تحسم كل النقاط العالقة وان كان يؤمل لها أن تضيء شقة الخلاف.

هذا ما يعتقدوه الحكم وفريقه بما فيه الفريق المتشدد. أما على صعيد المعارضة المثقلة باللقاء الخامس، فالمواقف التي أعلنتها حتى الآن، تميل الى التفاؤل بإمكان التوصل التي تنهي حال الاقتتال وتحقق الاصلاحات السياسية على قاعدة المساواة وتكافؤ الفرص.

وفي لقاء مع «القيس» قال رئيس الحكومة اللبنانية الرئيس رشيد كرامي ان ما تردده اوساط الحكم عن وجود ورقة عمل للقاء الخامس رفها في وجه ورقة عمل الحكم كلام يعوزه الكثير من الدقة ذلك لان ما عرضه اللقاء الخامس هو مجموعة ملاحظات على ورقة عمل الحكم وليس ورقة عمل معارضة.

ومن هنا، فنحن نرى ان الكره هي الآن في مرمى الحكم وفريقه، وعليه أم يستفيد من الفرصة المتاحة التي قد لا تتجدد في المستقبل اذا لم يستند منها وحاول كما عهدناه اعتماد أسلوب المناورة وتضييع الوقت بانتظار ظروف اقليمية أو دولية مواتية للانقلاب على المبادرة السورية كما حصل بالنسبة للشعب وعلى عدم ضياع هذا الوطن.

وفي المعلومات التي لم تتداولها وسائل الاعلام ان الرئيس الجميل انتهى من المشاورات التي اجراها مع القيادات المسيحية بعد الجولة الثامنة من المفاوضات اللبنانية - السورية الى التأكيد على الاتفاق التالية:

- ١ - رفض العودة الى الاتفاق الثلاثي.
- ٢ - رفض مبدأ اعادة تاهيل الجيش على الشكل الذي تضمنته ملاحظات اللقاء الخامس.
- ٣ - رفض تجديد رئاسة الجمهورية من صلاحياتها الدستورية.
- ٤ - عدم تحديد مهلة زمنية لانهاء الطائفية.

وتقول هذه المعلومات ان فريق العمل اللبناني غير محول بأي بحث يتجاوز هذه المسلمات أو خطوط الامر الاربعة.

وهذا معناه حسب ما اجمع عليه المراقبون السياسيون ان «سهرة» المفاوضات التي اشار اليها الرئيس السابق كميل شمعون ستكون طويلة، وان أقصى ما يمكن ان تتوصل اليه هو هدنة أمنية تطول الى آخر ولاية الرئيس الحالي. أما اتفاق الحل السياسي فلا شيء يدل على أنها أصبحت في متناول اليد.



مدينته سورية في ساحة معركة مخفية



السوريون الى بيروت.. اهلا بالامن الثالث

المسار العربي-الأوروبي

بقلم : علي طاهر

كلما اشتدت وطأة الضغوط الخارجية التي تكادها الدول العربية تتجه انظارها متفائلة الى أوروبا.. وكلما ساءت الامور في القارة الأوروبية تشق بلدانها طريقها مسرعة نحو العالم العربي.

في الظاهر.. ان الفريقين يسيران في الاتجاه الصحيح الى لقاءات مثمرة بعيدة عن الأسلوب الدبلوماسي التقليدي وينشذان المصالح والصالح في حوار عربي-أوروبي يحقق مصالح الجميع بلا استثناء.

وفي الواقع.. ان كليهما يتوسم في الآخر القدرة على حل مشاكله بينما لا يزال العالم خاضعا لسيطرة العلاقات.. وبينما لا تزال «مجموعات الحوار» تنفق انوارها الى القاعدة الأساسية للنقاش وهي وجود حوار عربي-عربي، مسبق، وحوار أوروبي-أوروبي.. أوروبي فعال.

ويبرز هذا البطل الذي يترى مسيرة الحوار العربي-الأوروبي الى ان العرب كانوا دائما يطالبون الأوروبيين بتقارب سياسي، يأخذ في الاعتبار كونهم يعانون من ظروف متشابهة ويتطلعون معا الى كسر نظام «القطبية الثنائية» في الوقت الذي كان الأوروبيون يترجون التقارب الى امتيازات تخرجهم من ضلالتهم الاقتصادية الخائفة تماما وكان الدول الأوروبية وضعت نصب عينها منذ البداية تنفيذ اقتراح وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر الذي أعلنه في نوفمبر ١٩٧٤، ومضمونه «ان تضع البلدان المستهدفة للنظف خطوطا عريضة قبل فتح أي حوار مع البلدان المنتجة».

فقد سعت «أوروبا السوق المشتركة» تحت ستار دبلوماسي هادئ، الى تحقيق امنها الاقتصادي عبر توطيد علاقاتها مع الدول النفطية، وتولت الفكر في احياء الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان، أثناء زيارة رسمية له الى الخرطوم سنة ١٩٨٠، فكرة «حوار ثلاثي» عربي-أوروبي-افريقي، توظف فيه الرسائل التالية للسوق والتكنولوجيا، الأوروبية ومصادر الدول الفقيرة من مواد أولية واعدة عاملة.

وفي الحقيقة، فان الأوروبيين لم يدعوا الى حوار جاد وفي العمق مع العرب الا في أعقاب حظر النفط العربي عن أوروبا وأمريكا بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، واقتراحوا ان يكون اساسه التواصل القائم بين العرب وبين شعوب جنوب وغرب أوروبا في المجالات الثقافية والاقتصادية، والمستمر بفعل استيطان ملايين العرب والمسلمين في أوروبا في الوقت الحاضر. لكن حتى هذا التوجه فقد مضاهته وهو في المهد بسبب الاتفاق التجاري الذي أبرمته دول السوق مع إسرائيل عام ١٩٧٥، والذي حاولت في ما بعد تنويع دور الصهيونية فيه بلمسها الى ان العرب سيحاولون شروطا أفضل «في المستقبل».

وتحقق «المستقبل» الموعد بان جاء انضمام البرتغال ثم اسبانيا ثم اليونان الى السوق الأوروبية المشتركة ليضرب بمصالح دول شمال-أفريقية عربية (تونس-الجزائر-المغرب) ولتصبح مهددة بالتبعية الاقتصادية لدول السوق.

صحيح ان الاطار السياسي للحوار لا يفصل عن الاطار الاقتصادي، وخاصة وان النفط العربي يغذي حوالي ٧٥ بالمائة من احتياجات «أوروبا السوق» للنفط.

لكن الصحيح ايضا هو ان دول السوق الأوروبية ركزت جهودها على بناء علاقات

الطموح البريطاني.. في غير محله

بقلم : محمد العبدالكريم

الرئيسية، يعتبر تجاوزا لحقائق السياسات العالمية، وللموقف الدولي، ولحجم بريطانيا الحقيقي.

ومهما كانت قوة تاثير الشخصية، وحكمتها السياسية، يظل تاثيرها محكوما بوزن بلادها الدولي.

وصحيح ان بريطانيا كانت الدولة الاولى في العالم ذات يوم، وصحيح ايضا انها ظلت لفترة قصيرة بعد الحرب العالمية الثانية تعتبر احدى الدول الكبرى، وانها لا تزال تحتفظ لها بمقدار دائم في مجلس الامن الدولي، الا ان كل هذا التاريخ وهذه الاعترافات لتتصيف وزنا حقيقيا مؤثرا لثقل بريطانيا وتأثيرها على الاحداث العالمية.

ويكفي ان نستعرض في هذا المقام القضايا الدولية الرئيسية، حتى ندرك ان بريطانيا ليس لها كل ذلك النفوذ الذي تصوره المعلقون البريطانيون، الذين خلطوا في تحليلاتهم بين الحقائق والإيمان.

ففي رأس القضايا الدولية تأتي مسائل نزع السلاح وضبط التسليح، وهي مسائل محصورة منذ امد طويل بين العملاقين.

ولا يختلف الوضع بالنسبة للقضايا الدولية الاخرى، التي باتت تعرف باسم القضايا الاقليمية، حيث لا نجد لبريطانيا أي دور، اللهم الا ما يسمح به العملاقان احيانا كوسيلة لتسهيل معالجة بعض هذه القضايا، كما هو الحال في قضية الشرق الأوسط. ففي قضية أفغانستان، والهند الصينية، والوضع في اميركا الوسطى ليس لبريطانيا ناقة ولا جمل. وليس المراد من كل ذلك تصوير لندن على انها لم يعد لها تأثير دولي على الاطلاق، فهذا غير صحيح حيث لا تزال لها صداقاتها العريقة في اكثر من منطقة حيوية في العالم. ولا تزال لها اهميتها كواحدة من الدول الرئيسية في أوروبا الغربية. ولكن

لم يفقد البريطانيون بعد تطلعتهم لممارسة دور فعال في السياسات العالمية، او هذا ما يخرج به المرء وهو يتابع ما تنشره الصحف البريطانية حول الزيارة الوشيكة لمارغريت تاتشر لموسكو.

فقد صور بعض المعلقين البريطانيين الزيارة بأنها ستكون لها نتائجها الحاسمة على صعيد العلاقات بين الشرق والغرب. وأشار آخرون الى ان تاتشر تقوم بهذه الزيارة بوصفها

الزعيم الغربي الوحيد المؤهل حاليا لمحاوره ميخائيل غورباتشوف، وذلك بعدما فقد رونالد ريغن مصداقيته بسبب الفضيحة الإيرانية وما اتصل بها، ونظرا لما يعانيه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من تضعضع مركزه نتيجة لاضطراره لمعايشة حكومة جاك شيراك اليمينية، التي لا تخفي معارضتها لسياساته؛ وقيام المستشار الألماني الغربي هيلموت كول بشطب اسمه من قائمة المحاورين المقبولين لدى موسكو، حين قارن، خلال مقابلة أجرتها معه مجلة نيوزويك الأميركية، الزعيم الذي خلطوا في تحليلاتهم بين الحقائق والإيمان.

ولا تنسى الصحف البريطانية في معرض التكليل على الوضع الجديد الذي تتمتع به تاتشر في محاوره غورباتشوف، ان تشير للعلاقة الشخصية الحميمة

التي تكونت بين رئيسة الوزراء البريطانية وبين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، أثناء الزيارة التي قام بها الأخير للندن عام ١٩٨٤، قبل ان يتولى زمام السلطة في الكرملين. كما لم يفقها ان تنوء بالعلاقة التي تربط تاتشر بالرئيس الأميركي رونالد ريغن، الامر الذي يجعلها اقصر الطرق للوصول الى تفكير الرئيس الأميركي ومعرفة نواياه الحقيقية.

ومع ان كل هذه النواحي فيها جانب من الحقيقة، الا ان القفز منها الى الاستنتاج بان زيارة تاتشر ستكون حاسمة بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب، او بالنسبة لحل أي من القضايا الدولية

ليسد لنا أية علاقة بالمرء



ناجي العلي

الطلب الشعبي من المجلس الوطني

بقلم : عميد الشنطي

استقلال هذه الفرصة المتاحة والجلوس معا لوضع استراتيجية موحدة ومحددة المعالم تأخذ بعين الاعتبار الأوضاع التي تمر بها الأمة العربية من محيطها الى

خليجها وتتخذ القرارات العملية التي تزيد الالتصاق مع الشعب العربي عمق الثورة وامتدادها الطبيعي وقوتها الحقيقية على طريق تحرير الارض الفلسطينية من البحر حتى النهر مهما طال الزمن ومهما تعددت المراحل لانجاز هذا الهدف القومي.

المطلوب من الفصائل وضع كافة الخطط والضوابط والتصورات لاعادة الثقة العربية الشعبية بالثورة كاشرف وانبل ظاهرة في التاريخ العربي المعاصر.

تلك الثورة التي لا تخوض معركتها من اجل فلسطين وحدها بل ومن اجل ارض العروبة كلها. هذا امر مطلوب وملح لانه لا ثورة قوية دون اسناد وتأييد عربيين شعبي ورسمي شامل.

المطلوب من فصائل المقاومة ان تتناسى خلافاتها الجانبية والصراعات

خمس سنوات مرت على الثورة الفلسطينية وهي تخوض معارك جانبية لاحصر لها فمذخ الخروج «الرسمي» من لبنان عام ١٩٨٢ وحتى يومنا هذا الاتفاق لم يمدح بل دعوة يطلقها في المراء من العرب ومطلب كبير حتى تعود فصائل الثورة الفلسطينية الى خطها ومهمتها الاولى الاساسية وهي تحرير الارض المفقصة.

لكن الثورة هذه الايام رحبها الجماهير العربية عيش حلمها جديدا ظهرت بوادره في الافق تقول بإمكانية عودة التنسيق والتعاون بين فصائل المقاومة بعد الاتفاق الذي أعلن عنه اخيرا على

عقد المجلس الوطني الفلسطيني يوم ٢٠ ابريل المقبل في الجزائر. وهذا الاتفاق لم يمدح بل دعوة يطلقها في المراء من العرب ومطلب كبير حتى تعود فصائل الثورة الفلسطينية الى خطها ومهمتها الاولى الاساسية وهي تحرير الارض المفقصة.

ان الشعب العربي ينظر بكل تفاؤل الى هذا الاجتماع بعد رحلة التمزق والضيق التي لم تعشها الثورة فقط بل الشعب العربي كله.

ان المطلوب من فصائل الثورة ويدون استثناء بكل تياراتها واتجاهاتها

مسألة.. على رأس العمل

بقلم : عمر غزالدين

يقولون، على ذمة التاريخ، ان تجنب المحرمات السياسية عند الايمان والطوائف التي يتألف منها اللبنانيون، يشبه الالتزام بالفرائض والشعائر.

ويقولون ايضا، وعلى ذمة التاريخ، ان الطوائف اللبنانية لم تتناقل بعضها مع بعض، في أي وقت، بسبب تعديات مباشرة على حرمانها الدينية، بينما هي تناقلت ولا تزال بسبب ما يوصف عادة بالتعديات على المحرمات السياسية، سواء عند هذا الفريق او ذاك.

والحال، فان احدا من اطراف النزاع الطائفي، لا ينكر ان المسألة تدخل عند الجميع، في اطار فهم وتطبيق مبدأ الحقوق والواجبات - حقوق الطوائف على الوطن، وواجباتها نحو.

والدليل على ذلك، هو ان الميليشيات، على كثرتها وتعديها، قد ولدت في لبنان على ايديها تحت شعارات السياسيين، ثم ما لبثت ان تحولت الى نزاع ولسان طوائفها، بها تستجبر، ومنها تعب وتعبى نفسها، ويوحى من توجيهات زعمائها الروحانيين يسترشد.

وفي كل حال، فقد كان نادرا ان يقف زعيم سياسي ذو قاعدة عسكرية، ليعلم ان الحل لاي أزمة قائمة، هو ما يمكن ان يعلن او يلزم به الزعيم الوطني لطائفه. وكان نادرا ايضا، في المقابل، ان ينكر أي زعيم روحي لبناني، على الزعيم السياسي لطائفه، حقه في البت بكل ما يتعلق بحقوق او مصرى الطائفة والوطن. هل هي عملية تبادل ادوار منتظمة؟

ليس بالضرورة ان يكون الامر كذلك من حيث الاساس، لكنه في النتيجة يبدو دائما، وكأنه على هذا النحو.

فالحلول التي ارتسمت على امتداد تاريخ لبنان، لشتى الازمات المصرية، كانت تتكفل ببركة القادة الروحانيين، او بتبنت من خلواتهم ومجاميعهم، ليأتي بعد ذلك دور السياسيين من كل الطوائف، تهليلا بنصر، او تزييرا لفشل، او تمسيرا لما كان افضل ما في الامكان.

وكانت السياسيون بذلك الدور، يؤكدون انه لم يكن ليشغل بالهم الا كسب مصالح ورضا ويكره وشيعة الطائفة، وبعض من حولها احيانا.

وعلى الرغم من العوامل الاضافية المستجدة على الطابع الطائفي للمشكلة اللبنانية، فان الاطار الاساسي القديم هو الذي ظل يحكمها، الامر الذي جعل اليوم ولادة الحلول العديدة الجديدة، على الاساس القديم نفسه طبيعية، على ايدي الزعماء الروحانيين انفسهم، دون ان تكون هناك حاجة الى الحضور المباشر والشخصي للزعماء السياسيين في احتفالات التوقيع على صيغة الحل.

فهذه الاحتفالات، بقدر ما تدخل في توارخ الشعوب، ويقدر ما فيها من مراسم وسرور وكولات ومزاحمات او لياقات ومجاملات متبادلة بين رجالات الطوائف، تبقى مجرد مناسبات بروتوكولية لا تغير بحد ذاتها من نتائج وحقائق الامور في شيء.

اما الحقائق، فهي ان الميليشيات التي تشالت كانت ميليشيات الطوائف، ورعاؤها السياسيون كانوا زعماء طوائف، وبالتالي فان المكاسب (لا الانصارات) والخسائر (لا الهزائم) .. تبقى مكاسب وهزائم طائفية تتسع لها ملفات الزعماء الروحانيين، وتشكل رصيدا حقيقيا في حساباتهم اللبنانية.

ولا خوف بالطبع، من ان يفرط أي زعيم او مرجع روحي في لبنان بحقوق طائفته التي استقرت في رصيده الحسابات، ولا مجال بالطبع ايضا، لاي زيادة على أي من هؤلاء، من جانب أي زعيم سياسي في الطائفة ايها، في هذا الشأن.

ومع انحسار واحتجاب الميليشيات الى حد كبير، مع دخول القوات السورية الى بيروت وضواحيها، تبدو فرص الحل الروحاني (كي لا نقول الحل الطائفي) في لبنان موفورة اكثر فاكثر، ولا يقلل من هذه الفرص مثلا، غياب وليد جنبلاط او كامل الاسعد او صائب سلام او جميل اده، عن مسرح الحل، ما دامت ملفات الزعماء الروحانيين دخلت في حسابات الزعماء الفلسطينيين، فلقد بات مالوفا ومحتوما في لبنان الطوائف ان يجد أي حل سياسي نوعا من الغطاء الطائفي، وعلى ما يبدو، فان حلا ولو مرحليا لازمة للبنانية، بدأ يطل بمراسل من خلال العديد من الجهات والمؤسسات.

فهل يضع هذا الحل عامته على رأسه من خلال قمة روحية تاريخية جديدة؟ وبالأحرى، هل ظل مجال لتغيير ما هو تاريخي في لبنان؟

يوم الأرض

بقلم : حمزة الطيراوي

يوم الأرض الفلسطينية التي يحتفل بها الشعب الفلسطيني كتعبير عن التمسك بالارض، وهذه المناسبة السنوية، تحتفل بها الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، منذ أحد عشر عاما عندما أعلن إسرائيل كينغ، وثيقته المعروفة لتهدية الجليل في عام ١٩٧٦.

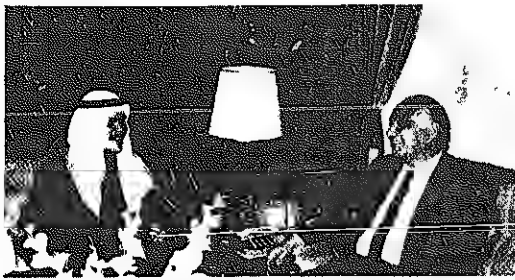
وتأتي ذكرى يوم الأرض هذا العام، في ظل أجواء قائمة تسود المنطقة من كل جانب، وتبرز المعاناة الفلسطينية فيه بشكل خاص ليس فقط بسبب الاحتلال الصهيوني وجبروته وقسوته ولكن أيضا من الضغوط النفسية الناتجة عن تراكمات الاحداث والوقائع المأساوية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، في هذا المكان أو ذاك، بحيث أصبح لكلمة الاحتلال أكثر من تقسم في جمجمة الانسان الفلسطيني هذه الايام، فلم تعد هذه الكلمة تعني فقط احتلال الارض ومقاومة المحتل الصهيوني، وانما أصبحت تعني أيضا محاولة احتلال الذات الفلسطينية، لذلك تحولت المهمة الضالعية للشعب الفلسطيني الى حملة التثقيف بالارض وهي مهمة لا تواجهها أية ثورة في العالم المعاصر.

ان الاحتفال بيوم الأرض، ليس احتفالا مراسيميا بقدر ما هو مناسبة لتصديق الفصائل الثوري ضد المحتلين الصهاينة، فالمناسبات الوطنية تعني للعدو احتفالا فلسطينيا بطبيعة أخرى، غير ما تعود عليه العالم، ان في كل مناسبة من مناسبات يوم الأرض تترنث شجرة، تترنث بدماء الشهداء المناضلين وتترنث في ظل سمات الثورة، وتترنث غالبا في السماء تتوازي مع ارتفاع دمامات الماضين، هذا هو مفهوم الأرض ومفهوم التثقيف بالارض الفلسطينية.

وبين يوم الأرض وبين الأرض الذي يليه، تتواصل مسيرة الضلال، ويتم التقارب أكثر فاكتر من الأرض، لمعانة قوافل الشهداء، الذين ترفرف أرواحهم فوق سماء فلسطين، ينتظرون قطار النصر المنته الى القدس لفرس العلم الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان شحنة الدماء النضالي التي تحملها الارض وبرسوخها وشموخها، لأبناء فلسطين، هي كلمة السر غير الواضحة الا لأبناء الشعب

وزير الداخلية المصري يستقبل رئيس لجنة الرماية الكويتية



وزير الداخلية المصري لدى استقباله الشيخ سالم (صورة خاصة)

أهمية الرماية باعتبارها جانباً رئيسياً من جوانب إعداد رجل الشرطة، وأحد على قيام اتحاد الشرطة الرياضي بتقديم كافة إمكاناته لخدمة أجهزة الأمن وقطاعات الرياضة بالدولة العربية الشقيقة.

وحضر المحاضرة اللواء دكتور بهاء الدين إبراهيم مساعد وزير الداخلية المصري واللواء عبد الحميد الوكيل مدير الإدارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي.

المانيا الشرقية لا تنوي مقاطعة اولمبياد سيئول

توكيو - رويترز - قال رئيس البرلمان الألماني الشرقي إن بلاده تنوي المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام ١٩٨٨ في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية وأنه يأمل أن يؤدي ذلك إلى تتبع العلاقات بين البلدين.

ونفى هورست سندرمان في مؤتمر صحفي بالعاصمة اليابانية أن بلاده ستشارك في مقاطعة دول الكتلة الشرقية للدورة الأولمبية مثلما فعلت في مقاطعة أولمبياد لوس أنجلوس ١٩٨٤، علماً بأنه لا توجد علاقات دبلوماسية بين المانيا الشرقية وكوريا الجنوبية، وقال سندرمان إن بلاده تؤيد مطالب كوريا الشمالية بالمشاركة في استضافة جزء من البطولة ولكنه قال: ليست لدينا النية أن نجعل إقامة عدد من المسابقات في كوريا الشمالية شرطاً لمشاركتنا بالدورة.

وأوضح سندرمان أن المشاركة بالدورة الأولمبية أمر تحدده اللجنة الأولمبية الدولية وأن بلاده تؤيد تعزيز دورها في الحركة الأولمبية، وأشار إلى أنه خلال زيارة عدد من المسؤولين الألمان الشرقيين إلى سيئول مؤخراً تمت مناقشة المشاكل التي تقف بوجه المشاركة بالأولمبياد.

رئيس يوفنتوس يتحدى اتحاد الكرة الإيطالي

روما - رويترز - قرر جيايمبرو يونيبيرتي رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي أن يرفع للقضاء الأوروبي العالي احتجاجه على قرار الاتحاد الإيطالي لكرة القدم بتقييد مشاركة اللاعبين الأجانب بحدود لاعبين لكل فريق.

وقال نادي يوفنتوس قد أعلن قبل أسبوعين عندما صدر قرار الاتحاد الإيطالي بأنه يدرس الوضع القانوني تحت لوائح دول المجموعة الأوروبية بخصوص الانتقال الحر للعمال بين دول القارة.

وقالت لاغازيتا ديللو سبورت أن صحافي نادي يوفنتوس قد نصحوا يونيبيرتي بتوقيع عقد مع لاعب أجنبي ثالث وتحدي حظر الاتحاد الإيطالي فإذا لم يوافق على تسجيله

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و ٢٦ و ٢٧

الشيخ فهد يستقبل جلال إبراهيم وكارلوس



استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي امس

استقبل جلال إبراهيم رئيس نادي الزمالك الذي شارك امس بمباراة اعتزال محمد شبيب برفاقه أحمد مصطفى وزميل أحمد طه.

كما استقبل الشيخ فهد كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات الحالي ومدرب منتخب الكويت السابق وذلك بمناسبة تواجده في الكويت.

من ناحية أخرى وضع آل انكوييت مساء امس أعضاء اللجنة الأولمبية العراقية للاح محمد ومؤيد الهدي وسواك السمعاني وباسم حسين لحضور مباراة الفد مع الامارات وإجراء محادثات مع الشيخ فهد الاحمد.

الكويت وست منتخبات عربية تشارك ببطولة صدام للفرسية ببغداد



الرائد مطر العتيبي

صرح الرائد مطر مطلق العتيبي نائب رئيس اللجنة الاعلامية بالاتحاد الرياضي العربي للشرطة بان سبع منتخبات عربية للفرسية ستشارك في بطولة صدام الدولية للفرسية على الموانع خلال الفترة من ١ إلى ٧ ابريل المقبل وهذه المنتخبات هي منتخب الجيش الكويتي ومنتخب الشرطة الكويتي ومنتخب الجيش العراقي ومنتخب الشرطة العراقية بالإضافة إلى المنتخب القطري. ويتكون وفد الكويت للبطولة من العقيد عبد الجبار خريط رئيسا للوفد والمقدم هزاع الصلال اناريا بالإضافة إلى خمسة فرسان من جهة أخرى سيتم انعقاد المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة في بغداد خلال الفترة من ٥ إلى ٦ ابريل المقبل.

أوكسبر ومينتر
صفر/صفر

باريس - رويترز - في مباراة وحيدة بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم في فرنسا مساء الثلاثاء تعادل فريقا أوكسبر ومينتر دون أهداف.



منتخب العراق

للقاء الفد جديدا بعد أن خاض عددا من المباريات التجريبية مع بعض الفرق والمنتخبات الأوروبية والعربية.

لقاء قوي وصعب

يقول كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات انه يعرف منتخب العراق جيدا.. وأضاف انه أحد أفضل الفرق بالخارج ويمتاز بالخبرة الكبيرة من مشاركاته الدائمة بالبطولات والدورات المختلفة.

ومن المعروف أن كارلوس متخصص في الفوز على المنتخب العراقي سواء عندما كان يربط منتخب الكويت أو منتخب الامارات حاليا وفي هذا الصدد يقول كارلوس ان الامارات فاز على العراق مرتين تحت قيادته ولكننا نحترم المنتخب العراقي فهو فريق جيد ومتكامل خاصة أننا في تلك الفترة لم نستخدم جيدا بالشكل المطلوب.

الاهلي والزمالك اليوم بنهائي بطولة أندية افريقيا لكرة الطائرة

القاهرة - أ ش أ - صعد فريق الزمالك إلى الدور النهائي لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكرة الطائرة بعد فوزه على فريق كانو بطل نيجيريا ٣/٢ صفر في المباراة التي أقيمت بينهما بمقر نادي الزمالك. وجاءت نتائج الشوط كالتالي ١١/٥ و ١٥/٥ و ٢/١٥ واستقرت المباراة خمسين دقيقة وإدارها الحكم الجزائري حمدو عبد الطيف وعبد الجبار دراج من تونس.

وقد تألق لاعبو الزمالك عصام صغور وأحمد معتز والمصريين واللحاني وأحمد المادي وكانوا نجوم سبيل في حين ظهر لاعبو نيجيريا الذين أدوا الشوط الأول بقوة بحالة غير عادية في الشوط الثاني.

وقد ظهر لاعب فريق كانو عثمان عبيداه بمستوى عال خاصة في الضربات القوية ولكن باقي نجوم الفريق اختفوا خلال هذين الشوطين.

كما صعد فريق النادي الأهلي إلى نهائي البطولة بعد فوزه السهل على فريق مولودية الجزائر ٣/٠ صفر في

فهد الاحمد يكرم الامارات والعراق الليلة

وجه الشيخ فهد الاحمد دعوة الى بعثتي الامارات والعراق لحضور حفل عشاء يقام على شرفهما بمناسبة وجودهما بالكويت. وسوف يلي الوعد الإداري للامارات الليلة، بينما اعتذر كارلوس البرتو مدرب الامارات عن عدم حضور اللاعبين بسبب تأخر موعد الحفل.

الدوري يترأس اجتماعات الاتحاد العربي العسكري

تونس - ق ن أ - بدأت هذا أعمال الدورة الثالثة لجلس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية برئاسة اللواء عبدالرزاق الدردري مدير الإدارة العسكرية بالجامة العربية.

ويبحث معقو الاتحادات العسكرية العربية على مدى يومين نشاطات الاتحاد العربي للامان الحالي والمقبل وخاصة ما يتعلق بتنظيم البطولات والأنشطة الرياضية والكوريات التكريرية.

ويناقش المشاركون أيضا موضوع اعداد مرجع عربي للعراق لحضور مؤتمر اختراعات ومقاييس اللياقة البدنية وموضوع التعاون مع المنظمات العربية والدولية الرياضية بالإضافة إلى السعي لإحلال فلسطين في عضوية المجلس الدولي للرياضة العسكرية.

ويمثل دولة قطر في أعمال هذه الدورة الفريق سلمان خليفة مساعد أمين سر الاتحاد الرياضي العسكري القطري.

بيارات اليوم

• كرة القدم - يلعب في الساعة ٦.١٠ بطةمة الهلال السعودي بنهائي بطولة الاندية أبطال مجلس الشاؤون.

• كرة السلة - دوري ممتاز - يتقابل في الساعة ٥.٣٠ على صالة العربي الجديد بكافة، ويؤدي الدرجة الأولى يتقابل في الساعة السادسة على صالة كيهان النصر والساحل، ويؤدي ١٦ سنة (أ) يتقابل في الساعة ٤.٣٠ على صالة كيهان الكويت والعربي.

• كرة طائرة - كاس ١٩ سنة - يلعب في الساعة الخامسة على صالة الدعية الصليخات والساحلية، وفي الساعة السادسة كافة والجوهر.

• فروسية - بطولة نادي الصيد للفرز على الموانع (كاس العهد الوطني).

• دوري الوارات - يلعب في الساعة ٣.٣٠ على ملعب المدينة الجامعة والاشغال.

تصفيات المجموعة الآسيوية الغربية للالعاب الاولمبية

العراق يلتقي الامارات غدا باستاد الكويت

يلتقي في الساعة السادسة من مساء غد الجمعة على استاد نادي الكويت، منتخب العراق والامارات لكرة القدم في لقاء الذهاب بينهما ضمن منافسات المجموعة الثانية بالتصفيات المؤهلة لاولمبياد سيئول عن منطقة غرب اسيا.

ولقاء الفد يعتبر على ملعب العراق الذي يتخذ من ملاعب الكويت ملعبا له في جميع لقاءاته بالتصفيات المؤهلة لاولمبياد سيئول عن منطقة غرب اسيا.

وقد وصل الفريقان إلى البلاد واستعدا

للقاء الفد جديدا بعد أن خاض عددا من المباريات التجريبية مع بعض الفرق والمنتخبات الأوروبية والعربية.

لقاء قوي وصعب

يقول كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات انه يعرف منتخب العراق جيدا.. وأضاف انه أحد أفضل الفرق بالخارج ويمتاز بالخبرة الكبيرة من مشاركاته الدائمة بالبطولات والدورات المختلفة.

ومن المعروف أن كارلوس متخصص في الفوز على المنتخب العراقي سواء عندما كان يربط منتخب الكويت أو منتخب الامارات حاليا وفي هذا الصدد يقول كارلوس ان الامارات فاز على العراق مرتين تحت قيادته ولكننا نحترم المنتخب العراقي فهو فريق جيد ومتكامل خاصة أننا في تلك الفترة لم نستخدم جيدا بالشكل المطلوب.

السوفيت أنهوا العهد الفرنسي ٣ دول ضمنت النهائيات

الاصورة باهتة لذلك اللاعب الذي تأكد فريقه للفوز باللقب الأوروبي عام ١٩٨٤، ويمكن القول ان عهد الكرة الفرنسية قد انتهى منذ أكتوبر الماضي عندما لقي المنتخب الفرنسي خسارة قاسية على أرضه بهدفين أمام منتخب الاتحاد السوفيتي سجلهما انور بيلانوف خليفة بلاتيني بلقب أفضل لاعب أوروبي وفاسيلي راتس، وفرصة فرنسا بالتأهل إلى النهائيات تكمن بالفوز على الفريق السوفيتي في أرضه خلال سبتمبر المقبل بعد الفوز على الفريق في يونيو بالإضافة إلى خسارة السوفيت مباراة أخرى على أرضهم ضد المانيا الشرقية أو النرويج.

فرق مرشحة ومن الفرق المرشحة بقوة للمصعد للنهائيات إسبانيا وإيطاليا وانكلترا وتركيا، قبرص، فنلندا ولوكسمبورغ.

برونو أسقط تيليس بالخاصة أمام تايون

لندن - ي ب - أحيا الملاكم البريطاني فرانك برونو أماله بالمعاصرة مرة أخرى على لقب بطولة العالم في الوزن الثقيل بعد فوزه مساء الثلاثاء بالضربة القاضية على الملاكم الأميركي جيمس تيليس وذلك في الجولة الخامسة من التزال الذي كان مقررا له ١٠ جولات على حلبة ويمبي في انكلترا.

ونجح برونو (٢٥ سنة) باصطياد تيليس (٢٩ سنة) بلكميتين قويتين بعد مرور دقيقة واحدة من الجولة الأولى لتلحق الدماء من انا تيليس الذي تراجع للخلف ولكنه لم يتمكن من أن يحمي نفسه من برنوتو الذي واصل الهجوم عليه وأشار للحكم جون كويل بان يتدخل فقد نال ما يكفي.

وقد ارتفع رصيد برونو إلى ٢٩ فوزا وخسارتين، وقد حاول منذ قرع جرس الجولة الأولى أن يقدم عرضا جيدا أمام حامل اللقب العالمي الموحد مايك تايون الذي شاهد التزال عن قرب، وكانت تكهنا قد ذكرت بان برونو سوف يكون خصم تايون التالي عندما يدافع عن لقبه.

شفيك يلحق سادس خسارة بفريق وت هام

لندن (رويترز) - خرج المهاجم الدولي الاسكتلندي فرانك مكافيني لاعب نادي وست هام الانكليزي واللاعب مارك سميت مدافع نادي شيفيلد وينزدي مطرودين في الشوط الثاني من مباراة فريقيهما بالدوري الانكليزي مساء الثلاثاء، وقد انتهت المباراة بفوز وينزدي بهدفين سجلهما لي تشامبان وكارل شوت في أول فوز يحققه الفريق خارج أرضه منذ سبتمبر الماضي، فيما كانت هذه سادس خسارة للفريق وست هام على التوالي.

ويذكر ان شيفيلد وينزدي كان قد ابدع وست هام من مسابقة كاس انكلترا. ومن ناحية ثانية اضاع فريق لوتون فرصة ذهبية للمصعد للمركز الثالث بدوري الدرجة الأولى بخسارته

صفر/٣ امام ساوثهامبتون الذي يواصل الابتعاد عن منطقة الهبوط حيث فاز السبت الماضي بخمسة اهداف على استون فيلا، وقد سجل له جورج لورنس هدفين واندرى تاووسند هدفا.

غدا سباق الجليل بمناسبة يوم الأرض

بمناسبة ذكرى يوم الأرض ينطلق غدا الجمعة سباق الجليل الثالث لاختراق الضاحية والذي ينظمه الاتحاد الفلسطيني للالعاب القوى بهذه المناسبة من كل عام تضامنا مع الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة.

ويبدأ السباق في الساعة ٣.٤٥ لنمشي واختراق الضاحية للرجال لمسافة ١٠ كم من امام فندق ساس كما سيبدأ سباق الفتيات من امام النادي البحري الرياضي خلف التل السباحي وتنتهي جميع السباقات بشاري الشعب البحري.

ويشارك في السباق الاندية والهيات الرياضية الفلسطينية والسورية والجنابيات الصديقة المقيمة بالكويت، ويتكون الفريق من ٦ لاعبين وتحتشد النتائج لاجئين ثلاثة لاعبين ... وقد خصصت اللجنة المنظمة للسباق ميداليات وهدايا تذكارية لاصغر واكبر المشاركين سن في السباق.

ومن الجدير بالذكر ان العداة الفلسطينية محمد موسى قد فاز بسباق الحليل الثاني في العام الماضي.

بنوا تشارك بماراتون بوسطن رغم الحمل

بوسطن - رويترز - أعلنت العداة الأميركية جوان بنوا بطلة اول ماراثون اولمبي للسيدات انها سوف تشارك في سباق ماراثون بوسطن المقبل رغم انها حامل.

وتتوقع بنوا زوجها سكوت سامويلسون طفلها الأول في نهاية أكتوبر المقبل وهي تسمى للكونيسباق بوسطن لعام الثالث يوم ٢٠ ابريل المقبل، وأشارت إلى انه سبق أن شاركت البطلة الخروجية انشريد كريستيانسين في سباق الماراتون وهي حامل.

وكانت بنوا سامويلسون كما أصبحت تعرف عقب الزواج قد قالت انها سعيدة بالعودة إلى البطولات عقب إجراء عملية جراحية في كاحلها خلال ديسمبر ١٩٨٥.

وتحمل بنوا سامويلسون الزمن القياسي لسباق ماراثون بوسطن وقدره ساعتان ٢٢ دقيقة و٤٣ ثانية وسجلته عام ١٩٨٣ في حين تحمل كريستيانسين الزمن القياسي وقدره ٢٢ ساعة ١٦ دقيقة.

عودة منتخب الكاراتيه من بطولة العالم

عاد إلى البلاد مساء امس الأول وفد منتخب الكويت الوطني للكاراتيه الذي شارك ببطولة العالم للكاراتيه التي انبثت في هفارا مؤخرًا.

ومن الجدير بالذكر ان لاعب الكويت محمد سلطان قد حصل على ميدالية برونزية في هذه البطولة ... وترأس الوفد فريد الصالح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّمِيئَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمُ

عائلتنا الموسى والبغلي

تنعيان ببالغ الحزن والأسى المرحومة

غيرية عيسى البغلي

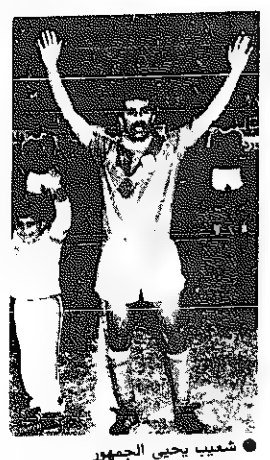
أرملة المرحوم

عائ سليمان الموسى

تقبل النعازي في حسنيته آك ياسين المنصورية - الدائري الشافي

وفلك اليوم الخميس وعند الجمعة

انا لله وانا اليه راجعون

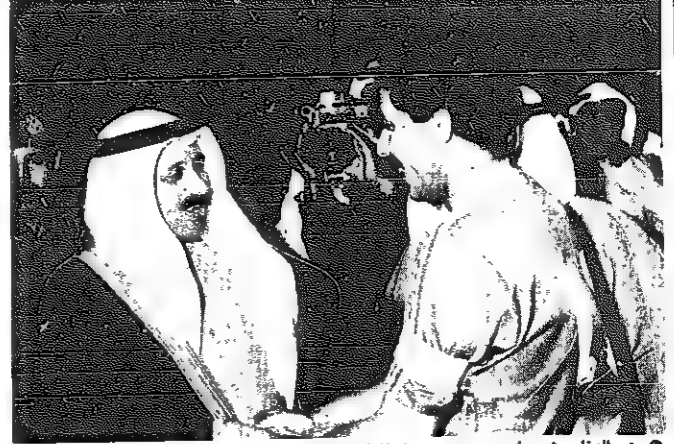


● شعيبي يحيي الجمهور

بحضور الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع وفي مهرجان اعتزال محمد شعيبي الكويت يحقق فوزا كبيرا على الزمالك بطل افريقيا في عرض شيق الحساوي يسجل هدفا رائعا من مجهود فردي وبدر حامد يهدر التعادل



● فريق نادي الكويت يتوسطه الشيخ سالم وجمال إبراهيم وعلي الغانم



● وزير الدفاع يشد على يدي شعيبي قبل المباراة

العنبري يهدي الفوز الى محمد شعيبي

أهدى عبدالعزيز العنبري نجم المنتخب الوطني ونادي الكويت فوز نادي الكويت على الزمالك اسم الى اللاعب الدولي محمد شعيبي بمناسبة اعتزاله الملاعب. وقال العنبري ان هذا الفوز افضل هدية تقدمها له في يوم تكريمه. وأضاف العنبري قائلا: لقد كانت المباراة قوية وسريعة وتنظيفة وقد ظهر الكويت بالشوط الثاني بحالة افضل من الشوط الاول بعد ان ازداد انسجام وتناغم اللاعبين خاصة وانها اول مباراة لهم بعد فترة طويلة منذ انتهاء الدوري. والحمد لله وفننا في احراز الفوز امام فرق قوي كالمزمالك بفضل جهد وعطاء اللاعبين وتصميمهم على الفوز.

كارتر ايت راض عن اداء الكويت والنتيجة

اشاد جون كارتر ايت مدرب نادي الكويت بالعرض الذي قدمه الكويت امام الزمالك خاصة في الشوط الثاني وقال انني سعيد ببدء الفريق امام فريق قوي ذي مهارات عالية كالزمالك. وقد استفاد لاعبو الكويت كثيرا من هذه المباراة التي تعد خير تجربة واجتياك للفريق قبل مسابقة كاسي الأمير والاستقلال. وأبدى كارتر ايت إعجابه بامكانات ومهارات لاعبي الزمالك في المباراة. وقال انه مقارنة بخبرة لاعبي الزمالك من لاعبي الكويت الكبار.. فاني راض تماما عما قدمه فريقه.. وهذا الفوز الكبير.

باركر: فريقنا اضاع فرص الفوز

وقال باركر مدرب الزمالك: ان فريقنا كان الافضل في المباراة، وادى لاعبونا بمباراة طيبة وندموا عرضا قويا.. ولكن لاحظ لم يحصل فريقنا في فرص محققة لتسجيل الاهداف بفرض الكويت.. واعتقد ان اي فرصة كانت فبالتأكيد نتيجة المباراة لصالح الزمالك.. وأضاف باركر انه راض على اداء فريقه رغم الخسارة وقال ان هذه هي كرة القدم. ومن ناحية اخرى اشاد باركر ساءة فريق الكويت بالشوط الثاني وقال انه تحسن نحو افضل كثيرا من الشوط الاول واستطاع ان يستغل الفرصة التي منحت له وسجل هدفا جميلا بالمباراة.

شعيبي يشيد بكل من ساهم بمهرجان اعتزاله

أبدى محمد شعيبي سعادته بنجاح مهرجان اعتزاله وقال انه يسعد من جميع الشواحي الجماهيرية والتنظيمية، وتزوج بقاء متعة وسريع بين الكويت والزمالك. واشاد شعيبي بآداء الكويت في المباراة وقال انه يستحق الفوز بفضل العطاء والاحسان الذي قدمه اللاعبين في الملعب.. وكان هدف الحساوي الرائع بمثابة هدية غالية قدمها لاعبو الكويت لي شخصيا في مهرجان اعتزاله. واشاد شعيبي وشكر كل من ساهم في مهرجان تكريمه وخص بالذكر راعي البطولة الشيخ سالم الصباح، ونادي الزمالك، ووسائل الاعلام.. وكل من شارك في حفل اعتزاله.

آخر خبر رياضي فنجاء يحتج على المحرق نتيجة مباراته مع المحرق

تقدم رئيس الوفد السعودي احتجاجا على نتيجة مباراة فريق فنجاء امام المحرق البحريني اسم الى اللجنة التنظيمية للبطولة، وذكر في الاحتجاج ان الحكم المظلم ركز في اجراء لصالح فنجاء اضافة الى احصاء هدف غير صحيح (تسلل) لصالح المحرق وتعامله بأسلوب حاد مع لاعبي (فنجاء) علاوة على تقويع مساعد الحكم بالفاظ غير لائقة للاعبين. كان هذا ما جاء في احتجاج رئيس وفد فنجاء السعودي.

الكبير الذي حضر الى الاستاد لوداعه انه ما زال يحتفظ بحساسته على الكرة وقدم لحظات فنية اشتاق لها جمهور الكويت.

وبعد ٢١ دقيقة أوقف الحكم علي حسين المباراة ليعمل اعتزال شعيبي الكرو رسميا.. ليكتف حوله لاعبو الفريقين لوداعه. ونحن بدورنا نقول لشعبي وداعا وإلى لقاء في نفس الوقت لقاء في مجال اخر لخيمة الكرة الكويتية.. ونتمنى له مزيدا من التوفيق والنجاح في مجال التدريب.

عروض شيق يليق باعتزال النجم شعيبي

قدم الفريقان عرضا شيقا في اللقاء الجماهيري اسم واستمتع الجمهور بأداء الزمالك السريع والممتع.. وأداء فريق الكويت القوي الشيق الذي نجح فيه بمباراة اداء الزمالك خاصة في تثيراته المثقة وثبت للجمهور

تحتسب اداء الكويت

ومنذ بداية الشوط الثاني تحسن اداء الكويت كثيرا بتكتيف عدد المهاجمين يتقدم البطي والحساوي والعنبري ما اوقف تقدم مدافعي الزمالك للمعاونة في الهجوم.. فأتاح الفرصة لاعبي وسط الكويت للاستحواذ على الكرة ونهاء الهجمات من الوسط عن طريق علي الزيد، وأحمد عبد السام والمذليل، فتجرب بذلك الكويت في سرعة التحول من الدفاع الى الهجوم والوصول الى مرمى الزمالك وتهديده.. وعاونوه على ذلك ارتفاع لياقة لاعبيه البدنية. ومن جانب اخر قدم دفاع الكويت عرضا كبيرا وتآلق عادل عباس نجم المباراة بلا منازع في

قطع الكرات الخطرة خلف دفاع الكويت، والاستحواذ على الكرات العرضية العالية وانقاذ مرماه من العديد من الهجمات الخطيرة طوال شوطي المباراة، كما اجاد وليد الجاسم في الحد من خطورة الجناح اليمن بوش، كذلك نجح اسماعيل ياسين حارس مرمى الكويت في الذود عن مرماه وانقذه من عدة كرات من الانفراد، كما كانت تحركات العنبري

الشيقة في كل مكان اثر الكبير في ارباك دفاع الزمالك في الهجمات المرتدة، اما الحساوي فقد سجل احدى ما في المباراة.. وهو هدفه الرائع الذي احرزه من مجهود فردي من وسط الملعب عندما مر من مدافعي الزمالك وسدد كرة صاروخية على حدود منطقة الجزاء لتسكن الزاوية اليمنى لرمي طارق عبد العليم.

اما الزمالك فقد قدم بالفضل كرة حلوة وجميلة وبرز من خلالها ارتفاع مهارات لاعبيه وحسن تفاهمهم وانسجامهم.. وتقدموا كرة جماعية وأداء قويا استمتع به الجمهور.. ولكن الزمالك عابه ميله الى الاستهتار والتفكك في انهاء الهجمات فاهدر العديد من الفرص لتسجيل الاهداف على مدار الشوطين.. وكانت الخطر فرصة على الاطلاق فرصة تحقيق التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة التي اضاعها بدر حامد من كرة عرضية امام المرمى الخالي ولعبها كعب قدمه بتكاسل تصطف الكرة بالقاء الامين وبشفتها دفاع الكويت.

وقد امتاز الزمالك بحسن الانتشار في الملعب وكان افضل خطوطه الوسط حيث اجاد محمد حلمي وجماعة عبد اللطيف.. بينما لم يكن طارق يحيى وجمال عبد الحميد في مستواهما المعروف.

ادار اللقاء الحكم علي حسين وعاونوه مراقبي الخطوط عبد العزيز السلمي وسعيد دويسان وقد اذن الحكم طارق يحيى وايمين بوش من الزمالك والتحكيم كان جيدا بصفة عامة.. الا ان هناك بعض القرارات الخاطئة فيما يخص احتساب التسلسل.

نزل الفريقان ارض الملعب في المباراة الاولى والى اللاعبين بالاستحواذ حول دائرة منتصف الملعب بشكل منظم حيث قاموا بالاحماء حول الدائرة.

اصطف اشبال نادي الكويت في صفين على مدخل الملعب حيث كانوا يحلون اعلام نادي الكويت وعندما دخل شعبي الملعب تحرك الاشبال بصفتين متوازيتين يتقدمهم اللاعب المعتزل محمد شعيبي حتى منتصف الملعب وكان يرافق محمد شعيبي ابنه شعيبي.

قامت فرقة موسيقى الجيش بعزف الموسيقى في الملعب والسلمين الوطنيين الكويتي والعنبري.

حضر المنتخب العراقي جانيا من الشوط الاول وجلس في المقصورة وغادر قبل انتهاء الشوط الاول.

دخل راعي المباراة الشيخ سالم الصباح ارض الملعب في السادسة و٢٠ دقيقة حيث عزلت فرقة موسيقى الجالية المصرية الكبيرة.

تقدمت فرقة مصرية رقصة الحسان بين الشوطين ونقبت اسحسان الجالية المصرية الكبيرة.

كان مقدم فقرات الحفل علي شعب شقيق اللاعب المعتزل وكان والد اللاعب المعتزل يجلس في الصف الاول من المقصورة.

تقدمت فرقة مصرية رقصة الحسان بين الشوطين ونقبت اسحسان الجالية المصرية الكبيرة.

كان مقدم فقرات الحفل علي شعب شقيق اللاعب المعتزل وكان والد اللاعب المعتزل يجلس في الصف الاول من المقصورة.

تقدمت فرقة مصرية رقصة الحسان بين الشوطين ونقبت اسحسان الجالية المصرية الكبيرة.

كان مقدم فقرات الحفل علي شعب شقيق اللاعب المعتزل وكان والد اللاعب المعتزل يجلس في الصف الاول من المقصورة.

تقدمت فرقة مصرية رقصة الحسان بين الشوطين ونقبت اسحسان الجالية المصرية الكبيرة.

كان مقدم فقرات الحفل علي شعب شقيق اللاعب المعتزل وكان والد اللاعب المعتزل يجلس في الصف الاول من المقصورة.

تقدمت فرقة مصرية رقصة الحسان بين الشوطين ونقبت اسحسان الجالية المصرية الكبيرة.

كان مقدم فقرات الحفل علي شعب شقيق اللاعب المعتزل وكان والد اللاعب المعتزل يجلس في الصف الاول من المقصورة.

كتب جمال مرجان

حقق فريق نادي الكويت فوزا كبيرا على فريق الزمالك المصري بطل افريقيا وتلقب عليه بهدف واحد مقابل لا شيء سجله صلاح الحساوي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء أمس على استاد نادي الكويت في مهرجان

اعتزال اللاعب الدولي محمد شعيبي

تحتل الكرة الكويتية لاعب المنتخب الوطني والعنبري ونادي الكويت لكرة القدم الذي وقع الملاعب اسم بعد حياة رياضية حافلة بالعطاء والجهد على المستويين المحلي والدولي وتروك بصماته ولسانه الفنية ذكري خالدة في الملاعب الكويتية، وقد شارك محمد شعيبي في لقاء الزمالك ولعب مع ناديه ٢١ دقيقة تآلق خلالها وامتاز بتثيراته المثقة وثبت للجمهور

عروض شيق يليق باعتزال النجم شعيبي

قدم الفريقان عرضا شيقا في اللقاء الجماهيري اسم واستمتع الجمهور بأداء الزمالك السريع والممتع.. وأداء فريق الكويت القوي الشيق الذي نجح فيه بمباراة اداء الزمالك خاصة في تثيراته المثقة وثبت للجمهور

تحتسب اداء الكويت

ومنذ بداية الشوط الثاني تحسن اداء الكويت كثيرا بتكتيف عدد المهاجمين يتقدم البطي والحساوي والعنبري ما اوقف تقدم مدافعي الزمالك للمعاونة في الهجوم.. فأتاح الفرصة لاعبي وسط الكويت للاستحواذ على الكرة ونهاء الهجمات من الوسط عن طريق علي الزيد، وأحمد عبد السام والمذليل، فتجرب بذلك الكويت في سرعة التحول من الدفاع الى الهجوم والوصول الى مرمى الزمالك وتهديده.. وعاونوه على ذلك ارتفاع لياقة لاعبيه البدنية. ومن جانب اخر قدم دفاع الكويت عرضا كبيرا وتآلق عادل عباس نجم المباراة بلا منازع في

قطع الكرات الخطرة خلف دفاع الكويت، والاستحواذ على الكرات العرضية العالية وانقاذ مرماه من العديد من الهجمات الخطيرة طوال شوطي المباراة، كما اجاد وليد الجاسم في الحد من خطورة الجناح اليمن بوش، كذلك نجح اسماعيل ياسين حارس مرمى الكويت في الذود عن مرماه وانقذه من عدة كرات من الانفراد، كما كانت تحركات العنبري

الشيقة في كل مكان اثر الكبير في ارباك دفاع الزمالك في الهجمات المرتدة، اما الحساوي فقد سجل احدى ما في المباراة.. وهو هدفه الرائع الذي احرزه من مجهود فردي من وسط الملعب عندما مر من مدافعي الزمالك وسدد كرة صاروخية على حدود منطقة الجزاء لتسكن الزاوية اليمنى لرمي طارق عبد العليم.

اما الزمالك فقد قدم بالفضل كرة حلوة وجميلة وبرز من خلالها ارتفاع مهارات لاعبيه وحسن تفاهمهم وانسجامهم.. وتقدموا كرة جماعية وأداء قويا استمتع به الجمهور.. ولكن الزمالك عابه ميله الى الاستهتار والتفكك في انهاء الهجمات فاهدر العديد من الفرص لتسجيل الاهداف على مدار الشوطين.. وكانت الخطر فرصة على الاطلاق فرصة تحقيق التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة التي اضاعها بدر حامد من كرة عرضية امام المرمى الخالي ولعبها كعب قدمه بتكاسل تصطف الكرة بالقاء الامين وبشفتها دفاع الكويت.

وقد امتاز الزمالك بحسن الانتشار في الملعب وكان افضل خطوطه الوسط حيث اجاد محمد حلمي وجماعة عبد اللطيف.. بينما لم يكن طارق يحيى وجمال عبد الحميد في مستواهما المعروف.

ادار اللقاء الحكم علي حسين وعاونوه مراقبي الخطوط عبد العزيز السلمي وسعيد دويسان وقد اذن الحكم طارق يحيى وايمين بوش من الزمالك والتحكيم كان جيدا بصفة عامة.. الا ان هناك بعض القرارات الخاطئة فيما يخص احتساب التسلسل.

نزل الفريقان ارض الملعب في المباراة الاولى والى اللاعبين بالاستحواذ حول دائرة منتصف الملعب بشكل منظم حيث قاموا بالاحماء حول الدائرة.

اصطف اشبال نادي الكويت في صفين على مدخل الملعب حيث كانوا يحلون اعلام نادي الكويت وعندما دخل شعبي الملعب تحرك الاشبال بصفتين متوازيتين يتقدمهم اللاعب المعتزل محمد شعيبي حتى منتصف الملعب وكان يرافق محمد شعيبي ابنه شعيبي.

قامت فرقة موسيقى الجيش بعزف الموسيقى في الملعب والسلمين الوطنيين الكويتي والعنبري.

حضر المنتخب العراقي جانيا من الشوط الاول وجلس في المقصورة وغادر قبل انتهاء الشوط الاول.

دخل راعي المباراة الشيخ سالم الصباح ارض الملعب في السادسة و٢٠ دقيقة حيث عزلت فرقة موسيقى الجالية المصرية الكبيرة.

تقدمت فرقة مصرية رقصة الحسان بين الشوطين ونقبت اسحسان الجالية المصرية الكبيرة.

كان مقدم فقرات الحفل علي شعب شقيق اللاعب المعتزل وكان والد اللاعب المعتزل يجلس في الصف الاول من المقصورة.

تقدمت فرقة مصرية رقصة الحسان بين الشوطين ونقبت اسحسان الجالية المصرية الكبيرة.

كان مقدم فقرات الحفل علي شعب شقيق اللاعب المعتزل وكان والد اللاعب المعتزل يجلس في الصف الاول من المقصورة.

تقدمت فرقة مصرية رقصة الحسان بين الشوطين ونقبت اسحسان الجالية المصرية الكبيرة.

كان مقدم فقرات الحفل علي شعب شقيق اللاعب المعتزل وكان والد اللاعب المعتزل يجلس في الصف الاول من المقصورة.

تقدمت فرقة مصرية رقصة الحسان بين الشوطين ونقبت اسحسان الجالية المصرية الكبيرة.

كان مقدم فقرات الحفل علي شعب شقيق اللاعب المعتزل وكان والد اللاعب المعتزل يجلس في الصف الاول من المقصورة.

تقدمت فرقة مصرية رقصة الحسان بين الشوطين ونقبت اسحسان الجالية المصرية الكبيرة.

مصر خمسة لاعبين جزائريين بحدث سيارة

الجزائر - ق.ن. - لقي خمسة لاعبين جزائريين مصرعهم وجرح عدد اخر من اللاعبين وذلك نتيجة لحدث المرور الخطير الذي تعرض له فريق بتر غيال الجزائري لكرة القدم عندما كان متوجها الى منطقة البويرة لاجراء مباراة في اطار دوري الجزائر لكرة القدم الدرجة الثانية.

وذكر هنا ان الباص الذي كان يقل الفريق الجزائري انحرف عن مساره مما تسبب في انقلابه وتحطمه. وتجدر الاشارة الى ان هذا هو الحادث الثاني الذي يتعرض له فريق جزائري لكرة القدم خلال هذا العام حيث كان فريق راشد صلب القبة قد تعرض لحادث مرور خطير خلال شهر فبراير الماضي تسبب في مصرع خمسة لاعبين وجرح ٣٥ آخرين.

منتخب سوريا يهزم البحرين ٢/٠ صفر

المنامة - و.ا.ح. - التقى المنتخب الهلبي البحريني لكرة القدم مع نظيره المنتخب السوري في مباراة ودية اقيمت بينهما مساء أمس على استاد البحرين الوطني.

وقد انهزم المنتخب البحريني في هذه المباراة بهدفين مقابل لا شيء بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف حيث احرز ريمو اسكندر الهدف الاول للمنتخب السوري في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني وأضاف تزار محروس الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥.

وتأتي هذه المباراة التجريبية للمنتخبين البحريني والسوري استعدادا لتصفيات الدورة الاولمبية المقبلة التي ستقام في سيؤول. وكان المنتخب البحريني قد التقى في مباراتين تجريبيتين مع منتخب الاردن اسفرت عن هزيمته في الاولى والتعادل دون اهداف في المباراة الثانية.

وسيلتقي المنتخب البحريني لكرة القدم في مباراة تجريبية ثانية مع المنتخب السوري يوم غد الجمعة.

برنامج حافل للوفد القطري بمصر

القاهرة - ق.ن. - قام الشيخ تاجر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر والوفد المرافق له بزيارة مدينة الاسماعيلية في اطار زيارته الحالية لمصر.

وقد التقى خلال الزيارة مع عيدا المنعم عمارة محافظ المدينة الذي اوضح له الانشطة الشبابية والرياضية بالمحافظة وايدى رغبة المحافظة في دعم هذه الانشطة مع اندية الشباب والرياضة في دولة قطر الشقيقة.

ثم قام الشيخ تاجر بزيارة لهيبة قناة السويس واطلع على سير العمل بها واهميتها كشرىان مائي عالمي ومكون اقتصادي رئيسي للاقتصاد القومي في مصر.

وزار في نهاية الجولة النادي الاسماعيلي الذي يعد ابرز اندية مدينة الاسماعيلية.

ومن المقرر ان يقوم الوفد القطري في اطار زيارته لمصر اليوم (الخميس) بزيارة اتحاد الشرطة الرياضي ويلتقي مع زعي يدر ولتر الداخلية.

والمعروف ان الكثير من الفرق القطرية المختلفة تنظم معسكرات تدريبية لها باتحاد الشرطة الرياضي في مصر حيث يضم احدث ملاعب وصالات التدريب.

وكان الشيخ تاجر والوفد المرافق له قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية لمصر تستغرق ستة ايام لتلبية لدعوة من الدكتور عبيد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

تونس والجزائر غدا بتصفيات افريقيا

تونس - ق.ن. - غادر تونس اسم المنتخب التونسي لكرة القدم متوجها الى الجزائر لاجراء مباراة الذهاب التي ستعقد هناك بالمستاد الجزائري غدا الجمعة في اطار تصفيات كاس افريقيا لادم لكرة القدم التي ستقام منافساتها النهائية في المغرب خلال العام المقبل.

ومن المقرر ان تجري مباراة العودة بين المنتخبين التونسي والجزائري غدا في اميرال المجل في تونس من اجل الصعود الى الدور الثاني من هذه التصفيات.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخبين التونسي والجزائري تتبارعا منذ ١٩٥٨ في ست وعشرين مباراة رسمية وكان الفوز للجزائر في ١١ مباراة وتونس في ٨ مباريات وتعادل المنتخبان في سبع مباريات.

مصر تواصل تصدرها لبطولة افريقيا للرمية

القاهرة - ق.ن. - ارتفع رصيد مصر بعد انتهاء اليوم الثالث لبطولة الافريقية الثانية للرمية والقامة حاليا بالقاهرة الى ست ميداليات بعد ان اضافت اسم الاول الى رصيدها الميدالية الذهبية لمسابقة البندقية الحرة ثلاثة اوضاع حيث حقق فريقها ٣٢٩٠ نقطة المشتركة في البطولة.

وحصلت زيمبابوي على الميدالية الفضية للمسابقة نفسها بعد تحقيق فريقها ٣١٨٢ نقطة وتلتها كينيا برصيد ٢٨٩٦ نقطة لتتوزع بالميدالية البرونزية للمسابقة.

وفي البطولة الفردية اسفرت مسابقة البندقية الحرة ثلاثة اوضاع عن فوز الرماة المصريين بميدالياتها الثلاث.

كما اسفرت مسابقة البندقية الحرة الوضع واقفا عن فوز احمد راشد من مصر بالميدالية الذهبية برصيد ٣٥٥٠ من ٤٠٠ وماجد نبيه من مصر بالفضية برصيد ٣٤٢ نقطة وفاز من زيمبابوي بالميدالية البرونزية وله ٢٤٢ نقطة ايضا.

وفي مسابقة البندقية الحرة الوضع مرتكزا حصل اللاعب المصري كمال شمس على الذهبية وجمال راشد من مصر على الفضية وكولمبية من زيمبابوي على البرونزية.

ويذكر ان يكون اللاعبين المصريون المشاركين في المسابقات الفردية في البطولة قد حصلوا على ١٦ ميدالية من مجموع الميداليات البالغة ٢٤ ميدالية للمسابقات الفردية.

وداع رئيس نادي اتلتيكو مدريد

سجى جثمان فنسنت كالديرون رئيس نادي اتلتيكو مدريد في غرفة الكورس بالنادي قبل دفنه، ويعتبر كالديرون المليونير الصناعي من أبرز الشخصيات في الكرة الاسبانية وقد توفي من امس الاول عن عمر يناهز ٧٣ عاما.

وبرى الهداف المكسيكي هوغو سانتشيز لاعب ريال مدريد ينحني امام جثمان فنسنت كالديرون. ووتير.

غدا.. اجتماع مهم لاتحاد القوى الدولي

روما - ي.ب. - يعقد مسؤولو الاتحاد الدولي لاعاب القوى للهواة اجتماعا في العاصمة الايطالية غدا (الجمعة) يستمر ٣ ايام هو الاجتماع الاخير قبل اقامة بطولة العالم الثانية لاتحاد القوى في روما خلال الفترة من ٢٩ اغسطس حتى ٦ سبتمبر المقبل.

ومن المقرر ان يترأس الاجتماع بريمو نيبولولو رئيس الاتحاد وسوف يتم خلاله تحديد مكان اقامة البطولة الثالثة في عام ١٩٩١ وتتنافس على ذلك مدن طوكيو ولوس انجلوس وبرلين الغربية وبيروت الاستراتية في حين تتنافس مدن بوينس ايريس البرتغالية وميلانو الايطالية على استضافة بطولة كاس العالم للماراتون عام ١٩٨٩.

تونس تفوز على المغرب بكرة اليد

تونس - ق.ن. - فاز المنتخب التونسي لكرة اليد على نظيره المغربي بنتيجة ١٨-٨ هذا ماقابل ١٦ هدفا وذلك في المباراة التي جمعتهما أمس في المغرب في اطار منافسات الدورة الدولية لكرة اليد المقامة هناك حاليا بمشاركة منتخبات تونس والجزائر وساحل العاج بالإضافة الى المغرب البلد المنظم للدورة.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخب التونسي لكرة اليد لتصفيات كاس افريقيا لادم التي ستجري منافساتها في المغرب خلال شهر يوليو المقبل.

القبس

الكويت والتجارة (٥)

مواطن اتصل امس بالقبس واعلن اسمه وعمله .. ولكنه طلب عدم ذكره خوفا من تصيد بعض مسؤولي الجمارك والتراخيص ووزارة التجارة له لانه كما قال لديه كلام صريح جدا .. وهو متأكد بحكم تجربته ان هذا القول سيؤهل عليه أجهزة عديدة .. وعدته بذلك «فودع الحر دين عليه» .. فقال: القطاع الحكومي في كل دول العالم هو

جهاز خدمة عامة الا في الكويت، فالقطاع بصفة عامة هو للمرفقة عرقلة كل شيء، وباسم القانون .. تحدث ماس ويلادي يكون ضحيته المستهلك .. المزاج الشخصي هو «السلطة» وليس العقل او المنطق.

قلت له: «حدد وخصص كلامك». فقال: كل التجار لديهم مشاكل مع الجمارك والتجارة والبلدية والشؤون .. وحتى البريد .. كل ادارة لها قوانينها بل حتى وزارة التجارة والصناعة وهي جهاز يرأسه وزير واحد .. هناك شد وصراع بين قطاع التجارة والصناعة .. الصناعيون يعطون كل شيء ..

ارض ببلادش، قروض صناعية ميسرة .. كهرياء ببلادش ومياه رخيصة، اعفاء من رسوم الاستيراد .. هل الكويت بلد صناعي؟ هل معقول يا اخي ان الكويت تكون بلدا صناعيا ينافس بلجيكا في السجاد؟ هل معقول الكويت بلد ينافس ايطاليا وكتلترا في صناعة الاحذية؟ هل معقول الكويت بلد ينافس المطور الفرنسية؟ هل معقول!!

فقاطعت قبل ان يكمل وقلت له: الصناعة مطلوبة وعليها ان تهتم بهذا القطاع، فرد بسرعة قائلا: .. نعم .. نعم .. نعم الصناعة الاستراتيجية مطلوبة ولازمة، الصناعة التي تعتمد على النفط على عيني ورأسي .. الصناعة التي تخضع لمواصفات قياسية على عيني ورأسي .. انابيب وقطاعات المنيوم واصباغ وكابلات واسفنجة صناعي كلها على عيني ورأسي، بس تقوم لجنة حماية الصناعة في وزارة التجارة والصناعة بحماية بعض الصناعات الفاشلة على حساب تجار الكويت، وتقوم برفع اسعار السلع على كل السكان فهذا امر لا يجوز. وتكمل الموضوع في العدد ان شاء الله ..

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

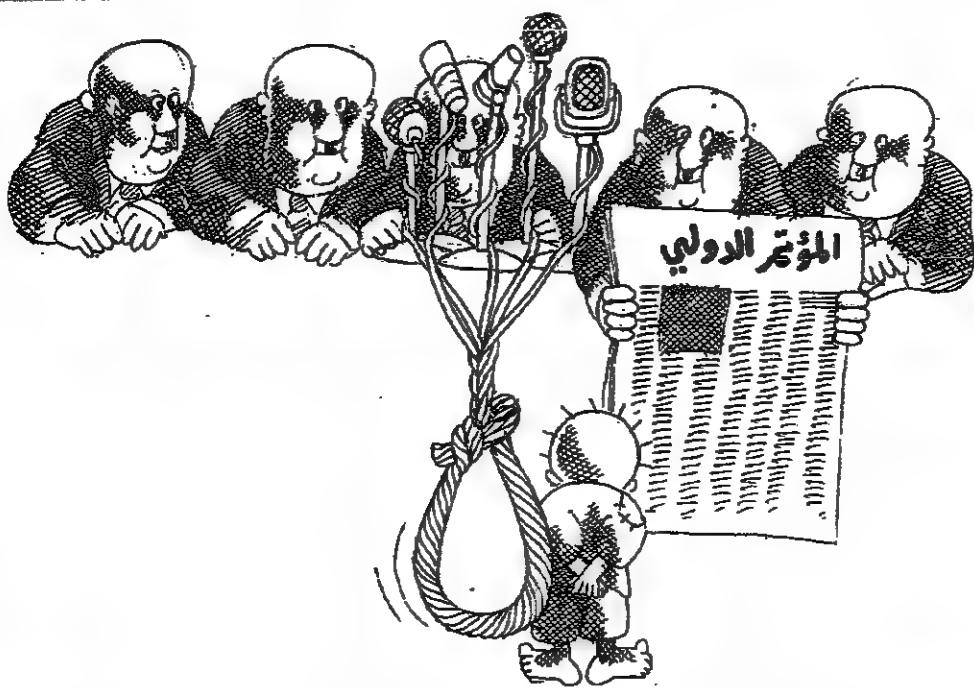
بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد



ناجي العلي

وسيلة علاجية جديدة لسرطان الخ

سان دييغو (الولايات المتحدة) - اف ب - ذكر باحثون اميريكيون ان وسيلة علاجية جديدة تعتمد على زيادة التوصل اليها لكافة اكثر الانواع شيوعا من سرطان الخ واعطت نتائج اولية طيبة.

وجاء في تقرير عن الاعمال لقمته الجمعية الاميريكية للسرطان الى مؤتمر عقد في سان دييغو (كاليفورنيا) ان بعض المرضى المصابين بسرطان الخ ممن وصلوا الى حالة متقدمة حيث تصبح ايامهم معدودة ظلوا على قيد الحياة بعد عامين من القشرة الافتراضية التي حدثت لهم (١٤ اسبوعا).

ووصف الدكتور ديان بروتون جاك من معهد البحوث الطبية في باسادينا (كاليفورنيا) الدواء الجديد بقوله «انه ليس باليسم الشافي وانما مجرد عقار في طور التجربة لعلاج مرض عيالي كان من قبل قاتلا يهدد حياة المريض من مائة من الحالات، واول مرة اظهر هناك أمل للمرضى به».

ويستخدم هذا العلاج المناعة الطبية وهي طريقة جديدة نسبيا لكافة الاورام السرطانية المسماة «باورام عصبية» والتي تعد مسئولة عن ٧٠٪ من حالات الاصابة بسرطان الخ في الولايات المتحدة (١٥ الف حالة سنويا).

ويتم فصل كرات الدم البيضاء من دم المريض وزراعتها لمدة عشرة ايام في اتر لوتين ٢ التي تعد احد الاسلحة الكيميائية الطبيعية في الجسم لمقاومة هذا المرض.

غير معقول

أن تقوم الدولة ببناء العديد من الجسور ثم يتجاهل المايرون وجوها ويصرون على العبور بين السيارات.

والطوبى الآن النظر بكل اهتمام في مخالفة المضا.

القبس

داكا - رويترز - ذكرت مصادر مستشفى في داكا ان المرض تقريبا من اسرتهم وجري اعضاء جهاز التمرير باحتين عن مخيا عندما غرت افاعي الكويرو جناحا بمستشفى في داكا امس الاول.

وقام مشرفون مزودون بالعمى والقضبان الحديدية بقتل خمس افاعي من نوع الكويرو القاتل بعد مطاردتها بين الاسرة وممرات المستشفى.

وقالت المصادر ان الذعر انتشر بين المرضى في مستشفى داكا الجامعي وعاد كثيرون منهم الى منازلهم من تلقاء انفسهم.

ولم تلغ الافاعي احدا وامرت السلطات بتفريق المستشفى والمساكن المحيطة به من اي افاعي متبقية. وتسيب الثعابين ايضا مشاكل للسلطات في جامعة جاجانجيتجار الواقعة على مشارف داكا عاصمة بنغلادش وهرب طلبة كثيرون من الجامعة بسبب الثعابين.

واستيقظ احد الطلبة في الليل ليجد ثعبانا الى جواره في السرير وغادر مدرسا وعائلته منزلهم بالجامعة بعد ان عثروا على الثعبان كويرو في المطبخ.

وتعتقد السلطات ان الثعابين تقترى الاحرم الجامعي بحثا عن الطعام والدواء.

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

من أدوات الوقاية ...

قوة الملاحظة ... صفة لازمة لكل احد ... يحتاجها الموظف في عمله ... والاب في بيته ... والصديق مع صديقه ... والام مع ابنتها ... والقائد في امته .

كان الرسول ﷺ يلاحظ الرجل ... فيسأله : لك مال ؟! ... فيجيب الرجل بالنفي ... فيرشده عليه السلام الى طريقة متبعة للعمل وحجم الحطب او غير ذلك ... وكذا ... حدث ان سألته شاب في مجلسه وكبار الصحابة جلوس عن امور لا يتفق بسنه ... فكانه تشاغل عنه فخرج القتي ... فوضع اناه لين بين يديه ... فهتف عليه السلام قائلا (اين الغلام ... علي بالغلام (١٩) ... فابتدوه فجاء وجلس ... فقدم اليه عليه الصلاة والسلام اللين ... فشرى .. وشرب بعده قائد الامه ... ثم اعطى الاناء لن عن يمينه ليشرى .. فطابت نفس القتي وغمر حب النبي قلبه .

في هذا الزمان ... تمر على الاب امور في بيته ... فلا ينتبه اليها ... فلا يكاد يحس بالفتي وقد كبر ... وله مستلزمات الصحة والمحادثة ... وكذا الفتاة ... وفي العمل ... يهمل الرئيس مؤوسه ... فتدخض قدراته شيئا فشيئا ...

اعرف موظفا سريعا الملاحظة ... دخل عليه مراجع .. وجلس امامه يحادثه ويسارق النظر الى جهاز الهاتف ... فسأله الموظف .. تريد استخدام الهاتف؟ ... فمجب المراجع من انتباه الموظف كان فعلا في حاجة ماسة لاجراء مكالمة ضرورية .

وحدث ايضا ان كان موظف في عمله .. فجاءه زائر ولم يرد اطالة المكث ... ولا يحذر ان يد الموظف امتدت الى شيء تحت الطاولة ... فاسرع الزائر قائلا (... لا تقترع الجرس لتطلب الشاي فطن اطيع المكث) ... وبالفعل كان الموظف يريد طلب الشاي له .. بلا شك ان هذه الصفة - قوة الملاحظة - مفيدة للجميع .. وبالعكس ... اذا كان المراجع ثقيل ظلال لا ينتبه الى انشغال الموظف فيستهلك وقت العمل ... فانه يضع اوقاتا معينة .. اعرف موظفا كثير اللباقة في خدمة المراجعين .. ولكنه اكثر لباقة في اشعارهم بوقت العمل ... بلا احراج او قسوة ... الا ان الذي امامه يفهم انه .. حان وقت الانصراف .

ان قوة الملاحظة مفيدة في ادارة البيت .. وتفقد احواله .. وملاحظة العاملين فيه .. ومتابعة ما يدور اثناء غيابهم .. ان هذه الصفة مهمة وهي كفيلة بتحقيق وقاية من امور كثيرة لا تحمد عبقها .. فالملاحظة ، الدجبية طب ودواء .. والبلادة .. داء واي داء !

فيصل الزامل

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

الانسان والجوع

بقلم : د. شاكر مصطفى

لا نزال في الصباح وأنت وأنا لم ننج بعد ، هذا الصراخ الاخرس الاليم الذي يختصر سعادات الدنيا كلها في لقمة تمضغها الاسنان . لم يبدأ بعد عضاته في الاحشاء ، ومع ذلك فالخاطرة الآن عن الجوع ، بل عن الجوع . ليس من حكم الصيام الاول ان نشعر بجوع الآخرين ؟ على ان الجوع الذي سأتحدث عنه لا علاقة كبيرة له بالشحاذ الذي وقف عند بابك قبل الافطار ، ولا لضيق صدرك في شهر الصيام وأنت محروم من تخمين سيجارة ناعمة طول النهار ، ولا بخمود قواك وذهول عينيك بين العصر والغروب .

الحديث هو عن الانسان والجوع ، عن الصراع الازلي بين الانسان وهذه الغائلة ، بوذا ، صاحب البوذية في القديم ، قال : «ان الجوع والحب كلاهما آفة الجنس البشري بأسره» . والشاعر الانكليزي شيلر لاحظ «ان الجوع والحب يحكما العالم» . ومع ذلك ومع كثرة ما كتب عن الحب .

ومع أنه قد وجدت حتى بيانات للحب ومعابد وكهنة ووجدت ملاحم من الاغاني والشعر للعشق والعاشقين لا تكاد تخلو منها مدينة في الخافقين ، مع كل اولئك فان مشكلة الجوع وحدها ظلت في العتمة . لا يتحدث عنها أحد كأنها اسم قديم . تاريخ الانسان منذ البداية كان تاريخ نضاله للحصول على خبزه اليومي . ملحمة القوت هي التاريخ كله ، الجوع بالذات كان دوما السبب الاعاق في الحروب وفي الآونة ، وفي توزيع البشر وثورات قتالهم المنداحة على قشرة الارض الخضراء . والدمار الناجم عن الجوع يفوق كثيرا ما نجم عن الحروب والآونة معا .

مع ذلك ومع كل التقدم الذي حققه ولا يزال يحققه البشر في الحضارة ورفاه الانسان ، فان الدراسات العلمية كشفت عن أمرين متناقضين : الاول ان ثلث سكان العالم الآن يعيشون في حالة جوع دائم ، وان ١٥٠٠ مليون من البشر في افريقيا وآسيا خاصة لا يزالون عاجزين عن ايجاد سبيل للخلاص من هذه النكبة التي نكبت بها البشرية . الامر الثاني ان ثمة مؤامرة من هذه الصمت كانت ولا تزال تغطي على هذه النكبة ، ما كتب عن الجوع لا يكاد يذكر . مقابل كل الف بحث عن شؤون الحروب ، وكل الف بحث عن الحب هناك ، بحث واحد فقط عن الجوع ، هل أريد ؟ لقد كشفت الدراسات أيضا أمور أخرى ليست أقل مفاجأة ولا انهدالا ، منها : ان الحرب والجوع هما من صنع الانسان المتحضر . الانسان القديم ، وان عرف القتال الحيواني ، الا أنه لم يعرف الحرب ولا عرف الجوع ، المظاهر البيولوجية للجوع لا تظهر على بقاياها العظمية ولا أدوات الحرب . الحرب والجوع انما كانا حين وصل الانسان الى درجة من الحضارة مكنته من جمع فائض غذائي كبير ليخزنه ، وأغرته بالدفاع عن هذه الثروة التي حصل عليها ، وابتكار الوسائل للدفاع عنها .

ومن تلك الامور التي ظهرت أن التكاثر السكاني في بعض بقاع الدنيا ليس هو السبب في الجوع . ان العكس هو الصحيح . الواقع ان الجوع هو السبب في التكاثر السكاني ، وكلما اشتدت وطأة الجوع الكافر تزايد السكان .

ومن تلك الامور أخيرا ، ان الاستثمار والنظام الاستعماري العالمي كانا من الاسباب الكبرى في الجوع .

يبقى بعد هذا ان نقول ، ان تلك الكوارث التي كانت تصيب الإنسانية في الماضي ، فتجتاح بالمجاعة الملايين تحصد البروس كالسنابل الصفراء أو تحيل الجماعات البشرية الى هياكل عظمية متحركة جاحظة الاعين ، تلك الكوارث ، وان ابعد شبحها ، الا أنها لا تزال تحوم . صحيح أنها لم تعد تأخذ من البشر اليوم ما كانت تأخذ في الماضي ، لم تعد تجرف من الصين ١٠٠ مليون انسان كما كانت فعلت في السنوات الثلاثين التي سبقت من الهند - ٢ مليون كما فعلت في السنوات الثلاثين التي سبقت هذا القرن . لا ، ولكن الانسان الذي سوف تصل أعداده في نهاية هذا القرن الى ستة مليارات لم يمتهم على ظهر هذا الكوكب ، اذا لم تعد النظر سريعا في انتاج القوت وفي توزيعه وفي تنويع مصادره ، فان ذلك الغول المفترس لا بد عائد ، وقد يكون من الضروري أن ننكح له منذ الآن بالصوم الاكبر .

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

بوخالد

الصكمدي

خدمة اضافية من حلوا الصكمدي
بافتتاح الفرع الجديد في جمعية الشعب التعاونية

جمعية الشامية، ت: ٤٨١٨٨٤ • السلطنة، قس مسجد الشفعة بديرية ت: ٥٧١٧٧٤ • حروب
مجمع النقرة الشامية ت: ٤١٥٠٨٧٢ • الفحاحيل مقابل سوق السكاك ت: ٢٩١٨٣١ • خيطان
ت: ٤٧٩١٧٣٢ • جمعية البروق ت: ٥٣٣٦٤٠ • جمعية الشامية ت: ٤٧١٧١٥ • اخفاب ت: ٤٠٢ • ركن الصكمدي • في السفرة

معروض الكنترو ٨٧

يستمر حتى ٣٠ مارس الحالي - على ارض المعارض الدولية - مشرف - القاعة الدولية

حيث تشاهدون أحدث الصناعات والمبتكرات في عالم الكبرياء والابتكار

فترات العرض صباحا من ٩-١ ظهرًا • مساءً من ٤-٨

ملاحظة: يمنع دخول الأطفال دون سن الثامنة

معروض الكويت الدولي ش.م.ك
أرض المعارض الدولية - مشرف ت: ٥٣٨٧١٠٠

القبس خاص :

مسوت أقرض
من ثفيرة نبي
طبقة الازون
ص ٣٠



انفجار
في رئاسة
الركبان
الابر انيسة
ص ٣٢



الانتخابات
المصرية بين
القائمة النسبية
.. والتحكيم
ص ٣٤-٣٥



قضايا معاصرة:
السوفييت
يحكمون
لينيون
ص ٣٨



"الشرقية" تتحدث عن محلة الأشهر الستة

بيروت الكبرى
مشروع دولي

والتنفيذ موجهل

بقلم: عامر حسن

في بحث العلاقات المميزة، ازداد التشكيك في سلامة هذه العلاقات، تاريخيا وجغرافيا، ويشترط، وطلب من فريق العمل اللبناني على صفحة هذا الموضوع، وعدم التراجع في جدول أعمال المفاوضات الجارية بين فريق العمل اللبناني، ما يهم سوريا وقائدها هو وقف النزف الحاصل بين اللبنانيين، وإعادة الحمة والوفاق بينهم.

هذه المعلومات التي كشف عنها فريق العمل اللبناني، انقلب عنها ساهمت في خلق الاجواء التي شجعت على استمرار المفاوضات وعلى تركيز جهود القيادات السياسية اللبنانية على هذه المفاوضات وتوقع وصولها الى اخراج الازمة اللبنانية من النفق المظلم.

وزاد في ايجابية هذه المرحلة التي تعيشها المفاوضات البرقية التي يمت بها الرئيس اللبناني امين الجميل الى الرئيس السوري حافظ الأسد والتي اعلن فيها موافقته على دخول القوات السورية الى بيروت القريبة من خلال اعلان تأييده وشكره للدور الذي قامت وتقوم به سوريا في مساعدة لبنان لاجراجه من محنته.

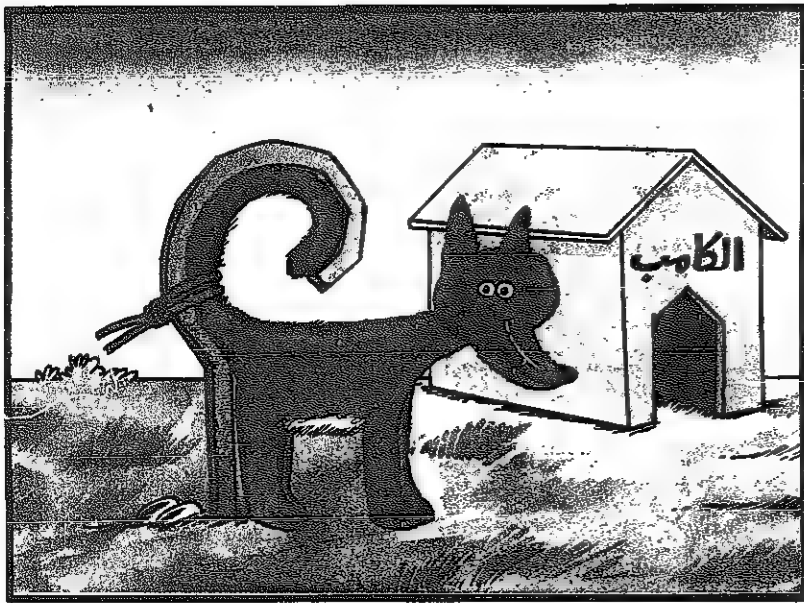
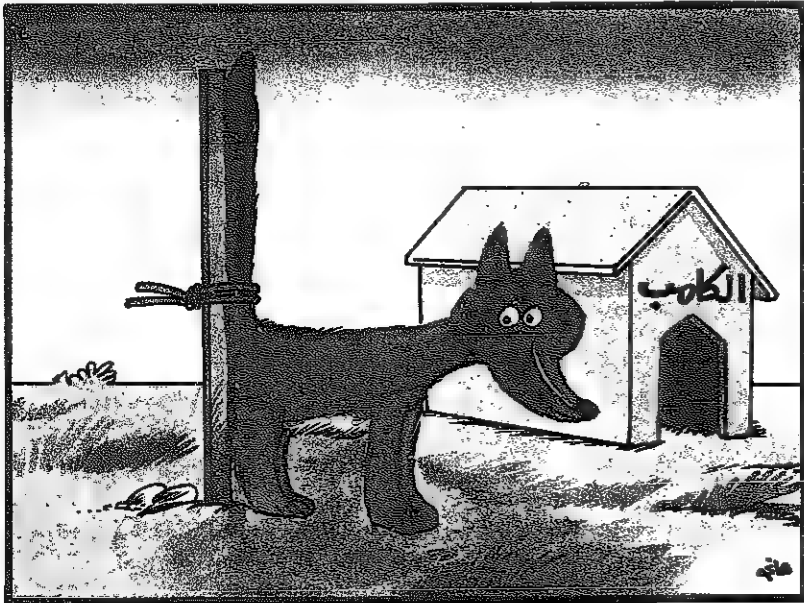
وقد جاء رد الرئيس السوري على هذه البرقية سريعا، إذ أعرب في الخطاب الذي لقاه بمناسبة ذكرى (٨ آذار) الاستمارة الصباحية عن امه في ان يستفيد جميع اللبنانيين من المساعدة السورية للانتقال من التنازع والتناقل الى حوار جاد يحقق الوفاق الوطني الذي يجب ان تتوافر له اولا الإرادة الجادة لدى اللبنانيين مؤكدا ان قرار سوريا المستمر بالوقوف دائما الى جانب لبنان لدخول الى مخرج من محنته.

وردا على المخاوف من الدخول السوري قال الرئيس الأسد: ان القوات السورية المسلحة دخلت الى بيروت الغربية في مهمة قومية ووطنية واجبة لإعادة الأمن والاستقرار والوحدة الطبيعية تلبية لطلب الاشقاء اللبنانيين، وأن هذه القوات نجحت في تأدية مهمتها خير اداء فتوقفت الانتظار واستقرت الحياة وعادت المؤسسات الموجودة الى العمل وبمعارضة الجهاد وأخذت قوى الأمن والجيش تمارس أداء الواجب وطويت صفحة من المأساة والفوضى والقتال وقام وضع سيما على ايجاد الاجواء الحاتية لتكملة الحوار الوطني اللبناني الهادف الى تحقيق الوفاق الوطني الشامل.

وفي هذه البادرة الأخيرة، يقول المحللون السياسيون اشارة صريحة الى الذين شككوا في دخول القوات السورية الى بيروت الغربية واهداف هذا الدخول الى ان هذه القوات لم تات لمساعدة فريق على فريق آخر وإنما للمساعدة على تسهيل الحوار وصولة الى تحقيق الوفاق الوطني.

وهناك رواية تقول بان دخول القوات السورية الى بيروت الغربية اتفق عليه في اللقاء الذي تم بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري في الكويت أثناء حضورهما القمة الإسلامية، وأن الرئيس اللبناني وافق على الدخول لانتهاء دور الميليشيات كلها أو تلك التي تقف حجر عثرة في طريق المفاوضات اللبنانية - السورية في بيروت القريبة مقابل قيامه بانتهاء دور الميليشيات في بيروت الشرقية بواسطة الجيش اللبناني، وذلك لتحقيق الخطوة الأساسية من خطوات الوفاق: "عودة الدولة المركزية بقيام بيروت الكبرى.

وتقول هذه الرواية ايضا ان الاتفاق بين الرئيسين نص على ان تتم خطوة دخول القوات السورية الى بيروت الغربية في أثناء وجود الرئيس اللبناني خارج لبنان كي لا يتهم من المتطرفين المسيحيين (الجهة اللبنانية والقوات) بالتناغم مع دمشق على هذا الدخول.



وتضيف هذه الرواية ان موقف الرئيس السوري الى بيروت دخول القوات السورية يعزز هذه التهمة ولا يسقطها، ذلك ان البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية ركز على لا شرعية القرار الذي اتخذته فريق الحكومة المعارض ولم يركز على الشرعية ولا دستورية الدخول السوري الى بيروت الغربية، ذلك ان عدم الاعتراف بدستورية الدخول السوري ولا شرعيته، كان يستتبع حكما خطوات أخرى كطلب دعوة الجامعة العربية للاجتماع وطلب دعوة الهيئة العامة للأمم المتحدة للفكر في شكوى لبنان ضد اجتياح قوات غربية لأراضيها أو لجزء منها خصوصا وأنه سبق للحكومة اللبنانية ان ابلغت الامانة العامة للجامعة العربية والامانة العامة للأمم المتحدة بانها مهمة القوات السورية في لبنان وبالتالي لاشريعة بقائها داخل الأراضي اللبنانية.

ولم يقتنع الرئيس اللبناني بذلك وإنما سارع الى توضيح البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية على انه اعتراض على تفرد رئيس الحكومة باتخاذ قرار طلب دخول القوات السورية الى بيروت الغربية وليس اعتراضا على الدخول بعد ذاته. ثم ما لبس في مناسبة ذكرى الحركة التصحيحية (٨ مارس) الى تأييد المبادرة السورية الأخيرة في برقية التهذئة التي يمتها الى الرئيس الأسد في هذه المناسبة.

اما الرواية الثانية فتدعي ادخالا سوريا الى انه تم بموافقة اميركية - سوفييتية وعربية ولبنانية. وتقول هذه الرواية ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وافقا على الدخول السوري الى بيروت الغربية لاسباب مختلفة، وكل من زعمه، وبحسبان مصالحهما واهدافهما السياسية والاستراتيجية.

وتقول تقرير دبلوماسي ان الادارة الاميركية مارست في على لبنان، لحمل كل الاطراف على تحقيق اهدافها في لبنان، وكان آخرها الضغط على شركات التأمين الدولية الذي أدى الى اقبال مطار بيروت الدولي.

هل تستطيع دمشق ان تحقق كل هذه الاهداف؟ ما هو متوافق عليه لدى جميع الاطراف ان دمشق حققت دخول قواتها الى بيروت الغربية هذا واحدا هو وقف النزف الحاصل بين اللبنانيين، وان زعموا انهم حققوا الوفاق الوطني بعدما نجحت في لجم التطرف داخل الفريق المعارض وتوحيد موقفه من الاصلاح حول تصور مشترك لا يعلو "سنة"، كثيرا على مضمون ورقة العمل التي قدمها الرئيس اللبناني.

وهناك من يعتقد ان سوريا نجحت في لجم حملة الاغتيالات التي كانت تستهدف قياديين واعضاء الحرب الشيوعية اللبنانية في الضاحية الجنوبية وفي قوى منطقة الجنوب.

وتقول معلومات قيادية الحزب التقدمي الاشتراكي ان السوريين ضغطوا على حركة "أمل"، لوقف هذه الحملة لانها تهدد في حال استمرارها بأزمة سياسية حادة في العلاقات السورية - اللبنانية، وان زعموا انهم حققوا الوفاق الوطني بعدما نجحت في لجم التطرف داخل الفريق المعارض وتوحيد موقفه من الاصلاح حول تصور مشترك لا يعلو "سنة"، كثيرا على مضمون ورقة العمل التي قدمها الرئيس اللبناني.

وهناك من يعتقد ان سوريا نجحت في لجم حملة الاغتيالات التي كانت تستهدف قياديين واعضاء الحرب الشيوعية اللبنانية في الضاحية الجنوبية وفي قوى منطقة الجنوب.

وفي هذا الاتجاه، يصبح الدخول السوري الى بيروت الغربية شرعيا ومقبولا سوفييتيا، وهذا ما عبرت عنه وسائل الاعلام الرسمية في الاتحاد السوفيتي تاركة للحكومة السوفييتية حق اتخاذ الموقف الذي يتلاءم مع الخطوات التالية التي تتخذ الحكومة السورية القيام بها في لبنان.

هكذا يبدو الامر بالنسبة للاتحاد السوفيتي حسب التقارير الدبلوماسية والمعلومات التي تتداولها اوساط سياسية مقربة من الكرملين وعلى معرفة واسعة بخصيحية السياسة السوفيتية الشرق اوسطية واللبنانية.

اما بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية، فالمعلومات المتداولة والتي عززتها تصريحات كبار المسؤولين الاميركيين تجمع على ان الادارة الاميركية اعطت موافقة مشروطة لتحقيق الاتي:

أولا : وقف الارهاب في لبنان وهذا امر يتطلب تحقيق عدة خطوات:

□ انتهاء دور الميليشيات في بيروت الكبرى بما فيها الضاحية، وقد سبق للمسؤولين الاميركيين ان طالبوا قبل نحو اربعة اشهر بوجود حل للميليشيات وانهاء دورها في لبنان.

□ تحقيق بيروت الكبرى من خلال دعوة الشرعية مع وجود سلطة مركزية قوية قادرة على فرض الأمن وتنظيمه ومنع عودة الميليشيات.

□ ضمان أمن حدود اسرائيل الضاحية، وهذا يتطلب تحقيق عدة امور منها:

□ انتهاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

□ انتهاء دور الميليشيات في الجنوب ومنها بشكل خاص الميليشيات الاسويية.

وقول تقرير دبلوماسي ان الادارة الاميركية مارست في على لبنان، لحمل كل الاطراف على تحقيق اهدافها في لبنان، وكان آخرها الضغط على شركات التأمين الدولية الذي أدى الى اقبال مطار بيروت الدولي.

هل تستطيع دمشق ان تحقق كل هذه الاهداف؟ ما هو متوافق عليه لدى جميع الاطراف ان دمشق حققت دخول قواتها الى بيروت الغربية هذا واحدا هو وقف النزف الحاصل بين اللبنانيين، وان زعموا انهم حققوا الوفاق الوطني بعدما نجحت في لجم التطرف داخل الفريق المعارض وتوحيد موقفه من الاصلاح حول تصور مشترك لا يعلو "سنة"، كثيرا على مضمون ورقة العمل التي قدمها الرئيس اللبناني.

وهناك من يعتقد ان سوريا نجحت في لجم حملة الاغتيالات التي كانت تستهدف قياديين واعضاء الحرب الشيوعية اللبنانية في الضاحية الجنوبية وفي قوى منطقة الجنوب.

وتقول معلومات قيادية الحزب التقدمي الاشتراكي ان السوريين ضغطوا على حركة "أمل"، لوقف هذه الحملة لانها تهدد في حال استمرارها بأزمة سياسية حادة في العلاقات السورية - اللبنانية، وان زعموا انهم حققوا الوفاق الوطني بعدما نجحت في لجم التطرف داخل الفريق المعارض وتوحيد موقفه من الاصلاح حول تصور مشترك لا يعلو "سنة"، كثيرا على مضمون ورقة العمل التي قدمها الرئيس اللبناني.

وهناك من يعتقد ان سوريا نجحت في لجم حملة الاغتيالات التي كانت تستهدف قياديين واعضاء الحرب الشيوعية اللبنانية في الضاحية الجنوبية وفي قوى منطقة الجنوب.

مستقبل للياس
أم الغضب؟

بقلم: مطاع صفدي

حدا وما هو المستقبل القريب، وليس البعيد، الذي ينتظرنا؟ سؤال مشروع وطبيعي، ويمكن ان يراود أي امرئ من هذه الامة. لكن طرحه ينم عن قلق ولا شك، فيأتي سؤالا يحف به الشك وربما الخوف، لان الحاضر ومعطياته، لا يوحي بالاطمئنان، وكذلك سيكون المستقبل. بل ربما داهمنا باخطر مما نمانيه في حاضرن. هل لا يزال الانسان العربي يعتقد حقا انه سائر نحو صناعة المجد القومي الذي فقدته ذات مرة في اعماق التاريخ، ولكنه لم يفقد ايمانه باستمراره، ولو كحل قابل للتحقيق في مستقبل ما؟ هل لا يزال الانسان العربي وانقا بامكانه ان تنهض امته وتستقل وتوحد، وتتقدم الى مصاف الامم المعاصرة؟ هل تزعزع هذا الايمان قليلا، هل نالت منه الكوارث والنكسات والبربريات والاستبدادات، ومؤامرات الاعداء والاقربين؟ اليس شيئا في الجيل الحاضر أقل ثقة بقليل او كثير من جيل سبقه، بقدرة الامة العربية على الشفاء من امراضها، وقدرتها على مواجهة التحديات القديمة والطائرة؟ اليس تجارب النصف الثاني من هذا القرن التي انطلقت بانجازات قومية واجتماعية وثقافية رائعة، ثم اهتزت تحت ضربات الخارج والداخل، ولا تزال تثن تحت المسف والخسف بانتظار ما هو أظلم؟ اليس هذه التجارب كافية لانتزاع أرسخ الامال وأعمق جذور الايمان، من أصلب النفوس واشدها تمسكا بثرات الاصلالة العربية وقوة استمرارها، وصناعة صمودها؟

ولذلك عندما يطرح سؤال المستقبل القريب وليس البعيد، فانه يطرح من موقف الانسان الذي شرع ين تحت ركام الخيبات. ان له الحق ان يقارن بين ما زوده به مجتمعه من ثقة بالخصيصة العربية وامكاناتها وتراثها وقدراتها الباطنة والظاهرة، وبين ما يؤول اليه مصرع هذه الخصيصة، الى الحد الذي تكاد فيه نفتقد لا ملامحها فقط، ولكن ذكرى هذه الالامع.

هل نحن على عتبة اليأس، هل دخلنا دهليز المظلم، ام اننا نراه على مسافة منا، ندفع عنا لا باكتاره والتعاضد عن اسبابه الواقعية، لكننا نرفضه لا ندع لنسلنا من نكاحه بالغضب، يتحدانا ان نقتله، ان نعترف بواقعيته. لكننا نتحاشاه بان ندع الانسا لمواصف الغضب تجتاحنا، غضب على اليأس ومسيباته، غضب على الناس التي اشتركت بطريقة ما في صنع هذه المصائب، غضب على الصفح احبانا، والاسترخاء احيانا أخرى، وعلى ما يشبه الاستسلام او التواطؤ مع المصائب ومنطقها، او التردد في مواجهة المكيدة قبل استئصالها، وتسمية الشرور ومصادرها قبل ان تكبر وتنمقل.

استبقنا بكثير من بديهيات العقل والرشد؟ اما استهترنا بكثير من كوابيت الحقيقة التاريخية والاجتماعية. اما اشقت تفرقا في الاوقات التي كان يجب فيها ان نتكاث وحدتنا، وان نتألف اواصرنا وتلتحم اراداتنا. اما استبدد كبيرنا بفسيفساء وقوتنا بضميغنا؟ اما استقوتنا ببعض زخارف الدنيا على آمال شعوبنا ومصلحتها، اما ضللتنا كثيرا، وانحرفنا وجانبنا الطرق المستقيمة؟ اما فسدت اخلاقنا قبل ان تفسد سياساتنا؟ اما كانت عدواننا بين بيوتنا اشد واقسى احبانا من عدواننا لعدونا؟ اما حالنا من بعيد دون خلفنا وانفتحتا معه دون اتفاق، ونفدنا له الكثير من خطته ومؤامراته و عقر دارنا دوسما تعاقد وتربط معه، او به احبانا؟ اما طوعونا في كتابته وكنا نظن اننا ناضل في كتابتنا وتحت اعلامنا؟

يحدث هذا ايها العرب، ومعظمه يفرق في دماء البعض، وقليل منهم يحارب عن كيتوم، ونزير نذير من عديدكم لازال يتحمل عنكم مسؤولية التاريخ القومي العربي بعظمة مأثره، وما يجب له وعليه من مآثر الحاضر الزاهر ومسؤولياته الكبرى.

ثرواتكم يتأمرمون عليها. اوطانكم يغزونها، عقائدكم يشوهونها بحرفونها، والقليل منهم يعرف المؤامرة وينهض لها، والكثير منهم لاو عنها، ينتظر الحريق ان يمتد الى ثيابه وهو قابع في ركنه بعد ان امتد الى بيته، ودخل الى غرته.

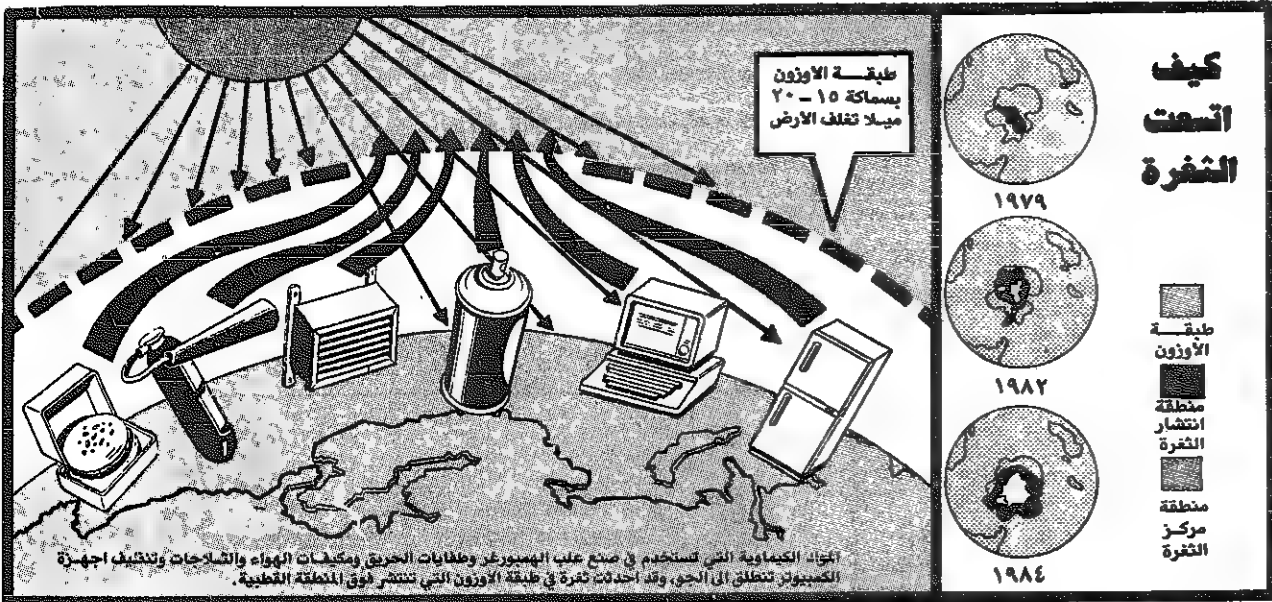
حربان ظاهرتان في المشرق ما عدا الحروب الكاسنة والخافية. واليوم وقيله تصنع حروب أخرى في الجناح الآخر لامة العرب. تشاد والصراع الكبرى تأخذ بجنيها الحرب العربي، تشاد تشكل بؤرة الصراع بين افطار عربية كبرى مصر والسودان وليبيا، والحرب الصحراوية تكاد تجر البلدين الجارين المغرب والجزائر الى ما لم تستطع ان تجرهما اليه طيلة سنوات اندلاعها السابقة.

وفي مصر العربية، ام العرب وعمودهم القومي، يشغلون بلا هوادة، وعزم وتصميم على اشغال الذئب الطائفة، القصة اياها من المحرق الى المغرب، الفتنة الطائفية في الداخل، والفتنة على الحدود بين الجيران، والغريب ان احدا لا يريد ان يصطبغ بتجربة أحد. كان مصر لم تسمح عن نكبات الحروب الطائفية في لبنان وهي تشهد مسارحها تنصيب هذا وهناك في مدنها واعيانها، وكان ليبيا لم تسع بروع الحرب الاقليمية المستمرة بضمونها في الحرب بين العراق وايران، فكري فطسها مشجوة ومخوذة بقرار التنازع المصري. وتكاد تاجر معها مصر والسودان كذلك.

(البقية ص ٢٢)

(البقية ص ٢٢)

بريطانيا تحبط جهدا عالميا لانتقال العالم من الفئس



كيف اتسعت الثغرة



موت

الأرض

من ثغرة

في طبقة الأوزون

قال العلماء ان الثغرة التي حدثت في طبقة الأوزون التي تحيط بالكرة الأرضية وتحميها من الأشعة فوق البنفسجية التي تؤدي إلى الإصابة بسرطان الجلد.. اتسعت في الآونة الأخيرة بحيث أنها أصبحت تهدد الحياة على الأرض.. ويقول العلماء ان هذه الثغرة التي لوحظت لأول مرة عام ١٩٧٩، نتجت عن استخدام بعض المواد الكيميائية في مكثفات الهواء والتلجيات وطفايات الحرائق وغيرها.

ويسمى وزراء البيئة في دول أوروبا الغربية التي التوصل إلى اتفاق للحد من إنتاج هذه المواد الكيميائية، وسط ضغوط متزايدة من الشرق والغرب على حد سواء.. وفي الشهر الماضي، أرسل الدكتور مصطفى طلبه، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمحافظة على البيئة، نداء إلى دول السوق الأوروبية المشتركة مطالبا بتحمل مسؤولياتها والاقتصاد في استخدام هذه المواد الكيميائية.

□□□

وبريطانيا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي ترفض إجراء أي تخفيض على استخدامها هذه المواد الكيميائية.. ويقول الخبراء ان الموقف البريطاني هو العقبة الوحيدة التي تحول دون التوصل إلى اتفاق عالمي حول هذه القضية.

وينتج العالم سنويا ما يعادل مليون طن من هذه المواد تستخدم في صناعة علب الهمبورغر وغيرها من علب الأغذية الوجبات السريعة وفي تبريد التلجيات والتلجيات وفي طفايات الحرائق وتنظيف معدات الكمبيوتر. وتساعد هذه الكمية، بشكل تدريجي، إلى طبقة الأوزون التي تحيط بالكرة الأرضية وتحميها من الأشعة فوق البنفسجية التي تؤدي إلى الإصابة بسرطان الجلد وغيرها من الأمراض.

وتنتشر طبقة الأوزون بمساحة تتراوح بين ١٥ - ٣٠ ميلا فوق الكرة الأرضية.. بكتافة قليلة جدا بحيث أننا إذا ضغطناها وجعلناها إلى سائل فإن سماكتها لن تتعدى سنتيمترين فقط.

□□□

وفي عام ١٩٨٥، اكتشف العلماء البريطانيون، من المعلومات التي حصلوا عليها من بالون اختبار أطلق منذ عام ١٩٥٧ ان الثغرة الموجودة في طبقة الأوزون فوق المنطقة القطبية، والتي تم اكتشافها عام ١٩٧٩

اتسعت إلى حد بعيد.. وأنها تزداد اتساعا سنة بعد أخرى.. وفي أكتوبر الماضي التقطت الأقمار الصناعية الأمريكية صوراً للثغرة أكدت هذا الأمر، ولكن كمبيوترات وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) استبعدت الأمر واعتبرته «غير معقول» ولم تظهره على شاشاتها.. إلى أن كشفه بالون الاختبار البريطاني.

وكشفت الأبحاث ان طبقة الأوزون خسرت ما يعادل ٤٠٪ من كثافتها العادية.. وأن هناك بعض المناطق، إلى جانب المنطقة القطبية تعاني من انخفاض كثافة

١٩٧٦، ولم تثبت صحتها حتى الآن، فإن بعض العلماء يقولون ان الأخطار في الولايات المتحدة ان عدد حالات سرطان الجلد سوف يرتفع بمعدل ٥٠ مليون حالة في الولايات المتحدة وحدها، خلال القرن المقبل بينما عدد حالات اتمام عدسات العين سيرتفع بمعدل ١٥ مليون حالة إذا استمر تزايد الأيروسول عند معدلاته الحالية.. فضلا عن ان ارتفاع نسبة الأشعة فوق البنفسجية سيؤدي إلى ارتفاع نسبة الاصابات بالهريس والتهاب الكبد وغيرها من الأمراض.

ولم يتمكن العلماء حتى الآن من الجزم فيما إذا كانت الثغرة في طبقة الأوزون الموجودة فوق المنطقة القطبية سببها العوامل الطبيعية.. أو الأيروسول ولكن الجميع يتفق على ان هذه الثغرة تثير بالخطر ان أنها تؤدي إلى الفيضانات.. وتغير أنماط سقوط المطر على الأرض.. ويطالب العلماء بتخفيض إنتاج الأيروسول بما يعادل ٨٥٪ عن معدلاته الحالية، إذا شئت الحفظ على طبقة الأوزون سليمة.. بينما ترى بريطانيا ان أقصى ما تستطيع الموافقة عليه هو الحفاظ على معدلات الإنتاج الحالية.

اسرائيل تستغل الوصول إلى المنافذ في العالم



● حتى في الشارع.. يلاحقهم ظل الحارس الشخصي.

على الضوء الأخضر من حراسه. هذا ويتنقل هذا الذي سيارته مصفحة في البرازيل واخرى في أوروبا كذلك عندما يشمر جهاز أمن الرجل الذي بوجود خطر حقيقي على حياته يتم تزديده لباس واق من الرصاص.

□□□

ويقول رجل الحراسة «بني طال» ان الثمن الذي يدفعه الزبون مقابل استخدامه لطاقم حراسه خارج اسرائيل يتراوح بين ٢٠٠ إلى ٥٠٠ ألف دولار حيث يعتمد ذلك على طليات وطريقة حياة الزبون فإذا كان الزبون ممن يكثر السفر في دول العالم يحتاج ذلك إلى العديد من الحراس ليقوموا بحراسة ابنائه وزوجته وانتظاره في أماكن معينة وللملح تساقين حيث يتطلب سفر مليونير من البرازيل إلى أوروبا وجود عشرة حراس للحفاظ على حياته وحياة أفراد عائلته.

ومن جهة ثانية يعتبر حمل السلاح داخل الدول المختلطة أمرا مستحذاه لطاقم حراسه خارج اسرائيل الرئيسية مثلا حساسة جدا حيال هذا الموضوع وفي داخل حدود هذه الدول لا يسمح لرجال الحراسة بحمل الأسلحة وفي حالة لقاء القبض على أحدهم وهو يحمل سلاحا فإن مكانه المؤكد سيكون السجن.

أما دول أميركا اللاتينية فالامر في غاية البساطة حيث يعتمد السماح بحمل السلاح على المبلغ المدفوع.

يقول أحد أفراد شركات الحراسة: «يعتمد الموضوع على المبالغ المدفوعة فمن يملك الأموال يضمن الشرطة في جيبه حيث يتمكن حراسه من حمل الأسلحة الأوتوماتيكية والوسائل القتالية الأخرى فإذا دفع مبلغا محترما للشرطة يمكنه حياة بداية داخل بيته».

وتتراجع أرباح رجل الحراسة الاسرائيلي بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ دولار شهريا بالإضافة إلى ذلك يؤمن رجل الحراسة والمصاريف الحياتية مع سيارة خاصة فالتدابير الاسرائيلي الذي كرج للعمل في هذا المجال تمكن من توفير مبلغ يتراوح بين ٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ دولار شهريا.

وتلعب التجربة ان غالبية الشبان الذين يسافرون للعمل في الحراسة الشخصية خارج اسرائيل لا يملكون الخبرة فمنهم من يواصل تعليمه واخرين ينشغلون بشركات حراسة خاصة بهم.

ويذكر ان رئيس شركة الحراسة الاسرائيلي سمير سيمون استخدم حراسا شخصيين اسرائيليين لحصاه سابقا في أفضل وحدات الجيش الاسرائيلي، يوما يستخدم المارشدي حراسا من كوربا الجوية.. وكذلك ورشه سنوادر شيرور الذين يديرون اميراتورياته الواسعة.

بعد انتهاء خدمته في الجيش، ما هو العمل الذي يمكن ان يقوم به الشاب الاسرائيلي الذي لا يعرف من أمور الحياة شيئا إلا العمل في الجيش.

هذا السؤال يواجه كل شاب اسرائيلي ينهي خدمته العسكرية.. ومعظمهم يجيب عليه بالاتجاه للعمل كرجل أمن وحراس شخصيين لكبار رجال الأعمال، ومراكز النفوذ في العالم.. إلى درجة ان إرسال رجال الأمن الاسرائيليين إلى الخارج تحول إلى مجال من مجالات التصدير الكبرى في اسرائيل، ووسيلة للوصول إلى الثاقلين في العالم.

وتشير تقديرات الجهات العاملة للمصانع في مجال الحماية والأمن في اسرائيل إلى ان هناك ما يزيد عن ٢٠٠٠ اسرائيلي يعملون حراسا للمصانع والشركات وأصحاب الأموال في أميركا اللاتينية وأفريقيا وهذا الرقم لا يتضمن المئات وربما الآلاف من المسؤولين رسميا عن أمن المنشآت الاسرائيلية المختلفة.

وخلال السنوات العشر الماضية، تحول «الحراس الشخصيين» و«رجال الأمن» الاسرائيليين إلى سلعة مطلوبة.. إلى درجة ان الأشخاص والجهات التي تستخدمهم تدفع لهم أجورا خيالية تساوي أجرة فصل، بل وحتى كتيبة كاملة من الحراس المحليين.. وتتميز هذا الوضع بسبب الدعاية الموسعة التي تحيط بالاسرائيلي في الخارج، عبر الصحف وأجهزة الإعلام التي يسيطر عليها اليهود، أو تديرها المخابرات الاسرائيلية.

□□□

وفي أجهزة الإعلام التي تتعاطف مع اسرائيل يوصف رجل الأمن الاسرائيلي بأنه رجل أشقر، أزرق العينين، مولود في الكويت، طويل القامة ويستطيع ببساطة لعب دور البطولة في أفلام هوليوود السينمائية على غرار «رابوبو» إنتاج اسرائيلي.

باختصار شكل الرامبو الاسرائيلي الأجابه المنطقة لهؤلاء الأشخاص الذين كانوا في حاجة ماسة للحراسة الشخصية، ومن هؤلاء أشخاص يخافون على حياتهم والثراء يخافون من عمليات الخطف، وأشخاص يحملون

يان يناموا نوما عميقا، بينما العالم يصطرح من حولهم على أمل انهم سيتمكنون من النهوض في صباح اليوم التالي سالمين.

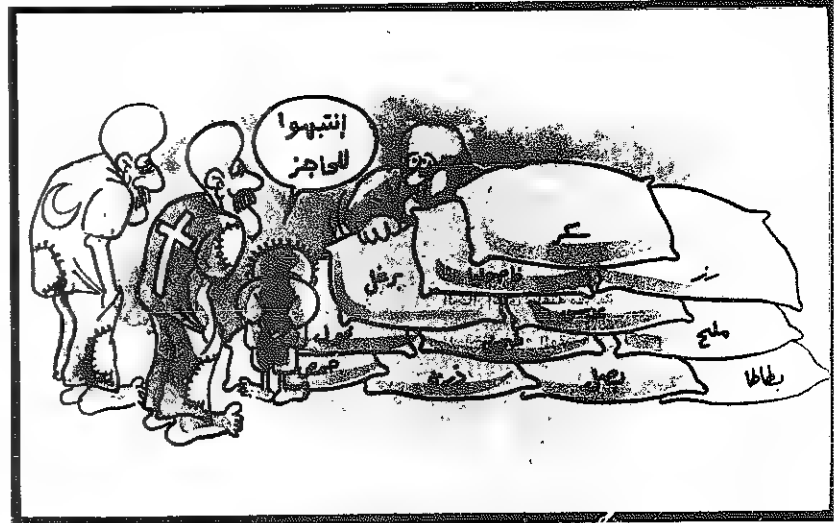
خلال السنوات الأخيرة اتسعت أساليب استخدام رجال الحراسة الاسرائيليين، فقد دأب أصحاب الأموال أو مدعوبون عنهم على التوجه إلى شركات الحراسة الكبرى في اسرائيل حيث كانوا يطرحون أمام مسؤولي هذه الشركات طلباتهم، وبعد ذلك يسافر خبراء الشركة لالتقاء «النظام الأمني المطلوب».

وجرت العادة أنه عندما يتقدم أحد الثرياء في العالم، من اليهود، أو من غير اليهود ترتب الثغرة له نظام أمن يعتمد على البشر، ونظام أمن الكتروني، أما سيارته فيتم إرسالها إلى شركة خاصة حيث تصود بعد وقت قصير مصفحة بشكل كلي، حيث يتم تركيب أشرطة مصفحة ومصابيح وزجاج مضاد للرصاص بالإضافة إلى أجهزة التمسير مع تزويدها بجهاز لاطلاق النار من أسلحة أوتوماتيكية مخفية.. ويتم بعد ذلك تعيين حراس شخصيين له من بين الذين يمرضون خدماتهم من ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي، وهؤلاء، إضافة إلى معلم، يقومون بمهام تجسسية لصالح اسرائيل، ويدير فعال لتأثير على من يعملون لديهم للضغط على حكوماتهم لتأييد السياسات الاسرائيلية.

□□□

وتعتبر أميركا الجنوبية المكان الرئيسي الذي يجتذب رجال الحراسة الاسرائيليين حيث يعيش في هذه الدول أغنى يهود العالم الذين يعيشون أجواء الخوف والتهديد بشكل خاص لأسباب تتعلق بمناخة الصهيونية.. وفي تلك الدول يسمح باستخدام الأجانب لأغراض الحراسة.

على سبيل المثال يمكن في البرازيل أحد أكبر أصحاب البنوك في العالم أن على الأقل في اتوساط اليهودية وليل عدة سنوات الخطف نجل هذا الثني ومن أجل استعادة تجمعه دفع أموالا طائلة عاد بعدها الآمن سالما، ومن ذلك الحين يعيش هذا الثري أجواء الرعب والخوف لذلك يقوم حاليا أربعة حراس اسرائيليين بحراسة الابن طوال ساعات اليوم. أي لمدة ٢٤ ساعة يوميا كذلك هناك حراس شخصيون يعملون على حراسة زوجة اليهودي الثري، وغالبا ما يسافر هذا الثري إلى أوروبا بهدف عقد



● ناجي العلي. يطرح جرح بيروت النظيف للعالم.

ناجي العلي في بيروت

صلاحيه اليأس.. وصلاحيه الغضب

لا تبالفوا في التفاؤل.. هذا ما نقوله لنا الرسوم، نحن محكومون بجرحنا.. نحن محكومون بقصائدنا.. نحن محكومون بجراننا.

... ويبقى ذلك الضمير الجوال موجوبا في كل مكان. بعد ذلك الغياب، قطعية الجرح، شاهدنا ناجي العلي، رسوم ناجي العلي، على جدراننا.. لا تزال هناك إذا، يقول في الشاعر شوقي يزيغ الذي كان ينظر، بكل عيية، إلى كل الرسوم: «هذا اليوم شمست بانتي استعدت وجهي، نحن بحاجة إلى هذا الرجل كي يعيد لنا صلاحيه اليأس وصلاحيه الغضب.. من زمان، توقفت عن كتابة القصائد، شعرت بانتي لا أستطيع ان أفعل شيئا، الآن أشعر بانتي أستطيع ان أفعل كل الأشياء».

شيء من هذا نقوله في الطالبة رنا خليل: «شقيقي يدرس في لندن، يبحث لي في «القبس» باستمرار.. يهزني ناجي العلي، رجل يعرف أين توجد واين يوجد الاخرون.. انه يطرح أمام العالم جرحنا النظيف».

ليديا محفوظ قالت لنا: «شعرت بأنه ينقل صوتي، هذه الرقيقة تحملا إلى كل العالم، وتحفظ القضية من الموت. كيف تموت قضية ما عندما نحاصر بها هذه الكمية من الحزن؟».

منح سنو يقول: «ها ان بيروت عادت إلى بيروت. من المحيط إلى الخليج، ثمة ذن واحد، صرخة واحدة، ياس واحد، بطولة واحدة، هكذا انهم ناجي العلي، لملهم يفهمنا هكذا أيضا...».

ناجي العلي في بيروت... اتحاد الشباب الديمقراطي اقام معرضا لرسومه في معهد العلوم الاجتماعية في ذكرى سقوط ١٧ ايار.. هل سقط ١٧ ايار؟

كلهم يطعمون على آخر رسومهم. ويبدأ من ان يبحث اللبناني الذي يقبع في باريس برطة عنق إلى صديقه في بيروت، يبحث إليه بـ «القبس»، ومنها صرخة ناجي العلي، رسوم تاتي من كل مكان توجد فيه «القبس» و«القبس» موجودة في كل مكان، بحق لنا ان نقول هذا باعتزاز.. دعونا نقول هذا مرة واحدة.. ولبنانيون الذين رأوا المرص قالوا لنا: «لماذا لا نتفهمون انتم المرص؟» السؤال نرغمه إلى رئيس التحرير بعدما بدأت بيروت تتحرر تدريجيا من الأبالسة!

□□□

في بيروت يلاحقون ناجي العلي، كما يلاحقون أحزابهم، عندما يكون الجرح كاسيا ولا نهائيا إلى هذا الحد، ولكن هناك هذا الرجل الذي لم يسقط في المواقف الصغيرة عندما كان اللبناني يقتل الفلسطيني والفلسطيني يقتل اللبناني، رفع ريشته، وكان فيها دم الفقراء، كلهم يقتضون إلى الدم الذي يخط فيه ناجي رسومهم، كم يحبه الفقراء، هذا الذي كان الشاهد في بيروت، وعندما أرغبت بيروت على ألا تكون مدينة المرص، حمل ناجي جرحه بكتا يديه واعطاه للريح... ها ان الريح تنقله إلى كل الأمكنة، الرسوم اخذت من «القبس»، و«القبس» تنتقل من بيت إلى بيت، هذا الحوار الملتحم بين القلب والقلب، بين العقل والعقل، ثم تسقط نقطة دم من على، تمتلئ الصفحة، يمتلئ وجه قارئه ما.. وتكتب رسوم ناجي تلك الستائر الترابية التي ارتفعت حول المخيمات، هل صنع التراب اللبناني كي يحول دون الوصول إلى التراب الفلسطيني... يا سادة يا كرام، يقول الحكواتي في بيروت، وهو يستخدم الجوخ الكتليزي رفيع المستوي، ويضع في أنحاء مختلفة من جسمه الكتليزي، ذلك المنظر البائس الذي بات يشبه قعر الطيور لاعدوة إلى ما قبل عام ١٩٨٢، يوافق الفلسطيني في الحال... ولا عودة إلى ما قبل عام ١٩٦٩، ولا يزال صراخ جلال كموش الذي شربه (رجال الشمية الشامية أشداك) حتى حطم صوت كل جدران الكتبة التي بناها الانتداب ذات يوم وبليت أمنية للانتداب حتى اليوم.

عندما تعود بيروت إلى ناجي العلي، فهي تعود اليكم جميعا.. بيروت تتفلسف شيئا فشيئا من الآثار الخولية.

● جانب من المرص.

يوسف الخال

« أين كنت يا سيدي في الحرب؟ »

« حفتني الرقابة »

« ولكنني رأيتك في البياض »

« أنا البياض كله »

شعر - عيد ٣٤ - ١٩٦٧

« هذه الحقيقة هل تعرفونها أنت؟ هل تبحثين عنها؟ هل أنت مستعدة أن تملئنيها في أديك لكي يكون أديا رائعا؟ » بهذه الكلمات افتتح الشاعر يوسف الخال قبل ربع قرن أحد جدالاته الشهيرة ضد ما رآه أوهاما وجهلا بمناسبة مطالبة الشاعر «سلمى الخضراء الجيوسي» أدباء العربية بالبحث عن «الحقيقة».

وأضاف مخاطبا الشاعر التي طرحت برنامجا على صفحات «الانوار» للاستدلال على «الحقيقة» الشعر يا صديقتي حياة.. ومادامت حياتنا على ما هي عليه فلن يكون لنا شعر ذو قيمة راقية..

وبدورها ترد الجيوسي «إن الأستاذ الخال يتحدث كما لو كان غريبا عنا، ويسمح لنفسه بأن تبهرها الحرية والحضارة التي وصل إليها الغربيون، وكأنه لا يعرف من أي جحيم خرجنا لتونا.. وهكذا تضع الرؤيا ويزور الضمير عن قلب الشاعر».

هل كان الخال الذي غاب عن دنيانا في ٨ مارس الماضي غريبا فعلا؟ وهل كان منبها راجعا للجيوسي؟ تلك أسئلة لا يمكن الإجابة عنها إلا باستعراض هذا التراث الذي تركه وراءه، بدءا من الكلمات الأولى التي ظهرت في العام ١٩٥٧ وحتى الكلمات الأخيرة التي ظهرت في كتاب «الولادة الثانية مع أواخر السبعينات».

بدأ الخال من أزمة وجود، من أفق قضية عامة متناثرة بدراسة الفلسفة لينتهي في أفق الضيق، أفق اللغة المحكية.. واللغة المكتوبة. وبين هذين الأفقين لا يحسب الخال فردا، بقدر ما يحسب تجربة استتارت في مجموعة واسعة من الأدباء حولهم وضده موجات متلاحقة من المطامح والنزعات والافتقار، مازال صداها يتدرب هذا.. وهناك.

فحين يتحدث بيان شعري لمجموعة من الأدباء في العام ١٩٦٩ عن فروع أساسية بين النثر والشعر أولها أن النثر أطراد وتتابع أفكار، وثانيها أن النثر يطعم لأن ينقل فكرة محددة. أما الشعر فطائرته ليس ضرورية، وما يطعم إليه هو أن ينقل شعورا وأتجربة روحية، ألا يذكرنا هذا بما ورد في محاولة لتعريف الشعر الحديث نشرتها مجلة «شعر» في العام ١٩٥٩؟

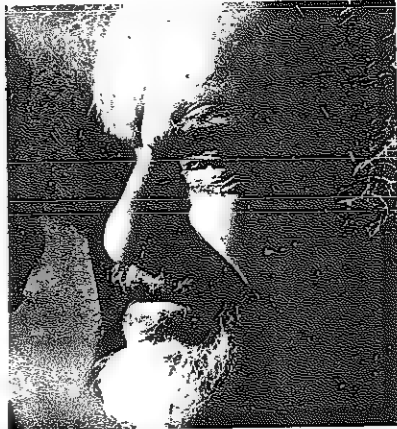
ولا يذكرنا ما نشرته المجلة بسلسلة من فلاسفة وشعراء، فرنسيين بدءا من برغسون فريشه شار، فبولدر، فالرو وصولا إلى باشار؟

إذا اقتربنا في الزمن وفقنا مجلة «الثقافة الجديدة» المغربية - ١٩٨٠ وقرأنا الحاح الشاعر من البحرين هو قاسم حداد على التمييز بين الرؤية والرؤيا باعتبارها تمييزا ضروريا بين الشاعر والشعر، ألا يذكرنا هذا بمقال فلسفي حول الشعر نشرته مجلة «شعر» في تموز ١٩٥٧ لمجاد فخري، كان محوره أن «التمييز بين الرؤية والرؤيا هو ملقح السر الذي تبحث عنه»؟

لقد كانت الإحراج التي تساقطت في بركة الثقافة عربية ذات اندياحات أوسع وأبعد مما يمكن تصوره، وسواء كانت هذه الإحراج مما استمارته جماعة «شعر» التي أسسها يوسف الخال أو مما ابتكرته فقد كان تأثيرها كبيرا، إلى الحد الذي يدفعنا إلى القول أنها كانت محرضا أساسيا على الكثير، وتلمس التفرع في الحياة الثقافية.

بين العام ١٩٥٧-١٩٦٧ - ثلاثة عشر عاما هي عمر تجربة مجلة «الثقافة الجديدة» - تحول يوسف الخال في هذه التجربة شاعرا وكاتبا.. في تلك مجموعة أدبية، كشاعر تملك الخال منذ بدايتها أجواء التجربة الأدبية، تلك الاستعدادات الشخصية البطل المخلص، البطل الذي يتردد صده عبر عصور الوتيرة ومصور الدين وحتى أغوار الوعي كانت في الشخصية الشعبية العاشقة في قواقع القرن العشرين.

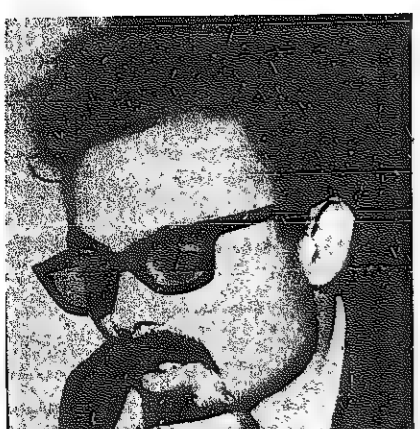
لم تكن شاعرية من النوع المألوف، وأن كان ميلها موجود في تراث ثقافات غير مقروءة، إلا على نطاق ضيق، مثل الثقافة الإرامية، أو السريانية كما تسمى حاليا، شاعرية تدبر محاور التجربة حول الشاعر كإنسان والله كخالق. وما يلم بذلك من قلق ونوازع أدبية إلى الخلاص.



يوسف الخال



أنسي الحاج



جبرا إبراهيم جبرا



التجريد والتقرير والقول المباشر، وأن يعبر بدلا من ذلك بإبحاء تاريخي أو أسطوري أو فولكلوري، وأن يعبر بالصورة الحية المجسدة. وأن يعبر بملامح حية بين الناس... الخ... وهو ما يذكر بمقال (باروند) الذي كتب قبل ذلك بنحو نصف قرن «ضد الروح الاقية، في الشعر الحديث».

ما الذي يبقى من الرجل؟ هذه الجهود الفكرية التي كتبت في الفترة الخصبه ١٩٥٧ - ١٩٦٤ أي قبل أن تتوقف المجلة، ويغادر من غادر، وهي جهود متميزة أراها البحث عن مفهوم جديد للشعر لم يكن قد طرق بهذا الأسلوب من قبل. فقبل صدور مجلة (شعر) كانت المؤثرات الغربية في الثقافة العربية سطحية لم تمس مفهوم الشعر بالذات.

ولعل من الطريف ملاحقة أن الذين كانوا يطعمون على الشعر الغربي قبل ذلك، كانوا يبحثون في تحويل دلالاته لتتطابق مع دلالات مفهوم الشعر العربي كما عرف في تلك اللحظة. ولكن ما بدأ في الخمسينيات هو احساس بأن ثمة خطأ في مفهوم الشعر بالذات لدينا. ولم ذلك بتأثير قراءات جديدة في الشعر الغربي واتجاهاته. وكانت البدايات ساذجة بهذا القدر أو ذاك، وخاصة للاق سوهية، حيث انصرف عدد من شعراء «شعر» إلى اعتقاد تصادف شهيرة في الغرب، فاستعاروا أجوائها، بل وترجموا صورها، وزحموا قصائدهم بأسماء وردت في الأصل. وكانهم يرادهم الشاعر الغربي على ساذغته.. ويطلون على المشهد نفسه الذي يطل عليه.

ولكن كل هؤلاء اندكروا.. ولم يعد لهم وجود، وبثبت قلة من الذين امتلكوا نهجا آخر، وفهما أعمق. من أمثال أنسي الحاج وأدونيس وخليل حاوي.

وما يعنيه هذا أن «شعر» محركة هو ما يبقى، فم يكن هناك مذهب أو تعصب لمذبح أو معاناة. وهكذا فإن يوسف الخال الذي انقلبت مشكلة اللغة المكتوبة.. والمحكية.. ظل يحتفظ بقلقه هذا حتى النهاية، بينما لم يسر هذا القلق إلى آخرين. وفي الوقت الذي أعلن فيه ادخال يأسه ودعواه من أن ما كتبت شي.. وما كتبت شي آخر، وأن هذا «الواقع» جدار قائم يستوجب إيقاف المجلة عن الصدور في العام ١٩٦٤، كان زملاؤه يبتلعون إلى مسحات أرحب، فهاخذ أدونيس في السبعينات بأصداء «مواقف»، ويواصل أنسي الحاج كتابة قصيدة مصرية تخترق لغتها دلالات اللغة الشاعرة. وتسري محاولات تعريف الشعر الحديث، وقصيدة النثر، في كتابات الأجيال التي جاءت بعد هدوء المعاصرة.

محمد الأسعد

ما الذي يبقى من التجربة

.. ما الذي يبقى من الرجل؟

وقد ربط الناقد جبرا إبراهيم جبرا بين هذه التجربة وتجربة العصر العربي الراهن، حين كتب في العام ١٩٥٨ عن «تجربة اكتشاف الجذب فينا» كرد فعل على ضياع فلسطين، ويوسف الخال بهذا المعنى أحد رواد المفاخر.. للباحث عن الماء والخشب.

«أبنيض الصباح أم يموت فينا آخر النهار؟ وجوهنا مقارة مشيت عليها قدم اليوار تاد لا تعرفنا: تسال أين الواحة أهلاك، أين الظل أين الماء يجري ما هنا وما هناك»

الدقيق في كل هذا هو أن مجموعة «البشر المهجورة» والتي صدرت كإشعار بعد صمت سنوات يقصدها كثرة تكاد تكون قصيدة واحدة تتكون فيها «تجارب اكتشاف الجذب في النفس الفردية، والاجتماعية والسياسية» وما غير الدقيق فهو افتراض علاقة هذه التجربة بالتاريخ الحي، أو أي تاريخ في أي زمن. وهذا هو مقتل هذه الاستمارات التي تترجم تجربة الحياة إلى مجردات.

ويبدو لنا أن زملاء يوسف الخال أو بعضهم قد احس بهاشة هذا الارتباط فتخفف قليلا. وجاء هذا التحفظ في مقدمة علي أحمد سعيد (أدونيس) لمجموعة من القصائد المختارة ليوسف الخال جمعها وقدم لها في العام ١٩٦٢. فقد ذكر أن اللحظة التي يعيشها الآن شعري يوسف الخال على الأقل من زاويتي الشكل والتعبير هي لحظة الرفض والتطلع..

وأضاف في الهامش «لنا رأي خاص في قيمة مضمونه ومدى علاقته بآفاق التجربة لا مجال لبراسحه هذا لسببين: الأول هو أننا هنا نحاول أن «نشر» هذا الشعر ونقسمه، والثاني هو أن الشاعر لم يقل بعد كلمته الأخيرة ليصبح تقييمه بالمعنى العميق لهذه الكلمة...»

على أن ما اتبته اليه ادونيس، من زاويتي الشكل والتعبير لم يكن إلا أمية مقارنة بإيقاع القصيدة الحديثة في ذلك الزمن. وهو إيقاع لم يكن قد انقطع عن الإيقاع التقليدي بعد حتى لدى من كانوا رواد التقنية الجديدة.

وكلمة الإيقاع اشل من الفواصل الزمنية بين الساكن والمتحرك، أنها تتعلق أساسا بفواصل بين فضاء الصور ونسق تناليها، أو هي تحديد فواصل في فضاء الفكر نفسه. وهو ما حدد منذ بداية «شعر» معيار الحداد. وما كان يقف وراء التشديد الغربي في ذلك الزمن على أن الكثير من الوجوه التقليدية تتقدم تحت ثناء الحداد ليشفق لها القطيع العروشي الجديد، اعتماد التقنيية، ولن يشفق لها.

ففي الوقت الذي كانت فيه صفحات مجلة (الادب) تفتح حماسا وعاجبا بديوان «فدوى طوقان» الجديد «اعطنا حبا» والذي لم تتخطاه حتى الآن، كان (فدوى) رفقة ذو الثقافة الألمانية يكتب على صفحات مجلة «شعر» عدد ١٨ - ١٩٦١ ما يلي «تدور هذه المجموعة حول الحب. والحب هنا لم يخرج عن حدود الرومانسية التقليدية، أن نظرتها إلى الحب لا تتعدى النظرة الجزئية بعد. ولم يكن من الضروري تكسير بناء القصيدة فاستمرار

حسبنا الى فخر الرواية الفلسطينية

يحيى يخلف بين

«نجران» و«نشيد الحياة»



يحيى يخلف

طريق التفاعل مع هومو في العبيد المعزول عن مدينة عربية نائية، أخرجتها من الحروب إلى النور. كما أن الملحح الرئيسي للموس هو شخصية (الأم) أو (الأرض) أو (الضمير) الموحى والدافع من مجمل معاني النضال والاصرار على التحرر والحياة، عبر دائرة العمل

بان «غد آخر نقطة يتركها البصر كانت الأصوات تبدو شديدة الزقعة» فلماذا إذن (السفر)؟ وهذه الملاحم من صورة الأم - الأرض (أم يوركي) ... والألم - فلسطيني ... والاصرار على العمل الثقافي والتفاعل الجماهيري بالأحداث وتواترها ... ليس اسقاطا أو تشبيها ... بل هو التفاعل الآتي عبر الظرف والمصير العربيين ... وتماثلهما مع صيرورة الظرف الفلسطيني كقضية ومصير.

ولكن ... لقد كانت لدى الكاتب فرصة كبيرة لاستقصاء قضية الرواية بشكل هادئ ودون عجلة ... لكن السرعة هي ما نلاحظه في رواية احتشدت احتشادا كبيرا بالأحداث والشخصيات. وانتجت بسرعة. فجاءت كأنها مسودة رواية لم يضع كاتبها بعد لسماته الأخيرة عليها. نعم ... أن تواتر الأحداث وسرعان أكبر من استيعاب رواية تمتد - بصفتها المائة والأثني عشر صفحة - رواية قصيرة

ومن هنا، نبعت ضرورة الثاني وعدم السرعة في تجاوز هذه الأحداث ... وضرورة الاستقصاء والأحاطة بمسبباتها وفعالياتها وتناجها ... ليكون كل هذا معينا محتويا لاقتصاد الشخصيات المتنوعة الاتجاهات، والحاحنة للآثار التي أراد الكاتب التعبير عنها خلال شخصوه. وبالتالي لبلورة تجربته الروائية التي لم تستطع هذه السرعة وهذا الاحتشاد أن ينفخ حيويتهما وجدتها، بالإضافة التي تضفيها إلى رصيد الرواية العربية بعامه والفلسطينية بخاصة ... وهي محاولة جادة لصنع ثقافة وطنية ... نتيج من التجربة المباشرة وتنسحب على أوضاع عامة حيث تؤكد المناخ النظري المؤدي إلى حتمية تغيير مجتمعي وعصري ... عبر النضال

ومن هذا المحتوى - معنى التجربة المعاشة - ينتقل يحيى يخلف إلى بيروت ... حيث يعيش روحا زمينا يدخله تجربة ... بل تجارب حياتية وروائية قصصية أخرى. فما هي الإضافات التي دخلت إلى حين نجاحه الأدبي عبر هذا الانتقال ... وهل كانت في مستوى المعاناة المعاشة في الأردن ومن ثم في لبنان؟

هل مازج في إصداره الثاني (نورما ورجل الشاي) بين الواقع وحلم التغيير ... أم بقيت رؤياه الفنية محصورة في المروعة البهيمية التي ترى الأحداث مصيادية السماء وسلبية البحر تجاه الأمصار؟ ... أسئلة سنحجب عنها في العدد المقبل مع استكمال الدراسة ...

لؤي السامح

... إلى حارة السبيل ... لكن ضيق (أبو شنان) يقلب عليه حين يمتلئ أحباطا بأعدام (اليامي) ثم بعد حادثة قطع يد ابن (أمينة) ... فيعود إلى الحياة ... لكنه لا يستطيع أن يعود إلى المعسكر مرة أخرى ... ولا يستطيع أن يتجاوز هذه الحادثة ...

وتقريب الحرب من (نجران) ويظفي الطوفان ... فتتهدم الكواخ العبيد، ويخرجون إلى (الأخود) ومعهم (سمية) ... ويأتي الانتاذ (الجواني) في شكل صديق قديم من أيام العمل، يرسل وراءه ويطلب لقائه ... ويخرج (أبو شنان) من ضياعه وحيزه، حيث يتجه إلى هذا الصديق ... هل تسكن هناك يا مشعان ...

... يمكن هناك العمال والأجراء والفقراء ومن ليس لديهم مأوى ... ماذا تعمل؟ ... (أعيد ترتيب الأمور) ... أما أنا فقد ... - أعرف كل شيء ... المهم (أن تبدأ صفحة جديدة) ... هتلق مشعان : تبدأ الآن رحلة جديدة... (ص ١٢)

في هذه الرواية (نجران تحت الصفر) يبدو طريق التفاعل الفلسطيني مع هومو العرب العامة، ضوفا معتبرا في كل الجهات ... أنه المهم بوصفه معاناة (الإنسان) الباحث عن نفسه وعن أرضه في خضم الأحداث الكبرى، الإنسان المتطلع إلى التحرر من القال

لنفسه. وهذا هو الوجه الآخر لتقسيم ... ولم يتم ذلك عن طريق الأسقاط أو التشويه ... بل عن

منها متسلحا مع (القات) والسكر. فيصيح قائلا : « نقض عنيك، تهجم عليك صوره، ومن جديد ذهبت (انسكرة) ... و (اليامي) مثل نبضات المصفر في الكف يرتجف سكونه وحنيئا ... (وسمية) يفرط لكرهاه القلق كحيات المسحاة. وتهب نسيمة - تشم فيها رائحة حارة العبيد ... ويتسبح الحنين مضاعف كالملحاح ... تنقلب على السرير ... تتجاذج رغبة في الهروب ... »

كانت فجيرة (سمية) هائلة بأعدام (اليامي) إلا أن فجيرة (أبو شنان) أكثر هولاء : « أراحت الغطاء عن رأسها، وحلت جلدائها، ونشرت شعرها المطرز بالشبيب، وبدأت تلوح ... » « سمية ستميت نفسها، أن حزنها هذه الليلة صعب، وأصعب من أي وقت مضى ... »

ورغم فجيرة (سمية) وصورتها، المسلسلة كسيف في ضميره ... إلا أن (أبو شنان) لا يهرب من عمله ... ويظل حبيسا في معسكر المرتزقة تتناهب نوبات الضيق وكراهية النفس أحيانا، حتى ليضيه نفسه بالتركيز المذبح أحيانا ... وضوءه وراء الأقاص، ذلك الذي تستيقظ ذاكرته أحيانا ...

ويبدأ أمه نوعا حياتيا جديدا ومختلفا عما مضى، بعد أن وعى التجربة : «مشعان ... مشعان ... أيها العزيز الذي يأتي من الغيب ... أهلا أبو شنان ...

التقرب من دائرة الضوء، فبدأ وجهه المعهود، المعبان السوداوان، والبشرة السمراء، والشارب الطويل ... سارا جنبها إلى جنب ... يذكر بعض الإصداء الذين ماتوا وهو في السجن، ويحكي عن الحبيب السائل الذي يفي في الأثران والدماء الحارة التي تسري في المروق، والظلمات الحارقة التي تصب من حدقات العين ... إلى أين؟

الطسطيني ... ذلك أنها تؤكد المناخ الفلسطيني باعتباره قضية أساسية وتوجها، وباعتباره مصيرا عربيا عاما ... لا بد أن نستعرض بعض أحداثها فقط، لأنها أصبحت متداولة ومعروفة لدى الكثيرين ... في تلك المدينة القصية على حدود اليمن، تدور أحداث الرواية، حيث شهدت - مع مطلع الثورة اليمنية - أحداثا بالغة الأهمية، أفلكت سكوتها ... وأخرجتها إلى حيز النور بعد الظلام ...

فالحادث الكبير كان الحرب الدائرة بين الجمهورية والمليكين ... حيث تسال إلى حياة كل فرد في هذه المدينة الصغيرة ... على مسرح الرواية يبرز حادث إعدام للمقاتلين مع الجمهوريين ... في الساحة العامة ... خلال هذا الحدث ... يحس الكاتب صده على مائة الشخصيات الرئيسية ... وتري خلال بضعة صفحات تالية لمسة حياة كاملة - حياة العبيد السابقين وصحات النساء - وكيف بدأت تتوتر في كل جوانبها وتموج بطن جدي ...

ويركز هنا الكاتب على شخصية (أبو شنان) المتشرد في الحاضر، والعامل في الماضي، وعلاقته بـ (حارة) العبيد وأم الجميع (سمية) تلك التي تحمل هومو الجميع، فهي كما يقول عنها الرجل المريض : « نواحيه ينحدر من ليالي الجوع ووقع السياط المألحة ... » ويمتد هذا النواح منذ البداية حتى نهاية الرواية ... فجمت بـ (اليامي) الذي أعدم وكان بمثابة ابن لها، «أنا أعرفه يا جماعة، لقد أرضعته من ثديي يوم أن لست المعزب أمه ... كان الله يستكون معنا في الأخود ... (اليامي) مظلوم ... (ص) ...

ثم فجئت بـ (أبو شنان) وهو يتجه إلى العمل مع (استر ستين هارين) قائد المرتزقة الأجانب ... وتبقى (أم) - سمية - كضيق حساس ... ضيق المتسعين والمكتئبين من الرضية الثابتة للحام، وتقل تطارد (أبو شنان) في (عمله) الجديد ... حتى عندما يكون هاربا ...

اضعت طريقي بعد أن تارت زريعة الرياح ... هجم على الخوف فقررت أن أعود من حيث أتيت لكنني فقدت الاتجاه الذي يمتين علي أن أسلكه ... ظلت الخوف في بحر المعنى ... بحر الزمان والهواء الذي فقد صوابه ... وبدأت أبحث عن شاخص يدلني على الطريق ... (ص ١٠٢) ... هذه الكلمات الواردة على لسان (أبو السهل) إحدى شخصيات رواية «نشيد الحياة» (يحيى يخلف) ... هل هي وصفا لحالة شخصية من بها أبو السهل حين اكتشفه لسرقة ما ... أم هي تجربة لوضع أو لحظة تاريخية، تعاصر الراهن والشعبي وتنسحب على أوضاع عامة؟

تنضوي رواية «نشيد الحياة» تحت إطار الكتابات الجديدة التي تشكل مجموعة صدرت ليس فقط في أعقاب (كتب دايفيد) ... بل وتشمل فترة زمنية هي ما قبل الاجتياح الاسرائيلي ١٩٨٢ وما بعده، أي بمعنى اشل منذ أواسط الحرب الأهلية اللبنانية ...

حيث تحمل هذه الكتابات مادة تجارب ومعاناة وفعل ما زال يستمر حتى الآن ... وقد سبق أن اكندا على أهمية دراسة كتابات تنسوق هذه المعاناة وهذه التجربة بإساليبها المتعددة ومضامينها ... والتي قد تؤدي بنا إلى الإجابة على الأسئلة الموجهة، وهي : هل حملت الكتابات - بهذا الصد - أيأ من الافتراضات المرحوحة، من قضية وجود الجماهير؟

وهل كانت النتائج مقامة على واقع بذاته خارج حركية الفن بعامه ... أم حملت موازين المفهوم الواسع والمتصل بالنتائج الشامل وارتباطاته الحديثة والاجتماعية والتاريخية ... وهل كانت هذه النتائج في مستوى الحدث الراهن وعلاقته الجدلية بالتاريخ المعاصر؟

وبغير ذلك من الأسئلة التي يمكن أن تستجيب لشروية البحث، عند دراسة العلاقات الدائرة بين كاتب أو رواي ما وواقع ... ونتائج على مدى زمن تاريخه الأدبي الخاص وارتباطه بالزمن والتاريخ الأدبيين العام ...

يحيى يخلف الكاتب العربي الفلسطيني ليس جديدا على دائرة الفن القصصي والروائي والنثالي ... فمنذ مجموعة القصصية الأولى «المهر» - ١٩٧٤ «مروا بالروايات» - نجران تحت الصفر - ١٩٧٥ «نورما ورجل الشاي» - ١٩٧٧ «وذلك المرأة الورد» - ١٩٨٠ «نشيد الحياة» - ١٩٨٥ ... ظل يحيى يخلف يعيش وتواجدا جماهيريا هائلا يورقه أشكاله وتوتره تضاهي ... بل ويلعب عليه أهم الفلسطينيين، لا لهم منفرد وحيد ... بل باعتباره مصيرا عربيا عاما ... هذا التوجه الذي بدأ فاضاها في رواية «نجران تحت الصفر» التي سنلخصها مبدلا لدراسة تجربته كروائي وقصصي ... لنشر على مدى تحلق رطله في دخول التيار المعبر - باطنيا وظاهريا - عن حركة المجتمع ...

«نجران تحت الصفر» تحمل أول ما تحمل، الملح

بيروت الكبرى مشروع دولي

(تمة المنشور ص ٢٦)

اما الاهداف الاخرى، وفي مقدمتها احياء مشروع بيروت الكبرى، فالمعلومات بشأنها متضاربة.

مصادر مقربة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ما زالت تستبعد حصول اي تقدم على هذا الصعيد مثل اقدام الحكم على ازالة الجيش في بيروت الشرقية والغاء دور القوات اللبنانية، واهم من هذا كله اثبات حسن نية في تحقيق الاتصالات السياسية على اساس الغاء الطائفية السياسية وتأكيد عروبة لبنان وديمقراطيته.

وحسب رأي الزعيم الاشتراكي، فان الرئيس الجميل لن يقدم على هكذا خطوات لتسليط تسلط باسراتجية حزب الكتائب التي هي اسراتجية اليمين الجميل. وهي تقوم على مبدأ الهيمنة المسيحية على لبنان وتعزيز ارتباطه بالغرب بقلر عدائه للغرب والعروبة والاسلام.

وفي تقدير سيد المختارة ان ما يحصل الآن، وان بدا ايجابيا في جانب منه، فهو لا يعتمد على الحوافز وكسب الوقت لتدمير ما بقي من ولاية أمين الجميل.

الى ذلك، يعتقد زعيم الحزب الاشتراكي ان دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية كشرط اساسي لقيام بيروت الكبرى وضعه امين الجميل هو من قبيل التمييز لانه يخفي وراءه مؤامرة على العلاقة بين دمشق وبيروت.

والواقع ان ايران لن تسمح بدخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية، قبل ان يتحقق الوفاق اللبناني - اللبناني على القاعدة والانس التي يتادي بها الاصوليون ومعهم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد محمد مهدي شمس الدين الذي أعلن مؤخرًا وبعد زيارة دمشق رفضه الإصلاحات السياسية المتداولة واصار على نظام يقوم على الاكثريّة الديمقراطية والتي تمني بشكل او بآخر وصول الطائفة الشيعية بحكم اكثريتها العددية الى السلطة.

وهذه المعلومات فيها شيء من الصحة ان كان يعوزها الدليل، لكن ان الاجواء التي تسود المنطقة الشرقية والمعلومات التي تتسرّبها مصادر قمر بعيدا لا تشير الى ما يبدو من قرب الى ان هناك بحثا جديا بين الرئيس الجميل والقوات اللبنانية بهدف اى سحب القوات من بيروت الشرقية واحلال الجيش مكانها، وان كان هناك من يرى ان مثل هذه العملية لن تتم قبل تآكل الجيش اللبنانية والقوات من ان سوريا قد تخلت عن العلاقات المميّزة حسب ما وردت في الايام الثلاثة، كذلك تخلت عن مطالبة رئيس الجمهورية بالتخلي عن صلاحيات رئاسة الجمهورية.

الا ان اوساط الرئيس الجميل تشير بارتياح الى مسار الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق، مشيرة الى ان هذه الاتصالات قد تؤدي في القريب العاجل الى صفقة سياسية أمنية تكون بيروت الكبرى اول ثمارها.

□□□

ومن دون الدخول في التفاصيل يؤكد الرئيس الجميل ان لا خلاف مع القوات اللبنانية في تسليم الجيش اللبناني الى بيروت الشرقية انما الخلاف على كيفية حصول هذا التسليم وتوقيتها نظرا لارتباطه بعدة قضايا اساسية هي: مصرع الضاحية ومدى جدية المعارضة في الوصول الى الوفاق اللبناني - اللبناني، فالضاحية الجنوبية تقول هذه الاوساط تشكل في المرحلة الراهنة، وبعد بروز الموقف اللبناني المتشدد حيال جاذبة البسطة اكبر حجر عثرة في طريق بيروت الكبرى، ولا يوجد في المدى المنظور ما يشير الى ان الجهود التي بذلتها دمشق قد اقتضت الايرانيين بمساعدة على ازالة هذه العقدة.

فالوقوف الايراني كما تليفته قيادات في بيروت الغربية لا يزال يرفض اي دخول للقوات السورية او حتى للقوات اللبنانية الشرعية الى الضاحية الجنوبية من بيروت تحت اي ظرف من الظروف او لاي سبب من الاسباب.

وهذه المشكلة التي تواجهها القوات السورية بالسياسة لدخول الضاحية الجنوبية، عززت كما تقول اوساط الرئيس الجميل، حجة جناح مسير جمع داخل القوات اللبنانية الذي يرفض التخلي عن بيروت الشرقية لصالح انتشار الجيش تلك الحجة التي تقول بان انحصار القوات اللبنانية عن بيروت الشرقية في ظل استمرار بقاء الضاحية تحت سيطرة "حزب الله" وميليشيا حركة "أمل" من شأنه ان يعرض امن المجتمع المسيحي للخطر.

وفي ظل هذه التسيّدات التي تواجه مشروع بيروت الكبرى، وفي ظل التقدم البطيء للمفاوضات اللبنانية - السورية بشأن الوفاق الوطني والإصلاحات السياسية، ثمة اطراف في بيروت الشرقية تتحدث عن مهلة دولية وبالتحديد اميركية - سوفيتية معطاة لدمشق لتتجزّ خلافا حلا لازمة اللبنانية تكون مقدماته تحقيق بيروت الكبرى.

وتقول ان المهلة المعطاة تتراوح بين اربعة وستة اشهر تبدأ مع دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، فاما ان تتجذّر دمشق في تحقيق الهدف الاساسي الذي دخلت من اجله الى بيروت الغربية، واما لا تتجذّر، وعندئذ لا احد يستطيع ان يتصور منذ الآن طبيعة المرحلة المقبلة، خصوصا وان هناك اكثر من جهة اقليمية، دخلت على الخط في دور المراقبة والحذر للخطوات التي تعتمد دمشق تنفيذها على الارض.

مستقبل لياسم الغضب؟

(تمة المنشور ص ٢٦)

السيناريو ذاته يتكرر. واصحابه لا يرون حاجة الى اخفاء صوره البشعة ومرآته ومرايمه الاجرامية البشعة، ليسوا مضطرين لتعطيل او التزم على - اسامته واعلامه، فهو ذاته الذي بدأ بالاذاع الطائفية الصغيرة في بيروت ليتهم فيما بعد كل ما هو اخضر ومعتد ومزدهر ومؤسس في لبنان، واصبح متوجها اسود لتفريق كل اشكال القتل الفردي والجماعي، والارهاب الدولي، والتجارب القذرة، وتطبيقاته وتصديدها وتسويقها محليا اقليميا دوليا. السيناريو اللبناني يراود زعمه وتعميمه في هذا البلد الكبير مصر. والغريب في عملية النقل والتعميم والبرج هذه انها تجري بين بلدين متناقضين تماما في تركيبهما الاجتماعي والثقافي. لبنان بلد الطوائف والمذاهب والانتماءات او القوميات المتعددة، وحتى المتنافرة هو المتوحد بالعماس كليا لمصر ذات المجتمع المتجانس في غالبيته الباشعة عروية واسلاما ومذهبا، مع اقلية مسيحية مندحمة في كل العوامل التاريخية والثقافية والحضارية التي توحد السكان المصري العربي. لكن اصحاب السيناريو اياه واباهم، الذين طبقوه في لبنان ونجحوا يصرون على تنفيذه في مصر، مرحلة بعد مرحلة، وقتته بعد فتنة. لماذا ولاية اسباب وغايات؟

□□□

واضح ان مصر ومنذ موت السادات، تتنمر ببطء وعمق معا على واقع الاسر والمعال الذي اوقعته فيه اتفاقيات كتب دايخ، بالخطوط الاميركية الصهيونية القديم العريق الذي كان يراهن باستمرار على اقتطاع مصر من الواقع التاريخي والجغرافي والثقافي للوجود العربي والقامة الحجر عليه وحوله، هذا المخطط الذي لسنوات خاصة في عهد السادات، شهد تضاؤل مضمونه من حيث البطة وشبه الجمود في مجال تطبيق العلاقات مع اسرائيل، يقابله تصعيد متواتر على مستوى المشاركة الجماهيرية والاجتماعية في كل شكل من اشكال الديمقراطية الراي والتشكيل التي تتجسّد عملها تدريجيا في الحقبة الراهنة من عهد مبارك. فهل عودة مصر لذاتها وعبرها وطريقها مسموح بها؟

فما يجري الآن هو محاولة زج مصر في بؤرة صراعين احدهما داخلي وثو طابع طائفي واصوي، واخر حدودي واقليمي و، واحد. فالبؤرة الحزبية المتشعبة في تشاد تستهدف مصر بذات السمية التي تستهدف فيها ليبيا ان لم تكن اعلى والخطر، ذلك ان امريكا منذ ان زج مصر منذ وفاة عبدالناصر في صراعات شبه عسكرية بل عسكرية في محيطها العربي والافريقي، ولقد كاد السادات ان يسبق المخططين في هذا الميدان، فكم من مناسبات صدام مع النظام الليبي، ووصلت البلدان الى شطب الحرب المباشرة المكشوفة، لكن لمية الحرب تعود اليوم من نافذة الصراع اجل ان تكتب مجددا دور شرطي للمنطقة. وقد حادت المعلومات الصحفية اخيرا لتشير الى ان الحكومة المصرية رفضت كل (اغراءات) اميركا في زج جيشها في حرب الصحاري التشادية. ومن ناحية اخرى فان السودان يجد نفسه يقع على خطوط تقاطع جغرافية مريبة مع هذه الحرب التي يرفضها. ومع ذلك يجد اراضيه الغربية مسرحا لتدخلات العسكرية، في حين ان السودان لم يجرح بعد من معركة الجنوب الطائفي.

□□□

واذا كانت فرنسا تتمارس حضورا عسكريا وسياسيا مباشرا داخل تشاد، فان اميركا تبحث عن عيادة مصرية لتختفي تحتها، وتدخل بها حجة التهمة التاريخية الاستعمارية الجديدة لنصف الشمال الافريقي العربي، ومن المؤسف ان الحضور والداخل والمخارج يقدمها بعض العرب كالمادة في هذه المخططة اسالة حتى الآن، من الوطن العربي.

لكن استيقاظا وبقياء الحرب الصحراوية فجأة إثر الصدام الهائل الاخير بين المغرب وملاي وليبيا ليس ظاهرة معزولة، ولا مفاجئة، انها ساحة اخرى لتطبيق السيناريو المصري اياه، ولا شك انه منذ استقلال هاتين الدولتين الصحراويتين الجزائر والمغرب، وقيام مشروع المغرب العربي الموحد، اعدت لهما مؤامرات الفصل والعزل واصطنعت لها مقدمات كثيرة خافية وظاهرة لاحلال التناقص والصعوبات واحكامها. وكانت لعبة الدولة الصحراوية اخطر مبركات اللغم المغربي الكبير.

لكن صمود هذه اللعبة المحامي يوشك هذه المرة ان يحقق ما عجزت كل سنوات الازمة الصحراوية عن توليده، وهو خطر دخول البلدين الجارين الجزائر والمغرب في المواجهة المسلحة. ومع فان هناك اعدادا شبرا لاتعداد مثل هذه الحرب، بشرارة الصحراويين، ولذا ما وقعت الواقعة فلن يعرف احد من المسؤول الاول عن النار ومشتعلها. تماما كما حدث بالنسبة للحروب المشرق، فالمغرب موثك على دخول القدر الاسود اياه، وكثر بالية عجيبة ماضي اولاد عمه بين لبنان والخليج، يرى نفسه على شفير الهاوية مدفوعا بقوى يرميها، وادها نفسه الى الهاوية المظلمة. فما هي تلك الصبورة الحزبية التي تتكثرت، لتند من حدود مصر وجنوبي ليبيا الى حدود الجزائر والمغرب.

فهل ان زيارة الملك فهد الى بعض المسؤولين في المغرب العربي الكبير، استثمار اول بالخاطر الطمحين المائل، ولعلها الزيارة التي تلجر مجددا مشروع لقاء القمة العربية لمواجهة هذا المستقبل شبه الزاكن الذي يدهم مغرب العرب بعد مشرقهم. ابي مستحيل للعربي مكبل، للباس ام للفض؟

عند ما نتحقق الأحلام

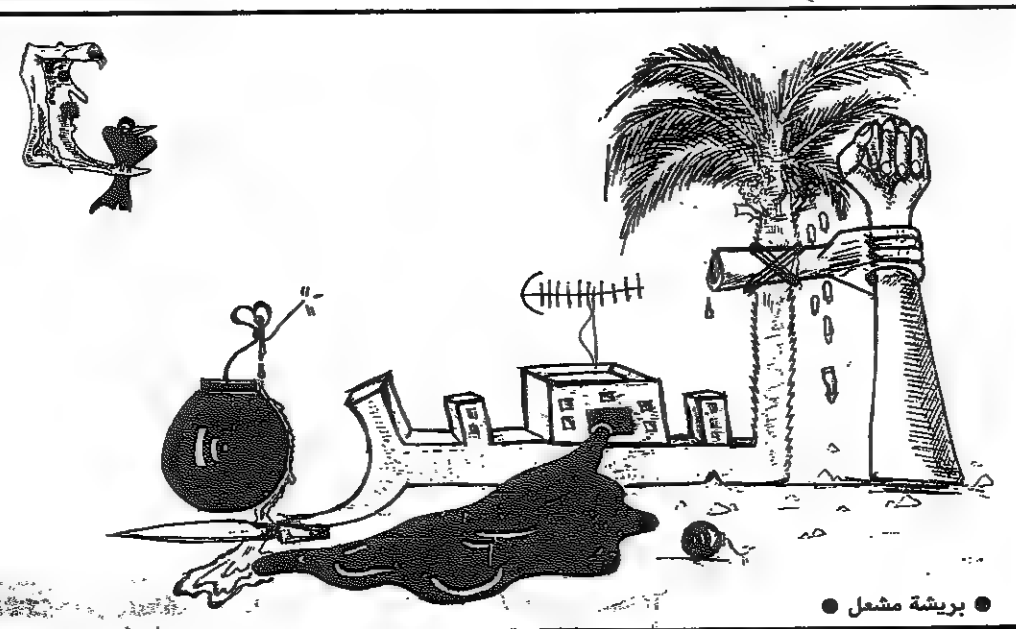
مضت سنوات عدة على زواج امينة، وشاء الله ان تحرم نعمة الانجاب، انها الآن في عامها الخامس والثلاثين، بدأ الياس يتسرب اليها، ويسكن في حناياها، القلق يغزو نفسها، ويؤثر على جمالها، كانت تحسن ان مشاعر الذنب والنقص تتسلط عليها، لانها لم تستطع اسعاد زوجها بولد يملأ البيت بهجة وسرورا، اما زوجها فقد دخل في العقد الخامس من العمر، وقابل مشيئة الله.

مضت سنوات اخرى، فلما يامينة تهب فرحة مسرورة، الله، سيأتي اليوم الذي يتحقق فيه حلمها وامل حياتها، لقد شعرت بالحنين واعراضها، هذا اخبرها الطبيب وطمانها... طار قلبها فرحا، تلاشى الياس من نفسها، انفرجت اساريرها... ساكون اما بعد شهور... آه... آيت هذه الشهور تضي سريعا، متى يا رب يتحقق ما اريد؟؟؟ هكذا قالت محدثة نفسها...

اصبحت ترى الفرحة مبتعدة من كل مكان، حتى من الجمادات امامها، فتري فتحة النافذة ابتسامة حلوة، وصبرير الفتحاح في الباب موسيقى جميلة، وكل شيء حولها يرقص من الهجة بعد ان كانت ترى الزهور اشواكا، وتقريد المصافير زعيقا... وتضي الشهور ويضمو الاجلن، ويشاء الله ان تلد طفلا، اسعته زيارا، وقد انشأها زيار ايام الياس والدم الحمل... صارت تعتمني به، وتصرف عليه وزوجها كل شيء، ثم ما لبثا ان رزقا بطفل ثم ثالثة ثم طفلة، لقد اضحت امينة اما لارعية، والرزق ياتها رغدا، من هنا وهناك. ومن كل مكان، ومما ورثته عن امها، ذوي الثروة والجاه...

ها هو «زياد» الآن في ريعان الشباب، يستعد امتحان الثانوية العامة، انه لا تزال تعامله كانه طفل صغير، لا تمنع عنه شيئا، ولا تنكبه عن شيء، ولا تردعه عن خطأ، فشل مرات عدة، حتى حصل على الثانوية بعد ان لفت وزاها طويلا طويلا، ثم ما لبث ان التحق بوظيفة... سرعان ما تعرف من دخلها على «ناهد» التي شغلته عن كل شيء، واصبحت امل دنياه ونديا امه، وكاد يسي امه واحاديتها الكثيرة، وعذابها ومشقتها، حتى رزقاها الله به واخوته، ولم تحرمه من شيء، حتى اموالها كانت تحت تصرفه، فصحت كثيرا ان يترك الوظيفة ويعمل بالتجارة، لكنه اصر على العمل... اما «ناهد» فكانت فتاة تتجاوز العشرين عاما، رعة القامة، متوسطة الجمال، من اسرة

أحمد خليل جمعة



بريشة مشعل

لنمض الى سعادتنا

... يا يستحي اشدولك... احبك واحب عدايك لي... اسمك في كل لحظة من لحظات حياتي... ليظمن قلبك عليك... يا نور عيني... وانت ظلمي يا فرحتي... يا سؤلتي... يا يهائي... يا سامعي كل يوم... وانت حبيبي... واننا اجدك له العهد... النقي بك... اراك... اكتب فيك احلى قصائد... يا روح قلبي... يا معذبي... يا نعمتي... يا ظما حياتي... احيا لاجلك... واموت لاجلك... ولن اعشق غيرك... طريقنا تنقذ سنويا... فلنبدأ المسيرة ونضي الى سعادتنا... يا سعدي...

سلوى داود ابراهيم طه

نهاية المشوار

أحببتك... ويوم خطفت قلبي، كان طفلا يلعب في صدي. علمتني كيف اشدو... ولعينيك اغني، وسيرقت اسرار الفكر وكشفت يسري... بذلك ابلقك الدمع بالانسياسة، ولتحت اليك الذرعى يوم كنت تشكو، صارحت بكل ما يكنه قلبي... وابجرت في زورقك من حيث لا ادري!

كم... وكم تملأ الخواذ بك، وكم غاضى الدمع، وجف في الشريان دمى. سحنت مواعيد اللقاء يا لك من عيد، وبانت العبرات في باخلي يهيجها الندم... وتذبح الحنين.

وهيكك العمر... وغالي، فحنت عهد الهوى، بعدما فاضت بك نوارع الغرام. والآن تزد الرحيل وسيرتكني وحيدة... فهل يسمعك تعذيري... هل يهيجك ان لقي امرأة بلا عيد... نفل الالهات فوق شفتي... والظني في صدي الضل من ان اعيش تحت سقف حبك، تسعدني احقة وبعدا ترميني بالحبارة.

نوري الهاجري

النظارة من الايمان

ديتنا الاسلامي دين ثقافة يدعو الى كل ما يعود على الانسان المؤمن بالخير لنفسه ولأهله واجتمعه وثقافة المسلمين، لذلك ترى المولى عز وجل يبحث المؤمن على الثقافة والطهارة ويطلب رسوله الكريم بها فقال عز من قائل «ويبارك فطهر».

والقول والاجاز بك اخي المسلم ان تقتدي برسولك الكريم ﷺ وان تراعى شعار الثقافة من الايمان وان تطبق ذلك على نفسك اول وان تكون لقوة الاخرين على هذه الايام تحفل كويتا الحبيبة باسبوع الثقافة فيجب علينا ان لا ندع هذه الايام تمر دون ان نستفيد منها وفيه منها ابتاعنا واخواننا خاصة الصغار منهم وان نعلمهم الارشادات التي يجب ان يتبعوها في المحافظة على ثقافة بلدنا الغالية. ومن هذه الارشادات بان لا يكثر بالاولاد

او العمليات او اي شيء آخر في الطريق العام وانما يجب عليهم التأقفا في اماكن تجمع القامة او اذا كان في السيارة ان يجمعهم في كيس خاص وعندما يصل الى البيت يلقونها في القمامة. ويجب ان نعلمهم ايضا انهم عندما يشاهدون في الطريق اي ورق او علب فارغة عليهم ان يزيلوها من الطريق او يرشوها اليها عراب الثقافة حتى يصعب الطريق نظيفا وصحيا.

ولنبدا بالصغار لعل نواظهم نواظا لثقافتهم ونواظا لبلدنا الغالية.

فلنودهم على الثقافة منذ الصغر حتى يصبحوا شيئا يحبون الثقافة وان نحدثهم عن الكتابة على جدران المدارس او المنازل ونبين لهم ان هذه عادة سيئة فهؤلاء الصغار وفي هذه السن المبكرة يكون لديهم الاستعداد لتقبل النصائح والعمل بها بشرط ان تكون نحن الكبار قدوة لهم.

راشد عبد العزيز الراشد

سالم محمد المري

عروس جبل النار

انساع... ترى هل يتسع القلب لحبين؟ انشق القلب للنفس روحين!! ليهوى العمر اثنين... هل تحدث؟ وهل يتسع القلب لجرحين؟ او هل تحتل الروح حزين... آه... ما الذي يحدث الآن؟

حبيبي... نعم اهاوك. ولكن احزان القلب تلغز ملك. بعمرى اهديك ولكن... لست املك عمري، اناشدك بحبك، لي ان تسكنني قلبك، وتحميني بحنائك، لكن اعذرني... فقلبي تسكنه بيارات البرتقال وحيي سوقته قطرات الندى.

اعلم كم تشتاق لي... لكن شوقي حبيس قوقعة على شواطئ يافا، وتذرف الدمع لحظة فراقنا... لكن دموعي التهمت لحظة فراق جيبي الاكبر... وتردد على سامعي «احبك» المرة تلو الاخرى وتصرخ بها عاليا، ولا اجد في داخلي كلمة تقابلها سوى القسم مرددة: ساعد.

وتسألني، هل سالتك بعد الغياب؟ واجيب: لا بد ان اعود. وتطلبني عروسا... لكن اعذرني... فانا عروس جبل النار.

تشتاق لحمة وجهي، واشتاق لورود غرة، وتمشق بحر عيني... لكنني اعشق شواطئ عكا... وتتساءل: هل ما زال شمري الذهبي طويلا!! وتتساءل: ترى ان زالت الشمس تشرق على قبة الاقصى؟ وتناديني بما يحلو لك ان تناديني به. لكن في داخلي اسما لا انادي غيره... فلسطين.

هدى الشحوري

الى النسيان

العمل زال يتزيف الشعارات والقلم ساد على كل المجالات ودعوة الحق لا يصفي لها احد

ولا نداء الضحايا والبيتمات ونصرة البائس المظلوم ليس لها من تشجيع ويرجى في الملمات

ما غاية العيش في هذي الحياة اذا ما كان في النسيان حب للمساواة هل يرتجى الحق والقانون في بلد فيه النصار وفيه شر افات

فيه الصغار بلا زاء ولا سكن ولا دواء لجرح او لملات في كل ان يموت الناس من هلع ومن حصار مريض او معاناة

في كل يوم نرى الاجساد بحرقها سيل من النار فيه كل ويلات الارض ضاقت بهم حتى اذا سقطوا لم يدفنوا في قبور او بحفريات

فوق الاويم نرى الاشلاء تنهشها اطياف طير واسراب الذبذبات ويبي على نسوة باقت بلا سند ومن حصار مريض او معاناة

لم يرحموا مقعدا او طفلة لظفت انفسها من معاناة وحسرات يحيا الصدود ويحيا كل من صدوا رغم الحصار ونقص في المسمونات تحيا ضاؤك يا مخيم الصدود لما ابدن في الاسر من شتى البطولات

رشا سامي

الوان من الصدقة

على اعتبارنا دين مقيم فمن كانت سحايبه بصيف وفي أموالنا حق عظيم ولا غيث لديه ولا نسييم

ففي عمل الدين له انتفاع ومن صرته فيض عميم ومن لم يستطع كدحا طويلا وأعوزه الحراك المستديم

تصدق بالجهود على ضعيف ومضي زكى بقوته كريم فمن لم يستطع جهدا ومالا عطاءه قول حكيم

لان الامر بالمعروف ركن يقوم على مجتمعه قويم فمن سدت مسالكه جميعا وجف الماء والضرع الرحيم

يكف يديه عن اتيان شر فلا يبقى له ابداء خصيم بذلك لا نرى قدما تضل على اي الدروب، ولا تهيم محيي الدين عطية

مسكينا كان الطفل

مسكين كان الطفل... مات أبوه وضاع الطفل... هل يقدر ان يحيا دون الطفل؟ حياه في وضح الشمس ودنيا الغل...

ونظر الطفل... انكل يريد الكل... أين الخبز؟ سال الطفل... وزاع الطفل...

مسكينه كانت تلك الام... كلت من فرط الشغل... كل مساء ترضعه الحب بصيصا من ظل... ويشب الطفل...

لنكون حياه في دنيا الكل يريد الكل... كان الكد وسار الكل... طويلا كان حنانا واوقات الحب... يتبعون كان حنان الام...

يمسح عرقا... يمحو أثر اللؤل... غل من دنيا الكل يريد الكل... يوما يزداد لهيب الشمس... ويميل زفير الكل...

لا لحياه يغير الطفل... يرتوي النل... أنرى... ابنتي في هذا القلب... قلب رضع حنانا واوقات الحب... لا للكل ولا للكل...

صاح القلب... أهل بالك بدون الظل... لنكون حياه... ويشو الطفل... ويردح اللل وتصير حنان... وحداق غنا...

يضي لها ساع الكل... ويكنو المثل لاهل الكل... مسكين كان الطفل ولكن... أنرى كان الصبي...

د. محمد عبد الجواد



اليوم الثاني قابل رئيس المارشال قريه سلفي.. ليجد في
الجميع ينقلون على رأي واحد هو: انهم سيهاجمون ايران
لما هاجرها الشاه.
ولما بقي القصة.. كما رهاها الجنرال الاميركي في
في مذكراته التي صورت هذا المشهد.

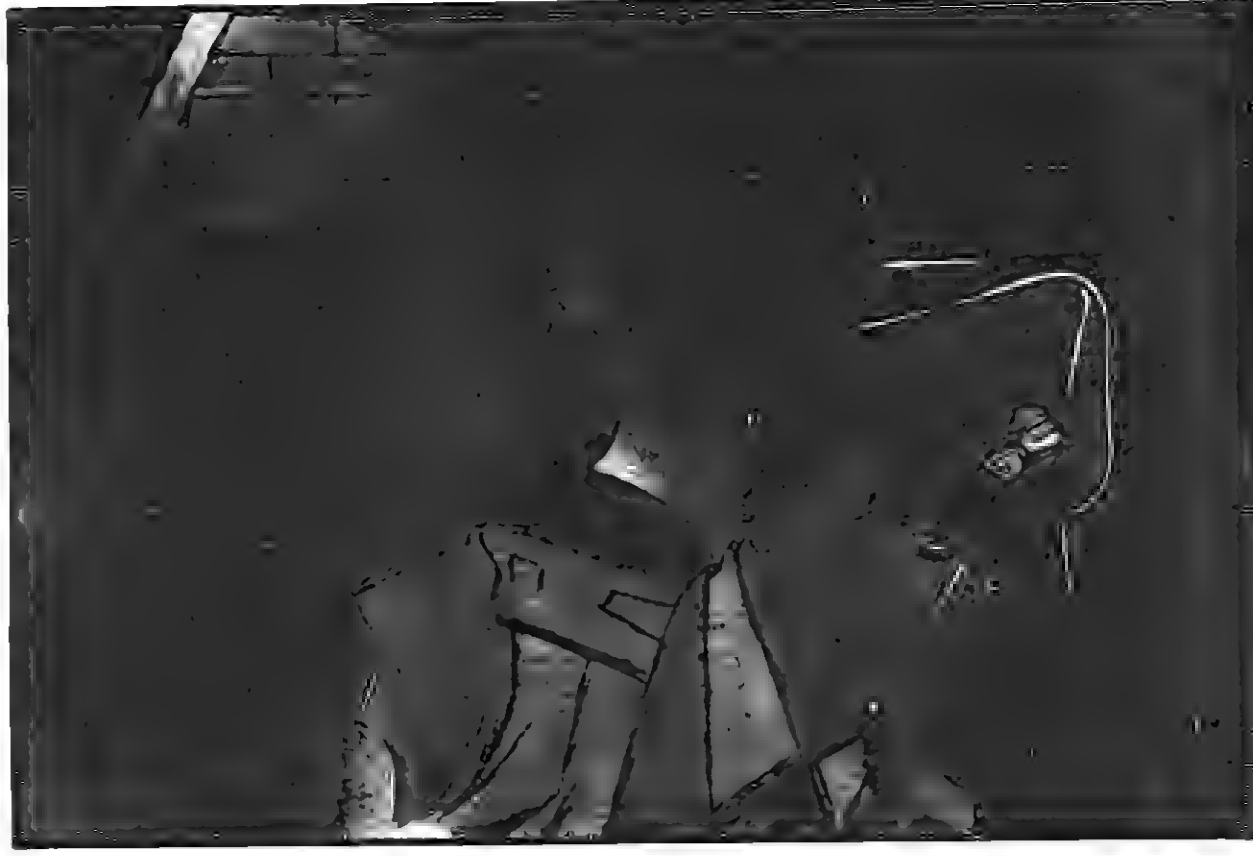
تفاصيل هذه المهمة المصعبة لم تكشف حتى الان
لما عمل هوريز في طهران وما هي حقيقة مهمته؟
في اليوم الاول من وصوله الى ايران، في مهمة المصاحبة
التي كانت خطر ان تعطيهم مصادرة لسان الجنرال
الاميركي. رؤساء الاسلحة الجوية والبحرية. وفي

في اواخر عام ١٩٧٩.. دولت الولايات المتحدة الجنرال
روبرت هوريز.. في مهمة مصاحبة الشاه.
الوضع الذي وجد على جهاز موكب الشاه.
وولم كل ما كتب عن مهمة هوريز.. اني استكشف ما
بمقابل اميركا وحصل منه احوال.. صورة في التاريخ، كان

طهران - ١٩٧٩
من موكب الشاه

الجنرال هوريز يكشف أسرار مهمته في طهران - ١٠ -

انفجار في رئاسة الأركان الإيرانية



الاسئلة.. ولذلك استأنفت هجومي، فقد كنت اريد في
الوصول الى شجرة من وراءه.. وان اتوصل الى يد على
السؤال الذي يلح على ذاكرتي منذ وصولي الى طهران،
هل تنسك هذه المجموعة خطة سوية للقيام بالثلاث
عسكري.. دون ان اعلم ان ذلك؟

واخيرا وجدت الجواب الذي كنت ابحث عنه وهو: ان
الجيش الإيراني في حالة يرثى لها.. وان المجموعة
لا تمتلك أية خطة.

ومع ذلك، فان سيرة طريقي للأسئلة على هذا الشكل
أدى الى نتائج ايجابية.. وقال الجنرال قريه باغي،

نحن، جميعا، ندرك خطورة الوضع، وينبغي ان
تتصرف، ويجب ان تبدأ اليوم، اذا كنت مستعدا للبدء.
وهكذا.. فان رئيس الأركان الإيراني عاهد لطفي
التبعة فوق اكتافي.. فالجنرالات الإيرانيون على

استعداد للبدء، اذا كنا على استعداد لاحضار خبرائنا
على الفور.. واذا حدث اي تأخير فان اليوم سوف يقع
علينا.. ومن حسن الحظ ان هذا الامر لم يكن يشكل
مشكلة بالنسبة لنا.. فقد كنت انا والجنرال هاست
نعرف بعض ينفي علينا ان نستعين، عندما نقرر
مساعدهم في التخطيط.. ولذلك قلت للجنرالات
الخسنة.

نحن على استعداد للقاء هذا المساء.. فلدينا.

وارسلنا موفدين من جانبنا الى الضباط الأميركيين في
طهران، كما ارسل الجنرالات الإيرانيون موفدين من
جانبهم الى الجيش، لجمع فريق العمل.. وبدأ لي اننا
تسكت في النهاية من احراز تقدم تجاه ما نرغب به،
ورأيتي الاحساس انه فور بدء التخطيط سنتكمن من
الاصكاح بمعظم المشاكل التي تعاني اليك منها.. وكان

من رأيي ان تبدأ بمناقشة ثلاثة قضايا هي: انتهاء
الاضرابات، وتعزيز العلاقات بين شايرو بختيار
والجيش، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع انهيار الحكومة
المدنية.. والبدل الوحيد الذي خطر لي في ذلك الحين
هو فرض الاحكام العرفية المشددة.. فقد هدأت
الجماعات في نوفمبر الماضي، عندما واجهت هذا
الاحتمال.. فلماذا لا تلجأ اليه الان؟ وسيتبين دور
المستشارين الأميركيين هو لتحديد المعلومات التفصيلية

اللزامة لتحقيق النجاح للاجراءات العسكرية. وهذا
يعني ضمان ان يكون المخططون الإيرانيون قد تعرفوا
على الشخصيات الرئيسية في المعارضة، وعرفوا مواقع
المشآت والمعدات الحيوية.. ولما اذا كان بالامكان
تجاوز هذه المواقع.. ومدى مناعة خطوط النفط
والطاقة.. وحجم القوة اللازمة لحمايتها.. وما هي
النسبة التي يمكن تحريكها قبل ان تصبح هذه المنشأة
او تلك غير صالحة للعمل، وما هي الامكانيات المتوفرة
للتصليح.

وبعد ان اعدنا هذه الترتيبات لاحضار المساء،
التقت المجموعة، وتطوع الجنرال قريه باغي بتزويدنا
لمعلومات جديدة، فقال:

ينبغي ان تعرفوا انني ناقشت قضية ضرورة
التخطيط مع رئيس الوزراء شايرو بختيار، فاقترح
تعيين مجلس لامن القومي.

وبالتطبع، فان بختيار لم يشر كيف يمكن ان تشكل
ايران مجلسا لامن القومي خلال ثلاثة ايام.. وعندما
سمع الجنرالات الإيرانيون هذا الكلام، وهم انفسهم
غير مطلعين على رأيي، بدأوا يراحون الانتقادات الى
بختيار، وقالوا انه يطرح الامور بشكل عشوائي ومض
قريه باغي يقول:

بختيار لم يتوكل في ذهني اي شك في انه يعلم ادارة
الحكومة.. وسيساعد بتسريع عملية الاقتصاد فور
المصادقة على حكومته.. وهو يعرف ان الرحلة ستكون
بطيئة وشاقة.. وطويلة وقد أكد له الشاه ان المصادقة
على حكومته ستتم خلال ايام.. وفي الوقت نفسه،
فانه سيخذ كل الخطوات اللازمة لادارة البلاد.

وفي هذه العلاقة الدقيقة بين الجيش والمدنيين تبدو
مسؤولية وزير الحربية جليلا جدا بحيث انه من
الصعب انتقاء الجنرال جام بقبول هذا المنصب فقد
اضطر شايرو بختيار للبحث عن شخص آخر.. وعندما
استلمت من الجنرالات عن اسم الشخص الذي
اختره بختيار لتعويض رفضه الاضاح عن اسمه..
واتن الجنرال توفانان اضطر فاضيا أثناء النقاش،
وقال انه سيستقيل.. فعملت ان وزير الحربية الجديد
أقل رتبة منه.. وقد اتممت بالصمت حتى نفس
تيفانان عن غيبه، وقلت له:

لقد تحدثت عن هذا الامر في السابق يا جنرال.. ولا
مانع ان تعلن عما يضايك بشكل علني.. ولكنني أمل
ان تهدأ بعد ذلك.. وتتصرف للعمل، فوافقتي على ذلك..
وعندما لمابعة النقاش.

وخلال الحوار، اعرب الجميع عن اعتقادهم ان
شايرو بختيار لن يتمكن من فعل الكثير.. فهو مجرد
«رجل مكتب وكريم»، لا يمتلك مساعدين ومساعي
المصادقة على حكومته لم تحزن اي تقدم.. والمعارضة
تستخدم القوة لمنع الناس من التوجه الى اعمالهم..

كيف يمكن ان ينجح في هذا الجو.. فلقد لهم انه ينبغي
عليهم دعمه.. في البداية.. واضفت ان كان الجيش
قوي.. وبالرغم من حدوث بعض الانشقاقات.. فان بنية
الجيش مازالت باقية.. وانا دعمت بختيار فانكم
ستتمكنون من ملء الشفرات التي يمكن ان تكشا..
صحح انه سيخضع الى ملء بعض الشفرات بواسطة
حكومته.. ولكنه يستطيع اختيار المساعدين،
واقناعهم بالتعاون معه، اذا وقررت انكم الحامية
اللزامة لهم.

واستمع الجميع الى باقشام كامل... مما انشأ
الامل في نفسي.. فقد كنت ابحث عن القيادة الحازمة
التي لوجه المسكر.. وتوقع هذه القيادة مهم جدا اذا
شئت احراز تقدم حقيقي.

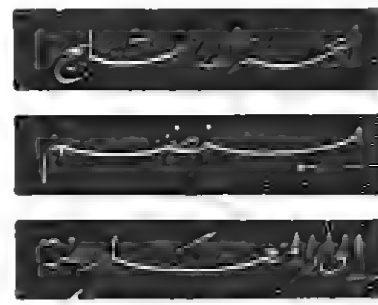
● وهل حدد لكم الشاه التاريخ الذي سيغادر طهران
به

وتطوع الجنرال ريبي بالاجابة فقال:
لقد تحدثت عن برنامج جديد لرحلته.. ولكن..
واقطعه الجنرال قريه باغي بالفارسية.. ما ذهبي الى
الاعتقاد ان الجنرال ريبي كان على وشك ان يحدد لي
التاريخ الذي سيغادر الشاه ايران به.. ولكن قريه باغي
طلب منه الصمت.. كما راودني الاحساس بان
الاشخاص المهمة يحرفون موعد رحيل الشاه، فقد
كانوا يريدون وكانهم يحملون العالم فوق كتافهم
ونجاة عاهد الجنرال ريبي الى الحديث.. وقال:

● لا بد لي.. لقد غرت اميركا سياستها.. والشاه
سيغادر.. والشاه نفسه يقول ان بختيار سيفشل
وذلك، ما هو البديل امامنا، عندما يغادر الشاه، سوى
ان نرحل.. او نقوم بانقلاب عسكري فلانجته بحد،

● من الافضل لكم ان تهدأوا.. فنحن نتحدث بامور
جديدة.. ان بلدكم بخطر.. كيف تتقوون بانقلاب
عسكري؟ هل لديكم الخطط الكاملة لتنفيذ هذا
الانقلاب؟ هل لديكم خطة.. لم تخبروني عنها؟ وهل
هناك شيء، لم اطلع عليه، من شأنه ان يساعدكم في
السيطرة على البلاد.. فما هي الخطة التي اعدتموها
لتسريع الامور، اذا دعاكم بختيار بشكل مفاجيء،
وتطلب منك تسريح الجماعات، او الكهرياء، او المنشآت
الخطيرة، او اي مجال آخر حيوي من الشاحية
الاقتصادية؟ كيف ستصرفون؟... ومن سيؤدكم؟

● وبنت الدهشة على وجوه الجميع.. تلك الدهشة
التي تظهر على وجوههم في كل مرة طرح فيها على هذه



الحظوظ الى مكتبه في الساعة الرابعة والتحت مساء..
وقال لي الجنرال قريه باغي ان الشاه عين قائدا جديدا
لل قوات البرية هو الجنرال بدراني.. وانه سيحضر
الاجتماع معنا.

وفي الساعة المحددة، وصلت الى رئاسة الأركان
الإيرانية برفقة الجنرال غاست.. ومنذ اللحظة الاولى
التي دخلنا فيها الى مكتب رئيس الأركان شعرت وكأنني
قد حررت بعضا صغيرا وكرا للديابري.. فقد هب الرجال
الخسنة لتحييتنا: قريه باغي، وتوفانان، وريبي،

وبدراني وحبيب الله (في معادلاتي الهاتفية التي
اجريتها مع وزير الدفاع هارولد براون كنت اطلق عليهم
لقب «مجموعة الخسنة»)، رغم ان الجنرال حميد
فجي مقدم، رئيس المصالح، كان يضم الى
اجتماعنا بين الحين والآخر.. مما دفعني ان اطلق
عليهم لقب «مجموعة الستة».. وكان واضحا من ملامح
الخبية التي تظهر على وجوههم انهم قرأوا الصحف..
وادركوا انهم سيقتلون القيادة القوية التي كان الشاه
يفرأها لهم.. ولذلك بدأوا يحيلون الى الاعتماد على
بعضهم البعض بدلا من اخذ زمام المبادرة.

وبعد الاستقبال الودي، انجزت المصاحبة في
وجوهنا وكان الجنرال ريبي هو اول المتحدثين.. فقد
لزم بالصحيحة في وجوهنا.. وقال:

● لا بد انكم قرأتم هذا الخبر.. ان سفيركم يحاول
الضغط على الشاه واجباره على مصادرة البلاد..
والصحف تقول انه مجر «مراسل» بشكل رغبة
الحكومة الأميركية ولقراواتها.. ولكننا نعلم جميعا انه
اساس البلاد.

● وحاولت ان اهدئ المخاوف، واطمئنهم حول عدم
اي تغيير في موقف الولايات المتحدة، ولكنهم
هلوني، وظلوني بظفي، بمثل اي شيء لتعدي
سار السياسة الأميركية.. وقلت لهم:

● انني لا اعرف مصدر هذا الخبر بالضبط.. ولم ابلغ
رسميا بحدث اي تغيير في موقف الولايات المتحدة
تجاه الأزمة الإيرانية.. والحكومة الأميركية كانت دائما
تؤمن ان قرار الشاه بمصادرة ايران يخص الشاه وحده..
وهو الذي يقرر ذلك.. واذا كانت واشنطن تضغط عليه
بهذا الاتجاه، فانه لا علم لدي على الاطلاق بهذه
الضغوط.

● وكنت لهم انني قررت مراقبة السفير ولهم سوليفان
في زيارة للشاه يوم غد.. وقلت:

● الزيارة مقروءة، وما لا شك فيه انني ساجعل على
المزيد من التفاصيل حول المعلومات الخاصة بمصادرة.
وهذه عندما علمت ان كل واحد منهم قابل الشاه
بشكل متكرر، في ذلك اليوم، وله رضى في وجه سيم
الكشف عن السبب الذي دفعه لزيارة الشاه باستثناء
القول انه تالفي الوضع معه بالتفصيل.. وسألت:

توليت اجتماع آخر مع الجنرالات الإيرانيين.. وكان
ينبغي علينا الانتظار قليلا لكي يذهب الكلي في الطرقات
وتصبح صالحة للمرور.. ولذلك وصلنا الى مبنى
الشرطة عند الضحى.. ولدي وصوفنا، سلمنا
سكرتير السطح نسخة من جريدة «طهران جورنال»..
وقد نشر خبرا رئيسيا بعنوان «تغير في سياسة
الولايات المتحدة» جاء فيه: «اعلان المسؤولين في
واشنطن ان الولايات المتحدة اجرت تغييرا في سياستها
وقررت ان تنصح الشاه بمغادرة طهران بشكل موقت..
واذا ان كبار المسؤولين في ايران يشعرون بالضيق بسبب

التدخل الأميركي في التبركي في الأزمة، وخصوصا بعد
وصول الجنرال روبرت هوريز، من القوات الجوية
الأميركية، الى طهران لمطالبة الجنرالات بدعم حكومة
بختيار.. وتقول المصادر المطلقة ان حبال الود بين
المسؤولين في القصر الاميراطوري والسفير الأميركي في
طهران ولهم سوليفان أصبحت مقطوعة.. وما يذكر ان
الولايات المتحدة تلح الى هذا التغيير في سياستها منذ
اسبوعين، ولكن هذه هي المرة الاولى الذي تعلمته بشكل
رسمي».

وزاد الطين بلة ان الصحف الإيرانية نشرت خبرا
مما انه ان الشاه يرضى ان تسيطر حكومة شايرو بختيار
ولا تتكمن من فرض سيطرتها على البلاد، بعد رحيله.
وشعرت باحساس عميق بالمسؤولية تجاه ذلك كله،
وشعرت وكان الكلي الذي هطل على ايران لولة امس،
والذي الى الخلق الخلق، كان هذه فقط هو مني من
مكافئة طهران.. ولكنني لم كنت انني ساقابل مجموعة
من الجنرالات ان يسرهم ان يسعروا الاخبار التي
سمعتها انا هذا الصباح.. وكنت وانما انهم سيصدقون
الاخبار (وخصوصا ما ينطق منها بتغير سياسة
الولايات المتحدة تجاه ايران) ان ان الإيرانيين يصدقون
كل ما يقرؤون.. ولذلك شعرت ان النجاش الذي حدثته
أصبح مهددا.. ومع ذلك فقد كنت أمل ان تؤدي هذه
التطورات الى دفعهم للعمل.

وفي الوقت نفسه، كان شايرو بختيار يعاني من
مشاكله الخاصة.. اذ انه لم يحزن اي تقدم في تشكيل
الحكومة.. فجلسات البرلمان الإيراني (المجلس) كانت
تتمشى دائما للتأجيل.. ولم يكن احد يعرف فيما اذا
كان الأشخاص الذين يصل بهم بختيار او الذين
اخترهم، سيوافقون به.. فقد كانت المعارضة تمارس
ضغطا شديدا عليهم.. وصلت الى حد التهديد
بقتلهم جميعا.

● واتصلت بالجنرال قريه باغي اسأل فيما اذا كان
باستعائتي مقابلة الجنرالات الإيرانيين بعد ظهر
اليوم.. وبحثت عندما قال لي انه كان يتوقع مكالمتي..
فقد علم الجنرالات ان سطري لكي سبب الكلي وريادة
الاحوال الجوية، وانهم يتوقعون لقاءتي.. وطلب مني

الثلاثاء ٩ يناير ١٩٧٩

فور وصولي الى مبنى السفارة الأميركية في طهران
اعلمت السفير ولهم سوليفان على حقيقة نشاطات هذا
اليوم، فقال لي:

● انني سعيد بالنجاح الذي حققته حتى الان، ولكنني
اعقد انه لا ينبغي عليك الاسراف في التكاليف.. فمراج
الشعب الإيراني قد يتغير بين يوم ويوم، والحرب
الذخيرة التي تفتتها المعارضة زخما.. لا تحسر
الزخم..

واتفقتا على انه بوجود الاذاعة وعودة الصحف الى
الصدور، بات في ميسور الإيرانيين الحصول على
المعلومات التي يريدونها يوما بيوم.

● وكان واضحا ان السفير ولهم سوليفان يرى ان اي
جهه ننذله لتعويض حكومة شايرو بختيار هو مجرد
مضيعة للوقت.. وبدا لي ان هذا الموقف غريب منه،
فالتعليقات التي وصلتنا من واشنطن تلقي بمنح كل
دعم وتأييد لحكومة بختيار.. وكان واضحا ان السفير
ولهم سوليفان لا يثق بالمسكرين.. ولم اكن اشركه انا
شخصيا الرأي في ذلك.

والخلاف بيني وبين سوليفان حول الموقف من
المسكرين ناجم من كوننا ننظر الى الامر من زوايا
مختلفة.. فقد تأملت انا شخصيا المسكرين الإيرانيين
وهم يعززون قدرتهم العسكرية خلال السنوات العشر
الماضية، من القاعدة الى القمة. والخبراء العسكريون
الأميركيون الذين عملوا وشايرو بختيار القوات المسلحة
الإيرانية خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية كانوا
يعملون تحت امرتي.. وخلال تلك الفترة قمت بعدة
زيارات الى طهران لتابعة نشاطاتهم، ونقله الوحدات..
وتقديري العام للقوات الإيرانية هو: انها تتنصع
بالانضباط وتدريبها جيد.. وقياسا الى القوات
الأميركية والبريغانية، فان هذه القوات تعاني من
قلة ضعف واحدة هي: انها لم تتدرب على حل
المشاكل بمبادرات فردية هذه القيادة متوفرة بوجود
الشاه.. بالرغم من ان هذا الوضع غير مقبول في
الاعراف الغربية فانه ليس غريبا.. فمنذ سنوات، ونحن
نتحدث عن القدرة العسكرية الفذة للقوات السوفيتية..
ومع ذلك فان هذه القوات كانت تعمل بالاسلوب نفسه..
الى ان بدأت بغير فلسفتها في التدريب في الشانين..
وهذا هو السبب الذي جعل لتسلسل القيادة لديهم
يؤدي لان تاتي الامور من اعلى مراكز السلطة.. وقال
الطيارون السوفيت الذين انشقوا الى الغرب انهم
لا يستطيعون بدء معركة جوية بسيطة بين طائرة
سوفيتية وطائرة مصرية دون اوامر على اعلى
المستويات.

● ولعله ليس من المقبول ان نتكهن بما يجول في افهام
الآخرين، عندما يقومون بعمل ما، او يصرحون بشيء..
وقد عانيت انا شخصيا من هذا الوضع، عندما اطلق
عشرات الكلاب العنان لخباياهم حول مهمتي في طهران،
وكانت النتيجة انهم جميعا، توصلوا الى استنتاجات
خاطئة في العديد من الحالات.. ولكنني لا استطع
لجاهل الفكرة التي تلح على ذهني من ان السفير
سوليفان، والعديد من الكتاب المرموقين الذين يمارسون
تقسي للقوات الإيرانية يقومون هذه القوات بمطاييس
غريبة بحتة.. وهذا غير صحيح في رأيي، فالقدرة
متوفرة لدى هذه القوات، اذا توفرت القيادة القوية،
وهذا هو السبب الذي دفعني للضغط على الجميع، على
امل ان تتطور هذه القيادة من جانب بختيار.. وازالت
حتى ان اعتقد انه لو اصدر اوامره للجيش بالتحرك..
فان الجيش سيتحرك بكفاءة تامة.. وحيث ان العلاقة
التي كانت تحكم مناقشاتي مع سوليفان هي الصراحة
الكاملة.. فقد ادركا نحن الاثنين، منذ اللحظات الاولى،
ان وجهات نظرتنا متعارضة.

● وابغيت السفير سوليفان انني سأغادر طهران في
الغد.. فحسب معلوماتي ان واشنطن كانت تريد مني
القاء عدة يومين او ثلاثة ايام، بما يعني لكي استقلت
نظر جنرالات الجيش، وابلغهم رسالة كارتر، واحصل
منهم على التزام بالبقاء في ايران (بعد رحيل الشاه)
ودعم رئيس الوزراء الجديد.. وقلت للسفير سوليفان:
● لقد اجبرت كل هذه الامور، رغم اني لم انجزها على
الشكل الذي اريده.. واذا بقيت في طهران فترة اطول،
فانهم قد يعتصمون علي.. بينما المخطط من ان يتفكروا
كيف يفلتون على أرجلهم بعد مغادرة الشاه. وواضح
انهم يبحثون عن شخص.. يحضون عليه، وينبغي ان
يتنكر هذا الوضع.

● وبعد ان راجع السفير سوليفان رسالتي التي
سارسلها الى الجنرال جونز، وافق عليها، كما وافق على
الاقتراحي بالسفر في الغد.. وارتدت الرسالة.. وعدت الى
المركز برفقة الجنرال غاست.

● وبعد عودتي بطرقة وجيزة، بدأ الكلي بنوم.. ولذلك
اشعلنا المدفأة، وجلسنا نتحدث.. وكنا نحس بالقلق
بانه اذا غادر الشاه ايران؟ فان جنرالات الجيش
سيحصلون مسؤولياتهم الكاملة.. وقد شعروا ان
بالحاجة لاعادة خطة للسيطرة على البلاد، بآية وسيلة
يختارونها.. اما لحسابهم الخاص او من اجل دعم
رئيس الوزراء شايرو بختيار.. وكان الاحساس براودنا
بانهم سيضعون بختيار.

● وعندما كانت صباحات (الله اكبر) تتلطف من حناجر
المتكاهرين ونملا الاجواء، وصدى اطلاق النار يملأ
المدن.. كانت هذه هي الافكار التي تتردد في ذهني..
وحدث انني اعرف مدى حاجة الجيش الى قائد.. فانهي
كنت ادعو الله ان يلهم السفير سوليفان التعاون مع
بختيار الاربعة ١٠ يناير ١٩٧٩.

● استمر هطول الثلج طوال ليل امس، وفي صباح هذا
اليوم كانت شوارع طهران مغطاة بطبقة سمكية من
الثلج تزيد سمكها عن ١٥ سنتيمترا.. واتصلت
بالجنرال استلمس عن امكانية سفرني الى شتولندارت..
وكنت قد علمت ان طائرة البس-٥ لا تصل الى مطار
طهران في ذلك اليوم، وذكر لي المسؤولون في مطار
مهراباد انه ليس هناك اي عامل لتكثيف المدرجات
من الثلج.. وان الطائرات لا تستطيع الهبوط في المطار
بسبب اضرار عمال المطار.

● ولربت الذهاب مع الجنرال غاست الى مبنى السفارة
الأميركية للتطالع على آخر الاخبار.. وقررت ان نحاول

بعد ٦٠ عاما من الانتخاب الفردي
المصريون ينتخبون ثاني برلمان بالقائمة

الانتخابات المصرية

بين القائمة النسبية

والتحالف

الوطني يرث أصوات ومقاعد لأحزاب التي تحصد لها مقعدا

بين عامي ١٩٢٤ و ١٩٨٧ انتخب المصريون ١٨ مجلسا نيابيا وهم على وشك ان ينتخبوا «البرلمان» يوم ٦ ابريل المقبل ١٠ برلمانات قبل الثورة ٩٠ برلمانات بعدها.

بعد ٦٠ عاما بالتام والكمال من الانتخاب الفردي .. عدلت مصر عنه الى نظام الانتخاب بالقائمة: الحزبية النسبية المشروطة التي تنتخب على اساس «برلمان ٨٤» والتي سينتخب على اساسها «برلمان ٨٧».

ولكن من النظام الفردي ونظام القائمة انصاره ومعارضه.

الحزب الوطني الحاكم متمسك بنظام القائمة الحزبية المشروطة، لأنه يتيح له ان يلعب اللعبة الديمقراطية والنيابية طبقا للقواعد والشروط التي وضعها هو، حتى بعد ان ادخل تعديلا على قانون الانتخابات يعطي من اسماهم بالمستقلين الحق في الترشيح لـ ٤٨ مقعدا بمعدل مقعد واحد في كل دائرة.

وأحزاب المعارضة تخوض الانتخابات مرعبة بعد ان فشلت في اتخاذ قرار بمقاطعتها ثم بعد ان فشلت مرة ثانية في الاتفاق على قائمة موحدة لتحالف المعارضة فنادا يقولون والمعارضون لنظام الانتخاب المصري ؟ وكيف تبدو ابعاد الحركة الانتخابية المحتملة في مصر الآن ؟ وما هي النتائج المحتملة للانتخابات ؟

مؤيدو النظام الجديد - الانتخابات بالقائمة - يؤكدون ان الانتخابات الفردي ظل عرضة للانتقادات والتحققات على مدى اكثر من نصف قرن من الزمن. لأنه يفرض جميع اطراف اللعبة الانتخابية: الناخبين، النواب، والحكومة والبرلمان؛ نفس الناخب لأنه يجعل صوته يتجه الى المرشح الذي يؤدي له الخدمات - محبة بصرف النظر عن ذلته او كفاءته - في مناقشة قضايا الوطن والمواطن.

ويشعر المرشح والناخب لأنه يجعله اسير المطالب الشخصية لنخبته والقضايا الاقليمية، ويشعر الحكومة لأنها تضطر الى الاستجابة لطلبات النواب واستثناءاتهم ويضرب البرلمان لأنه يكون مكونا من نواب غير متمرسين في العمل النيابي.

ورغم ان كل هذه الانتقادات لا يمكن التسليم بها، على اطلاقها، الا ان نظام الانتخاب بالقائمة النسبية يمثل هو الآخر هدفا سهلا للانتقاد الذي يصل الى حد الطعن في عدم دستوريتها وعدم عدالتها، لأنه ببساطة لا يحترم صوت الناخب ولا حق المرشح المستقل في خوض الحركة في ظل منافسة متنافسة مع مرشحي الاحزاب، ويعطي للحزب الكبير الحاكم مقاعد لم تكن من حقه، ويعطي احزاب المعارضة الصغيرة ثمر من تحت «مقصلة الـ ٨٤».

من اسواق الجمع الانتخابي القومي - مجموع الاصوات على المستوى القومي - ثم يستفيد من كسور المقاعد التي تختلف عن جزيرة الانتخابات.

يقول المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة داخل البرلمان المصري الأخير وعضو حزب الوفد:

● ان جداول الناخبين المصريين لا تضم اكثر من ١٤,٣ مليون ناخب من بين حوالي ٢٧ مليون مواطن في سن الانتخابية. ومعنى هذا ان المجتمع الانتخابي لا يمثل اكثر من ٥٤٪ من مجموع المواطنين اصحاب الحق في اداء الرأي. ليس هذا فقط ولكن نسبة الحضور وابداء الرأي والتصويت لا تتعدى ٤٠٪ في مدن مصر و٦٠٪ في الريف من هذه «الـ ٥٤٪» ومعنى هذا ايضا ان معامل التمثيل النيابي لا يتعدى في حقيقته ٢٠٪ بل ان بعض الدوائر - محرومة بالاستكديرة مثلا - لم تتمتع نسبة التصويت فيها بأسلوب انتخابات القوائم. ومن جانب آخر فان قانون الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة يتضمن اكثر من مغالطة ويعتبر خطوة هائلة للخلف قياسا على التجربة البرلمانية في مصر قبل وبعد الثورة ومن هذه المغالطات التي يضاهيها القانون على سبيل المثال كما يقول الدكتور سليمان الطحاوي استاذ القانون الدستوري بجامعة عين شمس:

● ان القاعدة التي قام عليها القانون - القائمة الحزبية النسبية المشروطة - جمعت بين التناقضات فهي من جانب تجاهلت العلاقة الخاصة التي تربط الناخب بدائرة الانتخابية لان القائمة الخاصة اكثر من مرشح وتشمل في معظم الاحوال محافظة كاملة ومن جانب آخر فانه لا يحق لغير اعضاء الاحزاب المعترف بها ان يترشحوا للانتخابات! وحتى بعد تحرر الحكومة من حكم متوقع للحكومة الدستورية العليا بعدم دستورية الحقوق السياسية وبعد تعديل القانون بانضمام ٤٨ مقعدا للمستقلين - ولو من حيث الشكل - الا ان الحكومة كانت اول من انتهك روح هذا القانون بترشيح وزراء اعضاء في الحكومة والحزب الحاكم في مقاعد «المستقلين» ثم تلا ذلك قاعدة الاحزاب، في حين ان المرشح المستقل سوف يجد نفسه مضطرا الى ضرورة المرور على عاصمة المحافظة وعواصم مراكز المحافظة وعدد لا يقل في المتوسط عن ٢٠٠ قرية رئيسية والف عزة ونسب لكي يقدم نفسه لناخبيه في مواجهة الوزراء وقادة الاحزاب الذين رشحوا أنفسهم - او رشحتهم احزابهم - في مقاعد المستقلين.

● وهكذا فان القانون يكون قد ميز بين المصريين المستقلين الحقيقيين من جانب والحزبيين من جانب آخر ثم يأتي القانون لكي يميز مرة اخرى بين «الحزب الحاكم» وغيره من احزاب المعارضة وبين احزاب المعارضة الكبيرة - «دسبر» والاحزاب الصغيرة، حين يشترط القانون ان يحصل أي

حزب على ٨٤ على الأقل من مجموع اصوات الناخبين المصريين على المستوى القومي حتى يحق له دخول البرلمان حتى ولو كان قد حصل على ٩٠٪ من اصوات دائرة ما او عدة دوائر!

● ليس هذا فقط. وانما يعود القانون ليميز بين الحزب الحاكم والاحزاب التي نجت من «مقصلة الـ ٨٤» وتضكت من دخول البرلمان فيعطى للحزب الكبير الحق في الامتيازات التالية:

● ان يحصل على المقاعد التي كانت يجب ان تؤول الى الاحزاب الصغيرة التي حصرتها مقصلة الـ ٨٤ وهكذا يرث الحزب الحاكم مثل هذه الاحزاب التي ربما تكون قد حصلت على عدد من الاصوات يعادل ٨٨٪ فيما عدا صوتا واحدا!

● ومعنى هذا ان القانون يعكس اتجاه صوت الناخب فهو لا يكتفي - اعني القانون - بحرمان الناخب من الناخب الذي حاز ثقته ولكنه يذهب الى حد الزيادة بيري الناخب والتكافؤ به في إعطاء اصوات الناخبين للحزب الذين لا ينتخبوا قائمته اصلا! كما ان القائمة تحمل سلعة رديئة على سلعة جديدة وعلى الناخب ان يقيها كلها او يرفضها كلها!

● كان الحزب الحاكم بموجب القانون - قبل تعديله - يحصل على مقاعد المرة الثلاثين وهو الآن وفي ظل القانون يحصل على مقاعد المرة الثلاثين وهو الآن وفي ظل القانون الاقل من المقاعد الفردي - مقاعد المستقلين - الـ ٤٨ كما يحصل الحزب الحاكم على مقاعد المحافظين الثانية - مطروح والبحر الاحمر والوادي الجديد وسياء الجنوبية وسياء الشمالية - وهي محافظات معظم سكانها من موظفي الحكومة وعامل شركاتها.

● وللحزب الحاكم - بعد كل ذلك - الحق في ان يحصل وحده على اشد الحركة الانتخابية من كسور المقاعد التي يتم تصحيحها الى «مقاعد سليمة» لحسابه الخاص! ● ان القانون يتجاهل بعدا آخر في التمثيل النيابي وهو التوزيع الجغرافي والسكاني المتوازن بحيث يكون لكل منطقة ولكل مجموعة من السكان ولكل طائفة من يمثلها داخل البرلمان.

● واخيرا فان سياسة «توسيع المجلس» التي اتبعها السادات لتكويب «كل معارضة» تعززها الانتخابات - مهما كان حجمها ضئيلا - في بحر الاغلبية فعندما دخل برلماني ٧٦ و٧٩ عدد من النواب المعارضين اضاف ٣٠ مقعدا للمرأة مقابل ١٣ نائبا معارضا واخيرا فعندما ألغيت مقاعد المرأة فقد اضيفت ٤٨ مقعدا للمستقلين.

● وكما ان قانون الانتخابات القائمة النسبية الحزبية المشروطة ما زال يميز في مباشرة الحقوق السياسية بين غالبية المصريين في سن الرشد السياسي - ١٨ - والذين يصل عددهم الى حوالي ٢٧ مليون وبين اعضاء الاحزاب الذين لا يتجاوز عددهم مليون ونصف المليون مصري.

● ان اجمالي المقدين في جداول الانتخابات يصل الآن الى ١٤ مليوناً و٣٨٨ ألفاً و٢٢٥ نائبا لا يمثلون اكثر من ٥٤٪ من المواطنين المصريين في سن الانتخاب - ١٨ سنة فأكثر - والذين يقدر عددهم طبقا لآخر تعداد للسكان

الموت دون القائمة

الانتخاب الفردي

يفسد الجميع

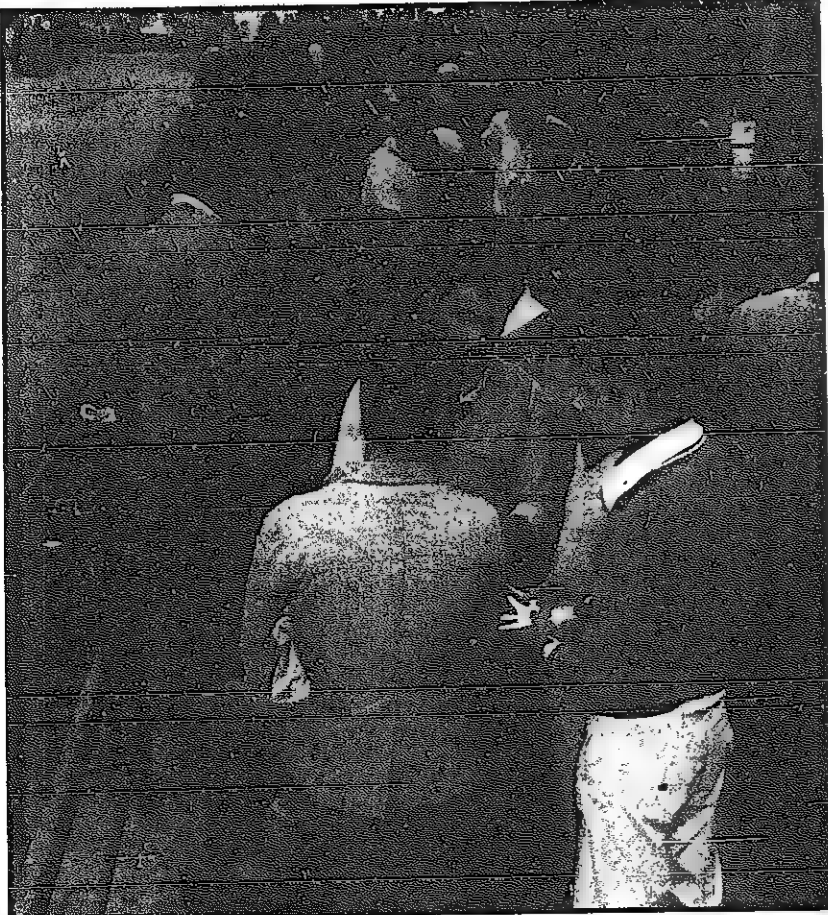
المسكار صول

القائمة تحل

الجميع بالري

وتجاهل حرية الناخب

● الانتخابات حيث الجميع هذه الأيام



الانتخابية التي تشمل محافظة بأسرها في بعض الاحوال قد جعل فرصة المستقلين قد تكون معدومة ان لم تكن مستحيلة تماما.

وبينما لم يزد عدد المرشحين على قوائم الاحزاب على ١٥٠٠ مرشح يتنافسون على ٤٠٠ مقعد طبقا لنظام القائمة الحزبية النسبية المشروطة فقد كان هناك ٢٣٠٠ مرشحا يتنافسون على ٤٨ مقعدا لن اسماهم القانون «المستقلين» ومن بينهم وزراء بالحزب الحاكم وقادة احزاب ومرشحون من «الباطن» يتمتعون بتأييد ومباركة الاحزاب.

ويؤكد المراقبون ان الحزب الوطني الحاكم سوف يفوز بحوالي ٣٥٠ مقعدا على الأقل من مقاعد القوائم - ٤٠٠ مقعد - وعلى ٤٥ مقعدا من ٤٨ مقعدا للمستقلين وان يحصل حزب الوفد - الذي انشق عنه الاخوان المسلمون حلفاؤه في انتخابات «برلمان ٨٤» - على ٢٠ مقعدا بينما تحصل قائمة تحالف حزبي العمل والاحرار والاخوان على ما يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ مقعدا.

● ● ●

واستعدادا للانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم ٦ ابريل المقبل لتشكل البرلمان المصري رقم «١٩» فقد تقدم للترشيح ثلاثة الاف و٨٩٨ مرشحا من بينهم ١٥٠٠ مرشح تضمهم قوائم الاحزاب الوطني الحاكم، والوفد الجديد القديم، وتحالف العمل والاحرار والاخوان المسلمين، والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي. ومن الممارقات المثيرة للدهشة ان حكومة الحزب الوطني الحاكم التي عدلت قانون الانتخابات التي تجري على اساسه الانتخابات المقبلة بعد الغاء المقاعد المخصصة للمرأة - ٣٠ مقعدا - وازادة ٤٨ مقعدا «للمستقلين» لم تجد حرجا في ترشيح «وزراء حكومة الحزب» في مقاعد المستقلين ولم تكف بتقديم مرشحين «من الباطن» يتمتعون بتأييدها حتى لا تترك فرصة لاحزاب المعارضة في استقطاب هؤلاء النواب المستقلين اذا ما اتحت لهم فرصة المنافسة المكافئة لدخول البرلمان.

● ● ●

ماذا يعني هذا ؟ يرى المراقبون انه يعني ان هناك كيارا كبيرا يمتلكه ٢٣٠٠ مرشح على المقاعد المستقلة، لم يجدوا في انفسهم الرغبة في الانضمام للاحزاب في مواجهة ٤٨ مرشحا «حزبيا مستقلا» بمعدل ٥٠ مرشح لكل مقعد بينما يخوض الانتخابات على مقاعد القوائم ١٥٠٠ مرشح كل مرشح يتنافسون على ٤٠٠ مقعد بمعدل ٤ مرشحين لكل مقعد حيث تقدم الحزب الوطني بقوائم مرشحيه لجميع الدوائر - ٤٨ دائرة - والوفد في ٤٦ دائرة وتحالف العمل والاحرار والاخوان في ٤٧ دائرة والتجمع الوطني في ٤٦ دائرة وحزب الامة في ١٧ دائرة كيف يمكن حل لغز الانتخابات بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة ؟

واذا افترضنا ان عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في دائرة من الدوائر الانتخابية قد بلغ ١٠٠ ألف صوت وتخوض الانتخابات ستة احزاب وكان عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة ١٠ مقعد فانه اذا ما حصل الحزب الاول على ٣٠ ألف صوت في الدائرة لكنه لم يحقق نسبة ٨٪ على مستوى الجمهورية وحصل الحزب الثاني



● زعماء المعارضة في مهرجان انتخابي

● ● ●

وظل مطبقا في مصر بين عامي ٢٤ و ١٩٨٤ على مدى ستين عاما تعرض للنقد منذ بدايته وفي عام ١٩٢٧ تركزت الحملة ضد نظام الانتخاب الفردي على انشاء الدوائر الانتخابية والبرلمان فضلا عن عيوب الحزب والاحزاب. ● ● ● في عام ١٩٤٩ وجه فقهاء القانون الدستوري المصري صيري لقيه انتقادات عنيفة الى نظام الانتخاب الفردي وطالب بالاذ بنظام الانتخاب بالقائمة مع التمثيل النيابي النسبي وكان في مقدمة هذه الانتقادات سلبية الناخبين حيث كان نسبة الاصوات التي مثلتها المجالس النيابية اعمام ٢٦ و٢٩ و٣٦ و٣٩ و٤٢ و٤٧ و٤٩ هي ٤٤٪ ٢٢٪ و ٢٧٪ و ٢٧٪ و ٢٧٪ و ٢٧٪ و ٢٧٪ على التوالي نتيجة تخلف نسبة تتراوح بين ٢٦٪ و ٤١٪ على الناخبين عن المشاركة في عمليات التصويت وهكذا يتركز النقد المشترك للتجربة النيابية سواء كانت بالقائمة او بالانتخاب الفردي فيما يلي:

□ □ □ ان جداول الانتخابات لا تضم كل افراد المجتمع الانتخابي من هم في سن الانتخاب ولا يمثل في بلد وصل تعداد سكانه الى اكثر من ٥٠ مليون نسمة ان يكون عدد الناخبين ١٤,٣ مليون فقط.

□ □ □ ان قاهرة اجماع الناخبين المقدين - الـ ١٤ مليون - ٢٨ مليون مواطن - تأتي لكي تخلف حجم المجتمع الانتخابي الفعلي من ٥٤٪ الى حوالي ٢٠٪.

□ □ □ التلاعب في الانتخابات في ظل القائمة النسبية الحزبية المشروطة بان يحصل الحزب على ٨٨٪ من مجموع اصوات الناخبين على المستوى القومي يقتضي على مبدأ «حرية الناخب بل انه يتبادى في الكفاية بالناخب لك يختار له النائب الذي يرضه بدلا من النائب الذي اعطاه صوته عندما ينص القانون على ان «يرث» الحزب الحاكم اصوات ومقاعد الاحزاب التي حصلت عليها مقصلة الـ ٨٨ حتى وان كانت قد حصلت على ٩٠٪ من الاصوات في دائرة او عدة دوائر.

□ □ □ لكن احدا لا يقل من عراقة التجربة الاملاية في مصر على مدى الـ ٦٠ عاما الاخيرة كيف تبدو ان ابعاد وستغيرات «برلمان ٨٧» او البرلمان المصري التاسع عشر ؟ وهي ثاني برلمان مصري ينتخب بالقائمة ؟ وماذا يتوقع الخبراء من نتائج الحركة الانتخابية ؟

● ● ● رغم ان قرار حل مجلس الشعب المصري كان مطالحة لجميع الاطراف: الحزب الوطني الحاكم، واحزاب المعارضة، والبرلمان والحكومة، ورغم ان الهدف الاول من وراء حل المجلس كان قطع الطريق على حكم متوقع للمحكمة الدستورية العليا بدعم دستورية قانون الانتخابات الذي يحرم المستقلين من حق الترشيح.. الا ان المفاجأة والمشاركة الكبرى كانت ان تعديل قانون الانتخابات قد «ملح ومنع» في آن واحد. منع من حيث النص للمستقلين حق الترشيح لـ ٤٨ مقعدا فرديا بمعدل مقعد لكل دائرة انتخابية ومنع من حيث الواقع هؤلاء المستقلين فرصة المنافسة المكافئة عندما رفع الحزب الوطني الحاكم وزراءه المقاعد «للمستقلين» وتكتمت بقية الاحزاب، وهكذا فان شيئا لم يتغير فضلا عن الساع الدائرة

● ● ● من جانب اخر يرى بعض الخبراء واساتذة القانون الدستوري انه اذا كانت هناك تحفظات على نظام الانتخابات بالقائمة فان هناك ايضا انتقادات يمكن توجيهها الى نظام الانتخاب الفردي وان كانت ذات مغالطات اقل ومن هذه الانتقادات على سبيل المثال ما يلي:

● ● ● ان نظام الانتخاب الفردي الذي جاء به دستور ٢٣

زعماء الأحزاب يتحدون عن مستقبل الحياة الحزبية في مصر

الرأي الآخر غائب.. والأحزاب موجودة.. في الصحف

لعمامة العربية السابقة: الدعوة لقيام الديمقراطية بالممارسة السلمية تتطلب وجود حياة حزبية، والحياة الحزبية تخلق نوعا من التمدد على الممارسة الديمقراطية سواء بالنسبة للحاكم أو للشعب، ويجب أن يكون لكل حزب برنامج معين يجذب الجمهور إليه، وهذا عمل ديمقراطي ناجح في حد ذاته وليست المسألة اتجاهات واسماء... ومسألة أن نقول أنه يجب أن تكون الممارسة الحزبية في الإطار السليم مسألة نسبية، فما يعتبره شخص ما أطرا سليما، يعتبره آخر غير سليم.. فمثلا كلمة الليبرالية في انكسار تمنى عند الاميركيين نوعا من الشيوعية.. فالمسألة نسبية حسب كل مجتمع... وطالما أن الممارسة الحزبية تتم في إطار القانون، فإن ذلك يعني أنها في الإطار السليم، فلا يأتي حزب وينادي بقلب نظام الحكم والا خرج عن إطار الشرعية.

في المستقبل البعيد أرى الممارسة الديمقراطية تحتاج إلى أجيال.. بمعنى تعدد الأحزاب، وهذا الموضوع الأخير لا حدود له، ولا يقيد بقانون، ويجب أن يترك للشعب نفسه حسب حاجاته، ورويته...

وقال أحمد الصباحي رئيس حزب الأمة: أن مستقبل الحياة الحزبية في مصر يتوقف على موقف رئيس الجمهورية ورغبته في استمرار الحياة الحزبية وتمييع الديمقراطية في مصر.

والحزب الوطني لا يستطيع هذه الأيام أن يسمح بأحزاب جديدة لكل من الإخوان المسلمين والناصريين والشويعيين والمتطرفين فهو ليس مستعدا لفتح جبهات جديدة تناوئه وتعمل على دمه وعرقلة مسيرته وتعطيل النشاط وبالتالي إبعاده عن الحكم.

وقال جمال ربيع: رئيس حزب مصر: الحياة الحزبية بدأت عام ١٩٧٥ عندما تولى الرئيس السادات أن يدفع بالحياة الحزبية إلى الحياة السياسية خروجاً من نظام الحزب الواحد.

وهذه المرحلة من وجهة نظري يجب أن تدرس دراسة مستفيضة وسوف تلاحظ تردد الرئيس السادات في هذه التجربة ولو قدر للسادات أن يتراجع عنها فلن فعل، والردود ظهر في أنه شكل منبر وكان التغيير غريبا ثم حدد هذه المخاطر في ما أسماه البين والوسط واليسار - وهو ما نرفضه نحن - والمخاطر كما هو معروف هي (مصر، والتقدم الأحرار).

ثم صنع الأحزاب برادته وهنا نقف وقفة فالخزب يقوم ابن بأداة الحكم وهذه «مسيبة» فما أن تكون هناك أحزاب ألا تكون.

ومشكلة مصر في حقيقتها في الحاكم وهي مشكلة ممتدة عبر التاريخ من أيام مينا وإلى الآن «المشكلة المزمنة هي أن الحاكم فرد فإذا جاء حكم عادل واندهرت وإذا جاء حاكم مستبد ذلت مصر.

ثم أجريت الانتخابات والتناقض الغريب أنها كانت أزه انتخابات في تاريخ مصر قبل وبعد الثورة وأنا شاهد على ذلك. وحصل تنظيم مصر على أغلبية ساحقة (٣٢٠ مقعد) وذلك أن الشعب تعود أن يدور في فلك الحاكم فالأغلبية التي حصل عليها رغم زهامة الانتخابات مرجعها اتجاه الناس إلى قبضة الحاكم المضحكة التي أوتاهم ومضاهجهم حتى الناس.

وبدأت الممارسة بتحويل المناظر إلى أحزاب ولأن الفكر وراء التجربة كان متراجعا في تمسكه بغريته ورغبته في السيطرة والتسلط ومن خوفه من ضيق الناس الذي كان بدأ يؤتي ثماره المادية لنظام الحكم الواحد... عمل قانون الأحزاب جعلها لا تتحرك خارجة. والقانون كان يقول ٢٠ نأب عن عشرة في كل.

ومن ضمن المواد المضحكة أن القانون الأول كان يقول أنه عند التقدم لانشاء حزب تخضع لجنة شؤون الأحزاب فإذا مر شهر واحد ولم تخضع اللجنة لا تقبل أو الرضا عن هذا الحزب قائما. ولكن الرئيس السادات لم يجد هذه المادة «مضبوطة» فعدلت أن إذا لم ترد لجنة شؤون الأحزاب خلال ثلاثة أشهر - وليس شهرا - بعد هذا رفضا!! وأنا اسمي هذا القانون قانون عرقلة قيام الأحزاب.. إضافة إلى مجموعة أخرى من القوانين القائمة مرة معلقة.. وأخرى نسبية.. ثم نسبة ٨/٨٠ «الشاذي» «ووالا» واصبحت المسألة غاية وهذا لا يمكن أن يكون قاعدة لقيام مجتمع سليم أو حياة حزبية سليمة.

والدستور يقول أن كل مواطن له الحق في إقامة حزب سياسي والدستور هو أب القوانين.

والحياة الحزبية في مصر لا واقع لها ولا مستقبل لها مادام الفكر المسيطر في إدارة شؤون البلاد هو فكر فرد واحد ولهذا عندما سألني أحد الصحفيين كم عدد سكان مصر؟ أجيبه أن تعداد مصر ثابت من عهد مينا إلى اليوم وهو فرد واحد: توجهات السيد الرئيس ورغباته.

وقال المستشار المدراء العفاني نائب رئيس حزب العمل السابق: يوجد فعلا في مصر الآن تعدد حزبي متميز في البرامج والأهداف وإن لم يكن هذا التمييز طابع الأحزاب المصرية كلها ولكنه موجود في ثلاثة أحزاب على الأقل من بين ستة أحزاب وهذه أول قواعد الحياة الحزبية الناجحة.

وبقيت مسألة الممارسة الفعلية في طرح القضايا على الجماهير واستقطاب التأييد الجماهيري لها فالثبات أن هناك مواقف تحول دون أن تتمكن الأحزاب من طرح رؤيتها الفكرية على القواعد الشعبية وهذه المواقف تحول دون أن يعود إلى الأحزاب ذاتها لاقتضاها إلى الكوادر الحزبية النشطة واعتمادها على بعض القيادات التي تكتفي بتزويد الشعارات ولا تجد الموصل الجيد للجماهير.

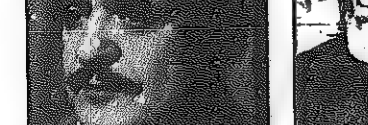
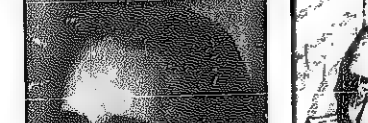
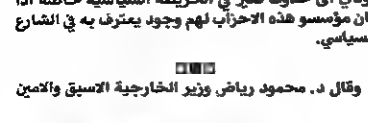
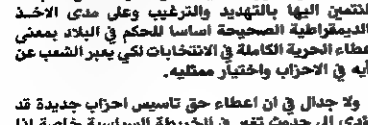
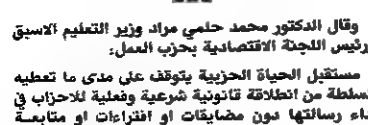
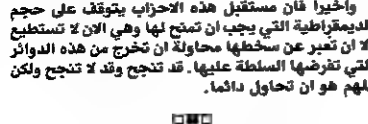
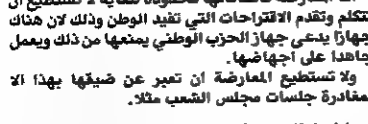
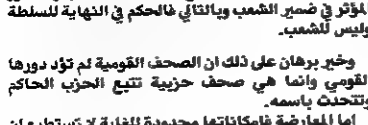
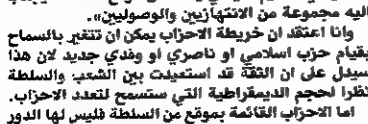
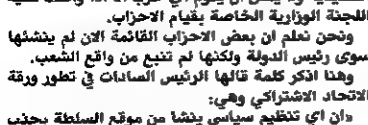
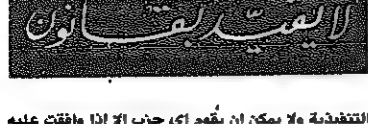
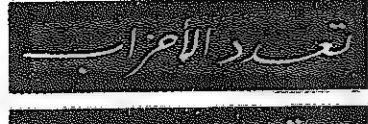
أما العامل الثاني فهو يعود إلى احتكار الحزب الوطني لوسائل الإعلام القومية من إذاعة وتلفزيون بحيث لا يجد المواطن المصري رأيا مسموعا ولا رأي إلا رأي الحزب الحاكم ويقتل من تأثير هذا الجانب السليم وجو صحبة لكل حزب كتبت مانتاد دون رقابة ولكن انتشار هذه الصحف الحزبية ما زال محدودا بالنسبة للصحف القومية. هذا هو واقع الحياة الحزبية أما مستقبلها فهو مهرون بالتعلق على هذا الواقع بأن تستطيع الأحزاب الانتقال من درجة الشعارات إلى المرحلة تربية الكوادر التي تنقل فكر الحزب إلى القرية والمصنع بحيث يصبح أعضاء الحزب من الجماهير منفيين حقيقيين لبرنامج الحزب وذلك توجد الحياة الممتدة من القمة إلى القاعدة.

والدلالة الآن هل هناك تيارات سياسية في الشارع المصري لا تجد أحزابا تعبر عنها وإلاجابة نعم هناك تيارات سياسية لا تجد في برامج الأحزاب المطروحة ما يعبر عنها تعبيرا دقيقا مثل التيار الناصري والتمار الإسلامي لا الناصري له تواجد فعلي في الشارع السياسي وهو لا تصورات الخاصة عند حلول المشاكل سواء في النطاق الخارجي أو الداخلي.

وهي حلول تختلف عن ممارسات الحزب الحاكم وعن أفكار الأحزاب المعارضة وما زال الحزب الاشتراكي الناصري تحت التأسيس ومعنى هذا أن هناك قطاعا من الجماهير لا يجد القناة الحزبية التي تستوعبه... ولا شك أن اكتمال التجربة الديمقراطية رهن بحل هذه المشكلة أن تستطيع الأحزاب القائمة تطوير وتعريف مبادئها بحيث تحتوي التيارات الموجودة خارج الأحزاب وأما أن تسمح للسلطة بإقامة أحزاب أخرى وما لم يتم ذلك فستفك الديمقراطية منقوطة من حوت تصويرها في مجموع المواطنين المصريين.



● محمود رياض



بعد خمس سنوات ونصف من تسلل الرئيس مبارك السلطة وزيادة المساحة الديمقراطية التي تتحرك فيها القوى السياسية المصرية وبعد تعديل قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة وإتاحة الفرصة للمستقلين للتقدم لانتخابات مجلس الشعب.

كيف يبدو مستقبل العمل السياسي في مصر وماذا لو اتبحت الفرصة لكل القوى السياسية ومنها الناصرية في تشكيل أحزاب.

يقول د. رفعت السعيد: نائب رئيس حزب التجمع: لا اعتقد أن للحياة الحزبية في مصر أي مستقبل ما لم تغير السلطة من تقويتها للامور.. فالخزب الحاكم يتصور أن السماح بقيام أحزاب معارضة هو مئة أو مئة من جانبه ولذلك فإنه لن يستقيم الحال وستفك الأحزاب جميعا هاشية التائي.

نقطة ثانية: هو أن قانون قيام الأحزاب يعطي لجنة سماة الحق في التصريح بقيام أحزاب جديدة.. ولست اعتقد أن ذلك أي قدر من الاستقامة.. ذلك أن هذه اللجنة تمتلك السلطة لمنع قيام أحزاب موجودة بالفعل في الساحة ومؤثرة وفعالة.. ولا يمكن إنكار وجودها.

هناك مثلا ثلاث قوى تعمل على الساحة السياسية المصرية ولا يمكن أحد وجودها بينما تنكر لجنة الأحزاب حقها. هذه القوى هي «الناصريون» و«الشويعيون» و«الأخوان المسلمون» بينما تسمح لجنة الأحزاب «للخ» «الصباحي» بتكوين حزب الأمة واسما تنكر على الصباحي حقه هذا.. ولتكتنا تنكر على اللجنة وجودها ونظامها بالغائها والغاء أي قيد على قيام أي حزب تاركين للشعب وحده الحق في المفاضلة.

النقطة الثالثة: هي القيود المفروضة على نشاط الأحزاب. فمن حزب شرعي ولنا وجودنا السياسي والجماهيري ومع ذلك فنحن ممنوعون من الاجتماع خارج المقر ومن تشكيل المسيرات أي من حقنا في التغيير المبرع من وجهات نظرا أو التحول من أدارة معارضة بالقول إلى أدارة معارضة بالضغط.

ولست اعتقد أن تغييرات سياسية سوف تلغ في الخريطة السياسية.

وقال ياسين سراج الدين، عضو مجلس الشعب ونائب رئيس حزب الوفد وزعيم المعارضة الوفدية: تصوري لمستقبل الحياة الحزبية في مصر هو أنها ستزدهر لأن المعارضة الموجودة تزداد قوة يوما بعد يوم وحزب الأغلبية الموجود في الحكم سيتهدد وبالتدريج على التخلي عن فكره الذي ظل أسيرا له سنوات طويلة.. كما أن دخول أحزاب جديدة إلى الساحة السياسية سيجني هذا الاندثار الزيادة التمددية الحزبية ولتتطبع هذه التيارات الفكرية، وزيادة عدد الصحف القومية وما سيظهر منها بالمستقبل القريب.

وسوف تغير الخريطة الحزبية بعد السماح للأخوان المسلمين والناصرين بإنشاء حزبيهما وسيقتار العديد من الأحزاب بالنشاق بعض أعضائه لهذهين الحزبين لانها ما واقع الأمر موجودان في الأحزاب القائمة موقتا حتى تستحق الفرصة لهما لتشكيل حزبيهما الخاصين، وإن كنت أرى أن حزب الوفد سيكون أقل هذه الأحزاب تأثيرا.

وقال مصطفى مشهور: نائب المرشد العام للأخوان المسلمين: يجب أن تكون الأحزاب السياسية في العين الساهرة على مصلحة البلد والوطن ويجب أيضا أن تميز بكل ما يجري على الساحة من أمور وحدثات وقوانين ومشروعات وغير ذلك وإن تدرى رأيها الصادق البعيد عن الهوى في هذه الأمور بما يتفق مع مصلحة الدولة أما بالتأييد أو بالندد.

وإن أرى أن الأحزاب الآن ليس لها أي تأثير إلا من خلال الكلمات التي تكتب في الجرائد الحزبية الخاصة وهذا يرجع إلى عدم استجابة الحكومة للحلقات المناقشات ومطالبتها أثناء انعقاد جلسات مجلس الشعب حيث لا تعطي للأحزاب الفرصة الكاملة للإدلاء بأرائها وأحيانا يحدث تشويش على مسئلتها من جانب أعضاء الحزب الحاكم فيضيقوا بهذا التصرف ولا يصوتوا على القرارات حتى لا يحسب عليهم أنهم شاركوا في اتخاذها، ويتسحبوا من المجلس كنوع من التمر والتعديب بما يحدث. وبالطبع ليس هذا هو التسلوب الأمثل لكن الجو العام في المجلس هو الذي يدفعهم لهذا التصرف.

والحقيقة أن قوانين الأحزاب والانتخابات والطوارئ الموجودة الآن تعتبر كلها قيودا على الحرية وعلى الحياة الحزبية الحرة الصحيحة التي نرى أمثالا في الدول الديمقراطية الأخرى فالأحزاب لا تستطيع في ظل هذه القوانين أن تؤدي دورها اللازم ومستقبلها سيظل محدود الاثر طالما بقيت هذه القوانين وطالما لم تتغير هذه القوانين.

وقال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية وعضو مجلس الشعب: قبل أن نتحدث عن الدور الذي تقوم به الأحزاب في مصر يجب أن نتساءل أولا: هل قانون الأحزاب القائم يساعد على قيام أحزاب لها قوتها في الدولة؟ والإجابة هي: أن قانون الأحزاب لا يقيد قيام أحزاب إلا بعد موافقة السلطة

والحقيقة أن قوانين الأحزاب والانتخابات والطوارئ الموجودة الآن تعتبر كلها قيودا على الحرية وعلى الحياة الحزبية الحرة الصحيحة التي نرى أمثالا في الدول الديمقراطية الأخرى فالأحزاب لا تستطيع في ظل هذه القوانين أن تؤدي دورها اللازم ومستقبلها سيظل محدود الاثر طالما بقيت هذه القوانين وطالما لم تتغير هذه القوانين.

وقال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية وعضو مجلس الشعب: قبل أن نتحدث عن الدور الذي تقوم به الأحزاب في مصر يجب أن نتساءل أولا: هل قانون الأحزاب القائم يساعد على قيام أحزاب لها قوتها في الدولة؟ والإجابة هي: أن قانون الأحزاب لا يقيد قيام أحزاب إلا بعد موافقة السلطة

والحقيقة أن قوانين الأحزاب والانتخابات والطوارئ الموجودة الآن تعتبر كلها قيودا على الحرية وعلى الحياة الحزبية الحرة الصحيحة التي نرى أمثالا في الدول الديمقراطية الأخرى فالأحزاب لا تستطيع في ظل هذه القوانين أن تؤدي دورها اللازم ومستقبلها سيظل محدود الاثر طالما بقيت هذه القوانين وطالما لم تتغير هذه القوانين.

وقال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية وعضو مجلس الشعب: قبل أن نتحدث عن الدور الذي تقوم به الأحزاب في مصر يجب أن نتساءل أولا: هل قانون الأحزاب القائم يساعد على قيام أحزاب لها قوتها في الدولة؟ والإجابة هي: أن قانون الأحزاب لا يقيد قيام أحزاب إلا بعد موافقة السلطة

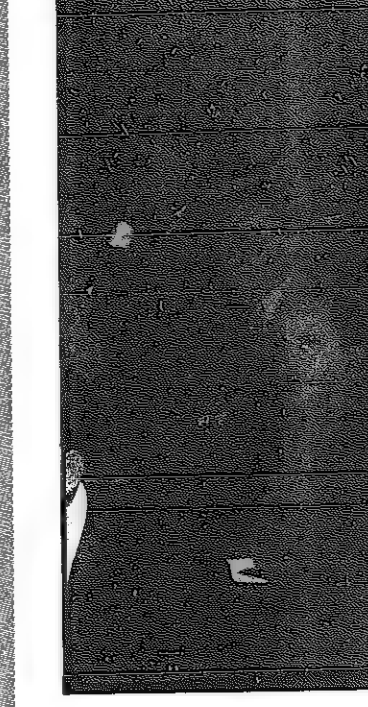
والحقيقة أن قوانين الأحزاب والانتخابات والطوارئ الموجودة الآن تعتبر كلها قيودا على الحرية وعلى الحياة الحزبية الحرة الصحيحة التي نرى أمثالا في الدول الديمقراطية الأخرى فالأحزاب لا تستطيع في ظل هذه القوانين أن تؤدي دورها اللازم ومستقبلها سيظل محدود الاثر طالما بقيت هذه القوانين وطالما لم تتغير هذه القوانين.

وقال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية وعضو مجلس الشعب: قبل أن نتحدث عن الدور الذي تقوم به الأحزاب في مصر يجب أن نتساءل أولا: هل قانون الأحزاب القائم يساعد على قيام أحزاب لها قوتها في الدولة؟ والإجابة هي: أن قانون الأحزاب لا يقيد قيام أحزاب إلا بعد موافقة السلطة

والحقيقة أن قوانين الأحزاب والانتخابات والطوارئ الموجودة الآن تعتبر كلها قيودا على الحرية وعلى الحياة الحزبية الحرة الصحيحة التي نرى أمثالا في الدول الديمقراطية الأخرى فالأحزاب لا تستطيع في ظل هذه القوانين أن تؤدي دورها اللازم ومستقبلها سيظل محدود الاثر طالما بقيت هذه القوانين وطالما لم تتغير هذه القوانين.

وقال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية وعضو مجلس الشعب: قبل أن نتحدث عن الدور الذي تقوم به الأحزاب في مصر يجب أن نتساءل أولا: هل قانون الأحزاب القائم يساعد على قيام أحزاب لها قوتها في الدولة؟ والإجابة هي: أن قانون الأحزاب لا يقيد قيام أحزاب إلا بعد موافقة السلطة

والحقيقة أن قوانين الأحزاب والانتخابات والطوارئ الموجودة الآن تعتبر كلها قيودا على الحرية وعلى الحياة الحزبية الحرة الصحيحة التي نرى أمثالا في الدول الديمقراطية الأخرى فالأحزاب لا تستطيع في ظل هذه القوانين أن تؤدي دورها اللازم ومستقبلها سيظل محدود الاثر طالما بقيت هذه القوانين وطالما لم تتغير هذه القوانين.



● إحدى جلسات مجلس.. الشورى

على ٢٠ ألف صوت واستوى شرط الـ ٨٪ وحصل الحزب الثالث على ١٨ ألف صوت محققا الشرط نفسه. وحصل الحزب الرابع على ١٦ ألف صوت ولم يستوف الشرط والحزب الخامس على ١٢ ألف صوت مع شرط الـ ٨٪ والسادس على ٤ ألف صوت بغير ٨٪ من أصوات نتيجة الانتخابات في هذه الدائرة مثيرة للدهشة على النحو التالي:

١- أنه من المفروض أن التوزيع الطبيعي يعطي للحزب الأول ١٢ مقعد والثاني مقعدين والثالث ١٨ مقعد والرابع ١٢ مقعد والخامس ١٢ مقعد والسادس ٠٤ مقعد. إلا أن الذي يحدث طبقا لقانون الانتخابات المصري هو أن الحزب الأول لا يحصل على أية مقاعد على الإطلاق رغم حصوله على أعلى الأصوات بينما تنقسم الأحزاب الثاني والثالث والخامس المقاعد على أساس ٤ مقاعد ٢٦ مقعد و٢٤ مقعد على التوالي.

٢- ينادي توزيع المقاعد للمرة الثانية بعد «جبر» كسور لإيجاد لصالح الحزب الكبير - الثاني - الذي يحصل على ٤ مقاعد ويحصل الإخوان الثالث والخامس على ٣ مقاعد ومقتدين على التوالي.

ومعنى هذا أن الحزب الثاني قد حصل على مقعدين لم يكونا من حقه وباصوات لم تتجهه لقتله ولم تتوجه إليه أيضا حصل الحزب الثالث على ١٢ مقعد والحزب الخامس على ١٨ مقعدا وهكذا يحصل الحزب الثاني على ٥٠٪ أكثر مما يستحق وكل من الحزبين الثالث والخامس على ٦٦٪ أكثر مما يستحق بموجب الأصوات التي حاز قتلها.

وهذا فإن قانون الانتخابات القائمة يميز مرشحي الأحزاب عن باقي المرشحين المستقلين حيث يسمح لأعضاء الأحزاب المعترف بها بترشيح المقاعد المستقلين الحدودية ٤٨ مقعدا رغم تمتعهم - أي أعضاء الأحزاب - بأقلية قياسية على عدد المرشحين - بالتزويج في ٤٠٠ مقعد، ثم يعود القانون ليميز بين أعضاء الحزب الكبير والحزب الصغير المعترف بالمعارضة حتى وإن تمتعت بتسوية طافية في دائرة أو عدة دوائر.

وحتى إذا نجحت بعض الأحزاب من مقصلة الـ ٨٪ فإن القانون لا يعطي الحزب الكبير حتى وراثة الأحزاب التي ألقاها شرط الـ ٨٪ وحسب وإنما يعطيه أيضا الحق في جميع المقاعد المخصصة في مواجهة الحزب الوطني إلا أن حزب الأحزاب الصغيرة التي أفلتت من شرط الـ ٨٪ أن تخصي مرشحيها للمقنن والأكثر كفاءة وتقديم عليهم مرشحي العمال والملاحين في الفوز بالمقاعد المحدودة التي قد تكون حصلت عليها. وفي مواجهة مقصلة الـ ٨٪ فقد وجدت الأحزاب المعارضة الصغيرة نفسها في موقف الدفاع عن الناس.

٣- البداية فقد فكرت أحزاب المعارضة في خوض انتخابات بقائمة موحدة تحت اسم الجبهة الوطنية أو «جبهة الأمة» في مواجهة الحزب الوطني إلا أن حزب الوفد لم يوافق على فكرة التحالف مبررا قراره بأنه لا يريد أن يتخلى عن القانون، والصحيح هو أن الوفد لم يرد أن يفتني الفرصة لغيره من الأحزاب لكي تجد مكانا على خريطة داخل البرلمان على الرغم من أن الوفد كان قد تجاوز القانون بالفعل عام ٨٤ عندما أدخل الإخوان المسلمين تحت عباءة إلى البرلمان، وكان الوفد من «الأثرة» بحيث ضحي بمصالح المعارضة ككل في سبيل مصلحة هو.

ومن جانب آخر فقد أسفرت الاتصالات بين فصائل الإخوان المسلمين الملتقطة عن الوفد إلى التوجه على قائمة حزب العمل مع حزب الأحزاب في قائمة موحدة تضم ما يعرف بالتحالف الإسلامي.

أما المراقبين يؤكدون أن الإخوان لم يكتفوا بالقائمة الأساسية تحت مظلة القائمة الموحدة لتحالف العمل والأحزاب بل تمكنوا من ترشيح بعض مرشحيهم في قائمة الحزب الوطني والوفد.

بعض ما بقي منفردا في ساحة الحركة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي يضم فصائل اليسار ويمثل الناصريين ويرى المراقبون أن التجمع قد خرج من الأحزاب المعارضة مرتين مرة عندما انشق الوفد على فكرة التحالف الوطني ومرة ثانية عندما أصر الإخوان على عدم تدخل التجمع في قائمة تحالفهم مع العمل والأحزاب، ولما كان التجمع يعلم أن مقصلة الـ ٨٪ تنتظره حتى باقتراض ثأره الانتخابية فقد فضل رئيس الحزب خالد محيي الدين أحد أعضاء مجلس الثورة أن يخوض الانتخابات خارج قوائم الحزب على المقعد الفردي في دائرة ينها.

وكان التجمع قد واجه الحزب في جميع الجبهات ولم يستطع حزب واحد لدمجته بالمقاطعة الشاملة للانتخابات ما لم تعدل الحكومة مع شرط الـ ٨٪ من الأصوات على مستوى الجمهورية لتجعله ٥٪ أو ٢٪ أو حتى لتفصره على مستوى المحافظة ثم عندما اضطر إلى الدعوة إلى قائمة موحدة للمعارضة انسحب الوفد منها وتدخل تحالف العمل والأحزاب. وعندما أعلن الإخوان أنه لا ترشيح «للملاحين» على القائمة الموحدة اضطر التجمع إلى أن يرد بأنه لا ترشيح أيضا للمتطرفين وفي النهاية قرر التجمع أن يخوض الانتخابات منفردا.

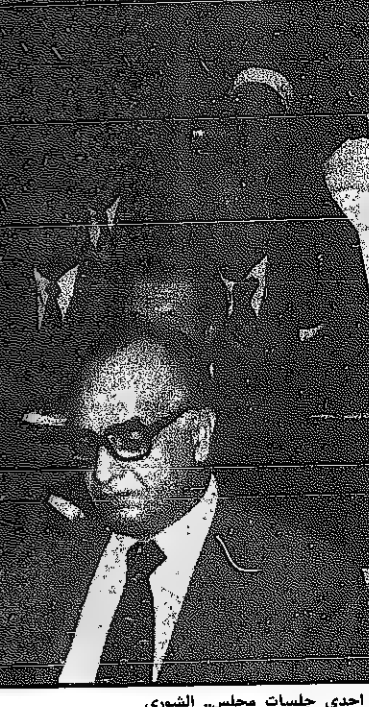
لكن ماذا واقع الوفد على فكرة التحالف في البداية ثم تراجع عنها بعد ذلك؟

يقول المراقبون أن الوفد وافق على التحالف رأيا للصدع الذي أصابه بعد انشقاق الإخوان وانضمامهم إلى الأحزاب

والتي كانت بمثابة

كافة المستويات.

القاهرة - عيسى



● إحدى جلسات مجلس.. الشورى

على ٢٠ ألف صوت واستوى شرط الـ ٨٪ وحصل الحزب الثالث على ١٨ ألف صوت محققا الشرط نفسه. وحصل الحزب الرابع على ١٦ ألف صوت ولم يستوف الشرط والحزب الخامس على ١٢ ألف صوت مع شرط الـ ٨٪ والسادس على ٤ ألف صوت بغير ٨٪ من أصوات نتيجة الانتخابات في هذه الدائرة مثيرة للدهشة على النحو التالي:

١- أنه من المفروض أن التوزيع الطبيعي يعطي للحزب الأول ١٢ مقعد والثاني مقعدين والثالث ١٨ مقعد والرابع ١٢ مقعد والخامس ١٢ مقعد والسادس ٠٤ مقعد. إلا أن الذي يحدث طبقا لقانون الانتخابات المصري هو أن الحزب الأول لا يحصل على أية مقاعد على الإطلاق رغم حصوله على أعلى الأصوات بينما تنقسم الأحزاب الثاني والثالث والخامس المقاعد على أساس ٤ مقاعد ٢٦ مقعد و٢٤ مقعد على التوالي.

٢- ينادي توزيع المقاعد للمرة الثانية بعد «جبر» كسور لإيجاد لصالح الحزب الكبير - الثاني - الذي يحصل على ٤ مقاعد ويحصل الإخوان الثالث والخامس على ٣ مقاعد ومقتدين على التوالي.

ومعنى هذا أن الحزب الثاني قد حصل على مقعدين لم يكونا من حقه وباصوات لم تتجهه لقتله ولم تتوجه إليه أيضا حصل الحزب الثالث على ١٢ مقعد والحزب الخامس على ١٨ مقعدا وهكذا يحصل الحزب الثاني على ٥٠٪ أكثر مما يستحق وكل من الحزبين الثالث والخامس على ٦٦٪ أكثر مما يستحق بموجب الأصوات التي حاز قتلها.

وهذا فإن قانون الانتخابات القائمة يميز مرشحي الأحزاب عن باقي المرشحين المستقلين حيث يسمح لأعضاء الأحزاب المعترف بها بترشيح المقاعد المستقلين الحدودية ٤٨ مقعدا رغم تمتعهم - أي أعضاء الأحزاب - بأقلية قياسية على عدد المرشحين - بالتزويج في ٤٠٠ مقعد، ثم يعود القانون ليميز بين أعضاء الحزب الكبير والحزب الصغير المعترف بالمعارضة حتى وإن تمتعت بتسوية طافية في دائرة أو عدة دوائر.

وحتى إذا نجحت بعض الأحزاب من مقصلة الـ ٨٪ فإن القانون لا يعطي الحزب الكبير حتى وراثة الأحزاب التي ألقاها شرط الـ ٨٪ وحسب وإنما يعطيه أيضا الحق في جميع المقاعد المخصصة في مواجهة الحزب الوطني إلا أن حزب الأحزاب الصغيرة التي أفلتت من شرط الـ ٨٪ أن تخصي مرشحيها للمقنن والأكثر كفاءة وتقديم عليهم مرشحي العمال والملاحين في الفوز بالمقاعد المحدودة التي قد تكون حصلت عليها. وفي مواجهة مقصلة الـ ٨٪ فقد وجدت الأحزاب المعارضة الصغيرة نفسها في موقف الدفاع عن الناس.

٣- البداية فقد فكرت أحزاب المعارضة في خوض انتخابات بقائمة موحدة تحت اسم الجبهة الوطنية أو «جبهة الأمة» في مواجهة الحزب الوطني إلا أن حزب الوفد لم يوافق على فكرة التحالف مبررا قراره بأنه لا يريد أن يتخلى عن القانون، والصحيح هو أن الوفد لم يرد أن يفتني الفرصة لغيره من الأحزاب لكي تجد مكانا على خريطة داخل البرلمان على الرغم من أن الوفد كان قد تجاوز القانون بالفعل عام ٨٤ عندما أدخل الإخوان المسلمين تحت عباءة إلى البرلمان، وكان الوفد من «الأثرة» بحيث ضحي بمصالح المعارضة ككل في سبيل مصلحة هو.

ومن جانب آخر فقد أسفرت الاتصالات بين فصائل الإخوان المسلمين الملتقطة عن الوفد إلى التوجه على قائمة حزب العمل مع حزب الأحزاب في قائمة موحدة تضم ما يعرف بالتحالف الإسلامي.

أما المراقبين يؤكدون أن الإخوان لم يكتفوا بالقائمة الأساسية تحت مظلة القائمة الموحدة لتحالف العمل والأحزاب بل تمكنوا من ترشيح بعض مرشحيهم في قائمة الحزب الوطني والوفد.

بعض ما بقي منفردا في ساحة الحركة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي يضم فصائل اليسار ويمثل الناصريين ويرى المراقبون أن التجمع قد خرج من الأحزاب المعارضة مرتين مرة عندما انشق الوفد على فكرة التحالف الوطني ومرة ثانية عندما أصر الإخوان على عدم تدخل التجمع في قائمة تحالفهم مع العمل والأحزاب، ولما كان التجمع يعلم أن مقصلة الـ ٨٪ تنتظره حتى باقتراض ثأره الانتخابية فقد فضل رئيس الحزب خالد محيي الدين أحد أعضاء مجلس الثورة أن يخوض الانتخابات خارج قوائم الحزب على المقعد الفردي في دائرة ينها.

وكان التجمع قد واجه الحزب في جميع الجبهات ولم يستطع حزب واحد لدمجته بالمقاطعة الشاملة للانتخابات ما لم تعدل الحكومة مع شرط الـ ٨٪ من الأصوات على مستوى الجمهورية لتجعله ٥٪ أو ٢٪ أو حتى لتفصره على مستوى المحافظة ثم عندما اضطر إلى الدعوة إلى قائمة موحدة للمعارضة انسحب الوفد منها وتدخل تحالف العمل والأحزاب. وعندما أعلن الإخوان أنه لا ترشيح «للملاحين» على القائمة الموحدة اضطر التجمع إلى أن يرد بأنه لا ترشيح أيضا للمتطرفين وفي النهاية قرر التجمع أن يخوض الانتخابات منفردا.

لكن ماذا واقع الوفد على فكرة التحالف في البداية ثم تراجع عنها بعد ذلك؟

يقول المراقبون أن الوفد وافق على التحالف رأيا للصدع الذي أصابه بعد انشقاق الإخوان وانضمامهم إلى الأحزاب

والتي كانت بمثابة

كافة المستويات.

القاهرة - عيسى

التجسس والاعمال ادينيق سكان الحامش بسين المناورة واحقيقة

المؤتمنة للتجسس، التي يمكن ان تقدم للكيادات والاركانات المعطيات الكاملة الكافية عن قوام السفن، واماكن وجودها لدى العدو، وطرقها، وحركيتها، وتوجيه القوى الضاربة واعطائها دلالات الاهداف.

وتحتاج السفن العائمة من اجل تنفيذ المهام التجسسية المختلفة الى تامينها بصورة اضافية، وخاصة بوسائل الدفاع الجوي، وتنظيمه، وتامينها بالقوة وبغيرها من وسائل الامداد، عند قيامها بتنفيذ مهام الاستطلاع والتجسس في الاماكن النائية والبعيدة في البحار والمحيطات.

والتجسس الفضائي ولد بعد الحرب العالمية الثانية، واخذ بالتحسن بسرعة في السنوات العشر الاخيرة. فقد زودت الامارات الاصطناعية الفضائية، بتكاملات التصوير، والاعتدلة تحت الحمراء، والرادارات ووسائل التجسس الاسلكية، واللاسلكي الفني، التي تخدم بصورة مركبة، القدرة على جمع المعلومات الناجمة والمختلفة عن الاغراض البحرية والبرية، وارسالها بصورة عملياتية الى القيادة. وقد مكنت هذه الوسائل القيادات البحرية من معرفة المواقف البحرية في جميع المحيطات، وتحديد احداثيات المجموعات البحرية بدقة عالية، بما في ذلك السفن المستقلة.

وتولي الدولتان العظميان اهتماما كبيرا للتجسس الاتروني. ويتجلى ذلك بوجود مراكز على السفن تتالف من الوسائل الالكترونية الكثيرة والمختلفة (اللاسلكي والرادار، والملاحه اللاسلكية وغيرها)، هذا وان خصوصية استخدام معظم صنوف القوى البحرية تجبر على استخدامها في أنظمة العمل الاجابية مدة طويلة من الزمن - كقاعدة - عند وجود السفن في البحر. وذلك يكشف - كما هو معروف - مكان وجود السفن، وقوام مجموعة السفن من السفن والقواصت، وطبيعة انشطتها.

ان التحسن المستمر، والسريع للقاعدة المادية للصراع المسلح في البحار وظهور اشواغ جديدة من التجسس البحري، حدد تطور تنفيذ اعمال التجسس في البحار في المعارك البحرية. وهكذا فان لتنظيم التشكيلات البحرية خصوصية، الناجمة عن تسليح السفن بالصواريخ المجنحة، بعيدة المدى، والطائرات، ونشر الترتيب القتالية، وللوجود ضمن مجموعات السفن، والقواصت والقواعد الساحلية. ومن اجل تامين المعركة البحرية الحديثة، يجب تنفيذ الاستطلاع في اعماق كبيرة واهداف متعددة، ولعني بذلك تامين كشف السفن العائمة والقواصت والطائرات المسادية والصواريخ في جميع الاتجاهات.

وقد اكد المختصون العسكريون في كثير من المناسبات ان التجسس لصالح المعركة الصاروخية البحرية، لا يجب ان يؤمن اتخاذ القرار المتعلق بتوجيه الضربة فحسب، بل وايضا قيادة الصراع، الى حين التقاطه للهدف ذاتيا، وتوجيهه اليه، وتحديد نتائج الضربة ايضا. ان الاستخدام القتالي للصواريخ المضادة للسفن بعيدة المدى، يجب تصحيح مسار الصاروخ على محركه الى منظومات خاصة لقيادته. فطبا الطائرات، والسفن العائمة التي تستطيع متابعة اغراض الضربات، بما تملكه من وسائل موجودة على متنها. وتعد الولايات المتحدة منظومة خاصة لقيادة الاسلحة التكتيكية البحرية بواسطة الاقمار الاصطناعية. وهي تستخدم لقيادة الصواريخ المجنحة المتمركزة في الجو والبحر، تستشك معها ما يسمى بمجموعات التجسس الضارب البحري.

لقد مكنت وسائل التجسس الحديثة لدى القوى البحرية في حلفي شمالي الاطلسي واورسو، بإمكاناتها العالية - حسب رأي الخبراء العسكريين - التقدم نحو تنظيم منظومات رصد المواقف القواصاتي في البحار والمحيطات، وتنصم وسائل التجسس المائي الصوني البعيد، المشورة في البحار، بانواعها المختلفة، واستخدمه في المضائق، وفي المساح البحرية المغلقة، وكذلك القواصت، والطيران، والسفن العائمة، وفي نقاط جمع المعلومات، ومعالجتها الموجودة في السواحل.

كانت الوظيفة الاساسية لاحدى هذه المنظومات التي صممت منذ عدة سنوات في الولايات المتحدة الاميركية هي: تامين الرصد المتواصل لاعمال القواصت الذرية القادرة على استخدام اسلحتها الصاروخية ضد الاغراض الموجودة في الولايات المتحدة.

□□□

وتتقضي الآراء السائدة حيا: ان التجسس على القواصت الصاروخية الذرية يجب ان يتم في المحيطات، وفي المناطق الجاورة لمراكز تعدها. وبولي الاختصاصيون اهمية عظمى لمسائل نقل القواصت المجنحة قرب تلك المراكز لانها في اعتقادهم، تقدم افضل الظروف للحصول على المعلومات الأولية، اللازمة، من اجل الكشف التالي عن القواصت الذرية الصاروخية وسراقبتها، او القواصت عديدة الوقايل في المناطق المحيطة.

وتتوقف فعالية النضال ضد القواصت الذرية، الصاروخية في الدرجة الاولى على امكانات التجسس والاستطلاع للحصول على المعلومات التفصيلية عنها، واللازمة من اجل نشر القوى المضادة للقواصت واستخدامها اللاحق فيما بعد في الوقت المناسب. في هذا الصراع، تتخذ مسائل مثل: مدى الكف، وسرعة، وموثوقية تصنيف الاهداف البحرية العائمة (تصنيف القواصت) اهمية من الدرجة الاولى، نظرا لانه في الحالات المعاكسة لا يجب الاعتماد على امكانات تنظيم المراقبة الفعالة على القواصت الصاروخية الذرية، الموجودة في لبح المحيطات الواسعة.

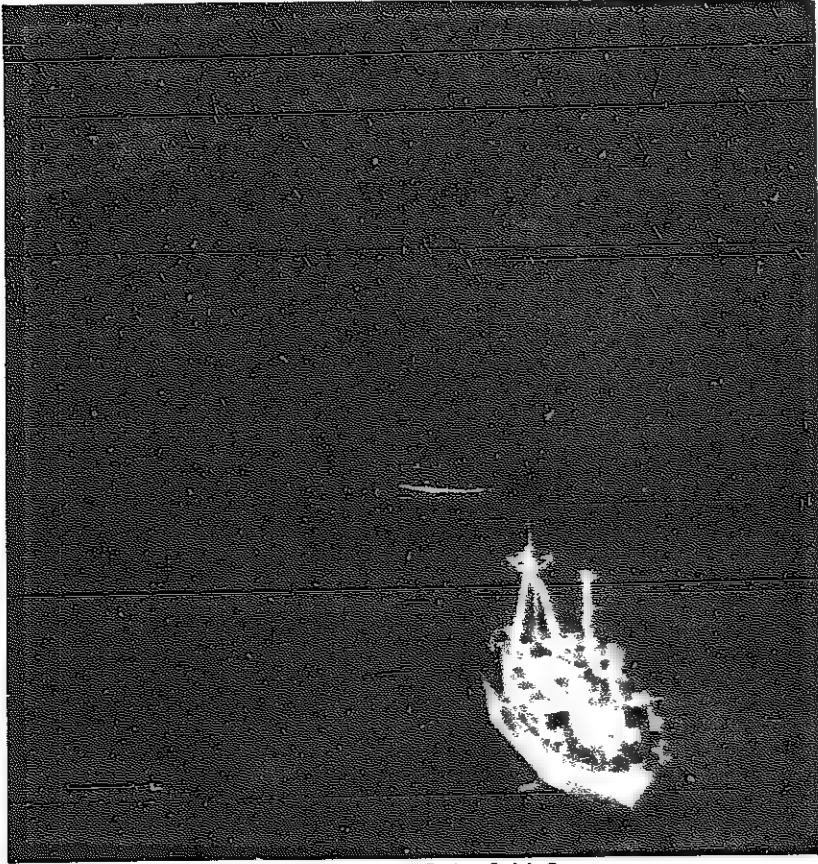
□□□

وفي الظروف الحديثة اخذت مسائل تنظيم التجسس البحري بهدف تامين الاستطلاع القتالي لمختلف انواع القوى البحرية، في شروط خوض الاعمال القتالية في البحار بالاعتد. وتزايدت اهمية التنسيق في اعمال الاركانات البحرية في جميع المستويات، بين كل ما يتعلق بالقيام باعمال تنظيم التجسس البحري وتنفيذه.

والامر يتطلب بعد كل ذلك تخطيطا رفيعا، وتنفيذا للتدابير الاستطلاعية والتجسسية، واعداد الطرائق الفعالة، لاستخدام القوى المختلفة والوسائل، ورفع مستوى التدريب القتالي لجميع العاملين في التجسس والاستطلاع البحري.

بعد ذلك كله لا بد من الاشارة الى ان تدابير الاعداد العملياتية التي تقوم بها قيادات الحلفين المتمادين في الاعوام الاخيرة. بما في ذلك المناورات البحرية المضامة التي اجراها في محيطات وبحار العالم المختلفة تدل على ان هذا الاتساع العظيم في رقعة الاعمال القتالية هو السبب، وفي عدم القدرة على التمييز بينها وبين التدابير الحقيقية لخوض الحرب ضد بعضها بعضا. لذلك نجد هنا بتوجيه حريفة من ان تكون هذه المناورات، بداية للعدوان على بعضها، ولتوجيه الضربات المفاجئة من الاتجاهات البحرية الى اراضي بعضها، والى الاساطيل البحرية لكل منهما في البحار والمحيطات.

العقيد بسام اسخوطه



● غواصة سوفيتية - حرب في الاعماق

الضربات الجوية الارتجنتية. من المعروف ان القيادة البريطانية كانت وضعت في جزيرة فورتيسين ١٤ طائرة - استطلاع من طراز لمرود، مع امكانات اعادة ملئها بالوقود في الجو - لزيادة نصف قطر الطلعات التجسسية، اما من اجل التجسس المباشرة على منطقة الاعمال القتالية فقد استخدمت طائرات «سي هاريز» التي كانت تتركز على ظهر الحامسات، وخواصات السفن. ولكن وباعتراف القيادة البريطانية لم تستطع هذه الوسائل جميعا من كشف الطيران الارتجنتي، وخاصة في الارتقاءات المنخفضة والمنخفضة جدا، وقد عزا البريطانيون هذا الاخفاق، الى عدم وجود طائرات استطلاع وتجسس تكتيكي خاص ضمن تشكيلات السفن، وكذلك طائرات الكشف والانذار عن بعد.

□□□

في ايامنا هذه اصبحت القواصت، وخاصة الذرية منها، من اكثر وسائل التجسس البحري اقية، فهي قادرة على كشف وجود القواصت الذرية الصاروخية العائمة، ومتابعتها مدة طويلة من الزمن، وبصورة سرية، في القواعد، وفي المناطق النائية في المحيطات والوقوف، على اعمال مجموعات السفن العائمة، ومتابعة اتجاهات النقل البحري، ومعرفة قوام طراز النقل والانزال العائمة، وتنفيذ العديد من المهام الاخرى. وترافق تلكم امكانات القواصت الذرية في التجسس والاستطلاع في السنوات العشر الاخيرة، في الوقت نفسه الذي تماطت فيه قوتها الضاربة.

لقد ادى تسليح القواصت بالصواريخ المضادة للسفن، والتطويرات بعيدة المدى الى زيادة متطلبات وسائل التجسس التي جهزت بها القواصت، التي اخذت تتطور باتجاه زيادة مدى، ودقة المعلومات المتلقاة. من احسن هذه القواصت الموجودة في الولايات المتحدة الغواصة الذرية «لوس انجلوس» وهي مجهزة بالإضافة الى وسائل التجسس الاعتيادية «اللاسلكي والرادار» بمجموعات صوتية - مائية حديثة، قادرة على كشف وتصنيف، ورصد مختلف انواع الاهداف مع استخدام تقنية العمل الاجابية والسلبية في اوسع مجالات الترددات الصوتية. وتستطيع هذه القواصت بسبب ضعف ما يصدر عنها من ضجيج، واستخدام الهوائيات الصوتية - المائية، المقطورة من كشف القواصت المختلفة الذرية من مسافة ١٠٠ ميل (١٨٥ كم)، الامر الذي يسمح باستخدام اسلحتها بفعالية وتوجيه القوى الاخرى المضادة للقواصت في الوقت المناسب.

□□□

والسفن العائمة الحديثة مزودة بكل ما يلزم للقيام باعمال التجسس البحري والجوي، والقيام باعمال التجسس الخاصة. وقد زودت السفن الكبيرة بمراكز خاصة للاستطلاع بهدف جمع المعلومات التجسسية المختلفة، وتعليقها وتعميمها، وتقديمها الى القيادة في الشكل الاكبر لاعامة اتخاذ القرارات اللازمة. وتعتبر هذه المراكز عناصر مهمة في المنظومات البحرية

اللاسلكي، واللاسلكي الفني، والهجزة الصوتية - المائية، والبصرية - الالكترونية، وتحت الحصار. في رليه من هذه الوسائل قادرة على حل مهام كشف الاهداف ومتابعتها من مسافات كبيرة، والحصول على معلومات متعلقة بتسليح اسطول العدو، ووضيعة، واعماله بصورة ناجحة.

ويعتبر طيران التجسس البحري في بعض الدول صفقا خاصا من صنوف الاستطلاع، او القوى البحرية. ان في مقدوره معرفة المواقف البحرية في الجو، وفوق الماء وفي اعماقه وكشفه في مدة قصيرة، وفي مناطق واسعة. وزودت معظم الاساطيل الاميركية والسوفيتية بالوسائل الفنية المختلفة للتجسس اللاسلكي الفني، والراداري، كما زودت بالهجزة تحت الحصار، والقياس المغناطيسي، وهي قادرة بالإضافة الى ذلك، على تنفيذ المهام الذاتية المتعلقة بالدفاع الجوي القوي عن تشكيلات السفن، واغراض الصديق الساحلية مهما كان الطقس، والزمن، وفي اثناء الليل اطراف النهار.

تعمل الدولتان العظميتان على تطوير الطيران البحري، وتجهز الرغبة نحو تصميم الطائرات متعددة المهام، القادرة ليس على القيام باعمال التجسس البحري فحسب، بل وايضا على توجيه الضربات الى السفن والقوارب العائمة، والقواصت المكتشفة التابعة للعدو. قرأنا كثيرا في الصحافة العسكرية عن اتساع دور الطيران البحري في مقارعة القواصت، وكانت الولايات المتحدة السباق في هذا المضمار اذ قامت بتطوير شبكة من قواع الطيران المضاد للقواصت في سواحل الولايات المتحدة وجنرها، ودول حلف شمالي الاطلسي. يرى منظورها العسكريون انها تضاعف بصورة ملموسة فعالية منظومات، توضح موقف القواصت، في اهم مناطق المحيطات المائية.

بالإضافة الى ان خبرات الاعداد العملياتية للقوى البحرية لحلف شمالي الاطلسي قد افادت بأن: قواعد طيران الدوريات، مع طائرات الاستطلاع الخاصة العاملة على ظهر السفن الحاملة للطائرات، وطائرات الكشف والانذار عن بعد، قادرة على تنفيذ العديد من المسائل، لصالح مجموعات حاملات الطائرات، وتشكيلات السفن الاخرى. بالإضافة الى ان الطيران الاستراتيجي والتكتيكي الضارب، قد سلح باجهزة الاستطلاع، وجهز بكل ما يلزم للحصول على المعلومات المختلفة المتعلقة بالمواقف البحرية، وعن وسائل الحرب الالكترونية الموجودة لدى العدو.

وهكذا فقد تزايدت القوة التجسسية الجوية للقوى البحرية وتعاظم دورها في تامين الاعمال القتالية في البحار. لقد اقتضت خبرات الحروب الحديثة، ان عدم التقدير الكافي لهذا العامل، او عدم القدرة على تنفيذ التجسس الجوي الفعال يؤدي الى وقوع خسائر فاحشة في المعارك البحرية. من اكثر الامثلة المؤيدة لما ذكرناه حرب فونكلاند (المالوين) لعام ١٩٨٢ عندما خسرت بريطانيا خمس سفن وزورقا مساعدا بفعل

الحرب

فتد

تندلع

من أعماق

البحار

وتعني هادفة التجسس تطابقه مع فكرة العملية، والمهام العقلية للقوى بصورة كاملة. وهي متعلقة بالجانبية ايضا، وبلاستمرارية في تحقيقه في زمني السلم والحرب على حد سواء. ووجه المنظر العسكري الانكليزي كينغستون - ماكلوري نقلا شديدا للتجسس الانكليزي العسكري وضعه في الحرب العالمية الثانية، فقال في معرض بيانه لضرورة اتصاف التجسس البحري بالهادفة، ويجب اختيار مهام التجسس الاكبر اهمية وحسمية، وان توجه الجهود الرئيسية للتجسس لتحقيقه. ذكرت الصحافة العسكرية التابعة لحلف شمالي الاطلسي ان الهادفة، تعني ضرورة تركيز الجهود الرئيسية لكشف حاملات الاسلحة النووية: القواصت الذرية الصاروخية، وحاملات الطائرات، والقواصت متعددة الاهداف، والسفن المضادة للقواصت، وسفن وقوارب الانزال البحري، وقوى التفتد الارضي، ومنظومات التجهيز العملياتي لمساح الاعمال البحرية.

□□□

ومن اكثر متطلبات التجسس البحري اهمية: التجسس في عمق العملية البحرية كله. يتعلق ذلك بالمراقبة الدائمة لقوى الاسطول المعادي، التي يمكن ان يستخدمها العدو بصورة مباشرة في العملية، او التي يمكن زجها لتعزيز القوى الموجودة. سيقيم الجانبان المتمادين في مثل هذه الازدواج باعمال التوعية، والتفتد ضد بعضها بعضا. وبما انه لا يمكن دوما الحصول على المعلومات الموثوقة عن العدو وعن الاغراض المستتلة، يتعين في هذه الازدواج التنبؤ بتطور المواقف على اساس المعلومات المتوفرة عن العدو، وحقائق المواقف الراهنة، ومن ثم تقديم المقترحات اللازمة حول انواع اعمال العدو المتوقعة.

وتنامت عملياتية التجسس البحري، الامر الذي ادى الى تجهيز القوى التي تقوم به بالوسائل والنظومات التكنولوجية الحديثة، والتي اضحت تؤمن الحصول على معلومات كافية من سفن العدو واعطاءها الى القوى الضاربة، ضمن مدة عملية من الزمن.

وفي النهاية، يجب ان يؤمن التجسس البحري الحديث، الحصول على المعلومات الخاصة المتعلقة بالطقس، وهيدرولوجيا البحر، وتياراته، وطبيعة اعماق البحر وقعره، والاقنية الصوتية تحت الماء وغيرها من المعلومات، اللازمة لتنظيم الاعمال القتالية للقوى المضادة للقواصت، والقواصت. لا يمكن بدون معرفة حالة الطبقة الجوية، قيادة القوى البحرية بصورة مضمونة، وناجحة، وهي تعمل في المسافات البعيدة النائية في المحيطات والبحار المختلفة.

□□□

في رأي المختصين العسكريين ان القوة الرئيسية المستخدمة للتجسس في البحار هي: الطيران، والقواصت، والسفن العائمة، وقطعات التجسس الاتروني (الحرب الالكترونية)، والهجزة الفضائية (القمار الاصطناعية، السفن الفضائية) ومنظومات الرصد الساحلي، والذاتي، المجهزة بوسائل الاستطلاع

ظهر التجسس في البحار مع ظهور الاساطيل البحرية، ومع تزويد السفن بالوسائل اللاسلكية الفنية. واللاسلكي هو الذي انجب الاستطلاع الالكتروني.

وفي الحرب العالمية الاولى ظهرت القواصت كواسطة التجسس البحري الى جانب السفن العائمة، وبعدها ظهرت الطائرات، لتكون واسطة متطورة بهذا الامر، وبذلك تزايدت اعماق التجسس البحري لائقاء الضوء على الموقف.

وتزايدت امكانات الاساطيل في التجسس اللاسلكي، وبواسطته امكن كشف فكرة العدو الاساسية، حتى قبل بدء العمليات القتالية.

ولكن الحرب العالمية الثانية كانت ارهاصا يتقدم التجسس البحري، وتطوره الى الامام بخطوات واسعة. يمكن ارجاع ذلك الى اتساع رقعة الاعمال القتالية في البحار والمحيطات واستخدام مختلف انواع السفن، بما في ذلك السفن الحاملة للطائرات، السريعة والقواصت، والطائرات.

لقد تمازجت ترسانة الوسائل الخاصة بتنظيم مراقبة المواقف البحرية، في اعماق البحر، وعلى سطح الماء، وفي الجو، الخاصة بالاساطيل البحرية.

□□□

وظهر الطيران كاعظم واسطة للتجسس في البحار. ان تنامت امكانات الطائرات في الحصول على المعلومات، والمعطيات المتعلقة بالمواقف البحرية، بمقدار تزويد هذه الطائرات بوسائل التجسس، والكشف والمراقبة الفنية.

وفي بداية الحرب العالمية الثانية زودت طائرات التجسس بوسائل الرؤية البصرية، واجهزة التصوير (الكاميرات) فقط. وكانت تنفذ المهام الملقاة على كاهلها في النهار دون الليل، وفي الطقس الجيد دون السيء. وكانت قادرة على كشف الاهداف البحرية العائمة فقطدون الفاتحة ومتابعتها مدة محدودة من الزمن. وتصوير الاهداف الموجودة في القواعد البحرية والبحار.

وفي الفترة الختامية للحرب العالمية الثانية زود قسم من الطائرات بالوسائل الفنية للتجسس، وبالرادارات بصورة رئيسية.

وقدمت هذه الوسائل للراغبين في التجسس البحري امكانات كشف سفن العدو اثناء الليل اطراف النهار، والى مسافات شاسعة وبدقة عالية.

وما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، حتى ثبت لجميع المتابعين لاعمال التجسس البحري، ان فعالية التجسس البحري تتوقف الى حد كبير على مستويات تدريب طواقم الطائرات، والقدرة على التعرف على الاهداف البحرية، وتصنيفها، وعلى صحة تحليل المعلومات المستقاة في مقرات القيادة، وعلى عمق هذا التحليل.

لقد اضحى التجسس البحري دائوريا، بحيث يشمل الصديق والعدو على حد سواء، وبدقة متناهية. وشهد التجسس اللاسلكي تطورا وتقدما عظيما، ان كان الهدف منه تامين الاعمال القتالية، في المحيطات، والهادر، وفي البحار الاوروبية.

في البدء شكلت وحدات السواحل الخاصة باعمال التجسس اللاسلكي الى ان انتقلت هذه المهمة الى السفن والطائرات في نهاية الحرب وعندئذ ظهر ما يسمى «بالتجسس اللاسلكي الفني» كرد على تجهيز السفن والطائرات بالمحطات اللاسلكية المختلفة.

مع ظهور انواع جديدة من التجسس، اخذت طرائق استخدام التجسس تتحسن، في مرحلة تحضير العمليات البحرية وثناء خوضها في البحار، واثر سرعة مناورة الاسطول في المحيطات على تنظيم التجسس في عمليات تدمير قوى اسطول العدو العائمة مثل تشكيلات حاملات الطائرات، وسفن المدفعية الضخمة، تاثيرا كبيرا.

وعندما كانت عناصر التجسس اللاسلكي الفني تفتد تماسها مع تشكيلات العدو (حتى ولو لوقت قصير من الزمن) كانت العملية البحرية كلها تتعرض للشلل. واشهر مثال على ذلك ما جرى لبحار التجسس البحري البريطاني التي ادى تاخرها في التجسس على تشكيلات الالمان البحرية في شهر فبراير ١٩٤٢ الى تدميرها من اخراق بحر المانش من برشت الى بحر الشمال بسهولة.

وتطور الامر بحيث اصبح من الضروري تامين استمرارية ونجاحة رصد تجميعات سفن العدو، وترتيب قوى التجسس البحري على اساق بالهجرة والعمق، سواء عند البحث عن سفن العدو لمخاصرتها، او اثناء مخورها لبحار البحر.

ومن اجل تدمير السفن الالمانية التي تمكنت من اختراق المحيط الاطلسي استخدم الانكليز الدوريات الجوية، ودوريات السفن للتجسس على قواعد الالمان من خطوط محدودة في البحر، وفي كثير من الاحيان، كان الطيران الانكليزي يقوم باعمال التجسس البحري على نطاق واسع.

وسرعان ما اصاب الازدواج انقلاب جذري، وذلك عندما اخذت السفن تسليح بالصواريخ النووية، والقواصت متعددة الوظائف، ودخلت تحسينات كبيرة على السفر العائمة، والطيران البحري الذي اصبح يتمتع بميزات تكتيكية - تكتيكية عالية، وبذلك زادت الاكاثات القتالية لاختلاف قوى الاسطول.

واصبحت الاساطيل قادرة على خوض عمليات ضخمة في مساح الاعمال البحرية، في البحار والمحيطات، بصورة مستقلة او بالتعاون مع وحدات وقطعات الطيران والقوات البرية وغيرها.

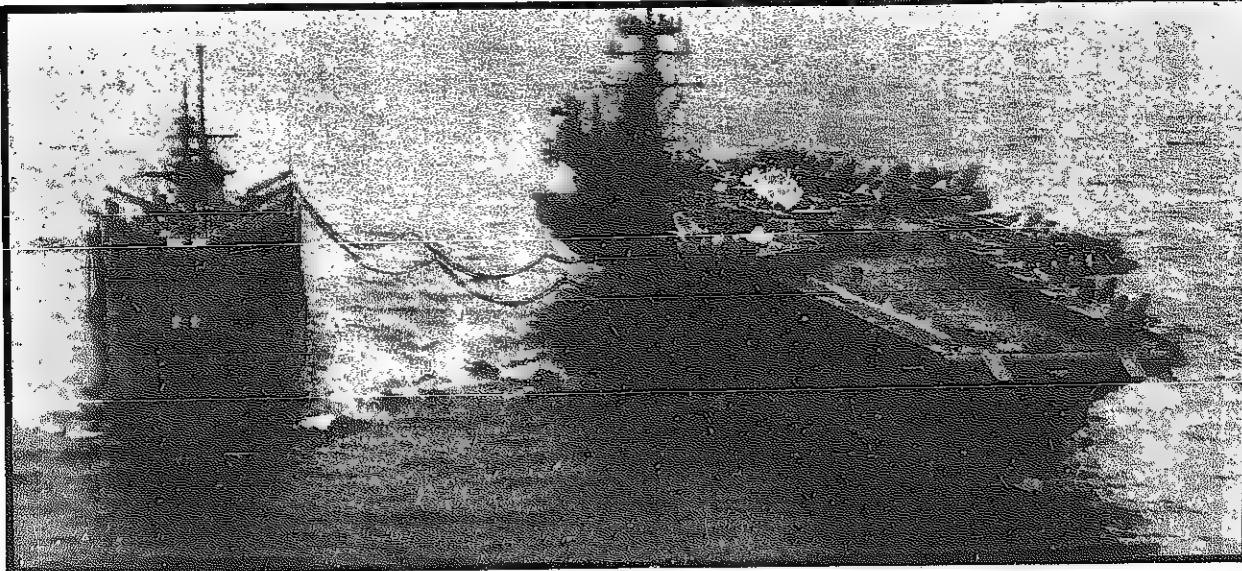
□□□

ويرى الخبراء والمختصون البحريون ان ما وصلت اليه وسائل التدمير الحديثة من دقة عالية في التأثير على الاغراض، وما تتمتع به حاملاتها من قدرة على المناورة، جعلت العمليات البحرية كبيرة الرقعة وعالية الدينامية وسريعة الجريان في البحار مع قيادات حسمية عالية في تنفيذ. لمهام الملقاة على عاتقها. وتطلبت التغييرات الهائلة التي طرأت على الصراع المسلح في البحار حدوث تغييرات في قوى ووسائل التجسس، وفي طرائق تنظيمه وتنفيذه كانت جديدة من حيث المضمون، واحيانا من حيث البدا بصورة تختلف عن المنطلقات والامكانات السابقة، واصبحت تؤثر بدرجات اكبر على نجاح الاعمال القتالية.

واخذت اتجاهات تكامل قوى ووسائل التجسس البحري، والتدمير الفاري، والقيادة تشق طريقها بيات. فقد اكتملت بشدة الفترة الزمنية المنخفضة بين كشف الهدف وبين تدميره. امكن تحقيق نتائج ذلك في الاماكن هذه فورا في المجموعات الاستطلاعية الضاربة المختلفة الوظيفية التي يتم انتاجها في المصانع البحرية الاميركية والسوفيتية بسرعة.

ولذلك يولف على مستويات التجسس ان اكثر من السابق، تحقيق اهداف العملية واصبحت احد العوامل المهمة التي تحدد المهام العملياتية - التكتيكية واستخدام القوى الضاربة، بل العامل المهم لتحقيق الجاهزية القتالية العالية.

في ايامنا الحالية من اجل مطابقة طبيعة الصراع المسلح الحديث في البحر، لم يعد التجسس في البحار بمتطلباته التقليدية السابقة، يعني بمتطلبات زمنية الحالي فهو يجب ان يكون: هادفا، واسع الرقعة، وعملياتيا، وقياديا ودقيقا.



● حاملة طائرات اميركية

ازاوصل الى البيت الأبيض .. هذه هي أفكاره

الكسندر هيس

دورا كبرلاسرائيل

في مواجهة السوفيت



الكسندر هيس

الابيض المتوسط. ولا شك ان السوفيت يتطلعون بحماس كبير الى اقامة قاعدة لهم في تلك المنطقة الممتدة من مرفأ صور في جنوب لبنان الى مرفأ بيروت. ولهذا السبب، فهم يريدون ان يقوموا بملء الجيوب المباشرة في هذا البلد الذي تجتساهه مختلف أشكال الفوضى.

ان بإمكان الغواصات السوفيتية ان تجد لها مخايبه في شرق وجنوب البحر الابيض المتوسط. وهذا ما يفترض القيام بخطوات جديده للاتفاق حول هذا التمدد السوفيتي. وبدا من تعتمد تلك السياسات التي تدفع بإسرائيل الى الاسترخاء الاستراتيجي، يفترض إعطاؤها فرصا أفضل للتعاون، بمعنى آخر، لداعى على الاطلاق لوجود تلك الضوابط في التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل. ولا شك ان هناك رجلا كثيرين من أصحاب الرأي يقولون بهذا ويقولون ايضا ان من غير المنطقي الشراكه الاتحاد السوفيتي في أي تسوية سلمية لازمة المنطقة. فالسوفيت يجب ان يظلوا على مسافة كبيرة من الشرق الأوسط وليس هناك أفضل من الامرائيليين للقيام بهذه المهمة.

ان تجهيزات متطورة قد اقيمت في إسرائيل خلال سنوات طويلة من العلاقات. لكن الامر بدأ يتطلب الان أكثر من تحويل إسرائيل الى مستودع للمعدات العسكرية والطبية العالمة لقوات التدخل السريع، والحقيقة ان دور إسرائيل يجب ان يكون أكبر بكثير من دور الحارس أو «أمين المستودع» كما تمتع به من يناديها في هذا.

الدراسة تدعو الى المباشرة، وفي الحال، بإقامة أجهزة متطورة لمراقبة الغواصات السوفيتية في البحر الابيض المتوسط، لهذه الغواصات بدأت تفعل عامل إزعاج خطيفي بالنسبة الى الاستراتيجية الأميركية في المنطقة. وإذا كانت الـ «يو-٢» تراقب من علو مرتفع جدا، فإن السبب - ٣ آيروون» التي تنطلق من قواعد إسرائيلية بإمكانها ان تحقق نتائج باهرة في ما يتعلق بمراقبة كل تحركات الاسطول السوفيتي، وعلى كل حال الصار الصناعات استطلعت ان تجعل من مهمة الـ «يو-٢» غير ذات شأن، خصوصا وانها لا تستطيع ان تلاحق الغواصات السوفيتية، خلافا لـ «بي-٣» التي اثبتت فعاليتها في هذا المجال.

الدراسة التي تقول بضرورة الضغط المكثف لحمل الدول العربية على القول بالنسوية السلمية في المنطقة، تعتقد ان السوفيت سيعملون على خلع المزيد من الأوهام في المنطقة، ثم العمل على استثمارها، بشكل نموذجي، مادام الشرق الأوسط قد بدا وكأن لا حلول للزراعات القائمة على ارضه الا في الاستسلام لها.

لا بد من الوجود الأمريكي المباشر، وسواء على الضفة الغربية ام على الضفة الإسرائيلية بشكل خاص، وإذا كانت هذه تبدو عملية عينية بالنسبة الى البعض، فإن بإمكان الاستعاضة عن ذلك بتطوير واضح وعلمي لنبود الاتفاق الاستراتيجي المقود بين واشنطن وتل أبيب، ولا بأس ان تحاط بعض هذه البنود بإسرية، ولكن على ان يطمح الاتحاد السوفيتي تحديدا ان للعبة الاستراتيجية في الشرق الأوسط حدودها الضيقة، ولا مجال للتوسع الهامشي، وحتى في ما يتعلق بسوريا، فإن على السوفيات ان يدركوا تماما ان عمليات التنسيق يجب ان تظل في إطار الدعايى البحت. وعلى مستوى جديد للغاية. اما اذا اراد السوفيت ان يظلوا العنان لمطامعهم فسكنون منطقة مختلفة نوعا ما. ويمكن إسرائيل ان تكون أكثر قدرة على العمل الا ما تحققت فعلا من زيارة جورج شولتز الى موسكو، ان يقلل انه خلال هذه الزيارة ستحدث «تقنيات» المؤثر الدولي الذي تنقسم في شأنه حكومة الائتلاف في إسرائيل.

لكن قائد «القوات اللبنانية» يعرف جيدا ان الاسرائيليين لن يتخلوا عنه بسهولة لان لا بد من تعديل لدعيتهم في المناطق الشرقية، فالشخص الذين قاموا باعدادهم خلال السنة الأخيرة ليسوا بالأشخاص القادرين على ممارسة مستوى اعلى من الجبن. هذا فضلا عن ان الاسرائيليين يتعاملون مع الرئيس أمين الجميل على انه عدوهم رقم واحد في تلك المنطقة.

هذا يعني ان جميع لا يخاف من الاسرائيليين وهم المئات عرضوا عليه التوجه الى منطقة الشريط الحدودي مع المئات من جنوده، وربما من الاف ك في يتولى حراسة الحدود الاسرائيلية بعدما اثبت «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العقيد الخطون لحد عجزه حتى ان الامم المتحدة الجزئي بالمتابعة.

وتتردد في هذا الصدد ان الاسرائيليين عرضوا على جميع «تحرير» منطقة شرقي صيدا كي يتمكن من استعادة البريق المسحوق. لكن قائد «القوات اللبنانية» وهو ابن الشمال (لا من الجنوب) يعرف جيدا ان مستقبل سياسيا له هناك، وان كل ما يستطيع ان يكونه الشريط الحدودي هو قائد مجموعة عسكرية تابعة لسلطات الاستخبارات الاسرائيليين. والامر يفتعل، بالطبع، بالنسبة للوضع في بيروت الشرقية، فهي نقطة الارتكاز. وهي عاصمة المارونية السياسية التي ان يبتعد عنها لا بد ان يبتعد عن الضوء. وكما هو معروف، فإن جميع يفتعل بالمشاهدة اللاهثية حيال الشهرة. وهنا تكمن منطقة الخطر في شخصيته، بحيث ينقل عنه قوله: «بن هؤلاء السياسيين، ساكون آخر الاحياء وآخر الموتى ايضا».

لا يريد ان يكون «الشهود»، فذكره اللبنانيين باثت مدمرة، والذين يذهبون بطولهم التراب بسرعة قياسية. اذا لم يكن البقاء، والبقاء يفترض قدرة كبيرة على المناورة يوظفها له عاملان:

١- الولاء المطلق من قبل رجاله، خصوصا اولئك الذين من النوايا والبقاء، وان كان هناك من يؤيد سياس هذا الانعزاس تعرض للاهتزاز بسبب معارضة جميع في ممارسة النرجسية والى الحد الذي حمله على معارضة رجاله بالانتماء معه على انه الركيزة الثالثة في العلاقات المارونية (بعد القديسين مارون ويوحنا مارون).

وجود كريم بقرادوني الى جانبه، وهو الرجل الذي يتولى تنظيم العلاقات الاقليمية والدولية، لا بل انه، وفي حالات كثيرة، يتولى تنظيم العلاقات المحلية التي لا تلتصق بها حال من الاموال.

اليد على الزناد، هذا هو وضع سمير جميع الذي يفرض من الجوهول. لكنه يعتقد ان الجوهول قد يكون لصالحه اذا ما «صدفته» تلك الاقلام المارونية التي تظهر في أكثر من مكان في المنطقة. أوليس فويان صدوق الصدي لكأن ما «صدفت او ما يمكن ان يحدث في المنطقة؟

يقولون بالاستراتيجية الأميركية المتحركة، أما لا يحددون، في الحق، طبيعة وجود هذا التحرك. فالترابح، وبعد النصب الاعلامي الذي رافق الاعلان عن المناورات، لا يمكن ان يكون وجهها من وجهة المرونة. والحقيقة انه وجه من وجوه الشياخ الاستراتيجية. ولقد عانت الولايات المتحدة الكثير من هذا الضياخ حتى قللت كل مصداقية لها حتى بين الحلفاء. ان الأوروبيين الذين كان بإمكان استخدامهم بصورة أفضل في رسم الدورة الاستراتيجية الكلية، يسخرون علنا مما يسمونه بـ «الحصانات الأميركية»، وهم ليسوا مقتنين قط. بان الولايات المتحدة تستعدي لاحتداد السوفيتي، وبالعالية المطلوبة، اذا ما قامت بدبايات باجتناح نقاط الحدود وضم ما تبقى من القارة المجاورة الى القارة السوفيتية. ومرة أخرى، ان السوفيت يعتقدون ان التمرقات التي تسود العالم في ظل تطور وسائل الاتصالات، ليست سوى تمرقات عاطفية وعصبية وموقفة، فلهذا دلائل كثيرة على ضرورة قيام الامبراطوريات الكبرى باقتسام العالم. لن تكون هناك دول تتنافس كاريكاتوريا على المسرح، وفي زمن التكنولوجيا العملاقة لن يسمح بالامبراطوريات العملاقة.

السوفيت يراهنون على أشكال شتى من الاختراق لمنطقة الشرق الأوسط. وها هم يدفعون اصدقاؤهم، دون كلل، ان اعتماد السياسات المتصلية حيال كل المقترحات التي تتعلق بنسوية اوجه الشرق الأوسط. ولو بقي بيوري اندريوف على قيد الحياة لوجدنا مظاهر أخرى للمواجهة، فبعد اليوم الاول لتوليها السلطة بدأ بانتهاج السياسات الانتحامية التي كان لا بد ان تؤدي الى تحول الشرق الأوسط الى جحيم. وكان يادي الوضوح ان بعد كل شيء عدته.

لا يختلف ميخائيل غورباتشوف الا من حيث الشكل. وهو لا يريد ان يظهر بمظهر الرجل المخلوق الذي لا يفتح اذنيه الا لانياسة، وهو مستعد للظهور حتى في أي صالة امراض الازياء ما دام هذا يفتح الفهرين الذين يعتقون ان الماركسية صنعت من الروس مجموعة من اكلة لحوم البشري باس روس بطرس الأكبر مخطئون تماما عن روس متاعيل الاكر.

لكن غورباتشيف يريد ان يحقق كل ما تطلع أوروبا بواسطة تحقيقاته، وهو اذا كان يريد ان يصل الى وسط أوروبا بواسطة اتاريب الغاز وربما بواسطة زجاجات المطر، فإنه يريد ان يصل الى وسط الشرق الأوسط بواسطة الدبابات، وهو يعتقد على الاقتراف الاستراتيجي في ذلك الخلاف الاسوي الهش الذي يحدث بالمتابعة.

ويلاحظ واضعو الدراسة ان الغواصات السوفيتية التي سيكون لها الدور الأكبر في أي مواجهة محتملة لانها تطلق صواريخها النووية دون ان تكون تحت السيطرة المباشرة لاشمة لايزر... بدأت تجد لها أكثر من مكان على سواحل البحر

اقسامه أجهزة المراقبة

الغواصات السوفيتية

في حيفا وتزويد

اسرائيل بطائرات

بي ٣ أوريسون

لكن خروتشوف قابل ذلك بغضب هائل، حتى انه انتهى بالحضات لقاء القمة بينه وبين الرئيس دايت ايزنهاور والذي تركزت عليه كمية من الاضواء لم تترك قط على أي مؤتمر قبله باستثناء مؤتمر يالطا وما الذي عقد قبل ذلك بخمسة عشر عاما. وفيه خبراء يقولون بان السوفيت تكروا منذ ذلك الحين في السيطرة المباشرة على باكستان لانعتقداهم ان من شأن ذلك ان يلج الذعر لدى حكام باكستان، فيمضوا، ان تقليس حدود التنازع مع الولايات المتحدة. ولا شك ان السوفيتي ادري الى حد موت تقنيات دراستيكية في العلاقات بين واشنطن وكرايتي (ثم اسد آباد). ولكن كان هناك دائما في باكستان من يعتقد، وهو حتى في اعتقاده ان التراجع هو أسوأ السياسات التي يمكن اعتمادها في مواجهة السوفيت.

لكن الفرصة اكبر امام الاسرائيليين كي يثبتوا انهم حلفاء على مستوى رفيع من الفاعلية. وانهم كذلك حقا، ولعلمهم الوحيدون الذين يشاركوننا وجهة نظركنا، ومن دون أي تحفظ، ان السوفيت لن يقبلوا بإبقاء خارخ حدودهم. فعادة الكرملين يعتقدون ان مستقبل دولتهم التي قامت على أسس ميكانيكية، وفي الميكانيكية الايديولوجية التي قامت على اذ الانقضاء الحرب الكبرى. ولعل هاجسهم الأكبر هو السيطرة على خط الشرايط في الأرض لاعتقادهم انه ليس بإمكانهم على الاطلاق ردم تلك الهجوة بينهم وبين الولايات المتحدة في مجال حرب الباليست. ولا شك ان الشرق الأوسط هو محور أي تحرك استراتيجي.

انهم يعمرون بالتاكيد انه لا جدوى من تسويق السلع

لكن خروتشوف قابل ذلك بغضب هائل، حتى انه انتهى بالحضات لقاء القمة بينه وبين الرئيس دايت ايزنهاور والذي تركزت عليه كمية من الاضواء لم تترك قط على أي مؤتمر قبله باستثناء مؤتمر يالطا وما الذي عقد قبل ذلك بخمسة عشر عاما. وفيه خبراء يقولون بان السوفيت تكروا منذ ذلك الحين في السيطرة المباشرة على باكستان لانعتقداهم ان من شأن ذلك ان يلج الذعر لدى حكام باكستان، فيمضوا، ان تقليس حدود التنازع مع الولايات المتحدة. ولا شك ان السوفيتي ادري الى حد موت تقنيات دراستيكية في العلاقات بين واشنطن وكرايتي (ثم اسد آباد). ولكن كان هناك دائما في باكستان من يعتقد، وهو حتى في اعتقاده ان التراجع هو أسوأ السياسات التي يمكن اعتمادها في مواجهة السوفيت.

لكن الفرصة اكبر امام الاسرائيليين كي يثبتوا انهم حلفاء على مستوى رفيع من الفاعلية. وانهم كذلك حقا، ولعلمهم الوحيدون الذين يشاركوننا وجهة نظركنا، ومن دون أي تحفظ، ان السوفيت لن يقبلوا بإبقاء خارخ حدودهم. فعادة الكرملين يعتقدون ان مستقبل دولتهم التي قامت على أسس ميكانيكية، وفي الميكانيكية الايديولوجية التي قامت على اذ الانقضاء الحرب الكبرى. ولعل هاجسهم الأكبر هو السيطرة على خط الشرايط في الأرض لاعتقادهم انه ليس بإمكانهم على الاطلاق ردم تلك الهجوة بينهم وبين الولايات المتحدة في مجال حرب الباليست. ولا شك ان الشرق الأوسط هو محور أي تحرك استراتيجي.

انهم يعمرون بالتاكيد انه لا جدوى من تسويق السلع

سمير جميع: سيده على الزناد والياكل وجهه

الشرقية اذا ما «أظهر خصومه نواياهم الحسنة». اما كيف يظهرهم هذه النوايا، فبالانحساب من الاجزاء التي يتواجدون فيها في المن الشمالي وكذلك في بعض اجزاء البترون الكورة، فهو يخشى ان يكون بذنه الى الامكان الخلفية، خصوصا باتجاه جبيل، يعني دفعه الى الزاوية، حيث لا يستطيع الا الاستسلام ضمن مساحة لا تتعدى المائة كيلومتر مربع.

المطلوب من جميع ان يعتمد الان السياسة المزدوجة: ان يكون مرنا من ناحية ومتصلبا من ناحية اخرى. فالظروف دقيقة للغاية ولا بد من الخطوة الحذرة. هذا في الوقت الذي تدو فيه تل ابب وهي تفتح القوات اكثر من اتجاه عشية زيارة جورج شولتز الى موسكو، ان يقلل انه خلال هذه الزيارة ستحدث «تقنيات» المؤثر الدولي الذي تنقسم في شأنه حكومة الائتلاف في إسرائيل.

لكن قائد «القوات اللبنانية» يعرف جيدا ان الاسرائيليين لن يتخلوا عنه بسهولة لان لا بد من تعديل لدعيتهم في المناطق الشرقية، فالشخص الذين قاموا باعدادهم خلال السنة الأخيرة ليسوا بالأشخاص القادرين على ممارسة مستوى اعلى من الجبن. هذا فضلا عن ان الاسرائيليين يتعاملون مع الرئيس أمين الجميل على انه عدوهم رقم واحد في تلك المنطقة.

هذا يعني ان جميع لا يخاف من الاسرائيليين وهم المئات عرضوا عليه التوجه الى منطقة الشريط الحدودي مع المئات من جنوده، وربما من الاف ك في يتولى حراسة الحدود الاسرائيلية بعدما اثبت «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العقيد الخطون لحد عجزه حتى ان الامم المتحدة الجزئي بالمتابعة.

وتتردد في هذا الصدد ان الاسرائيليين عرضوا على جميع «تحرير» منطقة شرقي صيدا كي يتمكن من استعادة البريق المسحوق. لكن قائد «القوات اللبنانية» وهو ابن الشمال (لا من الجنوب) يعرف جيدا ان مستقبل سياسيا له هناك، وان كل ما يستطيع ان يكونه الشريط الحدودي هو قائد مجموعة عسكرية تابعة لسلطات الاستخبارات الاسرائيليين. والامر يفتعل، بالطبع، بالنسبة للوضع في بيروت الشرقية، فهي نقطة الارتكاز. وهي عاصمة المارونية السياسية التي ان يبتعد عنها لا بد ان يبتعد عن الضوء. وكما هو معروف، فإن جميع يفتعل بالمشاهدة اللاهثية حيال الشهرة. وهنا تكمن منطقة الخطر في شخصيته، بحيث ينقل عنه قوله: «بن هؤلاء السياسيين، ساكون آخر الاحياء وآخر الموتى ايضا».

لا يريد ان يكون «الشهود»، فذكره اللبنانيين باثت مدمرة، والذين يذهبون بطولهم التراب بسرعة قياسية. اذا لم يكن البقاء، والبقاء يفترض قدرة كبيرة على المناورة يوظفها له عاملان:

١- الولاء المطلق من قبل رجاله، خصوصا اولئك الذين من النوايا والبقاء، وان كان هناك من يؤيد سياس هذا الانعزاس تعرض للاهتزاز بسبب معارضة جميع في ممارسة النرجسية والى الحد الذي حمله على معارضة رجاله بالانتماء معه على انه الركيزة الثالثة في العلاقات المارونية (بعد القديسين مارون ويوحنا مارون).

وجود كريم بقرادوني الى جانبه، وهو الرجل الذي يتولى تنظيم العلاقات الاقليمية والدولية، لا بل انه، وفي حالات كثيرة، يتولى تنظيم العلاقات المحلية التي لا تلتصق بها حال من الاموال.

اليد على الزناد، هذا هو وضع سمير جميع الذي يفرض من الجوهول. لكنه يعتقد ان الجوهول قد يكون لصالحه اذا ما «صدفته» تلك الاقلام المارونية التي تظهر في أكثر من مكان في المنطقة. أوليس فويان صدوق الصدي لكأن ما «صدفت او ما يمكن ان يحدث في المنطقة؟

الفيلسوف الضائع

يلعب في الوقت الضائع

فيها انتخاب رئيس جديد للجمهورية

فحاول ان «يلعب» متكررا لكثير من التمهيدات. وكان لا بد له من ان ينتهي بهذه اليد او تلك، فاللعب جاء متاخرا ولقد اطاق به.

لا يشمر جميع بأي مزاوة لكن «القائد» قد مات. على العكس من ذلك انه يشمر بالارتياح، فقد سقط الحائط الكبير، وهو لا يترك مأساة الى ويحاول فيها. مع كريم بقرادوني، تفتحت صورة بشر الجميل في المخيلة المارونية، متهم اياه باضاعة الفرصة التاريخية عندما وقف الى وسط منحاج بيدي في نهريا بانكار الصيغة كثيرا. وفي نظره، ان الجميل الذي امضى طوئلته فوق السجادة المصنوي لا يعرف مذاق التراب.

وهو لا يستطيع التفرقة، بالمثل بين البومي والماتريشي، فلقد كانت الفرصة سانحة لتشريع العلاقات بين لبنان واسرائيل ودون أي خوف (وسواء كان ماليا او سياسيا او عسكريا) من الجوار العربي. لكن الجميل لم يفعل ذلك، وخلافا للذين يقولون ان هذا الاخير كان يمتلك شخصية حديدية، فإن جميع لا يرى في بشر أكثر من حالة عابرة ومرتبعة. كان رجل النافذة الكبيرة، لكنه لم يكن رجل التاريخ الكبير. وكان ان نفس في اللحظة الصغيرة، تاركا التاريخ الكبير ضامنا بين ايدي الحرفيين. ولكن كان يسخر جميع من فادي الزمان الذي خلف الجميل في قيادة «القوات اللبنانية» (وهو صهر الجميل)، «حتى عندما يريد ان يدخل الى غرفة النوم لا بد ان يحصل على إذن خطي من بشر الجميل». ولكن كان يسخر ايضا من فؤاد أبو ناضي، ابن شقيقة الجميل وشقيق زوجة فادي الزمان، «لا يزال بشر الجميل يشترى له حتى الان الواج الشوكولاته».

جميع هو الوحيد اذا. وعندما أعلن كميل شمعون تزايدته لخطوات الوفاية التي لزعما سوريا، قال عبارة لا يمكن نشرها. والحقيقة ان موقفه سلبي من الجميع. اما القناعة التي يحمل على تسويقها الآن، فهي «أذا انسحبت من بيروت الشرقية، فسبح الله الرجح محلي في الحال».

اما آخر قرار اتخذ، فهو عدم الانسحاب من بيروت الشرقية قبل ان ينسحب السوريون من بيروت الغربية. وحجته في ذلك ان الجيش اللبنانيي غير قادر على الدفاع بفرده عن المناطق المسيحية، ملاحقا ان هناك ضابعا في الجيش مستعدون ولغايات معينة للتفويض بالسريع في تلك المناطق. هذا ما يقوله جميع عندما يكون هناك من يضع بين يديه المعلومات الكافية حول قدرة الجيش على القيام بمهامه الامنية على أفضل وجه.

لكن جميع يتأثر ايضا. وما دام بقرادوني يفت وزاده بكل حذوته - فهو يقول ايضا انه مستعد الانسحاب من بيروت

الكرة الى مرمي الخصم واضعه اخر، عبارة عن مزيج مروع من الشائرية والذووية السياسية. وقد زالت الاسر خطورة شخصيته المرتجلة والواقعية. كان طويلا ومستعظما كالصا.

ولم يكن أي شيء اخر. كان جميع يعتقد في اعتاقه انه سيمصل ذات يوم الى الواجهة، فهو الذي انخرط في حرب الكتاب بالقيام حكم المائاتات في منطقة. وبعد ذلك في الطائفة، كثر الكثير من تنكروا لندمير المائاتة في الذبح. ومضى وراء رئيس الجميل لان كان يمثل ذروة التطرف وكان هذا الاخير يسخر حتى من ابيه ويصله بـ «الدام». وعندما سقط بشر، بدأ التلق مفتوحا امام جميع الذي وجد في كريم بقرادوني اللقي المحين فالايديولوجية تحتاج الى تقنية خاصة لتسيورها والاتقان التقني عند شعور معين حيال ان الامور تذهب الى مهم ومن اضربهم في الوقت المناسب. وها الان الامور تذهب الى الطابع الاكثر حدة الآن. وان كان هناك من يقول ان بقرادوني الذي تخصص في الانفصال عن الرجال في الوقت المناسب، قد ينتقل بين لحكة واخرى من مبنى المجلس الحرري في الكرنتينا الى القصر الجمهوري.

ليس هناك من متعلق بحكم قادة الميليشيات في لبنان سوى متعلق الوصول. الجئت مسألة ثانية، بل لا بد من الجئت كي تحصل «المقايمة» على المصداقية اللازمة. وعندما يبرز بقرادوني ذلك الترافض السياسي، يقول ان وقته هو للمواقف وليس للرجال. وهو يأخذ المثال من الولاء المتحدة، فرجل مثل هنري كيسنجر ليس «مكنا» في أي احد، بل انه منه الدولة، وبخبرته توضع تحت تصرف أي رئيس لهذه الدولة.

ويعتقد بقرادوني انه يملك طاقات لا تقل في أي حال، عن طاقات الوزير الأمريكي السابق، لكنه ولد في الزمان غير المناسب وفي المكان غير المناسب. ولما من شك في «القبض» في بيروت الشرقية انه اتفق جميع بيانه هو الذي حصل السوريون على دعم ترشيح الياس سركيس لرئاسة الجمهورية عام ١٩٧٩ (وهناك كثيرون يؤكدون ذلك)، وهو الذي حمل الاسرائيليين على ترشيح بشر الجميل لرئاسة الجمهورية عام ١٩٨٢ (وهناك كثيرون يؤكدون ذلك). وكان عليه ان يرضخ عن الطرف الثالث، وربما عن احد الطرفين لعدم الترشيح جميع لرئاسة الجمهورية. ويبدو ان قائد «القوات اللبنانية» يوازن على هذا المنصب بالذات. وهناك من ينقل عنه قوله: «أذا لم يكن انا رئيسا في عام ١٩٨٨ ظن يكون هناك رئيس للبنان ابدا». وبالنسبة في مثلي البسطة، فلي امكانه اقل كل الحماير المادية الى «مهر مسروق» حيث مجلس النواب، وذلك طوال الفترة الدستورية التي يفتخر



سمير جميع

الكرة الى مرمي الخصم واضعه اخر، عبارة عن مزيج مروع من الشائرية والذووية السياسية. وقد زالت الاسر خطورة شخصيته المرتجلة والواقعية. كان طويلا ومستعظما كالصا.

ولم يكن أي شيء اخر. كان جميع يعتقد في اعتاقه انه سيمصل ذات يوم الى الواجهة، فهو الذي انخرط في حرب الكتاب بالقيام حكم المائاتات في منطقة. وبعد ذلك في الطائفة، كثر الكثير من تنكروا لندمير المائاتة في الذبح. ومضى وراء رئيس الجميل لان كان يمثل ذروة التطرف وكان هذا الاخير يسخر حتى من ابيه ويصله بـ «الدام». وعندما سقط بشر، بدأ التلق مفتوحا امام جميع الذي وجد في كريم بقرادوني اللقي المحين فالايديولوجية تحتاج الى تقنية خاصة لتسيورها والاتقان التقني عند شعور معين حيال ان الامور تذهب الى مهم ومن اضربهم في الوقت المناسب. وها الان الامور تذهب الى الطابع الاكثر حدة الآن. وان كان هناك من يقول ان بقرادوني الذي تخصص في الانفصال عن الرجال في الوقت المناسب، قد ينتقل بين لحكة واخرى من مبنى المجلس الحرري في الكرنتينا الى القصر الجمهوري.

ليس هناك من متعلق بحكم قادة الميليشيات في لبنان سوى متعلق الوصول. الجئت مسألة ثانية، بل لا بد من الجئت كي تحصل «المقايمة» على المصداقية اللازمة. وعندما يبرز بقرادوني ذلك الترافض السياسي، يقول ان وقته هو للمواقف وليس للرجال. وهو يأخذ المثال من الولاء المتحدة، فرجل مثل هنري كيسنجر ليس «مكنا» في أي احد، بل انه منه الدولة، وبخبرته توضع تحت تصرف أي رئيس لهذه الدولة.

ويعتقد بقرادوني انه يملك طاقات لا تقل في أي حال، عن طاقات الوزير الأمريكي السابق، لكنه ولد في الزمان غير المناسب وفي المكان غير المناسب. ولما من شك في «القبض» في بيروت الشرقية انه اتفق جميع بيانه هو الذي حصل السوريون على دعم ترشيح الياس سركيس لرئاسة الجمهورية عام ١٩٧٩ (وهناك كثيرون يؤكدون ذلك)، وهو الذي حمل الاسرائيليين على ترشيح بشر الجميل لرئاسة الجمهورية عام ١٩٨٢ (وهناك كثيرون يؤكدون ذلك). وكان عليه ان يرضخ عن الطرف الثالث، وربما عن احد الطرفين لعدم الترشيح جميع لرئاسة الجمهورية. ويبدو ان قائد «القوات اللبنانية» يوازن على هذا المنصب بالذات. وهناك من ينقل عنه قوله: «أذا لم يكن انا رئيسا في عام ١٩٨٨ ظن يكون هناك رئيس للبنان ابدا». وبالنسبة في مثلي البسطة، فلي امكانه اقل كل الحماير المادية الى «مهر مسروق» حيث مجلس النواب، وذلك طوال الفترة الدستورية التي يفتخر

مجتمعة كبيرة من عند الكفص صنعت جميع، لا ينلي ذلك، وهو يعتقد ان تشكيله الايديولوجي هو حصيلة هذه الحقائق المرة. وعن كل فالسويديون لا يحتاجون الى تلك الزعامات التي ترعرت بين الشيوخ. «نحن أبناء اللعل» وايضا أبناء اللعج، يقول هذا بكثير من الحداثة، فمثل بشرى على مثل ذلك الارتطاف الشاهدي لا يمكن ان تلتصق اناسا يعرفون كيف يحثون رؤسهم. «لجنهنا في الكنيسة فقط، ولكن كم عرفت الكنايس نفسها مجاز بين العشائر المختارة. وكان هناك في الشمال الماروني سبط عشائري لا يمكن اختراقه، آل طوق وآل عيسى الخوري وآل كيروز وآل درجعية وآل الديويني وآل كريم.

من يكن آل جميع بين هؤلاء. ومع ان بهار الجميل كرس الخط الاماني في الممارسة الحزبية والسياسية، فقد اعتبر سمير جميع ان الضواء في هذا الحزب يقع حان لسيطرة العشائر السياسية النافذة. وكان متطشرا للغاية، لا لانية، حتى ان الكثيرين كانوا يقولون انكي يصعب سمير جميع حزبيا جيدا، يجب ان يكون شخصا انا. لكنه كان كاتليا، على كل حال، وحزب الكتاب قام اساسا على مبدأ برجمة الكراهية. لم يكن ميثاق الحزب هو الانجيل الحاسر، كما قال الياش زياي (المؤلف القديم في الكتب السياسي) بل كان الانجيل اللطيف (الانجيل)، انه يقول دائما بانشاء

الانجيل، وكان بهار الجميل، لعب كرة القدم الذي يهيم ايسال

«اذا انتهت انا انتهت الطائفة». هذه هي قاعة سمير جميع الذي ينظي، وبشكل قاطع، ان تكون في نيته تصفية الميليشيا التي يقودها، وبقيضة حديدية، منذ ١٥ شباط ١٩٨٦. «أفضل ان اموت قبل ان اقلع هذا». يقول ذلك لاحد الاساقفة الذي جاء وسيطعا بصعد احداث صيغة امنية جديدة لبيروت الشرقية. وها هو الآن ينتقل ليل نهار بين المكائيل: «انتم تلامذة المسيح الحقيقيين... ولن نسمح لبيلاطس النبطي ان يكمل مهمته».

انه يستمر الانجيل دائما لتقليد مواقف السياسية والعسكرية على السواء. ولكن كيف تراه يستطيع ان يخفي تقاطع الياس التي بدأت تحتاج وجهه بقوة. والواقع انه يملك وجهها الضافي، كما ان الهذيان هو احدي صفات «الفيلسوف الضائع». وعندما يبرز جميع حزبه بعيد ذلك الى الطائفة في المسيرة المسيحية، طريق الجلجلة لما يته بعد، ربما كان طريق الانسانية كلها وحسن القياس الجماعية. لكن قائد «القوات اللبنانية» يشارك مقاربيه افرحهم، لهذا يرفض البكة في حفلات الزفاف كأي قروي محافظ على التقاليد، كما ان يحسب الخمر بكميات كبيرة، لا بد من الشيان لا سيما عندما تتحول الحياة الى مازق.

والجوار يضيق، فالعالم المسحي لم يعد يؤمن بجذوى سياسية «البراح الجدي» من هذا السبب ضاق كثيرا، حتى انه بات يلحق الافراد، رغم ان جميع حاول في الفترة الأخيرة اعطاء السياسيين في المناطق الشرقية حرية التعبير عن ارائهم، قال لهم: «لست بشر الجميل». وكان بشر قد طلب من احد مساعديه ليدري انتخابه رئيسا للجمهورية صيف ١٩٨٢، اعداد كمية مناسبة من «الكياس الجفص» لوضع السياسيين القدامى فيها ثم القاهم في البحر. كان بالغ الجدية في كلامه هذا، وكان هؤلاء السياسيين انفسهم هم الذين انتخبوه لكونهم يفتخرون بمقام المقاعد في مجلس النواب. جميع لم يكن مستثنا اذالك، فلقد ترعرع في بيت باس. كان المروض باللائحة في بشرى ان يخطبوا الصوكر لكي ياكلوا، وكانت الايام تخطبهم. اما ابناء الطبقة العليا كانوا يعيشون حياة مترف للغاية، نواياهم وملايتهم في بيروت. وفي بشرى كانوا يمارسون تلك الوفاية المطلقة في ظل توازنات عشائرية دقيقة.

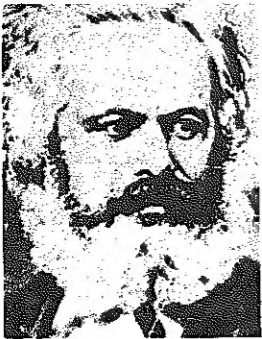
مجتمعة كبيرة من عند الكفص صنعت جميع، لا ينلي ذلك، وهو يعتقد ان تشكيله الايديولوجي هو حصيلة هذه الحقائق المرة. وعن كل فالسويديون لا يحتاجون الى تلك الزعامات التي ترعرت بين الشيوخ. «نحن أبناء اللعل» وايضا أبناء اللعج، يقول هذا بكثير من الحداثة، فمثل بشرى على مثل ذلك الارتطاف الشاهدي لا يمكن ان تلتصق اناسا يعرفون كيف يحثون رؤسهم. «لجنهنا في الكنيسة فقط، ولكن كم عرفت الكنايس نفسها مجاز بين العشائر المختارة. وكان هناك في الشمال الماروني سبط عشائري لا يمكن اختراقه، آل طوق وآل عيسى الخوري وآل كيروز وآل درجعية وآل الديويني وآل كريم.

من يكن آل جميع بين هؤلاء. ومع ان بهار الجميل كرس الخط الاماني في الممارسة الحزبية والسياسية، فقد اعتبر سمير جميع ان الضواء في هذا الحزب يقع حان لسيطرة العشائر السياسية النافذة. وكان متطشرا للغاية، لا لانية، حتى ان الكثيرين كانوا يقولون انكي يصعب سمير جميع حزبيا جيدا، يجب ان يكون شخصا انا. لكنه كان كاتليا، على كل حال، وحزب الكتاب قام اساسا على مبدأ برجمة الكراهية. لم يكن ميثاق الحزب هو الانجيل الحاسر، كما قال الياش زياي (المؤلف القديم في الكتب السياسي) بل كان الانجيل اللطيف (الانجيل)، انه يقول دائما بانشاء

الانجيل، وكان بهار الجميل، لعب كرة القدم الذي يهيم ايسال

اتجاه لاختيار أمين عام الحزب الشيوعي بالاستفتاء الشعبي المباشر

السوفييت يهاكمون لينين



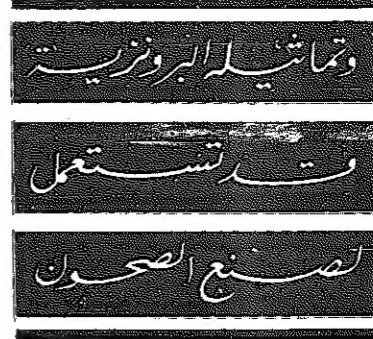
كارل ماركس



غروميكو



لينين



غورباتشوف

بل انه يتعلق بالمحني السياسي، فلكي تتحرك الشعوب السوفيتية بأسرها، أي أن تصبح شريكة في عملية الاختراق، لا بد من أن تتسمر بأنها تمارس نفسها فعلا، فالديكتاتورية، وسواء كانت جماعية أو فردية، لا بد من أن تحدث فصاما عميقا داخل المجتمع، وهذا هو الحال المجتمع السوفيتي الذي لا يخضع، وكما تقول النظريات، لديكتاتورية البروليتاريا، بل لديكتاتورية الأرستقراطية الجديدة التي تشكلت عبر الشقوق.

هل يقول الخبراء الأوروبيون أن ميخائيل غورباتشوف يكرر بخطوة ثورية: أن يتم انتخاب أمين عام الحزب الشيوعي من الشعب مباشرة، كما هو الحال في الديمقراطيات الغربية التي تنتخب زعماءها السياسيين.

لكن هذا الإجراء يستلزم تعديلا عميقا في الميكانيك السياسية للدولة السوفيتية، فكما هو معروف، انخفضت نسبة المندوبين في الحزب الشيوعي السوفيتي خلال السنوات العشر الأخيرة بصورة مثيرة للفتنة، بحيث أن هذه النسبة لم تعد تتعدى الـ ٥ في المائة، وبالطبع ليس من مصلحة أي زعيم أن يصل عبر تلك النسبة، هذا في حال كان يحظى بالاجماع الحزبي، وهو الأمر الذي لم يتوافر لأحد حتى الآن وبصورة سلمية.

هل يعني أنه سيكون بإمكان مرشح مستقل أن يطرح نفسه بديل عن المرشح الحزبي؟ هذا لن يحصل إلا إذا قرر السوفيت التخلص كليا من النظام القائم، ومثل هذا القرار يبدو مستحيلا في الوقت الحاضر، فالرأسمالية لا تشكل الصيغة البديلة، وهناك خير اميركي هو جيري ريكورد يعتقد أنه لو بقيت روسيا على نظامها القيصري، أو بالحرى على نظامها الرأسمالي، لكانت الآن أشبه ما تكون باليمن أو بالهند، دولة من دول العالم الثالث، ولربما كان تغير وجه التاريخ وألف أولئك هلتر دولته العالمية التي ينصب نفسه «الها» عليها.

اليهود يبدو وكأنهم يريدون الإفادة من كل الظروف، فهم لا يرون في إطلاق اندريه ساخاروف تجسيدا لاتجاه جديد وإنما ترجاعا فرضه الشطب الخارجي والداخلي حتى إذا ما انضمت الدولة العالمية حول إلغاء الأسلحة النووية، سارع اليهود إلى تنظيم مظاهرة راحت تطالب بإطلاق المذبح اليهودي جوزيف ييفون (أطلق في وقت لاحق) كان ذلك في شارع «أريبات» الذي دُهل سكراته وهم يشاهدون للمرة الأولى في «التاريخ» ثقافة للمعارضة في قلب العاصمة، وأن كانوا قد سمعوا بأن ثقافة أكثر صخبا جرت منذ أسابيع في «المانا» عاصمة كاراخستان التي احتل لينون بريجنيف منصب أمين أول للحزب الشيوعي فيها خلال الخمسينيات.

رد الشرطة السرية كان سريعا وقاسيا. استخدموا كل الوسائل التي يستخدمها علم رجال الشرطة السرية في «البيدات الديمقراطية»، ولم يكن الأمر مجرد «دسار على النقد»، وكان واضحا أن سياسة غورباتشيف التي لا تترك حرجا وصفها بالليبرالية (وإن كانت البدايات تثير بذلك) لا تريد حدوث أي ثغرات أمنية - سياسية - يمكن أن تستثمر سلبيا، وعلى نطاق واسع، لا بد للضحية التي تظهر للمرة الأولى، ويؤدي الكفالة في الساحة الحمراء، أن تقترب بالنص، خصوصا إذا كان الأمر يتعلق باليهود الذين يقال أنهم ينامون غورباتشيف المراءى من شأن سياسته المرة أن تقدمهم كل حججهم التي استخدمها دوما لمصلحة الحركة الصهيونية، وبالطبع لصحة إسرائيل.

غورباتشيف دفع اليهود إلى الورا، فهناك خطر لامر لا يجوز تجاوزه في أي حالين الإجمال، وكان على اليهود أن يفهموا هذا، وكذلك على الأميركيين الذين ما برحوا يعتقدون أن بإمكانهم أن يقيموا المتاعب التي لا حصر لها في وجه ميخائيل غورباتشيف، والذي ثبت في الأسابيع الأخيرة أن الزعيم السوفيتي لن يتخلل عن القبضة الحديدية وأن بدت هذه المرة مغلفة بالخطر، وهو لا يريد التغيير خلال سنوات محدودة، بل أن هناك من يتحدث عن خطة للتغيير قد لا تنتهي قبل حلول القرن المقبل، ولا مجال للتغييرات الدراماتيكية قد تدفع المجتمع السوفيتي، بتناقضاته الحادة، إلى الانهيار.

كل شيء يسير بهدوء، لكنه الهدوء الحديدي. وهذا ما يؤكده سكان شارع «أريبات» الذين سمعوا أشياء غامضة تتحطم. ولعلهم تساءلوا: هل هي عظام أولئك الذين تجرأوا على التظاهرة؟

الجواب واضح جدا. وهنا يأتي من يقول: «ألم يكن من الأفضل، ديمقراطيا، لغورباتشيف أن يسمح للمتظاهرين بالوصول إلى مقر الدولة، فأذا ذلك يتأكد الجميع من مصداقية النهج الذي يمتدده الزعيم السوفيتي الجديد. لكنهم في موسكو يتكلمون بصورة مختلفة، لو سمح لليهود بالوصول إلى هدفهم لتجهيز مائة ألف منهم، على الأقل، في صبيحة اليوم التالي واتجهوا نحو الكرملين للمطالبة بكل ما يمكن أن يخطر في بال اليهودي، وما يخطر في باله كثير وخفي...

... العرب في بالهم على كل حال أ

تنبه البرجي

الذين يتولون إدارة الاستخبارات. بعد الآن لن تكون هناك رؤوس فوق القانون، وشمة من يتحدث عن عملية تطهير واسعة داخل هذا المؤسسة التي لا يشك أحد أنها إذا كان جناحها الخارجي يتميز بفعالية تارة، فإن جناحها الداخلي يعاني من الاهتراء، فمئة كثيرون يستخدمون المناصبهم للإثراء «غير المعقدي»، فالرشوات وإعمال التهريب قائمة على قدم وساق، وهذا ما أحدث ثغرات في الجدار الأمني للاتحاد السوفيتي، ولقد سجلت عدة حوادث دراماتيكية، لكن موسكو كانت تفرخي عليها الستار سرا.

غورباتشيف يريد أن يكون مختلفا، قد يكون لينين رجلا جيدا في زمانه، ولكن ينبغي أن يستطع بمروء الزمن.

فالماسلون في موسكو يقولون أن الزعامة الجديدة ترفض ذلك الواقع المتوارث والذي تحول إلى ما يمكن تسميته بـ «الديكتاتورية الحزبية»، أي أنه لا مكان للألمة في المرحلة الجديدة، ومن الأفضل لهذه الألمة أن تبقى حيث هي. ولكن هل يظل لينين الذي طالما وضع في الواجهة على أنه رجل لكل الأزمات بأن يستقر في ضريحه كأي ميت آخر لم تعد أفكاره تثير أي حاس؟

الواقع أن غورباتشيف لا يستطيع أن يخوض معركة مباشرة مع لينين، فهذا هو الرجل الذي ترجم «رأس المال» إلى اللغة الروسية، وهو الرجل الذي جعل الماركسية تتحول من فلسفة لأصحاب البيئات الرقمية القياسية في اللغتين الضالعتين بين حقول القمح وحقول الجليل.

ولكن هناك وسائل عديدة لإبقاء الرجل حيث هو. قد تستمر الأقوال التي تشيد بمجازاته ووضع صورته على الرويل أفضل بكثير من وضع صورة ميخائيل غورباتشيف، ووضع صورة البقرة الأوكرائية التي كانت تحمل لقب «بطلة الاتحاد السوفيتي» لأنها ضربت الرقم القياسي في الانجاب (ودون أي توجيه عقائدي). ولكن يفترض بالرجل أن لا يتدخل في شؤون المقد ما قبل القرن، وهو بطل المقد ما بعد الأول من القرن. والامر لا يتعلق بالحقى المعادي ولا بالحقى الاقتصادي فحسب،



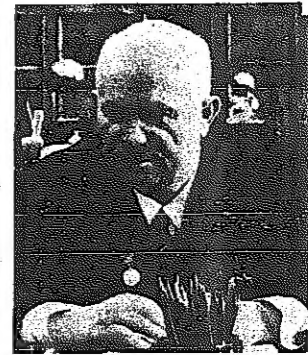
غورباتشيف



بريجنيف



ستالين



خروتشوف

عالم الجرمود الاميريكي

الكونغرس

يقتل أظفار الرئيس

منذ فترة طويلة لتغيير طبيعة الالتزامات الأميركية تجاه أوروبا.

وفي ظل هذه المعطيات، يمتد مستقبل إدارة الرئيس ريغن، خلال الستين المقبلين على مدى تورط ادارته في فضيحة إيراجوا، ومدى تورط الرئيس ريغن شخصيا بذلك، وفيما إذا كان هناك تغطية من أي نوع، ومدى تسييس القضية، وأجابه عن هذه الأسئلة هي التي ستحدد مصداقية إدارة ريغن، وهما البتة، وتبايناتها والآثار التي ستتركها لإدارة التي تأتي بعدها.

ومجلس الأمن القومي هو الذي أدى إلى حدوث الفضيحة بسبب التجاوزات التي ارتكبتها بورنيسكس، وأوليفر نورث، وغيرهم... وما لا شك فيه أن هذا المجلس هو الذي يستطيع أن يثقل ريغن خلال الفترة المتبقية من

وتواجه الولايات المتحدة تحديات كثيرة في أوروبا تهدد تماسك حلف شمال الأطلسي، ومن هذه التحديات، الفارة الأميركية على ليبيا في الربيع الماضي، ففي الوقت الذي يتلقى فيه الحلفاء على عزل هذه الدولة، أو تلك، دبلوماسيا، أو فرض نوع من العقاب عليها، فإنهم يعارضون استخدام القوة ضدها.. وعلى هذا الأساس فإن أوروبا الغربية، باستثناء بريطانيا، عارضت الإجراءات العسكرية التي اتخذها ريغن بالتعاون مع حكومة مرغريت ثاتشر.

ومن التحديات التي تواجه ريغن في أوروبا الاقتراح الذي قدمه في قمة ريخفاهل في أيسلندا لزيادة الصواريخ النووية من أوروبا، فقد قدم ريغن هذا الاقتراح دون التشاور مع حلفائه، رغم أنه يتعلق بمصيرهم.. مما دفعهم إلى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة ليست صريحة معهم.. وبأن هناك اتجاها داخل الإدارة الأميركية يتطور

السلاحه.. ولكن الكونغرس خفف من مواجهته لريغن خلال الأسابيع التي سبقت قمة ريخفاهل، لتعزير موقفه التفاوضي أمام غورباتشيف.. ولذلك فإن العديد من زعماء الكونغرس يرون أن ريغن قد حقق نجاحا في انتهاز الفرصة التاريخية التي أعطيت له في أيسلندا.. ويعدون العدة للانتقام خلال عام ١٩٨٧.. وخصوصا فيما يتعلق بحرب النجوم.. كما أن الكونغرس مصمم على تخفيف الانغلاق الفيدرالي، وهذا يعني وضع حد للزيادات التي شهدتها الميزانية العسكرية خلال سنوات ريغن الثماني الماضية.

وفي مطلع عام ١٩٨٧ تثيرت الأمور إلى حد بعيد.. فقد تضاعفت قوة ريغن بسبب فشل قمة ريخفاهل وفضيحة إيراجوا.. وهاتان القضيتان شجعتا الكونغرس على إعادة رص صفوفه، والتكاتف في وجه الإدارة.. ويحرب أعضاء الكونغرس الذين يرون ريغن مجرد جثة طافية فوق الأمه منذ فضيحة إيراجوا، عن شكوهم بإمكانية ادارته لتوجيه السياسة الخارجية في بعض المناطق الحساسة، مثل الشرق الأوسط، والعلاقات الأميركية السوفيتية..

يضاف إلى ذلك أن الحزب الديمقراطي المعارض هو الذي يسيطر على الكونغرس، والديمقراطيون يتوقون إلى تقديري الرئيس، بحيث يتولى الكونغرس توجيه سياسة الخارجية الخارجية.. وعلى هذا الأساس، فإن السياسة الأميركية الخارجية ستشهد حلول الستين المقبلين من رئاسة ريغن، فغيرا في ميزان القوى المحلي يتجلى فيه ازدياد نفوذ الكونغرس على حساب البيت الأبيض.. وسيشمل هذا التغير أربعة مجالات رئيسية هي: الميزانية الدفاعية، والمساعدات العسكرية، والمساعدات التي تقدم للكونغرس والتشريعات التجارية الجديدة.

وخلال عام ١٩٨٦ استمرت الحكومة الأميركية في تحديث برناميتها النووية، وزيادتها قدراتها البحرية، وتطوير أسلحة تقليدية جديدة بسرعة فائقة.. وخلال ذلك كان الكونغرس يبدل في مواجهته مع الحكومة الأميركية حول العديد من القضايا الدفاعية وضبط

يستطيع «يفغيني يفتوشكو» أن يكتف الآن عن شفتي عاشقة دون الحاجة إلى «الذبذبات المعقدة».. وهذا أنه بربطة العنق التي تشبه ربطة العنق التي يرتديها أي شاعر باريسي في «السان ميشال» يتلفظ يوتو أوتو، أرملة نجم البتلز الراحل جون لينون التي حضرت إلى موسكو للمشاركة في الندوة التي عقدت أخيرا في موسكو تحت عنوان «من أجل عالم خال من الأسلحة النووية».

كأس من الشامبانيا مع هذه المرأة التي تزدهر الرأسمالية في كل أنحاء جسدها، أما الفوكا، فيقول يفتوشكو شاكحا أنها تعطي الشخص القدرة على إنتاج الشتام، لكنها لاتعطيه القدرة على إنتاج النتائج.. هكذا كان الموسكوي يتلعب الزجاجة وراء الزجاجة حتى يخرج من كل المكان ومن كل الزمان، ثم يبدأ بإطلاق الشتام باتجاه المراجع العليا.. وكان بوريس باسترنك الذي أعيد الاعتبار إليه أخيرا، ولكن بعد موته، قد قال أن «الشتمة أجمل أشيائنا»، وليس صحيحا أنها تخرج من القلب، ولكن كم هي القلوب محطمة بين هذه اللوح.

يوتو أوتو في موسكو ضد القنبلة النووية، لكنهم استقبلوها في مدينة القيصرية كأي قبلة نووية صنعت لغراض سلمية.. وقال لها الشاعر السوفيتي الكبير أن «المغفور له» زوجها يمتلك شعبية في الاتحاد السوفيتي هي أكبر بكثير من الشعبية التي يمتلكها اندريه غروميكو مثلا، مشيرا إلى أنه إذا استمر «التطور» على ما هو عليه، فإن مايكل جاكسون قد يحل محل كارل ماركس.. وبالطبع فإن يفتوشكو الذي زار بيروت ذات مرة وسهرنا معه حتى نهاية القرن العشرين، يعرف كيف يمزج، وببراعة بين الكلمات والكلمات، دائما تضع مواقف - وتلتقي - بين الكلمات.

شيء ما كبير يحدث في الاتحاد السوفيتي. وأحد المخبرين الفرنسيين، وكان ماركسيا في وقت ما كما هو حال جميع المخبرين الفرنسيين، قال لـ «القبس» في الخريف الماضي أنه إذا كان نيكيتا خروتشوف قد أمر رجال الشرطة بإلقاء القبض على كل تماثيل ستالين في سائر الأجزاء السوفيتية.. وإذا كان لينون بريجنيف قد وصف نيكيتا خروتشوف بأنه عبارة عن قنفذ هرم، وفي إحدى المرات، قال أنه لا يعود كونه كوك من القش.. فإن ميخائيل غورباتشيف يملك صلاحيات أوسع بكثير.

ويقول المخبر الفرنسي: «إن تنتظروا سنوات بل أشهر كي تشاهدوا الزعيم السوفيتي الجديد، وهو يطلب من رجال الشرطة إياهم أن يقتلوه كل تماثيل فلاديمير إيليتش لينين، على أن يتم استخدام البرونز أو الرخام في «مهام جديدة».. هذا الجسد البرونزي قد يمكن استعماله مثلا لإنتاج الصحنون أو لإنتاج الملاقع وربما لإنتاج تماثيل صغيرة تمثل أوربلا موتي بوجهها الذي يقبل راسا على عقب العديد من المفاهيم الاستراتيجية في العالم.

لا بد أن يهاجم غورباتشيف لينين كي يستقيم الأمور. ولكن هذا يحتاج إلى بعض الوقت، وإن كان المخبر الفرنسي قد قال أيضا أن معلوماته تؤكد بأن غورباتشيف أمر معاونيه بإعادة تمثيل لينين في ضوء الوثائق المتوافرة لديهم، فلا بد من العثور على تلك الثغرات التي تشير إلى أن أول رجال الثورة خلط كثيرا بين شخصيته واليديولوجيا،

بحيث أطلق سابقة خطيرة ظل السوفيت يجترونها آثارها حتى وصول غورباتشيف إلى السلطة، ليعيد الناس الكثير في كثيره ستتغير. فاسارق الكثير أن يكون المرشح الأخير في انتخابات اللجان المحلية، والمسؤول العتيق الذي وزع الشق على الأصدقاء والأقارب لن يستأثر بفاز التدفئة بعد الآن فيما «يقيم» سكان الحي بالصقبة لأن عطلة قارنا حصل في الأنايب.

غورباتشيف وعد بانتخابات ديمقراطية. منذ عقود بعيدة جدا، ولربما منذ قيام الثورة، والسوفيت لا يعرفون ما هي الانتخابات الديمقراطية. إذ أن المرشح «بول» فجأة، وكانت الآدي تباع النجم الأحمر الجديد، ثم يصدر بيان يحتوي على كل أشكال الديمقراطية الشعبية.

فالمسؤولون يعملون من أجل الشعب، حتى أنهم حرما أنفسهم من الضحك (هل شاهدتهم مسؤولا من الدرجة الثانية أو الثالثة يتجروا على الضحك؟) من أجل أن يضحك الشعب. الآن تلو لهجة جديد.. ويستطيع اندريه ساخاروف أن يناقش بصوت عال، خلال انعقاد الندوة العالمية، وإلى حد القول أن عملية مسح لكل الأخطاء سحبت عاجلا.. أو أجلا.. وحتى أولئك الذين يقيمون الآن، لسبب أو لآخر، تحت التراب لن يكونوا بمان من العقاب. أو لم تتضمن إحدى مسرحيات النرويجي الشهير هنريك إبسن مشهدا، يتم فيه تقديم هيكل عظمي للحاكم، وعندما تثبت أدانته يعلق الجبل في عنقه ويشق؟

في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وعد غورباتشيف بوضع الحقيقة حيث يجب أن توضع، وفي ٢٧ يناير الماضي، انتقد ستالين وخروتشوف وبريجنيف، فجميعهم يشكلون «حقبة واحدة»، ولا مجال للنصل بين الثلاثة، كلهم مسؤولون عن هذا

طوال الفترة الماضية كان الكونغرس يسير في التناثر بشكل ضابط على اتجاهات السياسة الأميركية، ولكنه لم يحقق إلا نجاحا محدودا في هذا المجال لسببين: أولهما أن ريغن كان يسيطر على السياسة الخارجية كليا.. وثانيهما أن الحزب الجمهوري كان يسيطر على مجلس الشيوخ.. ولعل الانتصار الوحيد الذي حققه الكونغرس على البيت الأبيض خلال عام ١٩٨٦ هو نجاحه في فرض عقوبات أقوى من العقوبات التي كان ريغن ينوي فرضها على جنوب أفريقيا.. وباستثناء ذلك فإن الكونغرس كان عليه إما أن يدعم ريغن، أو يدع له.

وفي مطلع عام ١٩٨٧ تثيرت الأمور إلى حد بعيد.. فقد تضاعفت قوة ريغن بسبب فشل قمة ريخفاهل وفضيحة إيراجوا.. وهاتان القضيتان شجعتا الكونغرس على إعادة رص صفوفه، والتكاتف في وجه الإدارة.. ويحرب أعضاء الكونغرس الذين يرون ريغن مجرد جثة طافية فوق الأمه منذ فضيحة إيراجوا، عن شكوهم بإمكانية ادارته لتوجيه السياسة الخارجية في بعض المناطق الحساسة، مثل الشرق الأوسط، والعلاقات الأميركية السوفيتية..

يضاف إلى ذلك أن الحزب الديمقراطي المعارض هو الذي يسيطر على الكونغرس، والديمقراطيون يتوقون إلى تقديري الرئيس، بحيث يتولى الكونغرس توجيه سياسة الخارجية الخارجية.. وعلى هذا الأساس، فإن السياسة الأميركية الخارجية ستشهد حلول الستين المقبلين من رئاسة ريغن، فغيرا في ميزان القوى المحلي يتجلى فيه ازدياد نفوذ الكونغرس على حساب البيت الأبيض.. وسيشمل هذا التغير أربعة مجالات رئيسية هي: الميزانية الدفاعية، والمساعدات العسكرية، والمساعدات التي تقدم للكونغرس والتشريعات التجارية الجديدة.

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس:

الوحدة الوطنية الفلسطينية

ومستقبل العمل السياسي

ذكرت الاخبار الواردة من مراكز صنع القرار الفلسطيني، في تونس والجزائر وغيرها من المراكز، ان فصائل المقاومة الفلسطينية الرئيسية توصلت الى اتفاق مبدئي على عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في ابريل المقبل، يسبقها اجتماعات تهيئية في الجزائر وليبيا، ولكن المشكلة الوحيدة التي تواجه هذا الاتفاق حتى الآن، هي امتناع بعض الفصائل الفلسطينية عن الانسحاق برحب محادثات الوحدة الوطنية الفلسطينية.. رغم موافقة رئيس المنظمة على مبدأ إلغاء اتفاق عمان، وهو ما كانت تطالب به هذه الفصائل.

(سياسي فلسطيني كبير) كتب عن خلفيات ومسار لقائات الوحدة الفلسطينية، وعن اسباب تغير المواقف المتناقضة الى مواقف متناقضة ايضا...

□□□

عبارة (الوحدة الوطنية الفلسطينية) تتماشى مع منهجية استمرار النضال الفلسطيني وهي مطلب اساسي لكل القوى الشعبية والسياسية الفلسطينية، ولكنها في الوقت نفسه عبارة مطاطة، تخضع لأكثر من تفسير ومنطق، وهنا يكمن سر الخلاف في الساحة الفلسطينية. فبينما يقول رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ابو عمار بان الوحدة، متحققة، شعبيا في الأرض المحتلة وبين رفاق السلاح في لبنان، وما بقي فقط هو لقاء الفصائل السياسية، تنس بعض التنظيمات الفلسطينية الاخرى،

الوحدة الوطنية، بانها يجب ان تتبع أولا من الموقف السياسي للفصائل الفلسطينية فهي المعنية اساسا بهذه العبارة، والخلاف السياسي الفلسطيني على مفهوم هذه العبارة استمر منذ أكثر من عشرين عاما، أي تحديدا منذ اطلاق الرصاصة الأولى التي فجرته الثورة الفلسطينية عام ١٩٨٢ وحتى يومنا هذا، ولكن مشكلة الوحدة الوطنية الفلسطينية في السنين السابقة، كان باستطاعة القليل

عليها او تناسها لبعض الوقت، لوجود الأرض المحتلة التي تنطلق منها البندقية الفلسطينية والتي تتواجد عليها فصائل المقاومة الفلسطينية، والتي تتواجد عليها ١٩٧١، او في سوريا ولبنان حتى عام ١٩٨٢، اما بعد عام ١٩٨٢ عندما فقدت الثورة الفلسطينية الساحة اللبنانية وهي الساحة التي تعطيها المرونة الكاملة في التحركات السياسية واتخاذ القرارات السياسية والعسكرية بعدها عن أية ضغوط من أية جهات، بعدما فقدت الثورة الفلسطينية، هذه الساحة برزت الى الوجود عقبة جديدة

حول مفهوم الوحدة الوطنية الفلسطينية، فرضته الظروف الجديدة التي تعيشها الساحة الفلسطينية، وهي ظروف التفتت المكاني، والعقبة الجديدة، في المفهوم العام لمعنى الوحدة الوطنية، فبعض الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح، تنس عبارة الوحدة الوطنية الفلسطينية، بانها الأرضية السياسية التي تستطيع معها المقاومة الفلسطينية التعامل مع القرار الفلسطيني المستقل، بينما تقول بعض التنظيمات الاخرى مفهوم الوحدة الوطنية بعد عام ١٩٨٢ يانه يختلف عنه في ذلك العام، والقرار الفلسطيني المستقل الذي هو اقرار سياسي بعد عام ١٩٨٢ يانه يختلف عنه قبل ذلك العام، والقرار الفلسطيني المستقل الذي هو اقرار اساسي لقاعدة الوحدة الوطنية أصبح أيضا له مفهوم جديد يقول: ان الاتجاهات السياسية الفلسطينية والتي أصبحت تتقاطع مع اتجاهات بعض الدول العربية في مرحلة ما بعد عام ٨٢ هي فرضت المفهوم الجديد لمعنى الوحدة الوطنية، وذلك لعنى القرار الفلسطيني المستقل وتفسر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذا الكلام بالقول بان اتفاق عمان مثله للتسويق السياسي بين الاردن ومنظمة التحرير يتعارض مع التوجهات السياسية لبعض الدول العربية.. ولذلك كانت الجبهة الشعبية ترفض مفهوم الوحدة الوطنية الفلسطينية بالمفهوم

السابق نفسه لمرحلة عام ١٩٨٢. ولكن ما يحير الناس، الآن هو لماذا تصلبت بعض فصائل المقاومة الفلسطينية ورفضت الاتفاق بقطار المحادثات السياسية التي ستؤدي الى دورة جديدة للمجلس الوطني، على الرغم من ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وافق على الاعلان عن إلغاء اتفاق عمان في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني. والسؤال هنا ما هي الدوافع لموافقة رئيس المنظمة على إلغاء اتفاق عمان، وما هي اسباب رفض بعض الفصائل الاخرى لهذا الموقف؟

□□□

(اتفاق عمان) الذي تم توقيع بين ياسر عرفات والمك حسن في ١١ فبراير ١٩٨٥ كل الدلائل كانت تشير الى انه انتهى في فبراير ١٩٨٦ عندما أعلن الملك حسين القطيعة السياسية مع قيادة المنظمة، ولم يعن لا الاردن ولا المنظمة عن إلغاء الاتفاق فريسي منظمة التحرير لم يكن يريد الاعلام عن إلغاء اتفاق عمان من جانبها دون ثمن سياسي كبير وقال هذا في لقاء خاص مع كوادر تنظيمية لحركة فتح في إحدى الدول العربية، والنم السياسي الذي كان يريده رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، هو ان يخرج من التسسيق مع الاردن الى مرحلة فيها زخم سياسي قوي، بحيث لا تلتزم المنظمة اتجاهاتها وسط ارتباك

المعادلة السياسية في الشرق الاوسط، وكان يحدد الزعيم الفلسطيني، الاتحاد السوفيتي كجهة كبرى يمكن ان تموض منظمة التحرير الفلسطينية بموقف سياسي قوي مقابل إلغاء اتفاق عمان، وفي تلك الفترة التي أعقبت إلغاء الاتفاق، كانت موسكو، يمكنها الاستفادة سياسيا من إلغاء اتفاق عمان قبل حرب الخيماء الفلسطينية في لبنان، حسب ما قال أحد المحللين الغربيين المتابعين لقضايا الشرق الاوسط لاسباب التالية:

١ - لمحاولة وصل ما انقطع بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ - تحاول منظمة التحرير الفلسطينية الترويج مرة أخرى لظروف التسسيق، بالموافقة مثلا على قرار ٢٤٢ و ٢٢٨ ومن ثم الدخول في لعبة سياسية يخرج منها السوفيت دون نتيجة.

٣ - حتى تحقق المنظمة التقارب بين مصر والاتحاد السوفيتي لا ان يتحقق العكس، فتتجر المنظمة الى التسسيق مع امريكا.

ولكن صعوبة عودة التسسيق بين سوريا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي واجهتها موسكو، وصعوبة عدم تخلص القاهرة من الخروج عن دائرة الولايات المتحدة

لاسباب اقتصادية وكذلك عندما قطع الاردن التسسيق مع قيادة المنظمة، كل هذا أفقد اتفاق عمان أهميته بالنسبة لموسكو، لذلك بقي الثمن السياسي الذي يريده رئيس المنظمة هو عودة الروح الى الوحدة الوطنية الفلسطينية بمفهوم انها قاعدة للقرار الفلسطيني المستقل وبدأ يعيد للقيادة الفلسطينية تواجدتها على الساحة اللبنانية حتى يدعم هذا الاتجاه، من هذا المنطلق تاتي موافقة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على استعداده لإلغاء اتفاق عمان وكذلك ايضا لان كل محاولات المرحلة السابقة مع الاردن لم تنجح الاردن بالبدء بتسسيق سياسي من نقطة الصفر، حيث يصير الاردن على ان يبدأ التسسيق من حيث انتهى الطرفان، أي من القرار ٢٤٢.

١ - رفع نسبة تمثيل الفصائل في اللجنة التنفيذية الفلسطينية.

٢ - ان يكون لرئيس المنظمة نواب من بعض التنظيمات الفلسطينية.

٣ - ان يكون مدراء مكاتب المنظمة في الخارج ليس حكرا على حركة فتح.

٤ - ان تكون هناك لجنة عمل يومية من أعضاء في اللجنة التنفيذية تضع خطوط التوجهات السياسية لعمل رئيس المنظمة.

□□□

وهذه الشروط بالتأكيد من الصعب ان تسبق اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بسبب انها شروط اجرائية وليست شروطا سياسية. من هنا فانه من المتوقع ان تتمتع بعض الفصائل وأهمها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن حضور الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، وهنا تكمن خطورة الموقف في الساحة الفلسطينية لان الوحدة الوطنية الفلسطينية تصبح حينذاك عند مفترق طرق حاد.

الاتجاه لا استبعاد تدخل الجيوش واعطائه دورا محسنا للشقسية

بكثر، من حيث النتائج، من العمليات العسكرية الحاسمة، فيما يعتقد النائب لؤيس ابو شرف، وكان أحد المخرين من بيار الجميل لكنه فصل من الحزب بسبب عدم تقبده قرار المكتب السياسي انتخاب حسين الحسيني لرئاسة مجلس النواب (بدلا من كامل الاسعد)، ان حزب الكتائب قد انتهى، فهو بالكاد يستطيع ان يحل معضلاته الداخلية.

وهو يرى ان هذا التراجع بين ان يكون حزب رئاسة الجمهورية او حزب المجتمع الماروني يجعله في حالة صراع دائم مع الذات، وهكذا يقصد - او فقد - دوره كمؤسسة طليعية تنهج الى تحقيق اهداف معينة او تحمي قيما معينة: «أصبح حزب اشخاص بعدما كان حزب المؤسسات والقيم».

□□□

والواقع ان ابو شرف ينتمي الى تلك الطليقة التي اعتمدت في الوصول الى المراتب الحزبية العليا، وحتى الى مجلس النواب، على البلاغة اللغوية دون البلاغة العقائدية او السياسية. وهناك مثال على ذلك زميله النائب ادمون رزق (نائب جزين) الذي فصل ايضا من الحزب للسبب نفسه، والياس ربابي الذي يعتمد على التنميق اللغوي، ناهيك عن الوزير جوزف الهاشم (وهو ليس نائبا) الذي وضع كل اشعار الشفري وابي تمام وأبي الطيب المتنبي، وصولا الى اشعار علي محمود طه وربما احمد رامس في خدمة معركته الحزبية والسياسية.

لكن الهاشم يستخدم الآن كل براعته اللغوية ضد الدكتور جورج سعادة الذي لا يفتقد القدرة على الكلام، لكنه لا يملك القدرة على التلوق ان في ميدان المواجهة اللغوية او في ميدان المواجهة العسكرية، فلقد تم تنصيبه رئيسا للحزب في ظروف معروفة. ويبدو ان هذه الظروف بدأت تتفكك الآن بعد اسراع ردة الفعل الشعبية على وجود الميليشيات، هذا التفكك الذي اذا لم يؤد الى حصول صدام داخل الحزب فانه قد يؤدي الى حصول صدام بين فئات في الحزب وفئات في «القوات اللبنانية»، حتى اذا ما حدث ذلك فعلا، فالحزب بالتدخل بقوة معقدة. ويبدو ان هذا هو الاتجاه اللغوي للخطط الحزبية والعسكرية التي ترسم الآن في بيروت الشرقية، فمة ضابط، وعلى رأسهم العماد ميشال عون، قائد الجيش، يتحفظون حيال خوض الجيش المواجهة كاحد طرف في النزاع، وحتى لو توسم الامور كتركيب فلا بد ان يفقد الكثير من مصداقيته لدى الكثيرين لان المواجهة لابد من ان تتطلب هذه المرة مئات الجيوش وربما الاف اذا ما برزت عناصر لم تكن في البال.

الجيش يتدخل كطرف ثالث. وهذا هو الاحتمال الأرجح. لكن هذا لا يعني ان الجيوش لا تزال تبتل لياج تسوية سلمية للوضع داخل الكتائب. ولقد كشف كتابي كبير من مدينة زحلة لـ القبس ان هناك دفا تقوم به أكثر من جهة لاقناع الدكتور سعادة بالاستقالة من رئاسة الحزب بحيث يحل محله جوزف ابو خليل. وفي هذه الحال يستعيد حزب الكتائب سيطرته الذاتية على مسيره، فيما يبقى جميع على رأس «القوات اللبنانية» بدلا من ان يستأثر بالميليشيات والحزب معا.

لكن الذين يعرفون طبيعة الحساسيات في المناطق الشرقية يقولون ان الفصائل «القوات اللبنانية» عن حزب الكتائب لم يكن وليد موقف فوري بل انه حصيلة تقاعز عمية بين القوى القديمة والقوى الجديدة والوصول الى التسوية التي يحكي عنها لا يحل المشكلة بل انه قد يعطيها منحى أكثر ضراوة، خصوصا وان حزب الكتائب يعمل على تعزيز قوته النظامية في مواجهة «القوات».

علما بان «القوات» تشكلت اساسا، وفي مطلعها، من عناصر كتائبية. لكن جميع عمد الى اسلوب يارح منذ ان قام مع ايلي حبيقة بـ «الانتفاضة» الشهيرة في ١٢ مارس ١٩٨٥، ان راح يستقبل المحضون في «القوات» دون ان يكون العضو كتائبيا، بل كان المروض الا يكون كتائبيا.

لقد اغلست المناطق الشرقية بكيمات هائلة من المطر هذا الشهر، كما ان الثلج البيضاء حلت محل الازهار البيضاء التي كانت قد بدأت تظهر على عصفون الاشجار... فمن تراه يستطيع التحول بينها وبين الانفصال بالدم؟ المجردة وحدها. والكثيرون والمؤمنون في الا تكون مستحيلة..



● جورج سعادة

● أمين الجميل

● إيلي كرامة

● بيار الجميل

حوار الكراسي في حزب الكتائب

الحزب الدكتور سعادة الذي يتهم «المراجع العليا» بانها تنفق وراء عمليات التحريض لراحتة عن منصبه «... لكنني باق ما بقي العمل في دستور الحزب».

□□□

والحقيقة الا شيء يشير الى امكانية استمرار القيادات الراهنة في بيروت الشرقية، فاحد الوزراء هناك والذي يراى عن كئيل كل تفاصيل الأزمة، أكد لـ القبس بان المشكلة هي في ان بقاء الوضع الحالي بات مستحيل، لكن الخروج منه بات مستحيلا ايضا، لا حل اذا خارج الحل الديموي وهذا يبدو مستحيلا ايضا ليس بسبب توازن القوى وانما بسبب تدخلها. ومرة أخرى، ينفي جميع تلك المعلومات التي تقول ان الوية الجيش المتواجدة في المناطق الشرقية مساعدة للحسم العسكري ضد

التي عقدها المكتب السياسي وبيعة الشورى في حزب الكتائب، ولقد بدا واضحا ان الجميع يمارضون، دخول الروح فيما قال الياس ربابي، وهو العضو القديم في المكتب السياسي والذي كان يامل في ان يكون مرشح التنصيب لرئاسة الحزب «... لكنكم تعلمون كل ما من شأنه جعل الدخول الى مناظرة أكثر من ضروري». والحقيقة ان الخطوة الطويلة والمعقدة لم تؤد الى نتائج حاسمة، فبعد أكثر من حوار جرى بالكراسي بين أعضاء المكتب السياسي، تم الاتفاق على تجميد الخلافات حتى لا تستغل من أي جهة خارجية. ولكن اذا كان التجميد ممكنا في السابق، فهو لا يبدو كذلك الآن لان الاستحقاقات تتوالى، هذا فضلا عن ان قوات الرعب، أصبحت في بيروت الغربية، كما ان الاتجاه يزيد الحاحا نحو وضع صيغة أمنية متكاملة لبيروت الكبرى.

والملاحظ هنا ان اجراءات دقيقة للغاية قد اتخذت لحماية الدكتور جورج سعادة الذي يقاطعه الرئيس امين الجميل كليا والذي تلقى أكثر من تقرير يشير الى ان هناك جهات معينة تنوي التخلص منه. ولعل هذه التقارير تتضاف الى تقارير اخرى تشير الى ان المناطق الشرقية ستشهد، وفي وقت قريب، سلسلة من عمليات الاغتيال التي قد تكون المدخل الى اشغال صدامات دموية قاسية.

وبالمثل، فان الذين تايخوا الاجراءات التي اتخذتها «القوات اللبنانية» اخيرا لاحفظوا ان هذه الاجراءات اخذت طابعا مزدوجا، الوقائي والهجوم، فيما تبلورت خريطة القوى داخل حزب الكتائب، بحيث ان هناك مراكز في الاشرية وفي المتن الشمالي تعتبر مستهدفة على رئيس

داخل حزب الكتائب، فالاحصاءات تشير الى ان «جماعة العائلة» تتمتع بوجود اكبر على الأرض ان في بيروت او في المتن الشمالي، وصولا الى المتن الجنوبي تكسرون، وهذا لابد من ان تكون له تأثيراته اذا ما حصل الصراع بين قائد «القوات اللبنانية» وتلك الجماعة. وهكذا كانت كل المراكز النافذة تتقل الى ايدي مناصري القيادة الجديدة، فيما كانت الاسلحة والذخائر توزع على الاقاليم التي تدن بالواء فقط، وبدأت الحساسيات تنمو، وتنمو معها احتمالات الانفجار.

والواقع ان الامور بلغت حيويتها القصوى، والى الحد الذي حمل جوزف ابو خليل، رئيس تحرير جريدة «العمل» الناطقة بلسان الحزب، على التهديد بالقيام بحركة تصحيحية تبيد الامور الى نصابها، معتبرا ان ما يحصل يرمي، ويكبل بساطة، الى تحويل الحزب الى عصاية، «يكني ان يسع وقع اقدام صلف معين من الرجال ينقلب كل شيء»، وبالمثل، فان هذا الرجل الذي يملك حسا سياسيا رفيعا والذي يكتب «حصار الايام»، وهذا جريدة الحزب يملك حساسية خاصة وحادة حيال «القوات اللبنانية» التي يعتبرها مسؤولة عن انهيار المجتمع الماروني. وكما هو معروف، فلي عهد ايلي حبيقة، قامت «القوات» باحتلال مبنى جريدة «العمل» وتسيير الجريدة وفقا لخطة «القوات» (فيما راح الكتائبيون يصدرون الجريدة من مكان آخر) بعدما احتجزت رئيس التحرير في منزله وفرضت عليه الإقامة الجبرية الى ان قامت السيدة جنيفال الجميل ارملة بيار، شخصيا بـ«تحريره».

□□□

واذا كان سعادة يعتمد على مهجري الشمال والبقاع، فان الجناح الآخر الذي يقوده فعلا وزير الاتصالات والصحة جوزف الهاشم يعتمد على مهجري الجنوب والشوف وعالية الذي يحلون جميع مسؤولية نزوحهم عن مناطقهم، فاذا ما انتقل الصراع الى الأرض اخذ طابعا خطيرا للغاية، بحيث ان نائبا بارزا في المتن الشمالي قال لـ القبس انه اذا حصلت الصدامات الدموية، فان يكون الحسم سهلا لاسمح احد الطرفين بسبب تدخل القوى خسوكيا وجغرافيا، وهذا يعني ان هذه الصدامات ستكون رهيبية وغير محدودة. وفي هذه الحال، لن يكون هناك مناص من اطلاق صيحة الاستقالة، فلنتدخل قوات الرعب لاقتلاع الموارنة من الموارنة. والحقيقة ان التفاعلات التي تحدث في بيروت الشرقية لا تقل هولاء عن التفاعلات التي حدثت في بيروت الغربية والتي أدت الى نشوب حرب الايام الستة.

□□□

وهناك من يقول ان جميع قد يطلب تدخل القوات الاسرائيلية، ولكن باي صفة يستطيع ان يطلب ذلك. وعلى كل فان تل ابيب لا تشترط ان يكون طالبا يمتنع بصفة رسمية اذا كانت تريد الاستجابة فعلا، لكن لاهي يشير الى ان الاسرائيليين مستعدون للتدخل لوقف القتال في حال نشوبه في بيروت الشرقية، فما يهمهم حاليا هو الحجب، اما المناطق الاخرى فلا بأس ان تكون مسرحا لمختلف اشكال الفوضى.

وليعلم ما يقوله مصدر مطلع لـ القبس، فان هذه المسائل الحساسة درست بدقة خلال الخطوات الاخيرة

الكراسي التي تتطابق في الهواء افضل طريقة للحوار داخل حزب الكتائب. في السابق، كان الحوار فريدا من نوعه: قال بيار الجميل، وقال بيار الجميل، ولم يكن بيار يقول شيئا لانه لا يعرف ان يقول شيئا..

كان الرجل يشبه المظلة: «انا اخترعت هذا الحزب، وانا صاحبه». وكان الحزب عبارة عن دكان للمصخور (التي تاكلها اذا اقلقت سوريا حدودها) وللصيف (اذا ارتبك الدهر خيانة ما بحق الارز). وكان بيار يقول: «قوة لبنان في ضعفه» وارهقنا الحيرة.

من لا تصبغه هذه الدكان فليبادر في الحال والا... وكان بيار الجميل لا يتردد في استخدام يده للاتعاع. والحقيقة لم يكن يملك سوى هذه اليد للاتعاع، فهو يتكلم العربية بصورة كاريكاتورية، وهو يتكلم الفرنسية بطلاقة فارغة. كل وكان ان خرج من الحزب، ويقل ان تصل يد بيار اليهم، من شارب حلو وجوزج نقاش وجوزف مفيزول. وكل واحد من هؤلاء سار في اتجاه، وسار الحزب في كل الاتجاهات. وكاد ان يكون الحزب ضد العرب، او لنل بيار اخترعه من اجل هذه المهمة بالذات، لكنه لم يلبث ان اصبح مع اسرائيل ولن تدخل في التفاصيل التي باتت معروفة منذ عام ١٩٤٨، وتبله، حتى اليوم.

□□□

الخبالدون يموتون ايضا، ولهذا الشيب مات بيار، ولان الدوائر المقارية كانت مظلمة انذاك، فقد تم تعيين وكيل على الحزب: الدكتور ايلي كرامة. لا يملك بدا ولا رجلا (يرفض فيهما معارضيه كما كان: يفعل بيار فعلا، وكان لاعب كرة القدم)، ولا حتى لسانا: انه الرجل الذي لم يكن يملك اي شيء، سوى «أمنيته». ولا شك ان اختيار بيار هذا الرجل لخصه انتقاليا كان اعظم عمل قام به، وهو ينم عن ذكاء منقطع النظير: رجل لا يشبه اي شيء ولا يشبهه اي شيء، لكنه يحمل الامانة ويحافظ عليها كاملة.

وكان الجميل يطلق عليه لقب «الناطخ» بدلا من «الحكيم». ولكن ومن هو النوع الذي يتوتر عندما يسمع هذا اللقب، فهداه هي مهمته حقاً..

□□□

... الى ان اكتشف سمير جمجع، وقد استولى على «القوات اللبنانية» ان هذه السيطرة تقلل ناقصة ومهددة اذا لم يكن صاحب القوة الاول في المؤسسة الام، وهكذا، فلي مطلع الصب الماضي لخل بدايته الى البيت المركزي لحزب الكتائب: «اريد رئاسة الحزب، فاتخوني والا...».

ولم يكن بالامكان مصادمة البداية بالكراسي، ولا بقوادير الصغر التي يصفها بين تلك المومياوات مختلف انحاء جسمها، فبدأت المشاورات، وتدخلت المراجع العليا لاقتفاء ما يمكن اقتاده. وسقط «الناطخ» ليتوجه في الحال الى سفارة كندا في بيروت طالبا منحه حق الهجرة. واكتشف الناس ان الدكتور ايلي كرامة يستطيع ان يذهب، وجاء من يتنمه بعدم السفر، فالباب تغلغل والرجال يتسهرون وما يصبوح الا «الصحيح»، ولكن هل ان الدكتور كرامة هو «الصحيح»؟

الدكتور جورج سعادة، نائب البترون (شمال لبنان)، هو الذي انتخب رئيسا. والحقيقة ان هذا الرجل الذي هو «أولي» الشمال لا يمت بعملة الى طيبة سمير جمجع الذي هو من اهل الشمال (بشري). لكن الدكتور سعادة كان يشمر بانه لم يحصل، شدا لاخلصه الطويل لا ل الجميل، الا على لقب «نائب الرئيس»، وهو لقب فخري لا حول له ولا طول، فيما اعطيت الرئاسة الى الدكتور كرامة الذي لا طعم له ولا لون، واكتشف نائب البترون ان الحزب الذي ينادي بالديمقراطية، لا بل ان اسمه الرسمي هو «الحزب الديمقراطي الاجتماعي» والذي يتسلسل،

وبشكل مطلق، بمارونية رئيس الجمهورية، يتسلسل، وبشكل مطلق، بمبدأ أسناد رئاسة الحزب الى آل الجميل فقط (هذا ما يقوله الله والوطن والعائلة) الا في الاوقات الانتقالية، كما في حال الدكتور كرامة.

الكثيرون انتخبوا سعادة اما تجاوبا مع التطرف الذي يمثلته جمجع او خوفا منه او اعتراضا بالاوراق السرية، على «خلود العائلة». المومياوات نفضت الغبار عن ثيابها وقررت ان تقيم بذلك الانتقاد في القمة، لكن القاعدة كانت تعكس اتجاهها اخر، فالأكثرية تزعمت بين يدي بيار.

وهي ان قبلت بان يكون هناك شمالي قائدا لـ «القوات اللبنانية» فكيف بها تقبل بشمالي اخر رئيسا لحزب الكتائب، ولطالما تعاملت المارونية السياسية مع موارنة الشمال على انهم موارنة الاممية واصحاب الوجوه، والافكار الخشنة، لكن لا احد يقول هذا بصراحة. وبدأ جورج سعادة، وخوفا من المستقبل، يذسل الحزب على قيااس، وهو قيااس «يتبع» بقامة قصيرة قيااسا على قامة بيار الجميل الفارغة.

ويبدو واضحا ان العديد من الاجراءات التي اتخذها الدكتور سعادة كانت بجاء مباشر من سمير جمجع الذي كان ولا يزال يتخوف من ان يتحول الانقسام لغير صالحه



● الجيش اللبناني في الشرقية... هل يتول الحسم العسكري ضد «القوات»؟

